

الحكومة والمجلس يستعدان لجلسة المناقشة
كرامي "يصرّ" على طرح الثقة والنواب لتوجيه انتقادات... واتهامات

تستعد الحكومة، كذلك النواب، لجلسة المناقشة العامة المقررة بعد غد الخميس، فيما يبدو ان مواجهة ستحصل بين الجانبين، لكنها ستكون مواجهة بلا "دخان".

وقد الغى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي مواعيده اليوم وغدا وعكف مع لجنة وزارية على اعداد "البيان الدفاعي" الذي سيتلوه امام المجلس. وهذه اللجنة اجتمعت برئاسته امس ووضعت العناوين العريضة للمواضيع التي سيتضمنها البيان، وستجتمع اليوم ثانية لصوغ هذا البيان.

وقال احد الوزراء الذين يشاركون في اعداد البيان لـ "النهار" انه يتضمن عرضا لما حققته الحكومة من "انجازات" على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، فضلا عن عرض للخطوات التي تسعى الحكومة الى تنفيذها وما تواجهه من صعوبات في هذا المجال. واكد ان الحكومة مستعدة لمواجهة طرح الثقة بها، بل ان الرئيس كرامي الذي كانت له محادثات في عطلة الاسبوع في دمشق، "يصر" على طرح الثقة بحكومته وان تأخذ اللعبة الديموقراطية مجراها.

في حين قال وزير آخر ان لا اتجاه نيابيا الى اسقاط الحكومة، وان مجموعة من النواب ستنتقد "الاداء الحكومي" فقط.

وينصرف عدد من النواب الذين سيتحدثون في الجلسة النيابية الى جمع مزيد من المعلومات التي تدين الحكومة وتبرز اخطاءها ويتوقع ان يذهب بعضهم الى اتهامها بصفقات وسرقات وغيرها...

ويقول فريق من النواب انه يدرك ان امكان التغيير الحكومي في هذه المرحلة غير متاح نظرا الى ظروف انعقاد مؤتمر السلام للشرق الاوسط ومشاركة لبنان فيه.

وفي رأي احد النواب ان التغيير الحكومي حاصل بعد شهرين، خصوصا اذا تقرر فعلا اجراء انتخابات نيابية عامة، ذلك ان هذه الانتخابات تفرض تأليف حكومة جديدة تتولى الاشراف عليها، او اذا لم يحقق مؤتمر السلام للشرق الاوسط اي تقدم على مستوى تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل الانتخابات الاسرائيلية او الاميركية (راجع ص ٣).

المجموعة الاوروبية توقف مساعداتها للبنان حتى الافراج عن الالمانيين

بروكسيل - رويتر - كشف ديبلوماسيون ان وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية اتفقوا امس على عدم تقديم اي مبالغ من اتفاق للمساعدات قيمتها ١٢٠ مليون دولار الى لبنان الى ان يتم الافراج عن رهينتين المانيتين محتجزتين فيه.

وعلى رغم موافقة حكومات المجموعة الاوروبية والبرلمان الاوروبي على الاتفاق، فقد طالبت بون بوقفه في محاولة لضمان الافراج عن الرهينتين.

ولا يزال هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر وهما مسؤولا اغاثة المانيان محتجزين منذ ايار ١٩٨٩. ويعتقد ان خاطفيهما من انصار مسؤول الامن في "حزب الله" السيد عبد الهادي حمادي شقيق عباس ومحمد علي حمادي المسجونين في المانيا بتهم الارهاب وهم يصرون على مبادلتهما بهما.

وقال ديبلوماسي ان "دفع مبالغ (المساعدات) يحتاج الى موافقة بالاجماع من حكومات دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة. لن يدفع اي مبلغ الى ان يظهر تطور ايجابي في شأن الرهينتين".

صدام تفقّد البصرة ومناطق الشيعة
عزيز يسعى لدى مجلس الامن الى فك الحصار في مقابل التزام القرارات

اعتبر العراق ضغوط مجلس الامن عليه لازالة اسلحة الدمار الشامل التي لا يزال يمتلكها، جزءا من محاولة لتحطيم مناعاته. ودافع عن حقه في ان يصبح دولة صناعية مزدهرة وحض الامم المتحدة على ان تقابل التزامه قراراتها برفع العقوبات التي فرضتها عليه.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز، الذي سيتوجه الى نيويورك هذا الشهر في محاولة لتسوية الخلاف الجديد بين بلاده والمنظمة في شأن القرار الدولي الرقم ٦٨٧: "ان العراق يفي بالتزاماته تجاه الامم المتحدة". وعلى المنظمة الدولية تاليا "ان ترفع الحظر" الاقتصادي المفروض عليه بعد غزوه الكويت. واضاف ان العراق "نفذ بموضوعية ودقة اجراءات الامم المتحدة التي فرضت عليه" حتى لا يعطي الولايات المتحدة وحلفاءها المنحازين في الامم المتحدة مبررات لابقاء الحظر. وذكر بالاصوات التي ترتفع في المجتمع الدولي وتنادي بتخفيف العقوبات المفروضة على بلاده او رفعها وبعضها "يقول ان لا مبرر لابقائها". ولاحظ

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ليبيا ستشعل آبار نفطها اذا تعرضت للغزو
القذافي يطلب من مؤتمر الشعب العام بت طلب تسليم المتهمين بكارثة "لوكربي"

اعلن العقيد معمر القذافي امس انه لا يستطيع في ظل القوانين الليبية الاخذ بالاقتراح الروسي ان يسلم الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثنين من مواطنيه متهمين بتفجير طائرة اميركية تابعة لشركة "بان اميركان" قبل اكثر من ثلاث سنوات فوق لوكربي في اسكوتلندا.

وفي كلمة له افتتح بها جلسات مؤتمر الشعب العام وبثتها الاذاعة الليبية، قال، ردا على الاقتراح الذي كان ابلغه وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف الى امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي السيد ابرهيم البشاري في القاهرة الاحد: "انا لا املك سلطة لتسليم المواطنين الليبيين الى الامم المتحدة (...) لان خطوة كهذه ليست من اختصاصي بل من اختصاص مؤتمر الشعب العام". واضاف انه ابلغ الى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

التماس هلال رمضان غروب اليوم

صدر مساء امس عن دار الفتوى:

"يجب التماس هلال شهر رمضان المبارك وجوبا كفائيا غروب شمس يوم الثلثاء ٢٩ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ٣ آذار ١٩٩٢م. فعلى كل من يرى الهلال الحضور الى دار الفتوى للادلاء بشهادته بين المغرب والعشاء".

مفاوضات واشنطن على حالها وغموض حول موعد الجولة المقبلة ومكانها
اللبنانيون "سجلوا نقطة" على الاسرائيليين في جلسة "ثقيلة" والسوريون أصيبوا "بخيبة" لتحوّل المحادثات الى "محاضرة في التاريخ"



رئيسا الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع لبنان يوسي حداس - الى اليمين - واوري لوبراني - الى اليسار - في وزارة الخارجية الاميركية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن - "النهار":

عادت الوفود العربية والاسرائيلية الى مبنى وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن امس لمتابعة جلسات الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بعد توقف لثلاثة ايام. الا ان الجلسات انتهت كما بدأت من دون احراز اي تقدم، بل ان الاجواء عكست مزيدا من التشاؤم بامكان اخراج المفاوضات من المأزق الذي تواجهه واكد الجميع ان الهوة لا تزال كبيرة جدا.

والتقت الوفود اللبنانية والسورية والاردنية، الوفود الاسرائيلية قبل الظهر بتوقيت واشنطن (الخامسة بعد الظهر بتوقيت بيروت)، في حين اجتمع الفلسطينيون والاسرائيليون لاحقا. وبعد الجلسات الثلاث التي استغرقت كل منها نحو اربع ساعات، خرج اللبناني ليصفها بانها "صعبة" والسوري بانها "مخيبة للامال" والاردني بانها "عمقت الخلافات".

لبنان: "ثقيلة"

وبدا الوفد اللبناني مرتاحا الى مواقفه والى طريقة تعامله مع الوفد الاسرائيلي الذي حضر معه جلسة امس احد رئيسيه "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني الذي تغيب عن الجلسات الاولى من هذه الجولة منذ مطلع الاسبوع الماضي. ووصفت مصادر الوفد اللبناني الجلسة بانها كانت "ثقيلة" طرح فيها الاسرائيليون مجددا مسألة الترتيبات الامنية وجلبوا خرائط كما طرحوا مسألة معاهدة السلام، لكن الوفد اللبناني رفض البحث في هذا الموضوع رفضا قاطعا، فيما رفض الاسرائيليون الاقتراح اللبناني الذي تقدم به رئيس الوفد السفير سهيل شماس الخميس والمتضمن استعداد لبنان لدرس الاعتبارات الامنية لاسرائيل بعد ان تتعهد تنفيذ القرار ٤٢٥ وتناقش جدولا زمنيا للانسحاب.

وبعد الجلسة صرح السفير شماس لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان "المحادثات كانت صريحة، انما معبة بكل ما للكلمة من معنى، لكن بما ان قرارنا السياسي واضح ونحن نعرف ماذا نريد وواثقون من سلامة مطلبنا، بدأ الجانب الاسرائيلي بمناقشة ما كنا اقترحناه عليه. وما لفت انتباهنا ان الجانب الاسرائيلي ركز في تعليقه على اقتراحنا على "الروزنامة" وموضوع التزام مناقشة هذه الروزنامة معنا، فقلنا له ان الالتزام الذي طرحناه هو التزام من قسمين: الاول التزام صريح وواضح لقبول تطبيق القرار ٤٢٥، والثاني التزام للموافقة على مناقشة تفاصيل روزنامة الانسحاب، وتحت الالتزام الثاني اي مناقشة تفاصيل "روزنامة" الانسحاب الاسرائيلي يمكن الجانب



رئيس الوفد اللبناني السفير سهيل شماس لدى وصوله الى وزارة الخارجية الاميركية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الاسرائيلي ان يطرح علينا بوضوح هواجسه الامنية واهتماماته الامنية وعندها ندرس في هذا الاطار هذه الهواجس والاهتمامات ونأخذ منها في الاعتبار ما نعتقد انه حقيقي ونبحث في تقابل اهتمامات وهواجس كهذه وطريقة التصدي لها في اطار "الروزنامة" المرغوب فيها".

واضاف ان الجانب الاسرائيلي "بعد هذه الايضاحات قال انه يعتبر اقتراحا كهذا لا يمكن ان يكون مقبولا لديهم وانه لا يشكل نقطة الانطلاق الصريحة. وجرت مناقشة استمرت وقتا طويلا حول هذه النقطة".

واشار الى ان الوفد الاسرائيلي "اثار مجددا موضوع الوجود السوري في لبنان "فقلنا لهم بوضوح ان اول امر مطلوب منكم هو الا تربطوا بين الوجود السوري وضرورة الانسحاب الاسرائيلي. واستخدمت عبارة "فك ارتباط". وقلنا راجعوا المحاضر لمعرفة ما نقصد بهذه العبارة وما قلناه في شأنها، ثم ذكرناهم بان الوجود السوري في لبنان هو امر محكوم باتفاق الطائف وان هذا الامر حقيقة ثابتة لن تتغير".

وقال ايضا ان الوفد اللبناني "سجل نقطة اساسية مهمة" في جلسة امس. "طرح الجانب الاسرائيلي علينا ولا يزال ان منطلق هذه المحادثات يجب ان يكون معاهدة السلام وان المعاهدة هي الاطار وفيه يكون عنوان الترتيبات الامنية وتحت هذا العنوان يمكن ان نبحث في القرار ٤٢٥. وعلى هذا الاساس فندنا ما طرحه الجانب الاسرائيلي وبينا ان هذا الموقف وهذا الاسلوب سيثبت في النتيجة انه عقيم. وعندها اخذ النقاش عمقه الواضح

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تحدّث عن زيارة واشنطن والخلافات العربية
الملك حسين للتمسك بالقرار ٢٤٢ بما يعني شمول الانسحاب القدس

رأى العاهل الاردني الملك حسين ان طريق السلام بين العرب واسرائيل "صعب وما زلنا في بدايته"، لكن لا بد من المشاركة في هذا المجهود. ودعا العرب الى التمسك بتفسير قرار مجلس الامن ٢٤٢ بما يعني الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وقال العاهل الاردني في مقابلة اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "عملية السلام ستستغرق، كما توقعنا منذ البداية، مدة طويلة وجهدا كبيرا في محاولة لايجاد حل عادل ومرض يعيد الحقوق الفلسطينية الى اهلها واصحابها على التراب الوطني ويعالج القضية الاساس في عدم الاستقرار في المنطقة باسرها (...) لكن لا بد من المشاركة في هذا المجهود ونحن ملتزمون اصلا الاستمرار بكل مسعى يمكن ان يؤدي الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية - الاسرائيلية جوهر النزاع في الشرق الاوسط". ووصف المسار المتعدد الطرف لمفاوضات السلام بانه "مهم جدا باعتباره يضم الدول ذات الاهتمام الى الدول العربية على نطاق اوسع ومجموعة من الدول تتجاوز الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الذين كنا نطالب بان يرعوا مثل هذا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

السودان يعد خططاً لتطوير حلايب المنطقة الحدودية المتنازع عليها مع مصر

اعلن السودان امس انه وضع خططا لتطوير منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها مع مصر، وان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم الفريق عمر حسن احمد البشير سيتفقد المقاطعة الصحراوية قريبا.

وجاء الاعلان السوداني بعد اسبوعين من قرار السلطات المصرية توطين ٤٠٠٠ مصري في المنطقة وتفعيل بنيتها التحتية في اجراء اتخذ بعد توقيع الخرطوم في كانون الاول اتفاقا للتنقيب على النفط في المنطقة مع شركة كندية اثار حفيظة القاهرة واحيا خلافا على حلايب يعود الى عام ١٨٩٩، في وقت تشهد العلاقات بين الحكومة العسكرية السودانية والرئيس حسني مبارك توترات عميقة افرزتها خصوصا ازمة الخليج.

وقال محافظ الولاية الشرقية في السودان العقيد محمد حسن العواد اثناء جولة في المقاطعة ان الحكومة قررت تخصيص ٣٠ مليون جنيه سوداني (٣٣٣٣٣ دولارا اميركيا) "للمرحلة الاولى من خطة لتنمية" حلايب، وان مساعدة اضافية طارئة قيمتها ٧،٥ ملايين جنيه سوداني (٨٣٣٣٣ دولارا) ستقدم الى المنطقة لبناء منازل ومدارس وتحويل مركز طبي مستشفى وبناء مسجد. واشار المسؤول الذي وصل اول من امس الى المقاطعة ان الفريق البشير سيزور المقاطعة في الاشهر المقبلة. واكد ان "السودان حريص على الحفاظ على علاقات جيدة مع الحكومة والشعب المصري وعدم خلق مشاكل حدودية مع مصر"، لكن بلاده "لا توافق على حل وسط في ما يتعلق بالسيادة على هذه المنطقة".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بعدما أيد المسلمون والكرواتيون الاستقلال
الحرب تقترب من البوسنة والهرسك والمسلحون الصرب انتشروا في الشوارع

مقنع صربي على احد الحواجز في العاصمة سارايفو قتل عليه لاحقا امس ثلاثة مواطنين. (أ ف ب تيليفوتو)

لم يكد الاستفتاء على الاستقلال ينتهي في جمهورية البوسنة والهرسك مساء الاحد بتصويت معظم المسلمين والكرواتيين لمصلحة الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي، حتى نزل مسلحون من الصرب المعارضين لهذه الخطوة الى شوارع العاصمة سارايفو وغيرها من المدن واقاموا حواجز واطلقوا النار مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

وحذر الحزب الديموقراطي الصربي الذي قاد مقاطعة الصرب للاستفتاء الذي اجري يومي السبت والاحد من حرب شاملة وطالب بوقف فوري لكل الخطوات المتخذة في اتجاه استقلال البوسنة والهرسك والاعتراف الدولي بها. وقال زعيم الحزب السيد رادوفان كارادزيتش من بلغراد عاصمة صربيا: "لن نقبل ببوسنة وهرسك مستقلة. واذا تم الاعتراف بها دولة مستقلة، اخشى الا نستطيع تفادي حرب اهلية. وليكن هذا تحذيرا". وحذر من ان النزاع العرقي بين المسلمين والصرب والكرواتيين في البوسنة والهرسك سيجعل "ايرلندا الشمالية تبدو كانها منتجع لتمضية عطلة". وابدى "رغبته في رؤية الناس يحافظون على السلام (...) لكن يبدو ان الوقت فات لان اخطاء كثيرة ارتكبت".

ويقيم كارادزيتش علاقات متينة جدا مع صربيا وزعيمها سلوبودان ميلوسيفيتش الذي كافح من دون جدوى للحفاظ على الاتحاد اليوغوسلافي بجمهورياته الست.

ونقلت اذاعة سارايفو عن اللجنة الانتخابية في البوسنة والهرسك ان النتائج الاولية للاستفتاء التي ستعلن نتائجه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العمل يسعى الى كسب تأييد السفارديم
الانقسامات داخل معسكرات "ليكود" تطرح تساؤلات عن بقائه في السلطة

وضع تكتل "ليكود" الحاكم في اسرائيل امس اللمسات الاخيرة على اللائحة التي سيخوض بها الانتخابات العامة في ٢٣ حزيران، الا ان الخلافات العلنية بين زعمائه طرحت تساؤلات عما اذا كان في وسعهم التعاون للحفاظ على السلطة، في وقت يسعى حزب العمل الى استقطاب المحبطين من "ليكود" ويراهن على "اعتداله" في مقابل تشدد خصمه في عملية السلام للوصول الى السلطة.

فوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي مني بهزيمة كبيرة عندما اسقط من المرتبة الثانية في التكتل بعد زعيمه رئيس الوزراء اسحق شامير الى المرتبة الرابعة ليحل بعد وزير الدفاع موشي ارينز ووزير الاسكان ارييل شارون، تحرك وخاض معركة جديدة مع خصومه في اللجنة المركزية لـ "ليكود" على بقية المراتب في اللائحة. وحض انصاره على هزم مؤيدي محوري شامير - ارينز وشارون.

وبعدما حل رابعا على اللائحة ولم يصل اي من مؤيديه الى المجموعة الاولى اي الرتب السبع الاولى عليها، اتهم ليفي شامير وشارون، في الاجتماع العاصف للجنة المركزية للتكتل ليل الاحد، بالتآمر عليه وقال: "ان يدي رئيس الوزراء واضحتان هنا". وجمع انصاره فورا واعلن ترشيح مجموعة من سبعة من مؤيديه وبعض "الليبراليين" في "ليكود" الذين استبعدهم ايضا الحلف المتشدد عن اللائحة كلها لتخوض معركة المجموعة الثانية اي الرتب من ٨ الى ١٤. وازاء تردد عدد من المرشحين، قال: "في مواجهة المعسكرات التي تقف ضدنا وقرار هؤلاء القضاء على جميع مرشحينا، هناك وسيلة وحيدة هي القول ان هذه نهايتنا. لكنني لا اعتقد ان هذا الاجراء يتصف بالحكمة ويجب

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"النهار" تنشر مقالات غورباتشيوف
ما تحقّق في أوروبا الشرقية ما كان ليتحقّق لولا البابا

البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس ميخائيل غورباتشيوف في لقائهما في كانون الاول ١٩٨٩ في الفاتيكان. (رويتر تيليفوتو)

بقلم ميخائيل غورباتشيوف

منذ ان التقيت البابا يوحنا بولس الثاني في كانون الاول ١٩٨٩ في الفاتيكان ونحن نتبادل المراسلات. واعتقد ان حوارنا سيستمر. فرسائلنا تفيض بمشاعر الود والتفاهم المتبادلة بيننا والتي كانت حصيلة اللقاء الذي تم بيننا. وتجمعنا الرغبة في المضي قدما وانجاز ما بدأناه معا. وبالنسبة الي شخصيا سيسعدني الاستمرار في العمل مع البابا وانا واثق من انه يشاطرني الرغبة نفسها التي ستؤكد الايام استمرارها.

ان من الصعب وصف العلاقة التي قامت بيني وبين البابا لان عنصر الحس الشخصي يلعب دائما دورا بالغ الاهمية في علاقات كهذه. وببساطة عندما كنت مع البابا ادركت انه لعب ايضا دورا في ما اصبحنا نسميه "الفكر السياسي الجديد". بل لا اتردد في الاقرار بأن كلماته وخطبه تضمنت افكارا كانت منسجمة مع افكارنا. والعلاقة التي قامت بيننا والتي وصفتها توا لم تكن شخصية فحسب، بل كانت علاقة فكرية ايضا. اذ كنت اقدر دوما افكار البابا وآراءه لمضمونها الروحي ودعوته الصادقة فيما الى اشاعة حضارة عالمية جديدة. فالى كونه البابا، فان يوحنا بولس الثاني سلافي ايضا وهذا، بطبيعة الحال، ساعد على قيام تفاهم متبادل بيننا.

الا انني ما زلت مقتنعا بأن العلاقة الروحية التي قامت بيننا هي اهم بكثير من حقيقة كوننا سلافيين. والان يمكن القول بأن كل ما تحقق في السنوات الاخيرة في اوروبا الشرقية ما كان ليتحقق لولا جهود البابا والدور المهم، بما فيه الدور السياسي، الذي قام به على المسرح الدولي.

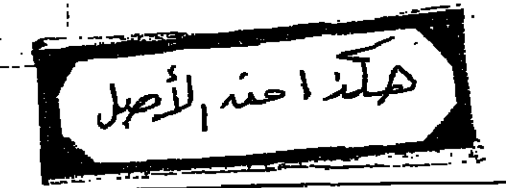
واعتقد ان الخطوات المهمة التي اتخذناها في بلدنا لعبت دورا في تطوير علاقاتنا مع الفاتيكان. فعلى وجه التحديد ادركنا الحاجة الى اقامة صلات بين الكنائس الارثوذكسية الروسية والكنائس الكاثوليكية مما سهل اقامة علاقات بين بلدنا والفاتيكان. ولعل من اهم مساهمات البيريسترويكا على هذا الصعيد اصدار قانون في شأن الحرية الدينية.

فقد اعدنا الى الكنيسة الارثوذكسية الروسية، التي عانت كثيرا طوال الحقبة الستالينية، حقوقها. وفي الوقت ذاته اعترفنا بدور بقية الديانات، علما ان بلادنا تضم كل ديانات العالم تقريبا. واتحدث هنا عن عملية اشاعة الليبيرالية التي لها مضامين اخلاقية مهمة لجميع مواطنينا سواء كانوا متدينين أم لم يكونوا.

انني لعلى يقين من ان الاجراءات التي اتخذها البابا يوحنا بولس الثاني على قدر بالغ من الاهمية. لقد تطرقت الى سمو روحيته، لكنني اقدر فيه ايضا خصاله الانسانية. ومختصر الكلام هو انه رجل عظيم. ولا ابالغ اذا قلت ان البابا مصدر الهام يغرس في النفس شعورا قويا بالثقة. وسيضطلع البابا يوحنا بولس الثاني بدور سياسي كبير مستقبلا خصوصا بعد التغيرات المهمة التي حدثت في التاريخ الاوروبي.

اننا نعيش فترة انتقالية تستدعي من كل انسان القيام بدور حاسم حقا في المجتمع. واليوم فان كل ما يزيد الانسان وعيا وروحية ينطوي على اهمية اكبر من اي وقت مضى.

• تنشر "النهار" مقالات آخر رؤساء الاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف بالاتفاق مع صحيفة "النيويورك تايمس".



الموقف هذا النهار

أزمة ثقة وحصار وبطء

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان ازمة الثقة بين لبنان وسوريا لا تزال قائمة على رغم التقدم الكبير الذي حققه البلدان على صعيد ترتيب علاقاتهما الثنائية. وتبرر اعتقادها بموقفين سوريين من لبنان هما الآتيان:

١ – محاصرة جهات لبنانية حليفة لسوريا وموالية لها السلطة اللبنانية واشعارها اياها انها خاضعة باستمرار للمراقبة والمحاسبة وان خروجها على استراتيجية معينة وانفرادها بمواقف معينة عن شأنهما تعريضها للعقاب. والعقاب ممكن بواسطة تلك الجهات وهو قد يكون معارضة عنيفة وقد تكون مواقف نيابية حادة وقد يكون خطوات اخرى يتناسب حجمها وحجم الخروج اللبناني عن الخط. والدليل الابرز على ذلك هو ما حصل مع لبنان في اثناء الاعداد لمؤتمر السلام وبعد بدئه اعماله واشتراك لبنان فيه.

فالسلطة لم تتخذ قرار الاشتراك فيه الا بعد التشاور مع سوريا. ومجلس الوزراء قرر هذا الاشتراك رسميا. لكنها على رغم ذلك تعرضت للاعتراض والمعارضة من الجهات عينها ولا تزال تتعرض للانتقاد قبل كل جولة من المفاوضات وفي اثنائها وبعد انتهائها.

٢ – عدم بذل الجهد الكافي للتعجيل في عملية عودة لبنان الى الحياة الطبيعية على الصعيد الداخلي. اذ ان هناك قضايا عدة لا تزال من دون حل على رغم ان اتفاق الطائف نص على وجوب حلها وتضمن قواعد معينة لهذا الحل. فضلا عن ان اعادة بناء المؤسسات لا تتم بالسرعة اللازمة كذلك الادارات. وذلك يعطي الانطباع ان البطء على هذا الصعيد مطلوب. وتبريره بخلافات اهل الداخل في غير محله لان علاقات سوريا بهم معروفة كذلك قدرتها على اقناعهم بتجاوز الخلافات.

ما هي اسباب الموقفين السوريين هذين؟

هي الآتية تحيب المصادر السياسية المطلعة.

١ – الحذر السوري العتيق من لبنان ما قبل حرب العام ١٩٧٥ وتحديدا من قياداته السياسية التقليدية ومن بعض الرموز في طوائف معينة ومذاهب. وقد فرضته في حينه جملة عوامل منها احتدام الانظمة على كل صعيد ومنها اختلاف الاحلاف الخارجية ومنها الخطر الذي كان يرتبه لبنان على سوريا نظرا الى الحرية التي كان يوفرها لاخصام الانظمة فيها على تعددها للعمل على اسقاطها. وهذا الحذر تضاعف خلال سنوات الحرب الـ١٦ خصوصا عندما اتخذ فريق من اللبنانيين موقف العداء السافر والواضح لسوريا وعندما اتجه نحو عدو سوريا وعدو العرب من اجل مساعدته على الوقوف في وجهها. وقد رافق هذا الحذر ويرافقه باستمرار حنين الى ماض بعيد كان فيه لبنان جزءا من سوريا في اعتقادها والى رغبة في استعادته او على الاقل في استعادة النفوذ فيه بحيث لا يبقى اهله او بعضهم مصدر خطر عليها من خلال استعدادهم الدائم للتعامل مع اعدائها.

٢ – الخلافات اللبنانية الداخلية الناجم معظمها عن مصالح خاصة وفئوية. وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال توجه عدد من حلفاء سوريا اليها بنصائح تدعوها الى الحذر من الحكم وتحذرها من الركون اليه. وبرر بعضهم نصائحه بالاشارة الى ان المتربع على سدة الحكم حاليا كان في السنوات السابقة مع اتفاق ١٧ ايار الذي عقد مع اسرائيل. وهو لم يتخل عنه طوعا انما بفعل تغير ميزان القوى في الداخل والخارج. وبرر بعضهم الآخر النصائح نفسها بالاشارة الى ان المسيحيين في لبنان الذين ينتمي رأس الحكم اليهم وتحديداً الموارنة كان توجههم الخارجي دائماً اما ضد العرب او على حساب مصالح العرب. ففي التاريخ القديم لا يمكن نسيان تعامل بعضهم مع الصليبيين. وفي التاريخ الحديث لا يمكن اغفال تعاطفهم المستمر مع فرنسا ثم مع الولايات المتحدة الاميركية. وهذا التوجه الخارجي لم يزل قائما لكنه غير ظاهر لان الواقع ضده الا انه سيعود الى البروز عندما تظهر ظروف من شأنها تغيير هذا الواقع. اما بعضهم الثالث فسلم جدلا بصدق توجه الحكم برأسه المسيحي نحو سوريا. لكنه اشار في الوقت نفسه الى انه معزول داخل فريقه أو جوه لهذا السبب، الامر الذي يفقد الرهان عليه اية قيمة فعلية.

٣ – فقدان سوريا اوراقا دولية واقليمية عدة كانت في يدها واضطرارها الى الامساك بقوة بالورقة الوحيدة الباقية في يدها اي الورقة اللبنانية. فالاتحاد السوفياتي الحليف والداعم في مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية انتهى ومعه اوروبا الشرقية. والفلسطينيون نفذوا "استقلالية قرارهم" وبدأوا يغردون خارج السرب السوري. والاردنيون كذلك. اما عرب الخليج فيتصرفون على اساس مصالحهم الخاصة فقط. وفي هذا الجو لا تستطيع سوريا سواء كانت تأمن للبنان وللبنانيين ام لا وسواء كان في لبنان افرقاء ضدها ام لا وسواء كان للبنانيين توجهات خارجية معادية لها ام لا. لا تستطيع الا ان تعتمد على نفسها في لبنان وخارجه. ذلك انها تعرف تمام المعرفة ان تغيرا للظروف في المنطقة – ولا يرتقب ان يكون التغير في مصلحتها – قد يقلب لبنان ضدها وان يكن اهله كلهم وقياداته كلها والفاعليات مؤمنون بها وباستراتيجيتها.

هل هذا الكلام عن سوريا صحيح؟

اصحابه يدافعون عنه بالقول ان لبنان بكل طوائفه ولاسيما بمسيحييه اقدم على خيار العلاقات المميزة مع سوريا. البعض عن اقتناع فرضته العقائد والايديولوجيات والاديان والبعض الآخر عن براغماتية ادت اليها الحروب. لكنها على رغم ذلك لا تزال تعامله بطريقة تثير الكثير من الشكوك في نياتها ومقاصدها. غير ان مصادر سياسية مسيحية محايدة، مع اعترافها بصحة الكثير من هذا الكلام، فانها تحمل اللبنانيين ولاسيما قياداتهم مسؤولية هذا الوضع. فهم لا يزالون طوائف ومذاهب وقبائل وعشائر وولاؤهم الوطني ضعيف هذا اذا كان موجودا. وهم مستعدون للتخلي للخارج عن مقومات السيادة والاستقلال اذا مكنهم من التحكم بعضهم بالبعض على الصعيد الداخلي. وخيار العلاقات المميزة مع سوريا لا يعني ذوبان لبنان وشخصيته. ومن ضمنه وفي اطاره يستطيع اللبنانيون ان يتفاهموا مع سوريا وان يختلفوا معها من اجل التوصل الى نتائج تأخذ في الاعتبار مصلحة الجانبين. وما حصل في موضوع الجولة الرابعة من مفاوضات مؤتمر السلام الدائرة حالياً في واشنطن دليل على ان في امكان لبنان الاختلاف مع سوريا واقناعها بموقفه. فموقف مسؤولين سوريين رفيعي المستوى كان مقاطعة لبنان وسوريا هذه الجولة لانها لن تعطي نتيجة. لكن مسؤولين لبنانيين رفيعين اقنعوهم بالعكس. طبعا القرار النهائي في سوريا يبقى للرئيس حافظ الاسد. وهو يزن الامور بدقة ويعرف الخطوات الواجب اتخاذها. لكنه اطمأن الى الحجج التي سردها المسؤولون اللبنانيون والمؤيدة للاشتراك في الجولة الرابعة. ومن شأن ذلك تخفيف ازمة الثقة خصوصا اذا سادت الصراحة مناقشات الفريقين حول كل المواضيع.

سركيس نعوم

هل تنجح محاولة اقامة تكتل يسد بعض الفراغ في القيادة المسيحية؟

زوال الاحباط والغبن والخوف يتم باجراء انتخابات

تأمن حريتها بنزع السلاح وعودة المهجرين وتحقيق الانسحابات

الفراغ في القيادة المارونية، كيف السبيل الى ملئه ؟ لم يهتد المعنيون الى حل حتى الآن: فبعدما تقلصت صلاحيات رئيس الجمهورية، لم يعد هو المرجعية، بل انتقلت السلطة الاجرائية منه الى مجلس الوزراء، ليكون، اذا حضر، مجرد رئيس، لقيادة جماعية تتخذ قراراتها بالتوافق واذا تعذر ذلك فبالتصويت، وبات دوره في ان يكون حاكما او حكما يتوقف على شخصه وعلى حسن ادائه وممارسته، والا كان الحكم والمرجعية خارج الحدود...

وعندما كان الحكم في لبنان يفقد، في ظرف من الظروف، صفة المرجعية، كانت القيادات التاريخية، والرموز الوطنية هي المرجعية التي تسلم اليها كل طائفة او فئة الامر والقرار.

اما الآن وفي غياب بعض هذه القيادات بالوفاة وتغييب بعضها الآخر بحكم الظروف الموضوعية، خصوصا في الطائفة المارونية، فمن هي المرجعية ولمن القيادة ؟

ثمة من يقول : فلتكن رئاسة الجمهورية بعد شد ازرها والالتفاف حولها. لكن الرئاسة ليست لطائفة في لبنان، انما هي فوق الطوائف ولكل لبنان وقد فقدت، تاليا، سلطة الحاكم شبه المطلق، او صفة "ملك على جمهورية" كما كان يسميه الرئيس سليم الحص في ظل الدستور القديم، وبات الآن، بموجب الدستور الجديد الذي حرمه حق التصويت، مجرد حَكَم، هذا اذا استطاع بحسن ادائه وممارسته ان يحتفظ لنفسه بهذا الدور.

وثمة من يقول : فلتكن بكركي هي المرجعية بعد جمع لفيف من الشخصيات السياسية والفكرية حولها، فيأتي من يرد على ذلك بان لا دخل لرجال الدين في السياسة، لئلا يصير لكل طائفة او مذهب مجلس اعلى يقرر بوحي من المصلحة الطائفية، بعيدا عن المصلحة الوطنية، وعندئذ تدخل السياسة الدين، والدين يدخل السياسة، فتفقد مؤسسات الدولة دورها عندما تستبق قراراتها قرارات المجالس الطوائفية.

قيادة تعوض غياب قيادات...

وجرت محاولة لاقامة "تكتل" يمثل، بمن يضم، تيارا يعبر عن آمال فئة من الشعب ويوحي اليه بالثقة، فلم تنجح هذه المحاولة، لان المسألة ليست مسألة تمثيل تيار بمقدار ما هي توافر الحرية للتعبير عن ارادة من يمثل وعن امانيه وتطلعاته بما يصدر عن هذا "التكتل". وهذه الحرية غير متوافرة في الظروف الراهنة. فاذا التزم "التكتل" حدود الحرية الضيقة المسموح بها، لا يعود عندئذ يعبر تعبيراً صحيحا عن ارادة من يمثل، واذا لم يلتزم حدود هذه الحرية، يعرض نفسه، للمتاعب والاذى.

وتتجدد الآن محاولة من نوع آخر، ترمي الى اقامة "تكتل" يمثل، بمن يضم، تيارات عدة، عله يكون، الى حد ما، البديل من القيادات التاريخية والرموز الوطنية التي كانت تشكل منفردة او مجتمعة المرجعية المسيحية، وقد غابت بالوفاة او غيبت بحكم الظروف. وعل هذا "التكتل" يشكل، في حال قيامه، القيادة الجماعية التي تعوض الى حد ما غياب تلك القيادات او تغييبها.

وتلتقي نواة مشروع هذا "التكتل" مساء اليوم الثلثاء الى مائدة الامير فاروق ابي اللمع. وعرف من المدعوين النائبان السابقان الشيخ قبلان عيسى الخوري وانطون الهراوي، والنائب الحالي بيار دكاش والوزيران السابقان جوزف الهاشم وايلي سالم، والمهندس هنري صفير والمحاميان شاكر ابو سليمان وكريم بقرادوني. وكان هؤلاء قد التقوا الاسبوع الماضي الى مائدة الهاشم، وقبله الى مائدة صفير.

وتجرى اتصالات لضم شخصيات اخرى الى مشروع "التكتل" امثال الوزراء السابقين ميشال اده وجورج افرام وخليل ابو حمد والدكتور اسعد رزق. وعندما تعرف نتائج هذه الاتصالات ومدى استعداد هؤلاء او بعضهم للانضمام الى "تكتل" يكون له رأيه في قضايا الساعة ودوره في الحياة السياسية، حتى ضمن الحدود المسموح بها، عندها يمكن القول ما اذا كان هذا "التكتل" سيرى او لا يرى النور وسيكون له نظامه الداخلي وامينه العام وربما رئيسه، اذا ما ارتؤي ان يكون له رئيس، ومن ثم مقره الدائم.

ماذا يستطيع ؟

هل تنجح هذه المحاولة، ام ان ظروف البعض وحساسيات البعض الآخر، عدا مداخلات جهات لا ترى مصلحة لها في قيام تكتلات لها وزنها، قد تجهضها ؟

ثم ماذا يستطيع هذا "التكتل" واي "تكتل" آخر ان يقول ويعبر في ما يقول تعبيرا صحيحا عن ارادة من يمثل وما يمثل، في ظل الظروف الموضوعية الراهنة ؟ هل يستطيع ان يتعدى، فيما يعلن ويقول، الحدود المرسومة لكل قول واعلان ويظل محتفظا بصدقيته لدى الناس ؟ وما هو الخطاب السياسي الذي يستطيع ان يتوجه به الى الناس وعلى اي موجة، لكي يكون لهذا الخطاب وقعه وصداه ؟

في الماضي، كانت الظروف الموضوعية تسمح لـ "الجبهة اللبنانية"، بعد "الحلف الثلاثي"، بان تعلن وتقول ما تريد، سواء عبرت او لم تعبر عن رأي غالبية المجتمع المسيحي، لكنها كانت، بحكم الواقع، هي المرجعية وهي صاحبة القرار من دون منازع. وعندما تبدلت الظروف، ولم يعد في استطاعة الجبهة ان تقول ما تريد قوله، ولم يعد الواقع يسمح لها بان يكون لها وحدها القرار وتكون هي وحدها المرجعية، تفككت وزالت، خصوصا بعد وفاة ركنيها الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل.

فهل الظروف الراهنة تسمح بقيام جبهة لها ان تقول ما تشاء لتعبر عن حقيقة تطلعات الشعب وارادته ؟

الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" كان صريحا وواقعيا في حديثه الى "النهار" عندما قال ردا على سؤال "هل ان الحياة السياسية طبيعية في البلد حتى تبحث في جبهات سياسية عريضة او تكتلات كبيرة ؟ عندما تقول بجبهات سياسية، لا بد من ان تكون لدينا قدرة على التحرك وحرية التحرك. ليس في امكان كل الناس، ويا للاسف، التكتل والتعبير عن مواقفهم. هناك جمود وتقزيم للحركة السياسية. اذا ثمة مشكلة في الوضع السياسي غير الطبيعي. والانتخابات لها ظروفها في الجو السياسي العام وفي جو الحريات العامة مبارح حلوا ١٥٠ حزبا بالجملة".

الواقع هو كما صوره الدكتور جعجع. فالاحزاب غير المسموح لها بان تقوم بنشاط علني، تتعرض للحل بدعوى انها تقوم بنشاط سري... والاحزاب التي تتجرأ على ان تقول للاعور اعور بعينه، "تتعور" !

تحرك ضمن حدود مرسومة

لذلك، فان كل ما يمكن عمله في الوقت الحاضر، كما يرى المراقبون، هو التحرك ضمن المعقول بل ضمن خطوط حمر وحدود مرسومة، وان لا امل في قيام مرجعية او قيادة او جبهة تعبر تعبيرا حرا وصادقا عن ارادة الشعب وطموحاته فتزول عقدة الخوف والغبن والشعور بالاحباط والمرارة، الا عندما يتم التوصل الى الآتي :

اولا – تغلب تيار الاعتدال على تيار التطرف لان التعايش او العيش المشترك بين مختلف الفئات اللبنانية لا يتحقق مع التطرف، بل مع الاعتدال، ولا سبيل الى تغلب تيار الاعتدال على تيار التطرف الا بنزع السلاح من كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية نزعا كاملا وبسط سلطة الدولة على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية، بحيث لا يبقى احتلال اسرائيلي ولا وجود لاي قوة غير لبنانية على ارض لبنان.

ثانيا – عودة المهجرين الى مناطقهم، وهي عودة تصير ممكنة ومتوافر لها الامن والامان عندما تصبح الدولة وقواها النظامية هي المسؤولة عن حفظ الامن وهي التي تمسك بالارض من دون اي شريك.

ثالثا – ان تجرى انتخابات نيابية عامة في ظل سيادة تامة وكاملة وسلطة شرعية فاعلة وحرية مطلقة، من اجل ضمان نزاهتها وسلامتها، فينبثق من هذه الانتخابات، مجلس نواب يمثل تمثيلا صحيحا الشعب ويعبر تعبيرا صادقا عن ارادته. وعندئذ لا يعود شعور بغبن او خوف او احباط لدى اي طرف، ولا حتى فراغ في القيادات، لان كلا من الفئات اللبنانية تكون قد اختارت بحريتها وارادتها، من يمثلها، وهي التي تقرر سلوك طريق الموالاة او المعارضة مع عودة لبنان الى ممارسة اللعبة البرلمانية والسياسية الديموقراطية الحرة.

اميل خوري

تساءل مسؤول اميركي امام ديبلوماسي لبناني عندما قرأ تصريحات لقيادات لبنانية: هل تريدوننا ان نكون مع استعادة سيادة لبنان أكثر من اللبنانيين انفسهم؟

تصريح رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ان سعر الدولار سيبقى متحركا وان السعر المقبول هو بين ١٠٥٠ و١١٠٠ ليرة جعل الكثيرين يحتفظون بالعملة الاجنبية.

اشترطت جهات نيابية وسياسية للتسليم باجراء انتخابات في ظل الوضع الراهن، اعتماد البطاقة الانتخابية.

غادر المستشفى الاحد ليلاً

الهراوي عرض والحسيني وكرامي جلسة المناقشة وزيارة دمشق









السيدة منى الهراوي تستقبل الرئيس الاسعد ونواب كتلته (من اليمين): الخطيب، الصباح وبكروب.

غادر رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء اول امس مستشفى سان شارل في الحازمية الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، بعد ثلاثة ايام على جراحة فتق.

وصدر امس عن المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري البيان الآتي نصه :

"غادر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي المستشفى مساء الاحد بعد ابلاله من الجراحة التي اجريت له. وهو يشكر القادة الروحيين والمسؤولين الرسميين والعسكريين والحزبيين ورجال السلك الديبلوماسي وجميع المواطنين الذين عادوه او اتصلوا هاتفيا للاطمئنان الى صحته او ابرقوا او ارسلوا باقات زهر.

ويتمنى فخامته للجميع دوام الصحة والعافية".

وعاده مساء امس في المقر الموقت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي تشاور واياه في آخر التطورات ولاسيما ما يتعلق منها بجلسة المناقشة العامة المقررة بعد غد الخميس.

وسبق لرئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي ان زار الرئيس الهراوي صباحا واطلعه على نتائج زيارته الاخيرة لدمشق.

وهكذا يكون الاجتماع الاسبوعي لاركان الحكم المقرر مساء كل اثنين قد تم ثنائيا.

ومن عواد الرئيس الهراوي امس ايضا : الرئيس كامل الاسعد مع نواب كتلته السادة : انور الصباح ومنيف الخطيب وحميد دكروب، الرئيس رشيد الصلح، الوزير الدكتور جورج سعادة، النائبان السيدان هاشم الحسيني وحبيب كيروز. والنواب المعينون السادة : ايلي الفرزلي، عبد الرحيم مراد، محمد العيس، فيصل الداود، جورج كساب وعادل صقر، عقيلة رئيس مجلس النواب السيدة حياة الحسيني، المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر، القائمون باعمال سفارات كوبا السيد ميلشور بونيت ودولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد عبدالله الغلاسي واليمن السيد عبدالله ناصر مثنى،

وتلقى الرئيس الهراوي اتصالات من الوزيرين السيدين مروان حمادة وبطرس حرب وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

كرامي ألغى مواعيده ٣ أيام واجتمع مع لجنة البيان لاعداده

"سنصر على طرح الثقة في المجلس"

الرئيس كرامي مترئسا اجتماع اللجنة المكلفة اعداد البيان. (بلال بدران)

اكد رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي امس، امام زواره، ان الجلسة النيابية يوم الخميس المقبل ستكون جلسة مناقشة وطرح ثقة.

وعندما سئل هل هو مصر على طرح الثقة، اجاب : "هذا حقنا، ففي المجلس ستكون هناك اسئلة واجوبة وعلى اساسها، اما ان يقتنع النواب بها ويجددوا الثقة بالحكومة، واما ان يقولوا روحوا الى بيوتكم. هذه هي اللعبة الديموقراطية، وذلك ليس مستغربا ومن حقنا ان نطرح الثقة بالحكومة".

وقالت مصادر قريبة من الرئيس كرامي ان البيان الذي سيلقيه سيكون شاملا ويتناول مجمل الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية، اضافة الى الانجازات التي حققتها الحكومة حتى الآن، خصوصا على صعيد تطبيق بنود اتفاق الطائف.

واوضحت انه "سيرحب بكل معارضة شرط ان تكون بناءة وتصب في المصلحة الوطنية" وهو لن يسمح بان "تتحول المناقشات تهجما على الحكومة فقط" بل "سيطرح الثقة ولن يتراجع عن ذلك".

واكدت ان اجواء لقائه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام يوم الاحد الماضي في دمشق "كانت ايجابية" وكان هنالك توافق على كل المواضيع التي طرحت سواء لجهة المفاوضات (الجارية في نطاق مؤتمر السلام) في واشنطن او لجهة الاوضاع اللبنانية الداخلية.

وكان رئيس الحكومة استقبل امس في مكتبه في القصر الحكومي سفير ايطاليا السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق.

وبعد الاجتماع صرح السفير الايطالي للصحافيين بالآتي : "اطلعنا دولة الرئيس (كرامي) على الاتفاق الذي وقعناه مع السيد (الفضل) شلق الاسبوع الماضي في روما وشرحنا له تفاصيل هذا الاتفاق. وقد طلب منا الرئيس كرامي نقل شكره الى الحكومة الايطالية وسأفعل ذلك بكل سرور".

وقال شلق : تعرفون ان الموضوع المطروح الآن والممكنة مناقشته مع سعادة السفير الايطالي هو موضوع الاتفاق الذي وقعناه الاسبوع الماضي في روما، ومن المقرر ان تبدأ قريبا الخطوات العملية للاتفاق ووضعه موضع التنفيذ، وهذه كانت النقطة الاساسية في مدار بحثنا اليوم (امس) مع دولة الرئيس".

ثم اجتمع الرئيس كرامي برئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف الذي قال انه شرح لرئيس مجلس الوزراء "نتائج التحرك السريع الذي قامت به اجهزة مجلس الجنوب من مسح لاضرار المنازل والبنى التحتية والمؤسسات (في القرى والبلدات التي تضررت بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة)، كذلك التحرك الذي قمنا به على مستوى مواكبة خطورة المرحلة في الجنوب وزودنا دولته توجيهات للقيام في اسرع وقت ممكن بكل ما يلزم من اجل عودة الناس الى قراهم ودعم صمودهم".

اجتماع لاعداد البيان

والغى "المجلس المفتوح" الاسبوعي الذي كان مقررا ظهراً، كما الغى جميع مواعيده غير الملحة اليوم وغدا للانصراف الى مراجعة الملفات واعداد البيان الذي سيلقيه باسم الحكومة في جلسة المناقشة العامة التي ستعقد بعد غد الخميس.

وفي السادسة والنصف مساء رأس في منزله اجتماعا للجنة المكلفة اعداد البيان حضره الوزراء السادة : بطرس حرب، مروان حماده، شوقي فاخوري والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار. وشارك في قسم من الاجتماع الوزراء السادة : علي الخليل، نديم سالم ومحسن دلول.

واستمر الاجتماع حتى التاسعة.

السفير الاسباني بعد مقابلته بويز:

أمل في تدخل المجموعة الاوروبية للتوازن بين الافرقاء في سبيل لبنان



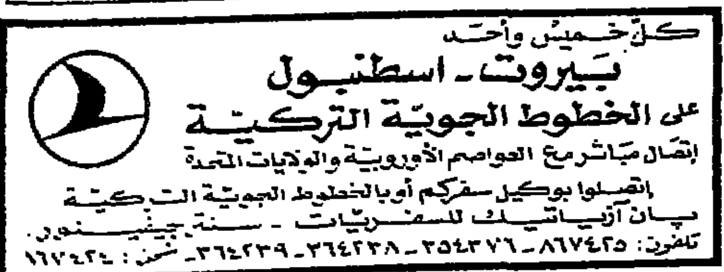
الوزير بويز والسفير الاسباني. (ميشال صايغ)

امل السفير الاسباني دون فاوستو نافارو ايزكويريدو ان تتدخل المجموعة الاوروبية "في عملية السلام من اجل اقامة توازن بين افرقاء الصراع".

وكان السفير الاسباني عرض امس مع وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز العلاقات الثنائية وموضوع المحادثات التي تجري في واشنطن في نطاق مؤتمر السلام للشرق الاوسط وقال على الاثر: "كنت غائبا عن لبنان في عطلتي السنوية، وبعد عودتي شئت ان تكون لي زيارة مجاملة لمعالي الوزير، وبما ان جراحة اجريت لرئيس الجمهورية فانني انقل اليه، عبر الوزير، تمنياتي الصادقة له بالصحة التامة".

وسئل هل ناقش الاوضاع في الجنوب ومحادثات السلام، فاجاب:

"تتكلم دائما عن المفاوضات في واشنطن والجولة الرابعة من المفاوضات، وتعلمون جيدا ان الجولة الاولى بدأت في مدريد ونحن فخورون باننا كنا الدولة المضيفة لكل الافرقاء. ونأمل جميعنا في ان يستعيد لبنان اراضيه (المحتلة)، ولاسيما في الجنوب. ان وزير خارجية اسبانيا في اثناء مشاركته في مؤتمر لشبونة لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية، اعلن ان اسبانيا كبقية دول المجموعة الاوروبية تدعم تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط والامل في ان تتدخل المجموعة في عملية السلام من اجل اقامة توازن بين افرقاء الصراع في سبيل لبنان".



أرسلان ينبه الى سياسة اسرائيل القائمة على "بالونات اختبار" في المفاوضات

نبه وزير السياحة الامير طلال ارسلان الى السياسة الاسرائيلية الحالية القائمة على "بالونات الاختبار" في مفاوضات واشنطن. وشدد على "وجوب بقاء الموقف اللبناني متمسكا بتنفيذ القرار ٤٢٥ بكل تفاصيله".

وقال في تصريح ادلى به امس:

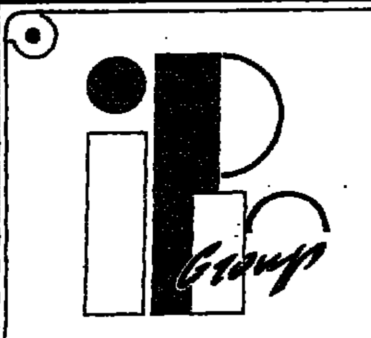
"من الواضح جدا ان اسرائيل في اطار سياستها العامة غير الخافية على احد، لا تزال تسعى الى خلق ثغرة داخل جدار مؤتمر السلام. فهي، عن خلال اصرارها على التمسك بالارض والحصول على السلام، انما تفتش عن هذه الثغرة عبر استفراد الاطراف العرب. وهي حاولت ذلك مع الفلسطينيين والاردنيين ومعنا ايضاً. لكنها لم تحاول ذلك مع سوريا على اعتبار دمشق هي الطرف الاقوى المتمسك بالحل الشامل والعادل لقضية المنطقة.

ازاء هذه السياسة لا بد من التنبه الى ما تحاول اسرائيل تقديمه الى لبنان، لان ذلك ليس الا بمثابة بالونات اختبار خصوصا ان الحكومة الاسرائيلية القائمة حاليا هي حكومة تصريف اعمال وغير مؤهلة لاتخاذ القرارات الحاسمة والمعركة الانتخابية بالنسبة اليها هي الاساس. والا فما معنى الحديث الاسرائيلي عن ان لبنان بلد محتل فاقد سيادته، ويصبح سيدا حرا عندما يوافق على عقد مفاوضات من اجل تطبيق ما تسميه معاهدة سلام؟ اذا فهو محتل اذا طالب بتنفيذ القرار ٤٢٥، وسيد اذا وافق على المفاوضات التي تطالب بها. وعلى هنا الاساس فان التنبه الى هذه المسألة هو غاية في الاهمية. وبمثل عرضها الذي تتقدم به، تحاول اسرائيل ان تصور السلام في الجنوب كانه مرتبط بحرب في الداخل، وهنا مكمن الخطر. فالانقسام الداخلي والتشرذم يريحان اسرائيل ويجعلانها في حل من الالتزامات والضغوط الدولية.

وعليه، فان الموقف اللبناني يجب ان يبقى متمسكا بتنفيذ القرار ٤٢٥ بكل تفاصيله، ويجب الا يقف امام العروض الاسرائيلية الشكلية. والوضع في الجنوب ليس الا نتيجة للاحتلال الاسرائيلي، ومع زوال هذا الاحتلال فان الامور ستتغير وتتبدل. وسيادة الدولة المنقوصة، كما تدعي اسرائيل، هي منقوصة بسبب احتلالها وليس لاي سبب اخر. وقد اثبت اهلنا واخواننا في الجنوب صحة ذلك بتجاوبهم مع قوات الجيش الموجودة هناك وتعاونهم معها وتعاطفهم واياها.

يبقى ان نؤكد ان الاستحقاقات التي تنتظرنا، ان على الصعيد الاقتصادي، او في المفاوضات الثنائية، تتطلب موقفا وطنيا مسؤولا موحدا. واذا كانت اسرائيل العاملة دوما لتغذية الانقسامات والانشقاقات تفتش عن مصلحتها، فما علينا الا ادراك الحقيقة المتمثلة في المحافظة على وحدة الصف والموقف في مواجهة ما ينتظرنا من مخاطر".

وكان الوزير ارسلان استقبل النائب المعين السيد فيصل الداود وعرض معه اوضاع الطائفة الدرزية وشؤونا عامة.



شؤون لبنانية

دعوى على "مجهولين"

قبل اسبوعين قال رئيس الحكومة في طرابلس ان مسيرة الطائف لن تبالي بالمطبات التي تعترض تقدمها من حين الى آخر، وبشر سامعيه بان الاصلاح الاداري بات وشيكا لان المسؤولين وضعوا طبخة تعيين موظفي الفئة الاولى على النار.

وفي آخر الاسبوع الثالث خطب الرئيس عمر كرامي في طرابلس فاعترف بخطورة الوضع الاقتصادي، وبمحاولات تبذل لنسف انجازات طائفية (نسبة الى الطائف لا نسبة الى الطوائف)، ولمح الى وجود علة بين الذين يتجنون على الحكومة والذين استأنفوا حملتهم المسرة على الليرة والاقتصاد الوطني. لكن كرامي اغفل تسمية هؤلاء واولئك.

يظلم الحكومة من يزعم انها ما فعلت شيئا حتى الآن يصح ان نرى فيه طليعة اصلاح شامل لقد بذل المسؤولون ويبذلون محاولات جدية لجعل لبنان دولة عصرية يموت فيها الذئب ويفنى الغنم. غير ان انجازات الحكومة ليست لحد حجم وزارة تضم ثلاثين سياسيا. فاذا شنت حملات على الحكم فليس كل من ينتقد قرارا او مشروعا او تدبيرا عدوا للطائف وانما انجزه الحكم بوسائله الضيقة وامكاناته المحدودة.

لويس الحاج

صفير عرض والسعد قضية المهجرين والرابطة المارونية أطلعته على تحركها

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، النائب المعين المحامي فؤاد السعد.

وقال النائب السعد بعد الزيارة "كان من واجبي ان ازور الصرح البطريركي لتهنئة البطريرك بعودته من رحلته (الى افريقيا واوروبا ومصر) وتطرق البحث الى موضوع المهجرين. وفي فترة غياب غبطته حدثت تطورات ايجابية في هذا الموضوع (...) وكلها تصب في خانة عودة المهجرين بالوفاق والتفاهم مع كل الفئات وعندما نتكلم عن المهجرين نكون نتكلم طبعا عن المهجرين على كل الاراضي اللبنانية، وهذه مشكلة عامة تهم كل اللبنانيين ونتجت من الاحداث ويفترض ان تحل بين الجميع".

واضاف: "اريد ان اغتنم هذه المناسبة لاطلب من جميع المهجرين في كل المناطق ومن جميع الفئات، ان يملأوا الاستمارات المطلوبة من السلطات التي تتعاطى شأن المهجرين وملفهم لان من الضروري ان تتوافر لدى هذه السلطات كل المعلومات والمستندات اللازمة لتتمكن من درسها والانطلاق منها الى المرحلة اللاحقة".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع الحكومة وادائها فاجاب: "كلا لم نتطرق الى موضوع الاداء الحكومي اطلاقا. وكان اللقاء محصورا في قضية المهجرين وهذا ليس مستغربا لانني نائب مهجرين وانا مهجر كذلك. وهذه القضية هي الاهم والاولى منذ عشر سنين، ومن الطبيعي ان اركز عليها واعمل لها بطريقة مستمرة ودائمة.

اما بالنسبة الى جلسة الخميس، فاستغرب اعطاءها "طابعا دراماتيكيا" مع انها في الواقع جلسة مناقشة عامة وهي في الاساس قضية روتينية ومن المعروف ان تطلع الحكومة المجلس، كل فترة، على ادائها حتى يناقشها في شأنه ومن الممكن ان يصل النقاش الى وضع عدم رضا ينتج منه عندئذ طرح للثقة من النواب بالحكومة او من الحكومة نفسها. وليس حتميا ان تطرح الثقة في نهاية جلسة المناقشة واذا طرحت فستكون المواقف ناتجة مما ظهر فيها. على كل حال ليس هناك من داع الى ان تعطى (الجلسة) هذا الطابع الدراماتيكي الذي اتخذته في الايام الاخيرة".

الرابطة المارونية

كذلك استقبل البطريرك صفير رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم الذي اعلن انه اطلع البطريرك على الجهود التي تبذلها الرابطة "لجهة متابعة قرارات" خلوة سيدة البير" وتشكيل اللجان ومنها لجنة الوفاق والتنسيق ولجنة الكنيسة ولجنة الاغتراب وسواها من اللجان. وضمت هذه اللجان شخصيات مارونية نشطة وهي تعمل بجدية وايمان ويعلق على عملها الكثير من الآمال".

وقال: "وعرضنا لصاحب الغبطة الاوضاع المتردية ومنها المالية والسياسية، فتدهور العملة اللبنانية امام العملات الاجنبية هو مسؤولية الحكومة وقد انعكس ذلك على مصلحة الشعب الذي لا يمكن ان يتحمل اكثر مما تحمله في الماضي. وعرضنا ايضا قضية المهجرين، وهذه مسؤولية الحكومة كذلك وعليها ان تتخذ القرار السياسي الجدي وتضع روزنامة وتحدد مهلة زمنية لاعادة المهجرين الى ديارهم بالامن والكرامة".

واضاف: "هناك استحقاق مهم هو التشكيلات الادارية فالادارة هي العمود الفقري للدولة. وبعد كل الافتراء في خلال سنوات الحرب وازاء هذا الاستحقاق نطالب بان تكون التشكيلات المقبلة مبنية على الكفاية والعلم والاخلاق. ومن المهم ايضا ان تكون متساوية، متوازنة، وسليمة، وصريحة وان تكون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين بكل فئاتها ودرجاتها، لان الطائف اعتمد المناصفة في التمثيل النيابي ولبنان لا يمكن ان يتحمل اي خلل في المعادلة لانه يصبح هناك عندئذ غالب ومغلوب وهذا ما نعترض عليه".

ثم استقبل الوزيرين السابقين السيدين هنري طربيه وفيكتور نصر والمدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب.

"أمل" انتخبت قيادات الأقاليم وعكوش قد يحل مكان ضاهر

انهت امس مؤتمرات الاقاليم الثلاثة لحركة "امل" اعمالها وانتخبت هيئاتها القيادية على النحو الآتي:

- اقليم بيروت: السيد علي الخليل مسؤولا تنظيميا، الحاج سميح هينوس مسؤولا سياسيا.

- اقليم الجنوب: الحاج علي خريس مسؤولا تنظيميا. الحاج جميل حايك مسؤولا سياسيا.

- اقليم البقاع: النائب المعين السيد محمود ابو حمدان مسؤولا تنظيميا، السيد محمد عواضة مسؤولا سياسيا.

واشارت مصادر الحركة الى ان السيد علي عكوش هو المرشح لتولي منصب المسؤول التنظيمي العام للحركة محل النائب محمود ضاهر الذي استقال قبل اشهر.

وتلقى امس رئيس الحركة وزير الدولة السيد نبيه بري اتصالات تهنئة بالعودة اتصالات من الرئيس سليمان فرنجيه ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ووزير السياحة الامير طلال ارسلان والمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات والوزير السابق السيد جوزف الهاشم كما تلقى بري برقيتي تهنئة من الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي.

ومن زواره: وفد من آل الحاج حسن برئاسة العميد مصطفى الحاج حسن، السفير في بلجيكا السيد سعيد الاسعد، السيد ميشال سماحة رئيس دائرة التعليم الابتدائي في وزارة التربية السيد الياس مرعي، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء ضم رئيس مجلس العمد السيد مصري فؤاد وعميد الخارجية الدكتور مروان فارس.

وزارة الداخلية: لوائح ناخبي بيروت بعد ١٢ يوما

اكد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان لوائح الناخبين في مدينة بيروت ستصبح جاهزة في ١٥ من الجاري لارسالها الى البلديات ومراكز المخاتير للمراجعة والتدقيق، اما بقية المناطق فلن تتأخر عن ١٠ او ١٥ ايار، وبعد ذلك تكون تحتاج الى شهرين لتصحيح لوائح شطب.

واشار الى ان هناك محرين امام كل من يجد خطأ "لمراجعتنا ومراجعة المديرية العامة للاحوال الشخصية وفي كل قضاء لجنة برئاسة قاض وهي تبت كل الشكاوى. كما ان هناك لجنة استئنافية على مستوى المحافظة برئاسة رئيس محكمة الاستئناف في المحافظة، وهذه تستطيع ان تبت في ثلاثة ايام اي شكوى يتقدم بها المواطن الذي يلاحظ خطأ في لوائح الناخبين او في السجلات".

واكد ان لا علاقة للوزارة بموضوع هروب باخرة البنزين لانه ليس لدى الداخلية قوة بحرية، وان الامر يرتبط مبدئيا بمخفر السواحل والمديرية العامة للجمارك.

وقال: "لا اعتقد ان هروب باخرة البنزين تهم المواطن في امنه اليومي بل يتهمه تأمين امنه من سرقة السيارات وتوفيره له في املاكه وكرامته ومدارسه".

الوزان وقباني والمرسوم ٢٢٢٢؟

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماع مجلس القضاء الشرعي الاعلى

ثم استقبل الرئيس شفيق الوزان الذي هنأه بشهر رمضان وبحث معه في قضايا اسلامية وشؤون عامة.

وسئل الرئيس الوزان عن رأيه في مشروع المرسوم الرقم ٢٢٢٢ المتعلق بالغاء ملاكات المراكز الروحية الاسلامية. فاجاب: "انه من القضايا الاسلامية المهمة. ويبدو ان سماحته مع سائر المسؤولين الروحيين متنبهون الى هذه الناحية ومصرون على المطلب في شأنها ونحن معهم في هذا الشأن، ونقول انه في مثل هذه القضايا لا يجوز التهاون. ونأسف أن تمر مثل هذه القضايا من دون تشاور، على الاقل مع اصحاب المواقع المهمة التي عملت كثيرا في سبيل ان تكون لهذه المؤسسات الاسلامية ترتيباتها وكياناتها وملاكاتها المعروفة، والتي كانت دائما جزءا متميزا من الدولة اللبنانية. ولا نستطيع في هذا الظرف ومع كل ما يعتري البلد من حساسيات، ان نقبل مثل هذا المرسوم، وعلى كل حال، اعرف تماما ان المسؤولين سواء رئيس مجلس الوزراء او رئيس مجلس النواب او رئيس الجمهورية، وكل الوزراء نياتهم طيبة بالتأكيد، ولا بد من ان يعيدوا النظر في هذا المرسوم".

وكان الشيخ قباني استقبل السيد منح الصلح الذي هنأه بقرب حلول شهر رمضان

قبلان يندد بالاعتداءات الاسرائيلية على منطقة النبطية

ندد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على منطقة النبطية

وقال في تصريح له امس: "لو كانت اسرائيل ترغب في احلال السلام على الارض اللبنانية لكانت نفذت القرارات الدولية وبدأت برمجة تنفيذ القرار ٤٢٥ حتى يتحمل كل صاحب ارض مسؤولية حفظ الامن والاستقرار والسيادة عليها وما دامت اسرائيل مصرة على اعتداءاتها فان الشعب اللبناني والدولة اللبنانية لن يقفا مكتوفين، واذا ارادت ان تستريح وتريح فعليها ان تعجل في محادثات السلام ايجابا، اذ ليس من مصلحتها ولا من مصلحة لبنان التسويف والتأجيل. ومصلحة الجميع هي التمسك بالقرارات المتفق عليها دوليا والانسحاب الى خارج حدودنا حتى يتدبر اهل كل بيت شؤونه الخاصة الوطنية والاقليمية".

وكان المفتي قبلان استقبل امس السفير في بلجيكا الدكتور سعيد الاسعد.

الحسيني: تجويع الناس بالدولار تنفيذ لغايات صغيرة وحقيرة

رأى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان "تجويع الناس" بالتلاعب باسعار الدولار وسعر صرف الليرة اللبنانية "انما هو الاخلال بالامن والاستقلال" قائلا ان هذه الوسائل هي "لتنفيذ غايات صغيرة وحقيرة"، منكرا بـ"مسيرة الانقاذ (..) فنحن في طريق لا خيار لنا عنها ولسنا من هواة اختيار الطرق الصعبة".

رأس امس الرئيس الحسيني الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان النيابية والمقررين حضره النواب السادة: ميشال معلولي وامين الحافظ ومخايل ضاهر واوغست باخوس ومنيف الخطيب وعبدالله الراسي ومحمود عمار ورفيق شاهين وانور الصباح وشفيق بدر وجبران طوق وملكون ابليغاتيان وصالح الخير وعلي العبدالله والبر مخيبر، والنواب المعينون السادة: منير الحاج وجان عبيد واكرم شهيب ومحمد الصمد وايلي فرزلي ومحمد الميس وعمر مسيكة وعبد الرحيم مراد وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحمود ابو حمدان وشاهي برصوميان وانطوان شادر.

بعد الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات صرح الرئيس الحسيني للصحافيين بالآتي: "كما هو معلوم، الاجتماع الشهري الدوري لرؤساء اللجان النيابية والمقررين، مخصص للتنسيق في ما بين اللجان، من جهة، ولعرض المراحل التي سيقطعها العمل المجلسي والامور الراهنة. من جهة اخرى وطبيعي ان هذا الاجتماع قد تناول معظم الامور الراهنة. واكتفي بالقول ان التضامنية النيابية واضحة لجهة تحمل المسؤولية النيابية ولجهة الاضطلاع بما على مجلس النواب ان يضطلع به في شتى الحقول. وهنا لا بد لي من تذكير الجميع بأنه حتى في الحروب هناك انواع من الاسلحة لا يجوز ان تستعمل، واهم هذه الاسلحة تلك التي تتعلق بلقمة عيش الناس. هذه اسلحة من العار ومن العيب ومن غير الجائز استعمالها. فالدولار يجب ان يحكم اقتصاديا وماليا لا ان يستعمل سياسيا، وبالتالي فان الاخلال بلقمة عيش الناس هو من اكثر الامور التي يمجها الرأي العام ويغضب على الذين يتوهمون ان في استطاعتهم استعمال مثل هذه الاسلحة لتنفيذ غايات صغيرة وحقيرة. اعود لاقول منذ البدء نحن في مسيرة انقاذ وعلينا ان نعود الى التمعن في معنى عبارة مسيرة انقاذ، لا ان نعتبرها من الامور العابرة. وهذه العبارة تتضمن اننا في طريق لا خيار لنا عنها، ولسنا من هواة اختيار الطرق الصعبة. فالطريق صعبة وفيها اشواك وعوائق وعقبات ولكن لا بديل منها، لان لا بديل من الوطن، فالوطن في حاجة الى العون، والوطن هو المواطنون. فعلى كل مواطن مخلص ان يفي بواجبه الوطني وان يقوم بما يترتب عليه، وعلينا الا نتوهم ان الاقتصاد الحر يجيز اكل الناس او يجيز تجويعهم من خلال رفع الاسعار او من خلال التلاعب بسعر صرف العملة اللبنانية. هذا الامر هو من باب سلوك الطرق المسدودة، لان المحافظة على الاقتصاد الحر تكون من الزاوية الوطنية وليس من زاوية افادة بعض الجشعين او بعض هواة الربح السريع.

وهنا اقول: لقد دمرت الحرب المجتمع اللبناني من حيث الطبقة الوسطى التي هي مقياس للامن والاستقرار، فقبل الحرب كانت تشكل هذه الطبقة اكثر من ٧٥ في المئة من عدد افراد الشعب اللبناني، وقد تسببت الحرب في انهيار هذه الطبقة، فعلينا ان نعيد بناءها وان النظر الى زيادة رواتب الموظفين او النظر الى زيادة اجور القطاع الخاص من منظار ضيق وخاطىء يصور أن هذه الزيادة قد تكون تسببت في الازمة الاقتصادية، لامر مناف لحقيقة هدفنا. اذ يكفي ان نقول ان الحد الادنى للاجر قبل العام ١٩٨٥، اي عام انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية، كان يوازي ٢٤٨ دولارا اميركيا. اما الان فالحد الادنى للاجر لا يزال في حدود المئة دولار. بمعنى آخر ان العمل لاجهاض اعادة بناء الطبقة الوسطى من طريق تجويع الناس بهذه الطريقة انما هو الاخلال بعينه للامن والاستقرار اللذين ينشدهما كل لبناني مخلص".

وكان الرئيس الحسيني استقبل وفدا من "رابطة الروم الارثوذكس" ضم السادة غندور الحايك ورشدي المعلوف ونقولا غلام، والنواب السادة: عمار وعبد الرحمن والصمد ومعلولي وباخوس وشاهين وعبيد، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي.

خطوة اولى على الطريق...

اقتراح بمنح حق الانتخاب من بلغوا السن الثامنة عشرة

اقترح احد عشر نائبا تعديل المادة ٢١ من الدستور المتعلقة بتحديد سن الناخب. وهم النواب السادة . ميشال معلولي ومخايل ضاهر واوغست باخوس وجبران طوق وانور الصباح وملكون ابليغاتيان، والنواب المعينون السادة ايلي فرزلي ومحمد الميس وعبدالرحيم مراد وجان عبيد ومحمد ابو حمدان.

وهذا نص الاقتراح :

"المادة الاولى : تعدل المادة ٢١ من الدستور وفقا لما يأتي :

لكل مواطن لبناني بلغ من العمر ثماني عشرة سنة كاملة الحق في ان يكون ناخبا، على ان تتوافر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب.

المادة الثانية : يعمل بهذا القانون فور نشره".

وجاء في الاسباب الموجبة :

"لما كانت ظروف توعية المواطنين وتثقيفهم منذ العام ١٩٢٦ تاريخ وضع الدستور حتى يومنا هذا، قد تبدلت ايجابيا نتيجة انتشار المؤسسات التربوية المختلفة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بحيث طاولت جميع المواطنين في المناطق اللبنانية كلها.

وحيث ان غالبية شبابنا اليوم ينهون تحصيلهم العلمي الثانوي في الثامنة عشرة من عمرهم ويلتحقون بالجامعات، وهم على مقدار كبير في هذه السن من الادراك والوعي والفهم مما يجعلهم مؤهلين لتقويم الامور وبالتالي المشاركة في تحمل المسؤوليات العامة عن طريق الانتخابات.

وحيث ان الاكثرية الساحقة من دول العالم اعتمدت السن الثامنة عشرة لاشراك مواطنيها من طريق الانتخاب والاستفتاء في ادارة شؤون البلاد العامة.

وحيث ان وثيقة الوفاق الوطني المقررة في الطائف قد اكدت وجوب اعتماد هذا التوجه الذي يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله.

لذلك اقتضى اقتراح هذا القانون الدستوري، راجين اقراره وفقا للمواد ٧٧ وما يليها من الدستور".

أشادات بالاجماع ازاء مسألة الجنوب

"هيئة التنسيق" لكبح جماح الدولار

طرابلس - "النهار":

اشادت "هيئة التنسيق الشمالية" بالاجماع الوطني والشعبي ازاء مسألة الجنوب واستعجلت "كبح جماح ارتفاع سعر صرف الدولار".

عقدت الهيئة امس اجتماعها الاسبوعي في مكتب الرئيس عمر كرامي، برئاسة محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض الداوقجي. واصدرت البيان الآتي:

"تنوه هيئة التنسيق الشمالية بالاجماع الوطني والشعبي حيال مسألة الجنوب، وضرورة تعزيز قدرات الجيش اللبناني وتوسيع انتشاره فيه ليتمكن من الدفاع عن ارض الوطن والذود عن سيادته، ودعم المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهتها العدو الاسرائيلي ونضالها من اجل تحرير التراب من الاحتلال. واكدت الهيئة اهمية تحقيق افضل مستويات التضامن العربي، لمواجهة سياسة التعنت الاسرائيلي العدوانية والاستيطانية والتوسعية

وتوقفت امام تفاقم الازمة المعيشية واستفحال مخاطرها وارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية. فأكدت اهمية دور مصرف لبنان في كبح جماح ارتفاع سعر صرف الدولار. وضرورة قيامه بهذا الدور بفاعلية وفي شكل يجنب المواطنين ان يكونوا فريسة ازمات معيشية وضائقة صعبة وكوارث اجتماعية خطيرة. ولفتت الى ضرورة تحرك المصرف المذكور في سرعة وفاعلية لحل مشاكل المصارف المتعثرة مما يضمن حقوق المودعين ويعيد اليهم اموالهم الضائعة ولاسيما منهم صغار المودعين المحسنين فعلا باوضم العواقب على الصعيدين المادي والاجتماعي.

واخذت الهيئة علما، من محافظ الشمال، بما تم على صعيد استدعاء متعهد حفريات الهاتف واشارة بانهاء اعماله في سرعة والعمل لترميم الطرق التي حفرت واصلاحها. وبما اقرت السلطة الاشتراعية من جزء من سلف الخزينة للبلديات. وناشدت الهيئة مجلس النواب الاسراع في اقرار سائر السلف المتعلقة بالبلديات لتمكينها من القيام بخدماتها، ولاسيما منها بلديات طرابلس والميناء والبداوي، لدفع فروقات رواتب موظفيها وعمالها.

وتوجهت الى اللبنانيين جميعا بالتهنئة، مع بدء الصوم عند الطوائف المسيحية وحلول شهر رمضان".

سكاف لحل ازمة المازوت والقضايا المعيشية

طالب المهندس الياس جوزف سكاف بحل ازمة المازوت والقضايا المعيشية الاخرى في البقاع، اثر لقاءات عقدت اول من امس في منزله في زحلة وضمت عددا من الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية الزحلية والبقاعية. وتعليقا على هذا الموضوع، قال: "لمست من الناس، على اختلاف ميولهم ومشاربهم، ان الازمة الاقتصادية الخانقة من جراء ارتفاع سعر الدولار ازاء الليرة من جهة، وانعكاسات العواصف الثلجية، من جهة اخرى كوت بنارها الناس (...) والمشكلة الرئيسية هي في المحروقات ولاسيما المازوت حيث نجد عددا كبيرا من المعدومين لم يعد في قدرتهم شراء صفيحة واحدة من المازوت لعائلاتهم في الوقت الذي نجد تلاعبا بالاسعار تقوم به فئات معينة مستغلة هذا الوضع لتحقيق ارباح غير مشروعة. لذلك نرفع الصوت عاليا باسم هؤلاء المقهورين (..) ونأمل من السلطات المختصة في تكثيف جهودها في هذا المجال باتخاذ تدابير عاجلة وصارمة وفي اسرع وقت ممكن وقبل فوات الاوان".

واضاف: "نعرف ان مؤسسات دولية عدة وعددا من الدول الشقيقة والصديقة قدمت - وستقدم - معونات الى القرى اللبنانية المتضررة والمنكوبة من جراء العواصف، وقد خصص قسم كبير من هذه المساعدات للمحروقات ونأمل في ان يتم جمع هذه المساعدات في صندوق مشترك لدعم مادة المازوت وايجاد السبل الكفيلة بتوزيعها بطرق مدروسة لتصيب المواطن المعدم في الدرجة الاولى والقرى المنكوبة، خصوصا لان في ذلك تعزية للمواطن اللبناني لما يصيبه من ازمات متتالية معتبرين مشكلة المازوت من المشاكل الحياتية التي طغت على كل ما عداها من القضايا الوطنية والسياسية".

وزير الدولة للاصلاح الاداري

رأس امس وزير الدولة للاصلاح الاداري السيد زاهر الخطيب في مكتبه في مجلس الخدمة المدنية الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق العليا للاصلاح الاداري.

ثم شارك في اجتماع فريق العمل المنبثق من الهيئة والمكلف دراسة اوضاع الوزارات والادارات العامة ذات الوظائف المالية والاقتصادية.

غمزة من قناة "الغيارى على الديموقراطية"

سعادة: انتخابات رئاسة الكتائب ستجرى في موعدها وفقاً للأصول

رأس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة مساء امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب، وقال اثناءه ان الحكومة "جاهزة ومهيأة للحضور والمشاركة في جلسة المناقشة العامة التي دعا اليها رئيس مجلس النواب الخميس المقبل. والحكومة مصرة على طرح الثقة بها، واذا كانت النية لدى بعض الزملاء النواب انتقاد الحكومة ومناقشتها ومحاسبتها، فهذا حق مجلس النواب ومن صلب دوره، وهي جاهزة للاستماع الى كل رأي وموقف. فاذا حجب المجلس الثقة عنها ترحل واذا تجددت الثقة بها تستمر. ونحن في نظام ديموقراطي برلماني والحكومة لا يمكن ان تحكم الا بارادة مجلس النواب وثقته، ولا يجوز ان تستمر الا بهذه الثقة". لكنه اعتبر ان "انتقاد الحكومة لمجرد الانتقاد حتى التهشيم لا يفيد بشيء انما هو عضر للغاية على الصعيدين الداخلي والخارجي، ويجب الا يستمر الامر على هذا الشكل".

وتحدث عن "اخبار ومعلومات خاطئة ومدسوسة نشرها بعض الصحف ووسائل الاعلام حتى ان بعض التصريحات حرف في شكل واضح مما يدل على ان هناك خطة مدروسة لزرع بذور الشقاق بين الكتائبيين في هذه الظروف ونحن على ابواب استحقاق الانتخابات". وحذر من "الاخذ بها وهي الهادفة الى الاصطياد في المياه العكرة".

واكد حرصه و"حرص القيادة الكتائبية على التزام الانظمة الكتائبية وعدم التلهي بمشاريع الفتنة"، قائلا لـ"الغيارى على الديموقراطية في الحزب اننا اكثر الحريصين عليها وللخائفين في التمييع نقول ان الانتخابات ستجري في موعدها ولن نقبل التأخير دقيقة واحدة".

ودعا المسؤولين الحزبيين الى "التزام المناقبية الكتائبية والى ان يكونوا على ثقة بان القيادة الكتائبية لن تسمح لاحد بالاساءة الى سمعة الكتائب ومسيرتها، وان الكتائب هي حاجة وطنية لن نفرط بها، واي عطاء يمكن ان يكون مطلوبا لن نوفره لمجد الكتائب، ونحن حريصون على تقديمه. وكل المخاوف ليست في محلها. وكل شيء سيكون جاهزا في الوقت المناسب وفقا للاصول الحزبية. فنحن نتفهم غيرة الرأي العام على الكتائب ونقدرها. وفي الوقت نفسه لا يسعنا الافساح في المجال امام الساعين الى زرع الفتنة ليستمروا في محاولاتهم".

وعن الوضع الاقتصادي قال انه "يفرض اجراءات استثنائية في مواجهة ظروف استثنائية نعيشها. هذه الاستحقاقات لا تعالج الا بالتوافق بين جميع الاطراف وتفاهمهم، في الحكم والحكومة، في ظل المسؤولية الوطنية الشاملة".

ثم رأس اجتماع المكتب السياسي.

بابكيان يوضح أن القانون الجديد سيحمي حقوق المستأجرين ويثبتها

قال امس وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان "ان الاشتراعات المقدمة من الحكومة ترمي الى حماية المستأجرين بتثبيت حقهم في البقاء في مأجورهم خلافا لما يشاع ويحلو للبعض تكراره".

وعلق على ما يصدر من تصريحات وبيانات في شأن قانون الايجارات بالآتي:

"من المنتظر ان يرى اشتراع جديد في موضوع الايجارات النور قريبا، بعدما تولى رؤساء اللجان المختصة في مجلس النواب دراسة مشروع الحكومة وهم يعقدون الجلسة تلو الاخرى لتعجيل اقراره مع ما يرون من تعديلات فيه.

وفي هذه المناسبة، يهمنا التأكيد، للمرة الالف، ان الاشتراعات المقدمة من الحكومة ترمي في الدرجة الاولى الى حماية المستأجرين بتثبيت حقهم في البقاء في مأجورهم خلافا لما يشاع ويحلو للبعض تكراره. وليس في الاشتراعات المعروضة على مجلس النواب كما ليس في ذهن احد من الذين يعملون لاقرارها، اي نص يسمح بطرح اي كان خارج مأجوره باستثناء حالات استثنائية محدودة معمول بها في الاشتراعات القديمة المرعية الاجراء في قانون الايجارات منذ اربعين سنة ونيف".

على صعيد اخر، اوضح وزير العدل ان يوم ٢٩ شباط كان حدد اخر مهلة لتقديم طلبات المرشحين لوظيفة مباشر "ولما كان تساقط الثلج حال دون وصول الكثيرين من المناطق الى العاصمة بيروت، فقد قررت الوزارة تمديد مهلة قبول الطلبات حتى الخامس عشر من الشهر الحالي ضمنا".

ورأس الوزير بابكيان سلسلة اجتماعات عمل عرض فيها شؤون القضاء، وتلقى اتصالات من وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد شوقي فاخوري ووزير الدولة لشؤون البيئة السيد جاك جوخادريان وسفير فرنسا السيد دانيال هوسون.

مجلسا فاتحة على روح الموسوي وخطباء دعوا إلى دعم المقاومة

من مجلس فاتحة "اللقاء العلمائي"

اقام "اللقاء العلمائي" يوم الاحد مجلس فاتحة على روح الامين العام السابق لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي في حسينية بلدية برج البراجنة. تحدث فيه الشيخ عفيف النابلسي باسم "هيئة علماء جبل عامل"، قال: "ارادوا بقتلك ضرب فلسطين والقدس. ولكن الله شاء لفلسطين والقدس ان تتواصلا باستشهادك".

ثم تحدث مدير مؤسسة "قصر الصنوبر" السيد جاك حداد والقى بعده السيد احمد رعال قصيدة فكلمة للدكتور محمد ميشال الغريب.

وتكلم الشيخ محمد طرابلسي باسم اللقاء فعاهد "على الاستمرار في نهج المقاومة معمما بنا عن مآسي ومتاعب"، واعتبر "ان اميركا هي المسؤول الاول والاخير، قبل اسرائيل، عن استشهاد السيد الموسوي". ودعا الحكم اللبناني "الى مقاطعة المفاوضات مع العدو". كما دعا كل "الاحزاب الوطنية والاسلامية" والفصائل الفلسطينية الى "تبني مشروع المقاومة في وجه العدو، لان اسرائيل واميركا عنوان لكل الاحرار والشرفاء".

وختاما كلمة نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم الذي اعتبر "ان الاكثرية الساحقة من الحكام العرب تشعر بالدونية امام اميركا (...) وان القتل الاميركي هو قتل باطل وارهابي، فاميركا هي التي حولت اسرائيل لتقتل الاطفال وتدمر البيوت". وتساءل: "ماذا حققت المفاوضات في واشنطن ومدريد وموسكو؟ ان اسرائيل اخذت الاعتراف بوجودها واعادت علاقاتها مع غالبية الدول في حين لم يحصل العرب على شيء". ثم سأل الحكم اللبناني. "لماذا استنفر قواه في شكل غير عادي لتأليف لجنة وزارية تهتم لقضية جزئية هي قضية الرهينتين الالمانيين، ولا يؤلف لجنة وزارية للمطالبة بمئات المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني وعملائه؟".

وفي بعلبك اقامت حركة "امل الاسلامية" مجلس فاتحة على روح السيد الموسوي تحدث فيه المسؤول عندنا السيد حسين الموسوي ومما قال: "(...) عزاؤنا بالتفاف شعبنا كله وتمسكه بخط السيد عباس ووقوف الجميع صفا مرصوصا في كفرا وياطر يرهبون اعداء الله ويهزون مدنهم، ليس بـ"الكاتيوشا" التي لا نعتمد عليها بل بالمنازلة بالسيف وجها لوجه، وعلماؤنا المجاهدون دوما اول المنازلين. ان رسالة قائدنا السيد خامنئي تجعلنا نسترخص دماءنا دفاعا عن الاسلام. ووقفة شعبنا المسلم في ايران الى جانبنا تجعل املنا اقرب واكبر في تحرير الاقصى المبارك ورسالة الرئيس الاسد بالتضامن مع المقاومة، تجعلنا اقوى وتجعل صفوفنا امتن في مقارعة العدو المشترك".

جنبلاط وذكرى تحرير الكويت

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ورئيس المجلس الوطني الكويتي السيد عبد العزيز فهد المساعيد، مهنئا في ذكرى تحرير الكويت.

السفير البرازيلي في صيدا:

القرار ٤٢٥ سينفذ

الوزير البزري مستقبلا السفير البرازيلي وبدا السيدان خليفة والزعتري. (احمد منتش)

صيدا - "النهار" :

زار مدينة صيدا امس سفير البرازيل السيد موريسيو كارنيرو ماغنافيتا يرافقه السيد عبدالرحمن الزعتري، والتقى وزير الدولة الدكتور نزيه البزري في حضور القائم باعمال سفارة شاطىء العاج السيد مصطفى خليفة.

ثم زار غرفة التجارة والصناعة فاستقبله رئيسها السيد محمد الزعتري في حضور نائبه السيد كنانة البساط. واجتمع بعد ذلك برئيس "تجمع صناعيي الجنوب" السيد محمد حسن صالح وبرئيس جمعية تجار صيدا السيد علي الشريف. وجال على المحافظ السيد حليم فياض ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

ولدى خروجه من مكتب المحافظ فياض اعرب السفير البرازيلي عن سعادته بزيارة صيدا ولقائه الوزير البزري والفاعليات الاقتصادية وقال : "قرار مجلس الامن ٤٢٥ المتعلق بجنوب لبنان واضح وتؤيده كل الدول وسينفذ في رأيي، اذ سيأتي يوم تنسحب اسرائيل من الجنوب".

وصرح فياض بانها "كانت مناسبة للبحث في الاوضاع، وشرحت لسعادة السفير البرازيلي تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها الجنوب، وابديت له الآمال التي نعلقها على دعم الدول الصديقة وتأييدها، حق لبنان في السيادة والسلام".

وفي بيان لغرفة صيدا عن الزيارة "ان البحث تناول تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري والصناعي وتعزيزهما بين البرازيل ولبنان عموما والجنوب خصوصا، علما ان لبنان يعتبر البرازيل المضيفة الاولى للمهاجر اللبناني الذي ساهم في نهضتها ابتداء من القرن الماضي".

القومي بجناحيه في عكار يحتفل بذكرى أول آذار



من احتفال القومي - المجلس الاعلى في عدبل. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

في نطاق احياء ذكرى الاول من اذار (مولد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة)، نظمت منفذية عكار في الحزب القومي - قيادة الطوارىء ندوات ولقاءات فكرية في الفروع الحزبية في قرى عدة.

وفي مكتب المنفذية في حلبا عقد لقاء تحدث فيه منفذ عام عكار السيد اسعد نعمان عن الاوضاع داعيا الى "رص الصفوف وتفعيل دور القوميين في فروعهم لمواجهة الاستحقاقات المقبلة، ولكي يكونوا قدوة في السلوك والممارسة، معبرين دوما عن طموحات الشعب وتقدمه في شتى المجالات".

كذلك نظمت مديرية عدبل في القومي - الطوارىء احتفالا شعبيا في البلدة، حضره جمع من الاهالي. والقيت فيه كلمتان باسم الاهالي والمديرية، في حين القى ناظر التربية السيد خالد علي حبلص كلمة باسم المنفذية.

من جهتها، اقامت مديرية عدبل في القومي - المجلس الاعلى احتفالا في قاعة كنيسة البلدة، حضره جمع من ابناء القرية والمنطقة. وقدمت المهندسة هلا الحقل الخطباء فتحدث السيد كريم دياب باسم المديرية والآنسة كاتيا سمعان باسم مفوضية الاشبال.

وبعد فقرات فنية واناشيد، القى منفذ عام عكار السيد حبيب سكاف كلمة تناول فيها ذكرى مولد سعادة. ثم تطرق الى الوضع السياسي فلفت الى "حملة صعوبات تعترض مسيرة الحياة والوفاق". ودعا السلطة الى "العمل بمزيد من الجدية لخدمة المواطن"، وطالب بـ"ان تقوم الحياة السياسية على اساس الغاء الطائفية كليا من الدستور والنظام، وازالة الحواجز بين الطوائف والمذاهب والتي تحول دون الارادة الوطنية الحقيقية". وبان تجرى "انتخابات نيابية حرة تنتج مجلسا اكثر تمثيلا للارادة الشعبية".

وتوقف عند مفاوضات السلام فرفض "مبدأ السلام بالشروط الاسرائيلية" وقال: "اننا ندعو الى دعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، والى دعم الانتفاضة في فلسطين. ونطالب بتأليف جبهة عريضة تحشد كل قوى الامة (...) في مواجهة الخطة الصهيونية".

لبنان يوافق على تعيين كريم سفيرا لبنغلادش

وافقت الحكومة اللبنانية على اعتماد السيد احمد طارق كريم سفيرا غير مقيم لجمهورية بنغلادش في لبنان. واتفقت وزارتا الخارجية في البلدين على اعلان ذلك صباح اليوم.

ووزعت امس النبذة الاتية عن السفير الجديد:

"ولد السفير كريم في ١٩٤٤/٩/١١. تخرج في جامعة دكا وانضم الى وزارة الخارجية الباكستانية عام ١٩٦٧. عين في مناصب ديبلوماسية في طهران وبون وبانكوك ولندن ونيودلهي وبكين. شغل منصب المدير العام لوزارة الخارجية بين ١٩٨٣ و١٩٨٤. نائب المفوض السامي لبنغلادش في نيودلهي بين ١٩٨٤ و١٩٨٨. وزير مفوض ثم نائب رئيس البعثة البنغالية في بكين بين تشرين الثاني ١٩٨٨ وتشرين الثاني ١٩٩١. يشغل حاليا سفير بنغلادش في جمهورية ايران الاسلامية. متزوج وله ثلاثة اولاد".

هكذا معد الأصل

حديث مع ابرهيم شمس الدين:

في الضاحية الجنوبية مواطنون يعيشون دون "حد الكرامة" والمشاريع التي تدرس تشمل البيئة التحتية والحدائق العامة

كتب احمد عياش:

الاوتوسترادات الجديدة التي تخترق الضاحية الجنوبية، من الجنوب الى الشمال، والمراكز الاجتماعية الكبرى في خلدة وحي السلم والحازمية، والحديقة العامة الواسعة في حرج بيروت، هي معالم على الورق لدى مجلس الانماء والاعمار. انها جواب نظري عن سؤال عملي: كيف نعالج احزمة البؤس التي تعددت في سنوات الحرب؟ فلم يعد شرطا ان تكون حول "الخاصرة" في النبعة والكرنتينا، كما كانت قبل عام ١٩٧٥. اذ ان خط القتال الممتد من المرفأ شمالا والمخترق قلب بيروت وصولا الى احضان عاليه شرقا، صنع اكثر من حزام بقيت ماثلة وان انتهت الحرب.

نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد ابرهيم شمس الدين قال لـ"النهار" ان الموضوع لا يختزل في "مدة زمنية ضيقة". وتحدث عن "سنين طويلة"، مشيرا الى ان دولا اوروبية عدة احتاجت بعد الحرب العالمية الثانية الى ما بين عشر سنين وخمس عشرة سنة لاعمار ما تهدم فيها.

ورأى ان هناك ثلاث مراحل في "خطة النهوض الاقتصادي" وتبلغ كلفة الاولى منها اربعة مليارات ونصف مليار دولار.

ويمضي الحوار مع نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار على النحو الآتي.

ثلاث مراحل

● ما هي السياسة التي يتبعها المجلس في شأن اعادة اعمار المناطق التي هدمتها الحرب؟

- ان مجلس الانماء والاعمار هو مؤسسة تنموية كبرى يجب ان يشمل نشاطها كل الوطن. وهي ليست متخصصة بمنطقة معينة. ومهمتها ليس الاعمار فقط وانما الانماء ايضا بما تعني الكلمة من مدلول اقتصادي. والمجلس تصدى في هذه المرحلة لاعادة تكوين خطة تنموية شاملة كل القطاعات. طبعا، هذا العمل يجب ان يشمل اعادة الاعمار بمعنى اعادة البناء. وكما هو معروف اصبح عندنا فريق استشاري مكون من شركتين هما: "باكتل انترناشيونال" و"دار الهندسة شاعر ومشاركوه" ومهمته وضع خطة للنهوض الاقتصادي.

وانهى هذا الفريق وضع المرحلة الاولى من الخطة المؤلفة من ثلاث مراحل. وتتناول المرحلة الاولى اعادة التأهيل، والمرحلة الثانية النهوض الاقتصادي. اما المرحلة الثالثة فتتعلق بالتخطيط الاستراتيجي اي الرؤية المستقبلية للبنان. المرحلة الاولى نعمل الآن في خوضها واتصالاتنا مع مختلف الجهات العربية والاجنبية من مؤسسات تمويل وحكومات. تتم بناء على هذه الخطة التي شملت ١٥ قطاعا وهي تضم ١٣٤ مشروعا. وتقديرنا للتمويل اللازم لها هو اربعة مليارات ونصف مليار دولار اميركي. وهذه المشاريع موزعة على مختلف المناطق اللبنانية.

ان التنمية عملية معقدة وان لم تكن صعبة. فهي جدلية وليست آلية بسيطة، كما انها في الوقت نفسه - سياق وليست حدثا يتم في مدة زمنية ضيقة. فهي تأخذ مدى سنين طويلة. ونعرف، من تجارب بلدان اخرى عانت تجارب مشابهة كاوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ان هناك بلدانا استغرقت عملية الاعمار فيها عشرة اعوام و١٥ عاما. فالمسألة اذا لا تتم في سنة او في سنتين ويمتد برنامج اعادة التأهيل عندنا الى ثلاث سنوات، لكن التنمية واعادة الاعمار الشامل امران يتطلبان وقتا غير قصير. غير انه من الاسس المركزية التي حصل حولها اتفاق داخل مجلس الانماء والاعمار والتي تعكس في الواقع الاتجاه السياسي الجديد بعد اتفاق الطائف، هو القيام بعملية انماء متوازنة وعادلة في كل المناطق اللبنانية. ونعرف ان المسألة الاقتصادية والتنموية كانت تعاني، في العهود السابقة، خللا كبيرا احدث تفاوتا واسعا بين المناطق بسبب سوء الادارة والتفاوت الاقتصادي بين الساحل والداخل، بين المدينة والريف. هذه الامور ندركها كلها وقد ادخلناها في حساباتنا المتعلقة بالمسألة التنموية، وسنحاول قدر الامكان ان نزيل الخلل الذي كان قائما وتراكم مع الزمن ونعيد التنمية الى سياقها الطبيعي المتوازن بين القطاعات الاقتصادية الاساسية المنتجة، فلا يطغى قطاع على آخر كقطاع الزراعة الذي كان يعاني اهمالا تاريخيا علما انه من القطاعات المهمة جدا ويجب التركيز عليه لان له مدلولات اجتماعية وديموغرافية وسياسية كبيرة. ولا يمكن التكلم على دولة حديثة من دون القطاع الزراعي. فالتجارب السابقة، في دول المنطقة وخارجها التي حاولت فيها هذه الدول القفز فوق المراحل التمهيدية والانتقال مباشرة الى التصنيع، تشبها بسطوة الغرب هذه التجارب اثبتت فشلها.

"احزمة" البؤس

● ما هو مدى اهتمام مجلس الانماء والاعمار بخطر البؤس الذي يمتد من عمق بيروت الى اعالي الجبل مرورا بالضواحي لكونه الخط التماس طوال ١٦ عاما؟

- نعم هناك اهتمام بهذا الموضوع، ولكن اعود الى النقطة التي بدأت منها حديثي وهي ان واجب مجلس الانماء والاعمار الاهتمام بمسائل التنمية والاعمار في مختلف المناطق اللبنانية. وهو يتعدى واجبه او يتخلف عنه اذا تخصص في منطقة من دون اخرى. ومن الواجب القانوني والانساني والطبيعي الالتفات الى مناطق البؤس التي تعاني حرمانا تاريخيا.

بالنسبة الى بعض مناطق خطوط التماس، تمكن الاشارة الى موضوع خاص باشرناه حديثا. فهناك اتحاد بلديات ايل دو فرانس الفرنسي عرض تمويل مشروع دراسة لمنطقة خط التماس الممتد من السوديكو حتى غاليري سمعان وسيدرس وضع هذه المنطقة ويعد لها مخطط توجيهي من اجل اعادة اعمارها. وسيسبق ذلك تقويم للاضرار اي تحديد عدد المباني المتضررة وطبيعة الاضرار وحجم الخراب الذي اصاب البنية التحتية من تمديدات هاتف وكهرباء ومياه ومجاري صرف صحية. واتحاد بلديات ايل دو فرانس مهتم ايضا باعادة تحريج الحرج في منطقة الطيونة. وزار لبنان اخيرا وفد من هذا الاتحاد ووقع عقدا مع مجلس الانماء والاعمار. وستجرى استدراجات عروض لمكاتب هندسية لتقديم افضل تصميم لمشروع الحرج. وهكذا سنحصل على حديقة عامة تشكل متنفسا للعائلات.

الضاحية الجنوبية

● وماذا عن التوجه الاخير لاحياء الاهتمام بمشاريع الاعمار في الضاحية الجنوبية؟

السيد ابرهيم شمس الدين يتحدث الى "النهار". (كميل حداد)

- ان الضاحية الجنوبية تعاني مشكلة تنموية كبرى. فهي متخلفة من ناحية البنية التحتية والخدمات الاساسية وذلك نتيجة عوامل زمنية واقتصادية وجغرافية وامنية في آن. انه المكان الذي استقر فيه عدد كبير من المهجرين في المفهومين الامني والاقتصادي. فهناك نزوح من الريف الى المدينة بحثا عن فرص عمل او هربا من الاعتداءات الاسرائيلية (في الجنوب) واتسع نطاق هذه الناحية خلال سنوات الحرب وانتشر فيها عمران فوضوي كما ازدادت كثافتها السكانية بحيث لم تعد بنيتها التحتية تستوعب العدد الكبير من السكان الذي يقيمون فيها.

وهنا اود ان ادلي بملاحظة حول اصل التسمية، اي الضاحية. فمن المعروف عالميا ان هناك في المدينة الوسط او الـ"داون تاون" بالانكليزية او الـ"سنتر فيل" بالفرنسية، وهناك الضواحي. وهذا المدلول موجود جزئيا في لبنان ولكن ما ينطوي عليه اللفظ يمتد الى ابعد من ذلك ليشمل امورا اجتماعية وسياسية. فكما هناك ضاحية جنوبية كذلك هناك ضاحية شمالية واخرى شرقية. فانا مثلا اسكن في حارة حريك التي تقع في الضاحية الجنوبية. فاذا ما اراد اي شخص ان ينتقل الى اية منطقة او اي حي في الضاحية يقول انني ذاهب الى الضاحية، علما ان سكنه قد يكون في الشياح او الغبيري او برج البراجنة او حارة حريك او حي معوض او حي صفير. فالضاحية اذا صارت اطارا له مدلول اجتماعي ومناطقي وسياسي، علما ان احدا اذا اراد الذهاب الى برج حمود لا يقول انا ذاهب الى الضاحية الشمالية - الشرقية، او اذا اراد الذهاب الى فرن الشباك التي يقع قسم منها في الضاحية الجنوبية، لا يقول انه ذاهب الى الضاحية الجنوبية. وهذا التعبير لا يدل اذا على ناحية جغرافية فحسب، ويجب عدم استعماله على هذا النحو. اذ لا يمكن التعريف بالعنوان العام. فعبارة "الضاحية الجنوبية" تشمل منطقة واسعة جدا. ويثير استخدامها انطباعا انها "غيتو" وان سكانها مختلفون عن سواهم كذلك شوارعها وسياراتها. وهذا امر مؤسف ومحزن في آن. وفي المسألة الانمائية هناك مشاريع تنفذ في حارة حريك والغبيري والشياح وليس في الضاحية ككل. والاشارة الى غير ذلك يثير وهما. فاذا ما نفذ مثلا مشروع واحد في الشياح او الغبيري يقال انه نفذ في الضاحية، بينما الاطار الجغرافي المحصور لهذه المشروع يضم عددا محدودا من السكان المستفيدين.

اذا، الضاحية الجنوبية اصبح فيها تمدد عمراني كبير جدا، ولم تعد البنية التحتية الحالية فيها تتحمل الكثافة السكانية، يضاف الى ذلك ان ثمة اهمالا لهذه المنطقة من العهود السابقة، لذلك تجد اناسا يحيون دون "حد الكرامة"، وليس فقط دون "حد الفقر" الاقتصادي الذي يعتبر نعيما، بالمقارنة مع الحد الاول. ففي بعض مناطق الضاحية ليست هناك بيوت في المعنى الاجتماعي، بل ملاجىء تشتمل على سقوف تقي من المطر وجدران تحمي من الريح، من دون شروط هندسية وخدماتية تتيح النوم والسكن والعلاقات الاجتماعية والتربية والتعليم. ومن واجب مجلس الانماء والاعمار، في نظري، الاهتمام بكل المناطق اللبنانية بما فيها الضاحية الجنوبية. وقد باشرنا منذ مدة التحضير لهذا الامر، بتجميع الدراسات الموضوعة لتلك المنطقة بغية اعادة تنسيقها ومراجعتها وتحديثها للخروج بنمط تطويري موحد وملائم يراعي الحاجات السكانية فضلا عن البنية التحتية والتنظيم المدني الذي هو امر مهم جدا بعد التعديات الكثيرة التي تعرضت لها الاملاك العامة في تلك الناحية.

وستشهد الضاحية عملا تنمويا سليما ومحترما. وستكون هناك اوتوسترادات عدة تحل مشاكلها لكونها الآن على محورين فقط الشمال الجنوب: اي طريق ساحة الغبيري - برج البراجنة، وطريق المشرفية - المريجة. وهذا يعقد الهندسة وحركة العمران. ولا بد من طرق من الشرق الى الغرب. وثمة مشروع لتوسيع طريق المشرفية - المريجة لتصبح بعرض ١٢ مترا مع ارصفة. وهناك ايضا مشاريع لمراكز اجتماعية كبرى في كل من خلدة وحي السلم والحازمية، تضم مكتبات عامة وساحات للرياضة واماكن للنشاطات الترفيهية اضافة الى حدائق للاطفال.

لكن اهم ما تعانيه الضاحية الان صعوبة تصريف المياه المبتذلة ومياه المطر، وهذا يتطلب تخطيطا كاملا. ونحن طلبنا تخصيص اعتماد بالضاحية لتنفيذ المشاريع المختلفة فيها.

● تردد ان ثمة اهتماما بالمدخل الساحلي الجنوبي لبيروت في منطقة الاوزاعي من شأنه ازالة التعديات على الاملاك العامة، فهل هذا صحيح؟

- الامر لا يتعلق بهذه المنطقة او بتلك بل هناك تخطيطات كثيرة تشمل، في ما تشمله المدخل الجنوبي لبيروت في مثلث خلدة مرورا بحي السلم وصولا الى المدينة الرياضية، اضافة الى مدخل آخر يبدأ في هذا المثلث وينتهي في منطقة سن الفيل. اما الخط الساحلي فسيبقى لانه من التخطيطات القديمة التي لم تنفذ. وهناك مناطق تعاني مشاكل في الابنية المشيدة على املاك الغير وهي وليدة تفاعلات وتراكمات سابقة. واذا كان تنفيذ المشاريع سيصادف مشاكل مع هذا السكن فلا بد من ايجاد حل عادل ولائق لها. ونذكر جميعنا ان هذا الموضوع طرح في عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل فحركت الجرافات الى تلك المنطقة لهدم الابنية "غير القانونية" مما شكل نقطة البداية في خط الانحدار لذلك العهد، لان معالجة مثل هذا الامر لا تتم بواسطة الجرافات اطلاقا، فمشيدو الابنية التي اعتبرت "غير قانونية" هم مواطنون لبنانيون يتساوون مع غيرهم بكل ما في الكلمة من معنى.

الصندوق الدولي

● ومتى يتجاوز المجلس مرحلة التخطيط؟

- لا يمكن تنفيذ اي مشروع من دون تخطيط كما لا يمكن طلب اي تمويل لاي مشروع من دون مخطط لهذا المشروع. والآن تخطيط المرحلة الاولى قد انجز، ولدينا صيغة مشاريع، وكنا باشرنا العام الماضي اتصالات، من اجل تمويلها، مع جهات عربية واجنبية. والحكومات الاجنبية وصناديق التمويل ليست مؤسسات خيرية فهي تعطي اذا كان هناك تخطيط واضح.

ويهتم المجلس حاليا بستة قطاعات مباشرة هي: الهاتف، الكهرباء، مياه الشرب، الصرف الصحي، صرف مياه المطر والاسكان. ووقعنا حديثا مجموعة عقود مع وفد من المجموعة الاقتصادية الاوروبية لاجراء مسح شامل وسريع للاضرار التي تعرضت لها تلك القطاعات ووضع دفاتر الكميات والشروط على ان ينجز هذا العمل خلال مهلة ٤٥ يوما، لان هناك وفدا من الصندوق الدولي سيأتي الى بيروت في الاسبوع الاخير من شهر آذار الجاري للاطلاع على الوثائق والمستندات والدراسات التي جرى تحضيرها في القطاعات الستة حتى يباشر، عمليا، تأمين التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع المعدة لها.

اما في ما يتعلق بمسألة الضاحية، فيجب اتباع الطريقة ذاتها من حيث التخطيط الواضح الجيد والتأني في التحضير حتى يأتي التنفيذ سليما وجيدا ونتحاشى اخطاء الماضي حيث كنا نزفت الطرق ثم نحفرها من اجل تمديد شبكة المياه ونزفتها ثانية ومن ثم نحفرها لتمديد بعض الكابلات الكهربائية او لتمديد قساطل الصرف الصحي ونتركها من دون تزفيت. والآن سيجري تجميع هذه الامور كلها وننفذها بالتنسيق مع كل الادارات قبل تزفيت اي طريق.

بيروت والزفت

● ماذا لديك لتقوله عن "كارثة" تعبيد شوارع بيروت اخيرا؟

- لقد اثارت هذه المسألة كلاما، لكن الامر انتهى بالنسبة الينا. فهناك متعهد رسا عليه التزام التزفيت. ونحن اعتمدنا مبدأ المناقصة والتلزيم بادنى الاسعار حتى لا نقع في شبهة الامور المتعلقة بالمال. هذا الرجل التزم وفقا لدفتر شروط واضح فنيا وقانونيا، فقام بالتنفيذ ووجهت اليه تنبيهات اثناء التنفيذ بان عمله لا يتم في شكل صحيح. ثم تبين ان التنفيذ سيىء جدا، فاتخذ مجلس الانماء والاعمار قرارا بفسخ العقد معه فورا. واعيد التلزيم بناء على دفتر الشروط لمتعهد آخر على حساب المتعهد الاول الذي لم ينفذه بحسب الاصول وسحبت كفالتنا له.

● وكيف تمكن ممارسة الرقابة على مثل هذه الاشغال بحيث لا يهدر الوقت في تنفيذ خاطىء للمشاريع؟

- هذا الكلام صحيح، ولكن لنفكر في الاطار العام. فهذا التلزيم جاء في نطاق تنفيذ الاعمال المتعلقة بالهبة السعودية، والقطاعات التي غطتها هذه الاعمال متعددة ومختلفة وتراوح بين المشروع الصغير والمشروع الكبير، ولذلك فان ادارة عمل من هذا النوع معقدة، ولا يتوقعن احد الا تكون هناك اخطاء. والمسألة خارجة عن القدرة البشرية. ولا اقول هذا لايجاد تبرير بل لوصف الواقع.

المساعدات هل تأتي؟

● ما تأثير فقدان المساعدات الخارجية على سير تنفيذ مشاريع المجلس؟

- لا استطيع القول انه لن تأتي مساعدات كما لا استطيع التأكيد قطعا ان المساعدات ستأتي. نحن كمجلس انماء واعمار معنيون بالحصول على تمويل لمختلف مشاريعنا ونجري اتصالات في هذا الشأن مع الجهات الاجنبية ومؤسسات الاقراض وصناديق التمويل. فمنها ما يعتذر ومنها ما يبدي استعدادا يترجمه في عقود. واستطيع ان اعطي امثلة واقعية منها واحد مع الدولة الايطالية. فقد وقع المجلس، ممثلا للحكومة اللبنانية، اتفاقا ماليا مع الحكومة الايطالية ممثلة بوزارة الخارجية لتمويل تبلغ قيمته ٦٩ مليون دولار، سيعطى هبة، ونحو ١٠٠ مليون دولار قروضا ميسرة ونحو ٩٠ مليون دولار قروضا تجارية. وسافرنا وفد من المجلس الى ايطاليا لجدولة هذه الاموال وبرمجتها في مختلف المشاريع. ووقعنا بروتوكولا ماليا مع السوق الاوروبية المشتركة، وثمة سعي الى الحصول على قرض من البنك الدولي.

لكن توقيع الاتفاق المالي هو غير توفير الاموال وصرفها. اذ ان هناك فترة زمنية تفصل بين الامرين لوجود قوانين تحكم طريقة صرف المال لدى الحكومات الواهبة او المقرضة. فالاتفاق المالي مع ايطاليا يتطلب موافقة من وزارة المال الايطالية، وبرمجة لدى وزارة الخارجية هناك. ولا بد له ايضا من شركات ضمان تكفله ومناقشات لنسب الفائدة عليه، سواء اكان تجاريا ام ميسرا.

وتجب الاشارة الى ان هذه الاموال لن تأتي مجانا، والقسم الاكبر منها نحصل عليه في شكل قروض اي مال له ثمن يجب ان تسدده الحكومة اللبنانية مع فوائده، واحيانا مع متأخراتهما، والاكثار من الدين الخارجي يرتب اعباء على الخزينة اللبنانية، ويرهق الاقتصاد الوطني وبالتالي المواطن.

وهناك مشاريع يجب تمويلها من القطاع الخاص واخرى من القطاع العام. مثلا، بعض القطاعات المنتجة ذات المردود المالي من الطبيعي ان تمول بقرض تجاري. مثلا الاتصالات لها مردود وهي مجدية اقتصاديا، بينما شبكة الصرف الصحي مسألة غير منتجة ومن غير المناسب ان ينفق عليها من مال قرض تجاري، بل يجب الاتكال فيها على الهبات او القروض الميسرة.

الوسط التجاري

● لماذا البطء في موضوع اعمار الوسط التجاري؟

- الوسط التجاري مشروع كبير جدا، والمرحلة الاولى منه كانت اقرار مشروع الشركة العقارية في مجلس النواب. ثم انجز تحضير لجان التخمين، تليه عمليات تحديد الملكية بعد التغيير الكبير الذي طرأ عليها.

ان هذا المشروع سيخلق فرص عمل هائلة وسينشط الوضع الاقتصادي ويحرك قطاع البناء، وسيمتص العدد الكبير من المهندسين الموجودين في سوق العمل.

وسيعكس انطلاق المشروع الثقة والصدقية في استقرار الوضع اللبناني وسيعيد تركيز الاعمار في لبنان كمجال من مجالات الاستثمار بما يؤدي الى استقطاب رؤوس الاموال.

الدولار يلقي بمتعهد بناء في احضان الافلاس

طلب الاشغال الشاقة ثلاث سنوات لمتهم باعطاء شيكات من دون مؤونة

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان الدكتور حلمي الحجار قراره الظني في حق موسى عبدالله عيتاني طالبا سجنه ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة، لبنائه عمارة وبيع شققها مرات عدة ودفع مال بشيكات بلا مؤونة.

وهنا نص القرار:

"نحن حلمي الحجار قاضي التحقيق في جبل لبنان بعد الاطلاع على اوراق الملف تبين ان النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، الاوزاعي، اسندت الى المدعى عليه:

موسى عبدالله عيتاني، والدته نمرة لبناني، مواليد ١٩٦٥، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٠/٤/٩ وخلي في تاريخ ١٩٩١/٨/٧.

بموجب اوراق طلب:

١ - عدد/٣٣/ تاريخ ١٩٩٠/٤/٥ انه في برج البراجنة وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم على اعطاء المدعي عبد الكريم زعيتر شيكات من دون مؤونة.

٢ - عدد /٣٥/ تاريخ ١٩٩٠/٤/٩ انه في الضاحية وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم على ارتكاب جرم الاحتيال في حق المدعي عبدالكريم زعيتر واعطائه شيكا من دون مؤونة.

٣ - عدد/٤٢/ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٤ انه في برج البراجنة وخارجها وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعية سهير الديك.

٤ - عدد /٤٣/ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٤ انه في برج البراجنة وخارجها وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي عبدالرحمن عمران.

٥ - عدد ٤٩/ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٩ انه في برج البراجنة وخارجها وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي احمد حجازي.

٦ - عدد /٥٠/ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٩ انه في برج البراجنة وخارجها وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي حسين حيدر.

٧ - عدد /٥١/ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٩ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعية وفاء سكر.

٨ - عدد /٥٢/ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٩ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي فؤاد مستراح.

٩ - عدد /٥٣/ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٩ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعية مهى سمونة.

١٠ - عدد /٥٤/ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٩ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعية غزالة ترمس.

١١ - عدد /٦٠/ تاريخ ١٩٩٠/٥/٣ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي طلال اسماعيل.

١٢ - عدد /٦١/ تاريخ ١٩٩٠/٥/٣ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعية سعاد بدران.

١٣ - عدد /٧١/ تاريخ ١٩٩٠/٥/١٦ انه في برج البراجنة اقدم على اعطاء المدعي فاروق عثمان شيكات من دون رصيد.

١٤ - عدد /٦٢/ تاريخ ١٩٩٠/٥/٣ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي زكي احمد خالد.

١٥ - عدد /٦٣/ تاريخ ١٩٩٠/٥/٣ انه في برج البراجنة لقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي وجيه حيدر.

١٦ - عدد /٦٥/ تاريخ ١٩٩٠/٥/٩ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي ماجد هاشم.

١٧ - عدد /٧٢/ تاريخ ١٩٩٠/٥/١٦ انه في برج البراجنة اقدم على اعطاء المدعي فاروق عثمان شيكا من دون مؤونة.

١٨ - عدد /٧٣/ تاريخ ١٩٩٠/٥/١٦ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي نايف دقماق.

١٩ - عدد /٧٤/ تاريخ ١٩٩٠/٥/١٨ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي نجيب زراقط كما اقدم على التوقيع زورا ومن دون وجه حق على عقد بيع ذي توقيع خاص.

٢٠ - عدد /٨٠/ تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٩ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي عبد علي ترمس.

٢١ - عدد /٨٥/ تاريخ ١٩٩٠/٦/٢ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اعطاء المدعية مزنة منعم شيكات من دون مؤونة.

٢٢ - عدد /٨٦/ تاريخ ١٩٩٠/٦/٢ انه في برج البراجنة اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي علي صالح.

٢٣ - عدد /٨٢/ تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٦ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اعطاء المدعية بهيجة الساحلي شيكا من دون مؤونة.

٢٤ - عدد /٨٣/ تاريخ ١٩٩٠/٦/٢ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي عبدالكريم زعيتر.

٢٥ - عدد /٨٤/ تاريخ ١٩٩٠/٦/٢ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعي حسان حمدون.

٢٦ - عدد /١٠٧/ تاريخ ١٩٩٠/٦/٢١ انه في برج البراجنة اقدم على ارتكاب جرم الاحتيال في حق المدعي سمير قطيش.

٢٧ - عدد /١١٦/ تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اعطاء المدعي محمود سرور شيكا من دون مؤونة.

٢٨ - عدد /١١٧/ تاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اعطاء المدعي محمد عمار شيكات من دون مؤونة.

٢٩ - عدد /١١٩/ تاريخ ١٩٩٠/٨/٧ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اقتراف جرم الاحتيال في حق المدعية زينب خليل حطيط.

٣٠ - عدد /٥١٢/ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٢ انه في برج البراجنة اقدم على سحب شيك لامر المدعي عامر السبع من دون رصيد.

٣١ - عدد /٣٦/ تاريخ ١٩٩٠/٤/٩ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على اعطاء المدعي حسين ترمس شيكين من دون مؤونة.

٣٢ - عدد /٣٧/ تاريخ ١٩٩٠/٤/٩ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على ارتكاب جرم الاحتيال في حق المدعي مصطفى حسن وعلى اعطائه شيكين من دون مؤونة.

٣٣ - عدد /٣٨/ تاريخ ١٩٩٠/٤/٩ انه في الضاحية الجنوبية اقدم على ارتكاب جرم الاحتيال في حق المدعي خالد طربيه.

٣٤ - بموجب ادعاء على محضر الملف الرقم /٣٤/ انه ارتكب جرم الافلاس التقصيري.

وتبين نتيجة التحقيق:

تملك نمرة حرب والدة المدعى عليه موسى عيتاني العقار ٣٠٩٥ من منطقة برج البراجنة العقارية، ونظمت له توكيلا يخوله اشادة بناء على العقار المذكور ومن ثم افرازه لبيعه شققا، فباشر المدعى عليه موسى عيتاني ابتداء من العام ١٩٨٦ اشادة بناء عليه وقبل انجازه اقدم على تنظيم عقود لبيع الشقق فيه وفقا لنموذج معين ورد في مقدمته "لما كان موسى عيتاني بصفته وكيلا عن نمرة حرب مالكة العقار ٣٠٩٥ الجاري بناؤه وافرازه الى اقسام وحقوق مختلفة ويريد بيع الاقسام والحقوق...

لذلك باع الفريق الاول - اي موسى عيتاني..." وبالفعل بموجب نماذج العقد المذكور باع شققا في البناء الى كل من المدعين: عبد الكريم زعيتر، سهير الديك، عبد الرحمن عمران، احمد حجازي، حسين حيدر، وفاء سكر، فؤاد مستراح، مهى سمونة، غزالة ترمس، طلال اسماعيل، سعاد بدران، زكي احمد خالد، وجيه حيدر، ماجد هاشم، نايف دقماق، نجيب زراقط، عبد ترمس، علي صالح، عبد الكريم زعيتر، حسان حمدون، سمير قطيش، زينب خليل حطيط، مصطفى حسن، الا ان الحال الامنية آنذاك وتقلب اسعار النقد الوطني انعكسا سلبا على المشروع وحالا دون انجازه، وازاء مطالبة الدائنين لجأ المدعى عليه الى المناورات الاحتيالية في محاولة لانقاذ نفسه من الوضع الذي يتخبط فيه، فأقدم على رهن بعض الشقق وتسليمها الى المرتهن بدل تسليمها الى مشتريها كما اقدم على بيع بعض الشقق الاخرى لاكثر من مشتر، كذلك اقدم على الغاء عقود بعض الشقق بالاتفاق مع المشترين وحرر له شيكات بالقيمة، كما اقدم على الاستدانة من بعض الاشخاص وحرر لهم شيكات من دون رصيد، وبالفعل سحب المدعى عليه موسى عيتاني على "انكوم بنك" في تواريخ ١ و٥ و١٩٩٠/٣/٢١ لامر المدعي عبد الكريم زعيتر ثلاثة شيكات بقيمة اجمالية مقدارها خمسة عشر الف دولار اميركي، وسحب في تاريخ ١٩٩٠/٣/٢٨ شيكا لامر المدعي عبد الكريم زعيتر بقيمة الف وخمسمئة دولار، وسحب بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢ شيكا لامر المدعي فاروق عثمان بقيمة ثلاثة الاف دولار، وفي تاريخي ٢/٥ و١٩٩٠/٢/٥ سحب شيكين لامر المدعية مزنة منعم قيمتهما احد عشر الف دولار، وسحب في تاريخي ١٢ و١٩٩٠/١/١٥ شيكين لامر المدعية بهيجة الساحلي الاول بقيمة الف دولار والثاني بقيمة مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية. وعاد المدعى عليه ودفع قسما من قيمته الى المدعية بحيث بقي لها رصيد بقيمة ستمئة وخمسين الف ليرة، وسحب في تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٥ شيكا لامر المدعي محمود سرور بقيمة الف دولار، وسحب في تاريخي ٣/٣ و١٩٩٠/٤/٣٠ شيكين لامر المدعي محمود عمار، وسحب بعد ذلك شيكا لامر المدعي عامر السبع، وسحب في تاريخي ١١ و١٩٩٠/١/١٧ شيكين لامر المدعي حسين ترمس قيمتهما ستة الاف دولار، وسحب في تاريخي ٢٠ و١٩٩٠/٣/٢٨ شيكين لامر الملازم في الجيش مصطفى حسن، الاول بقيمة اربعة الاف دولار والثاني بقيمة ستة ملايين وثلاثمئة وخمسة وعشرين الف ليرة ولدى عرض الشيكات على "انكوم بنك" اتضح انها من دون رصيد.

وتبين ان العناصر الواقعية تأيدت بالادلة الآتية:

١ - بالشكاوى المقدمة من المدعين والمستندات المرفقة بها وبالاخص صور عقود البيع.

٢ - باقوال المدعين المستمعين في التحقيق الاولي.

٣ - باقوال المدعى عليه الصريحة والمسؤولة في مرحلتي التحقيق.

٤ - بصور الشيكات وشروحات المصرف عليها.

٥ - بتقرير الخبير في المحاسبة زهير الشعار المقدم منه بناء على تكليف من هذه الدائرة.

٦ - بمجمل التحقيق.

وتبين انه في تاريخ ١٩٩١/٢/٢٦ تقرر ضم جميع الملاحقات المذكورة في مطلع هذا القرار الى ملف الدعوى المالية بالنظر الى حدة الموضوع ووحدة المدعى عليه، فنفذ القرار وضمت الى الدعوى الحالية للدعاوى الآتية: ٤٢/٤٢، ٤٤/٤٣، ٣٥/٣٥، ٣٦/٣٦، ٣٧/٣٧، ٣٨/٣٨، ٥٠/٤٩، ٥١/٥٠، ٥٢/٥١، ٥٣/٥٢، ٥٤/٥٣، ٥٥/٥٤، ٦١/٦٠، ٦٢/٦١، ٦٣/٦٢، ٦٤/٦٣، ٦٦/٦٥، ٧١/٧١، ٧٢/٧٢، ٧٣/٧٣، ٧٥/٧٤، ٨١/٨٠، ٨٢/٨٢، ٨٤/٨٣، ٨٥/٨٤، ٨٦/٨٥، ٨٧/٨٦، ١٠٨/١٠٧، ١١٧/١١٦، ١١٨/١١١، ١٢٠/١١٩،

وتبين ان النيابة العامة ابدت مطالعتها في الاساس في تاريخ ١٩٩٢/١/٨ وفيها خلصت الى طلب الظن بالمدعى عليه بمقتضى المادة الاولى من القانون الرقم ٦٧/٣٠ ومنع المحاكمة عنه لجهة الافلاس الاحتيالي والتقصيري لعدم توافر عناصر الجرمين.

بناء عليه،

حيث ان استيلاء المدعى عليه موسى عيتاني على اموال بعض المدعين من طريق بيعهم شققا غير منجزة وغير مفروزة وفي الوقت نفسه رهنها او بيعها وتسليمها لسواهم يؤلف الجنحة المنصوص عنها في المادة ٦٥٥ عقوبات،

وحيث ان اقدام المدعى عليه على سحب شيكات من دون رصيد لامر بعض المدعين يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة ٦٦٦ عقوبات،

وحيث ان افعال المدعى عليه كما بسطت في باب العناصر الواقعية لم توفر دليلا على ارتكابه جرم الافلاس التقصيري والتزوير الامر الذي يفرض منع المحاكمة عنه بجرم الافلاس التقصيري والتزوير.

لذلك،

تقرر وفقا، للمطالعة وخلافها:

١ - الظن بالمدعى عليه موسى عبدالله عيتاني بمقتضى المادتين ٦٥٥ و٦٦٦ عقوبات،

٢ - منع المحاكمة عن المدعى عليه لجهة التزوير والافلاس التقصيري لعدم توافر الدليل،

٣ - احالة المدعى عليه امام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بعبدا وتضمينه النفقات.

قرارا صدر في تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٥".

العلامة فضل الله

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله القائم باعمال كوبا السيد ميلشور بونيت فسفير التشيلي السيد خورخي كابايارو فسفير الجزائر السيد مختار طالب بن دياب. والتقى قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن حسين ناصر الدين على رأس وفد ضم المقدم ريمون عازار والمقدم محمود قصار، ونقل اليه تعازي قائد الجيش العماد اميل لحود بنسيبه السيد عبد المحسن فضل الله.

دعوتان الى المهجرين لملء الاستمارات

تفقد رئيس "اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين" الاب جوزف القزي مراكز تعبئة استمارات المهجرين في الرميلة وشطري العاصمة واطلع على سير العمل فيها. والتقى في مركز مدرسة حارة حريك في الضاحية الجنوبية عددا من المهجرين فخاطبهم داعيا اياهم الى تقديم استماراتهم وذلك مساهمة منهم في اعداد ملف احصائي ومعلوماتي دقيق عن اوضاعهم، املا في "ان يساعد ذلك الحكومة في مهمتها". واكد "ان مطلب المهجرين الاوحد هو عودة كل مهجر لبناني الى ارضه وبيته ورزقه في كل المناطق اللبنانية والحكومة هي وحدها المسؤولة عن هذا القرار (...) وان عودة المهجرين هي صمام الوفاق الوطني والعمود الفقري لصيغة العيش المشترك".

وطالب الحكومة بـ"حماية قرارها بتجميد احكام الاخلاء في حق المهجرين" محذرا "من التمادي الحاصل في هذا الامر الخطير".

وناشد "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" كل مهجر ان يسعى الى ملء الاستمارات "لتكون في يد امينة، توصله الى حقه وتحميه من سماسرة المهجرين وتجارهم". وقال انه "يواكب تعبئة هذه الاستمارات والمشاركة الفعلية في كل الدراسات والمؤتمرات التي سيعقدها الوزير المختص (ايلي حبيقة) من اجل هذه الغاية، ومن اجل ايجاد الحلول الجذرية والشاملة التي تكفل عودة كل مهجر الى بيته وقريته ومنطقته".

التحقيق في مقتل السجين الفار

باشر امس مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود التحقيق في مقتل السجين الفار ميشال البستاني، فاستجوب عناصر الدورية التي اطلقت النار عليه وامر بتركها حرة لان الحادث حصل في اثناء تنفيذ مهمة بناء على امر صادر عن القضاء.

وكان السجين موقوفا بجرائم عدة، منها سلب وتعديات، واستطاع الفرار قبل شهرين من نظارة ثكنة بربر الخازن لقوى الامن الداخلي مع ثلاثة سجناء آخرين. ويوم السبت الماضي تعقبته دورية لقوى الامن الداخلي في الاشرفية وطاردته في شوارعها وصولا الى بدارو وفرن الشباك حيث استطاعت ضبطه. وعندما رأى الدورية انطلق مسرعا فاصطدمت سيارته بسيارة اخرى وتوقفت.

وعلى الاثر توجهت عناصر الدورية نحوه للقبض عليه فحاول اطلاق النار عليها من مسدس لكنها عاجلته برصاصة واحدة قاتلة.

استجواب المتهم بقتل عديله

استجوب قاضي التحقيق في بيروت السيد عبدالله البيطار بشارة نجيم (٣٣ عاما) المتهم بقتل عديله الرقيب في قوى الامن الداخلي ميشال عازار (٣٥ عاما) في منزله في الاشرفية، بعدما كانت النيابة العامة في بيروت ادعت على بشارة بجناية القتل عمدا استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات التي تنص على الاعدام.

واصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيفه، بعدما ادلى المتهم باعترافات صريحة عن الدافع الاساسي الذي حمله على ارتكاب جريمته والاعداد لها.

قتل زوجة والده

افاد تقرير امني ان حسن محمد دبيب ابو دية (١٩ عاما) اطلق النار في زحلة على خالته زوجة والده السورية اركوز محمد حمادة (٥٤ عاما)، فأرداها.

● استسلم جورج زغيب الى قوى الامن في زحلة وهو متهم باطلاق النار من مسدسه في بلدة قوسايا، قضاء زحلة، على الياس خليل سلامة واصابته بجروح. وبعد التحقيق معه ترك بسند اقامة بناء على اشارة القضاء. وتبين ان اسباب الحادث ثأرية.

● نقل روبير جورج فيقانو من بلدة جديتا في قضاء زحلة ايضا الى مستشفى في شتورة وهو مصاب بطلق ناري في رجله.

توقيف متهمين بالسرقة من السيارات

قبض رجال الامن على طراد علي نبها وابرهيم محمد نصرالله بتهم السرقة من سيارات بعد تحطيم زجاج نوافذها. وسلما الى قاضي التحقيق في بيروت الدكتور عبد اللطيف الحسيني فاستجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

٣ مذكرات توقيف في نشل واعتداء على قاصرة

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين الموقوفين محمد محيي الدين معيني والمصري خليل ابرهيم محمد بجرم نشل المارة في بيروت واصدر مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما.

كذلك اصدر مذكرة وجاهية بتوقيف محمد علي صالح بجرم ارتكاب فعل مناف للحشمة مع القاصرة ستيرة ق. (١١ عاما).

اسبوع "المقاومة الاسلامية" في السودان

افادت دائرة العلاقات الخارجية في "حزب الله" ان وفدا منها ومن المكتب السياسي للحزب سافرت الى السودان للمشاركة في اسبوع "المقاومة الاسلامية" الذي افتتح الاحد، ويتضمن معرضا للصور وندوات سياسية ويختتم بمهرجان شعبي تشارك فيه "حركات تحرر في العالم الاسلامي".

طلب الاعدام لقاتل شقيقه والسجن لمنتحل صفة ديبلوماسية

ادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة على نجا توفيق حاطوم (٣٠ عاما) بجناية القتل عمدا استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

وكان رجال الامن قبضوا على نجا في قرية عين بعال في قضاء صور وهو متهم بقتل شقيقه من والدته جمال الجردي، قاسم سعيد ابو زكي في بلدة بتلون في الشوف عام ١٩٨٣ باطلاق النار عليه من رشاش "كلاشنيكوف"، وسلموه الى القاضي رحمة.

واحيل ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد علي صفا فاستجوب المتهم الذي اعترف بالتهمة قائلا ان المغدور هو شقيقه من والدته، وكان طلب منه عدم توقيف سيارته امام مدخل منزله ليتمكن هو من توقيف سيارته هناك. واضاف: "قلت له يا قاسم تخنتا كتير يا اخي فاستاء من كلامي واقدم على ضربي وشهر علي سلاحه واطلق النار، فاضطررت الى الدخول الى منزلي وجلب رشاش ومبادلته اطلاق النار. وعندما علمت انني اصبته برصاصات عدة هربت الى قرنايل ولجأت الى منزل نسيبي نجيب الاعور".

واصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيفه.

من جهته، اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان الدكتور حلمي الحجار مذكرة بتوقيف انطوان جورج شحادة (٤٠ عاما) المتهم بمناورات احتيالية وانتحال صفة موظف في سفارتي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وبوضع لوحة قنصلية على سيارته الـ"ب. ام.ف" ذات الرقم ١٠٤٤٢٨٣ والاستيلاء على بضائع مختلفة من عشرات المتاجر واعطاء اصحابها شيكات من دون مؤونة، وهي الجرائم المنصوص عليها في المواد ٦٥٥ و٦٦٦ و٣٩٢ و٤٥٤ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن من ثلاث سنوات الى خمس.

وكان المتهم ينتحل صفة موظف في السفارة الاميركية تارة وفي السفارة البريطانية طورا، ويتنقل بسيارته التي علق عليها لوحة قنصلية. اما ضحاياه فكانت من التجار الكبار في كسروان والدورة والنقاش والرابية وبيروت، وعرف منها: انطوان ابو عتمة، موريس الجميل، ريمون انطون، انطوان سليم خنيصر، ادوار ابو جودة، الياس يوسف نجم، ناجي منصور كامل، شهيد جبرايل ابو سمرا، شارل انطوان الجمل، جمال شبلي، فؤاد خطار، حنا مسعد، محمد خير البنا، عايدة ابو شميا، غريس شماجيان، انطوان مكرديشيان، جورج فرج، نجاة البعينو، واستولى منهم على اجهزة تلفزيون وفيديو وستيريو وملبوسات وسجاد عجمي ومكانس كهربائية وماكينات فرم لحوم واثاث غرفة استقبال ومشروبات روحية ومولدات كهرباء وادوات منزلية وبرادات ومواد غذائية ومكيفات هواء. وقدرت قيمة هذه الاغراض بنحو ١٣٥ الف دولار اميركي.

غالبية ضحايا العنف في شباط سقطت في احداث الجنوب

في تقرير لوكالة "رويتر" ان العدد الاكبر من ضحايا العنف في لبنان خلال شهر شباط الماضي والبالغ ٣٦ قتيلا، سقط في الجنوب نتيجة الصراع بين رجال المقاومة والقوات الاسرائيلية المحتلة.

وقالت تقارير قوى الامن، بحسب "رويتر" ان ٢٨ شخصا سقطوا في جنوب لبنان في غارات للطيران الحربي الاسرائيلي ونتيجة قصف واشتباكات بين المقاومين والقوات الاسرائيلية.

وبين ضحايا الجنوب ١٢ شخصا قضوا في غارات للطيران الحربي الاسرائيلي على مخيم عين الحلوة وعلى موكب السيد عباس الموسوي الامين العام السابق لـ"حزب الله" والذي قضى مع زوجته وابنهما وخمسة من مرافقيه. وسقط تسعة اشخاص آخرين في الاشتباكات التي دارت بين "المقاومة الاسلامية" والقوات الاسرائيلية التي دخلت قريتي كفرا وياطر (بنت جبيل) وغادرتهما بعد ٢٤ ساعة. وفقدت اسرائيل جنديين من قواتها في هذه المعارك.

ومن ضحايا العنف في الجنوب ثلاثة قتلى فلسطينيين في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي داخل "الحزام الامني".

وقتل ايضا في الجنوب رجل مدني نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي، كما قتل جندي من الجيش اللبناني برصاص الاسرائيليين وهو في طريقه الى قريته (عين قنيا) التي تقع في القطاع الشرقي لـ"الحزام".

وفي الجنوب ايضا وفي حادث منفصل عن الصراع مع اسرائيل، قتل خلال الشهر الماضي احد عناصر حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة عندما انفجرت سيارته وهو في داخلها.

اما سائر القتلى، وعددهم سبعة فقد سقطوا في اعمال عنف غير سياسية في مناطق لبنانية مختلفة.

والى انحسار اعمال العنف في البلاد باستثناء الجنوب، فقد كانت حوادث التفجير تكون معدومة في لبنان، اذ لم تسجل التقارير الامنية سوى انفجارين فقط.

وكان الشهر الاول من السنة الجارية شهد مقتل ٤٠ شخصا بينهم ٢١ سقطوا في جنوب لبنان في الصراع بين المقاومين والقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

منع الشبان من مغادرة "الحزام"

حاصبيا - "النهار":

تردد ان قيادة "جيش لبنان الجنوبي" والسلطات العسكرية الاسرائيلية قررت منع جميع الشبان الذين تراوح اعمارهم بين ١٤ و٣٠ عاما، من مغادرة قراهم الى خارج "الحزام الامني".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر امني في راشيا، ان القيادة الاسرائيلية بررت هذا التدبير بـ"اسباب امنية". وذكر ان الدولة العبرية تخشى ان يساعد الشبان الذين يتجولون في حرية، المقاومين المناهضين لاسرائيل ويقدمون اليهم معلومات عسكرية او دعما لوجيستيا. واعتبر ان اسرائيل بتبنيها هذا التدبير ترمي بملاك الشبان في احضان البطالة، تأمل في زيادة عدد افراد "جيش لبنان الجنوبي".

اسرائيل تحذر الجيش وتحمله تبعة هجمات المقاومة

حذرت اسرائيل الجيش اللبناني من مغبة معاودة الاعتداءات على "الحزام الامني" من مناطق خاضعة لسيطرته. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان هذا التحذير الذي اطلقه مصدر عسكري مسؤول، يأتي ردا على تعرض موقع اسرائيلي قبالة النبطية صباح اول من امس لوابل من رمايات الاسلحة الخفيفة، وموقع آخر في المنطقة نفسها لقصف بمدافع الهاون".

وافاد تقرير امني ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق اول من امس فوق صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية والقى قنابل مضيئة وجبه بنيران غزيرة من المضادات الارضية التابعة للجيش.

وكان هذا الطيران حلق ايضا فوق قرى قضاء بنت جبيل في طلعات استكشاف.

واطلق الاسرائيليون اول من امس رشقات رشاشة ثقيلة على محور كفرا - ياطر (بنت جبيل). وتبين ان خراج كفررمان (النبطية) تعرض لسقوط ١٢ قنبلة مدفعية اثر هجوم "المقاومة الاسلامية" على موقع تلة الدبشة.

الطقس اليوم: غائم الى جيد

في نشرة مصلحة الرصد الجوي في المطار ان الطقس في لبنان سيكون حتى ظهر اليوم جيدا الى غائم والرياح السطحية متقلبة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ الى ٦، وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ٨، وفي البقاع من ٣ الى ٩.

● في سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة ١٠٤٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٩٨ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٧٢٠ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٦٠ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٤.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٦١٧ سيارة و ٤٧٠ ٣٨ طنا وهي : "ليلى" و "م. ج. ك – ٥" و "فريال كلكفان" و "ساشكين" و "ناجي الاول" و "لبنان كار" و "نوفاسيا" و "ماشا الله" و "لا بالما" و "توفيق" و "بيراني" و "كارل متز" و "كالاي".
وغادرته ١٣ باخرة هي : "توفيق – س" و "الوفا" و "بارتوك" و "كابتن طومسون" و "امون" و "بريمير" و "كلثوم" و "كراليفيكا" و "تيمتو" و "متز لارنكا" و "حسين" و "نيكولاي نيكروزوف" و "كارولينا – ف".
وبقيت في المرفأ ٣٤ باخرة، بينها ١٤ باخرة من دون عمل و ٩ بواخر مسافرة هي : "جورج – ١" و "ليلى" و "م. ج. ك – ٥" و "ساشكين" و "فريال كلكفان" و "لبنان كار" و "ماشا الله" و "بيبلوس" و "كارل متز".
وهناك الباخرة "كومروفيك خارج الاحواض، وينتظر وصول ٣٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	هابي – م		للاصلاح	اراب اكسبرس
٤	السلام – ٣		للشحن	هيبر ماريتيم
٤	هـ. ج. م. – ١		للشحن	ديفينا لاين
٤	سولارا – ١		للشحن	ديفينا لاين
٤	شادي		للاصلاح	ي. برجاوي
٤	سنا – ١		للاصلاح	ب. عضم
٤	ليبرتي		للاصلاح	أ. جارودي
٤	محمود – ١		للشحن	ي. برجاوي
٥	جورج – ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	نذى	٣٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	غادة – س		للشحن	غربلي شيبينغ
٦	العاطي الله		للشحن	غلوب شيبينغ
٦	الله كبير		للشحن	ميلرفا
٧	ليلى	٤٠٠	مختلفا	ج. بطرس
٧	م. ج. ك – ٥	٢١٨	مختلفا	كانشيب
٧	فريال كلكفان	٣٠٠٠	شعيرا	ب. ث. م. أ.
٨	فايت ستار	٧٠٠٠	كسبة	ب. ث. م. أ.
٨	ساشكين	٧٥	ماشية	ي. برجاوي
٩	ليبرا		للاصلاح	سي سيهد سرفيس
٩	ناجي الاول	٢٥٠	بطاطا	البدر
٩	جيسيكا		للتموين	اراب اكسبرس
٩	لبنان كار	٦١٧	سيارة	ج. ثابت
١٠	نوفاسيا	٣٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٠	ديانا		للشحن	اراب اكسبرس
١٠	لايدي – او	٢٥٠	مختلفا	اراب اكسبرس
١٠	سيدر – ١	١٦٠	مختلفا	اراب اكسبرس
١٠	ماشا الله	١٤٠	ورقا	غلوب شيبينغ
١١	لابالما	٢٥٠	مختلفا	اجيمار
١١	انا	٧٠٠	خضرا	ب. عضم
١١	توفيق	١٢٠	خضرا	البدر
١١	بيبلوس	٢٥٠٠	صلصالا	ث. غرغور
١٢	بيراني	١٠٠٠	الومينيوم	فوزي غندور
١٤	كارل متز	١٩٠٠	مختلفا	متز شيبينغ
الدورة	كالاي	٢٠٠٠٠	بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ – مرفأ بيروت :				
فيكتوري – ١	جونية		(ركاب)	سوكومار
الب – ٥	مرسين	٧٥	ماشية	ي. برجاوي
اورجولا	هامبورغ	١٩٠٠	مختلفا	ليدر شيبينغ
شيم سي	سالونيك	١١٩٠	محروقات	وردية هولدينغ
بوكاتان	لارنكا	١٥٠٠	غازا	يونايتد نافيغايشن
سافيني	الفير	٤١٢٦	مختلفا	يونيشيب
فيس	الاسكندرية	٢٥٠	خضرا	ديفينا لاين
ميدور سوكوندو	مرسين	٧٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
م. ج. ك – ٣	كونستانزا	١١٠٠	مختلفا	ناساكا
نعيمة	طرطوس		للشحن	ب. ث. م. أ.
بارك	كونستانزا	٥٠٠	مختلفا	اراب شيبينغ كومباني
جورجي ديميتروف	البيريه	٤٥٠٠	مختلفا	روليكو
زاهر – ١	بورغاس	٢٥٠	ماشية	تامارا
الحوت	الاسكندرية	٢١٠	خضرا	البدر
لايدي دلال	صيدا		للشحن	أ. جارودي
كوزيت	الاسكندرية	٢٢٥	خضرا	ن. ابو رجيلي
ميسلون	ليماسول	٣٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
الخليج	مالبورن	١٣٠٠	ماشية	ي. برجاوي
نادين	ازمايل	٢٣٨٨	حديدا	يونايتد نافيغايشن
بيريتوس	البيريه	٣٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
فيل دو ميسترال	دمياط	٩٠٠	مختلفا	ر. سعادة
م. كوسموبولتس	اللاذقية		للشحن	فرعون شيبينغ
دوما – ث	كوبر	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
ترانس مارين	امرسين	٢١٦	مختلفا	سيترا
ايم هافن	الفير	١١٠٠	مختلفا	مد كولرو
رسولا – ن	كافالا	٦٢٠	مختلفا	ب. ث. م. أ.
تضامن – ١	بورغاس	٣٠٠	ماشية	ي. برجاوي
٢ – مرفأ طرابلس :				
رانيا – ك	ليماسول		للشحن	ج. بطرس
سيلفيرببيكس	طرطوس	٨٠٠٠	سكرا	ع. مكاوي
تراست	بورغاس	١١٦٤	خشبا	بنز شيبينغ
٣ – مرفأ جونية :				
عصام	كونستانزا	٣٨٥	زجاجا	اديمار
خلدون – س	كونستانزا	٨٢٤	زجاجا	اديمار
كارين	طرابلس (لبنان)		للشحن	اديمار
ليبغاز	البيريه	٤٢٨	غازا	ب. ن. أ.
نيتا نيفيلي	اجياتيودوري	٢٧٠	غازا	خضرة

سندات الخزينة في أدنى مستوياتها والعجز الاسمي ٢٨,٣ مليار ليرة

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ادنى مستوياتها منذ اكثر من سنة، فبلغت قيمتها الاسمية ١٤،٦ مليار ليرة بعجز مقداره ٢٨،٣ مليار ليرة، مع عدم الاكتتاب في فئة الـ١٨ شهرا للمرة الاولى منذ احداثها.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٢/٢٧ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٤٦١ مليونا و٨٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٩،٩٦ في المئة).
– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و٣٩٨ مليونا و١٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٥٣ في المئة).
– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٦١ مليونا و٥٤٥ الف ليرة (الفائدة ١٩ في المئة).
– فئة ١٨ شهرا: لا شيء (الفائدة ١٨،٦٠ في المئة).
– فئة السنتين: ٤٠٥ ملايين و٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٨،٣٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٢ مليارا و٦٢٦ مليونا و٧٩٠ الف ليرة، في مقابل ٣٨ مليارا و٩٣٣ مليونا و٧٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بتراجع نسبته ٦٧،٥٦ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٩،٥٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤١،٩٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥،٢٣ في المئة لفئة سنة، ٣،٢٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤١ مليارا و١٥ مليونا و٤٤٥ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:
– ٣ اشهر: ٧ مليارات و١٣٧ مليونا و٧٨٥ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٩ مليارات و٢٥٧ مليونا و١٢٠ الف ليرة.
– سنة: ٢٤ مليارا و٦٢٠ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز اسمي مقداره ٢٨ مليارا و٣٨٨ مليونا و٦٥٥ الف ليرة، في مقابل ٨ مليارات و٣٢٤ مليونا و٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

ولم يساهم فيه مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١١ مليارا و٦٠٦ ملايين و١٨١ الفا و٥٣٦ ليرة و٩١ قرشا، توزعت بحسب الفئات كالآتي:
– ٣ اشهر: ٥ مليارات و٩٥٠ مليونا و٢٠٠ الف و٣٠٨ ليرات و٤٠ قرشا.
– ٦ اشهر: ٤ مليارات و٨٦٢ مليونا و٤٣٦ الفا و٣٨٠ ليرة و٩٤ قرشا.
– سنة: ٥٣٦ مليونا و١٩٦ الفا و٧٧٦ ليرة و٤٩ قرشا.
– سنتان: ٢٥٧ مليونا و٣٤٨ الفا و٧١ ليرة و٨ قروش.

وبلغ العجز الشرائي ٢٩ مليارا و٤٠٩ ملايين و٢٦٣ الفا و٤٦٣ ليرة و٩ قروش.

حسم السندات بسعر الكلفة في السوق الثانوية

صدر امس عن مديرية التسليف في مصرف لبنان:

"يحيط مصرف لبنان حملة سندات الخزينة من الجمهور علما انه بالاتفاق مع وزارة المال وبسبب الزيادات التي طرأت على معدلات فوائد سندات الخزينة اخيرا ولجعلهم يستفيدون من هذه الزيادات، يمكن حملة السندات حسمها بسعر الكلفة في السوق الثانوية في تاريخ شرائها، اي استعادة المبالغ المدفوعة ثمنا لها زائدة الفوائد المستحقة عليها حتى تاريخ حسمها، شرط اعادة الاكتتاب بها في سندات لا تقل آجال استحقاقاتها عن سنة.

يرجى من الجمهور عدم اجراء اية مراجعات تتعلق بالاستفادة مما هو مبين في البيان اعلاه لدى مركز مصرف لبنان وفروعه او والمصارف والشركات المالية التي اكتتب من خلالها قبل يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٢/٢/١٠".

اجتماع الجمعة لجمعية المصارف

دعي مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى الاجتماع صباح الجمعة المقبل برئاسة الدكتور جورج عشي وعلى جدول اعماله: متابعة التطورات النقدية وتطورات سوق القطع، سياسة الفوائد المعتمدة، متابعة الاجراءات المتخذة بالنسبة الى المصارف التي طلبت التصفية الذاتية، الى مواضيع اخرى تهم القطاع.

وعلى اثر الاجتماع يزور وفد من الجمعية حاكمية مصرف لبنان في لقائهما الشهري.

● نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى مصدر مسؤول في حركة "امل" تنديده بكلام الدكتور عشي "تسعير ما يسميه القيمة الحقيقية للدولار بما يتجاوز الالف ليرة وتنصيب نفسه مكان الحاكمية او وزارة المال. وكنا تأمل مع غيرنا خصوصا بضغط النفقات وزيادة الواردات ان يتدنى الدولار الى ما تحت التسعمئة ليرة، الى ان جاءنا هذا التطمين من رئيس جمعية المصارف طمأنه الله وساعد لبنان على القيمين عليه".

النائب العام المالي يسأل عن بضائع مهربة

كتب النائب العام المالي القاضي حسين حمدان الى المدير العام للجمارك بالتكليف السيد زخيا ريشا:

"وصلتنا معلومات تفيد ان بضائع، منها سيارات، دخلت البلاد من غير ان تدفع عنها الرسوم الواجبة، او بعض هذه الرسوم، وان من هذه البضائع والسيارات ما يتم تهريبه في مستوعبات تحتوي على بضائع مغايرة للبضائع المذكورة، كوسيلة للتخلص من الرسوم المستحقة عنها. لذلك نسألكم هل اتصل بعلمكم شيء من هذا، وفي حال الايجاب، هل قمتم بالتحقيقات الواجبة، وما هي نتائج التحقيق؟ واننا ننتظر جوابكم عن هذه الاسئلة في السرعة الممكنة من تاريخ تسلمكم الكتاب تسهيلا للتحقيقات التي يمكن ان نباشرها".

امين علامي في "دار الندوة"

ذكرت "دار الندوة" بموعد اللقاء والمصرفي السيد امين علامي عن "الاوضاع النقدية الراهنة في لبنان" الخامسة بعد ظهر اليوم في مقرها في الحمراء.

وزير الاقتصاد رفع سعر الرغيف: الربطة ١٧٠٠ غرام بـ٧٥٠ ليرة

رفع امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة سعر ربطة الخبز زنة ١٧٠٠ غرام الى ٧٥٠ ليرة، في اجتماع عقده في مكتبه في الوزارة مع رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل ورئيس نقابة صناعة الخبيز السيد انيس بشارة، في حضور المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط وعدد من الموظفين الكبار.

وتحدث الى الصحافيين عقب الاجتماع ومما قال: "بعد سنة كاملة من تثبيت سعر الرغيف من حيث وزنه وسعره على رغم رفع الدعم عنه، نرى انفسنا مضطرين في الحقيقة الى مراجعة في السعر لاسباب ثلاثة:

السبب الاول: هو تفادي العودة مجددا الى الوقوع في شرك الدعم مع ما يعني ذلك من عودة الى القصة القديمة والتبذير القديم والهدر القديم، وهنا نتيجة ارتفاع الاسعار العالمية للقمح اثر ما حصل في الاتحاد السوفياتي وفي الدول الشرقية التي استهلكت قسما كبيرا من المحصول العالمي، في الوقت الذي تضاءل هذا المحصول اصلا، فارتفع معدل سعر طن القمح الذي كنا نشتريه في الصيف الماضي بنحو ١٠٥ دولارات الى معدل ١٣٠–١٣٥ دولارا والصفقة الاخيرة تمت بـ١٥٤ دولارا للقمح القاسي.

السبب الثاني: ارتفاع سعر صرف الدولار وانعكاس ذلك على كل عناصر الكلفة، على كلفة القمح الذي نشتريه بالدولار ونبيعه باللبناني وعلى عناصر الكلفة في المطاحن وفي الافران. اولا ارتفع سعر المحروقات، ارتفع سعر الخميرة، سعر الملح، السكر، وكل العناصر الاخرى التي هي معدة بالدولار.

السبب الثالث: هو زيادة الاجور للقطاع الخاص والتي تعني عمال المطاحن وعمال الافران والتي نسبتها ٦٠ في المئة، خصوصا انها قطاعات تأخذ تقريبا الزيادة كاملة، لانها قطاعات قريبة من الحد الادنى للاجور وكان لا بد من مواكبة زيادة اجور القطاع الخاص وتصحيح الكلفة باللبناني نسبة الى هذه الزيادة.

وكان هناك رأيان في الاساس وهو ان نترك المنافسة حرة وان سعر كل فرن حسب رؤيته، اما انا ففضلت بصفة كوني واكبت قضية رفع الدعم وتسعير الرغيف وتثبيت سعره ان اتحمل مسؤولية اعادة تحديد السعر، ولو كان من اصعب ما يكون على وزير الاقتصاد ان يحرك سعر الخبز.

فضلت ان نحدد السعر والوزن لكي نقدر ان نراقب اولا السعر والوزن، كذلك لكي يكون لدى الافران مرجعية لناحية السعر والوزن، والا نترك الامر لكل فرن لئلا نفسح في المجال للتلاعب. لذلك وفي ضوء الدراسة التي اجريناها اليوم في الوزارة والتي شاركت فيها في جلسة اخيرة نقابات الافران في لبنان، تقرر زيادة السعر وزيادة الوزن: زيادة السعر الى ٧٥٠ ليرة للربطة الواحدة، وزيادة الوزن من ١٥٠٠ غرام الربطة الى ١٧٠٠ غرام للربطة الواحدة. كان يمكن ان نخفض اي ان نعطي بـ٥٠٠ ل.ل. ١١٥٠ غراما ولكن تبين انه في صناعات الخبز ممكن بالـ١١٥٠ غراما الا يكون عدد كاف من الارغفة. وارتأينا انه اذا اردنا ان نسعر الكيلوغرام ونصف الكيلوغرام بـ٦٥٠ او ٦٢٥. فهذا الامر مربك لانه ليس في التداول تقريبا لا ٥٠ ل.ل. ولا ٢٥ ل.ل. ففضلنا ان نقدم رقما واضحا مع تأكيد زيادة الوزن، حتى تصبح الربطة "حرزانة" اذ ستزيد ما بين الرغيفين او الثلاثة ارغفة ويصبح السعر ٧٥٠ ل.ل. لربطة الـ١٧٠٠ غرام. وهذا لا يعني ان المستهلك لا يستطيع ان يشتري اقل، ففي امكانه ان يشتري رغيفا او خمسة او عشرة حسب السعر والوزن المحددين. وقد طلبنا من نقابات الافران وتجاوبت معي ان يكون ابتداء من صباح الغد (اليوم) مع دخول السعر الجديد التنفيذ، ان تكون الاسعار والاوزان واضحة الاعلان على باب كل فرن (...)".

وزير الصحة يستمهل أسبوعا لتعديل أسعار الادوية المستوردة

في ندوة صحافية عقدها امس اعلن وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي انه طلب من نقابة مستوردي الادوية عدم تغيير الاسعار مدة اسبوع ريثما يتضح مسار اسعار صرف الدولار والعملات الاجنبية الاخرى.

وقال فيها ان الوزارة "تصدر لائحة باسعار مبيع الادوية وهذه الاسعار مبنية على سعر صرف العملات الاجنبية بحسب الاسعار التي يعلنها المصرف المركزي، لان تسعين في المئة من الادوية الموجودة في لبنان مستوردة بالعملة الصعبة وبالعملات الاجنبية. وقد جرت منذ توليت هذه الوزارة حتى اليوم خفوضات عدة لسعر الدواء راوحت بين ٢٠ و٦٠ في المئة. وبعدما ارتفع سعر صرف العملات الاجنبية بالنسبة الى العملة اللبنانية، المفروض ان يواكب هذا الارتفاع تغيير نحو الارتفاع في اسعار السلع المستوردة من الخارج، ومن ضمن هذه السلع الدواء. في الواقع كان هناك تجاوب بيني وبين نقابة مستوردي الادوية اذ طلبت منهم عدم مس هذه الاسعار، اي عدم تغيير سعر بيع الدواء، في انتظار استقرار اسعار العملات الاجنبية وخصوصا الدولار، لانه لا يمكنني ان اغير سعر بيع الدواء لمجرد ارتفاع مفاجىء في العملات الاجنبية، بدليل انه لو حصل انخفاض مفاجىء في اسعار هذه العملات ما كان ليتم ايضا اي خفض في اسعار هذه الادوية، لان المستورد او الصيدلي كان سيقدم الحجج بانه اشترى الدواء بسعر مرتفع. وانا اقول اليوم ان الكمية من الادوية الموجودة قبل ارتفاع سعر صرف الدولار يفترض ان تبقى على ما هي. المفروض على الاقل ان ننتظر اسبوعا من دون حصول اي تغيير في اسعار الادوية لنرى كيف سيستتب الامر بالنسبة الى سعر صرف الدولار والعملات الاجنبية بالعملة اللبنانية".

واضاف: "هناك لائحة باسعار العملات او التغييرات التي طرأت، وهي تراوح بين ١٥ و١٢ و٢٠ في المئة، ولا يمكنني الاقدام على هذا العمل اي لا يمكنني ان ارفع سعر الدواء ١٥ او ٢٠ في المئة. القضية يلزمها بحث، وسأبحث فيها الاربعاء التاسعة صباحا في اجتماع في مكتبي مع نقابة مستوردي الادوية ومع نقابة الصيادلة ومع من يهمه الامر. مع انني لا استطيع ان ارفع اسعار الادوية بالمستوى نفسه الذي ترتفع فيه اسعار العملات الاجنبية، لاننا اليوم نعيش في ظرف دقيق جدا. وهناك ارباح محددة لصاحب المستودع وارباح محددة للصيدلي، فالمفروض على اصحاب المستودعات وعلى الصيدليات وعلى الجمهور ان يتعاونوا معا في التوافق على معدل معين او على سعر معين للادوية".

بلجيكا تعرض خبراء الى المرفأ والهبة البريطانية في طريقها الى المطار

ابلغ امس سفير بلجيكا السيد بودوان فان در هولت الى وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري استعداد حكومته لارسال بعثة فنية متخصصة بشؤون المرافىء الى لبنان لدرس اوضاع مرفأ بيروت وتقديم اقتراحات في شأن انشاء محطة للمستوعبات فيه وفقا للطرق الحديثة المتبعة في المرافىء الكبرى.

وتلقى الوزير فاخوري كتابا من السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم فيه ان الهبة التي قدمتها بريطانيا الى مطار بيروت والمؤلفة من معدات الكترونية لكشف المتفجرات والممنوعات شحنت الى بيروت الاسبوع الماضي وطلب تحديد موعد لارسال خبير يتولى تركيبها والاشراف على تشغيلها. وتشمل الهبة ايضا اربع آلات يدوية لتفتيش المسافرين.

وبحث مع المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب في الهبة الايطالية الخاصة بوسائل النقل البري. وتقرر مبدئيا تخصيص الاوتوبيسات موضوع الهبة لربط الخط الساحلي من الشمال الى الجنوب والبقاعين الغربي والشرقي وتشغيل قسم منها في عواصم المحافظات وضواحيها وفقا لخطة الوزير التي اقرها مجلس الوزراء.

وزير المال والاوضاع الجمركية

رأس امس وزير المال الدكتور علي الخليل اجتماعا ضم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وعضوي المجلس السيدين جابر سكر وعبده بجاني وعرضت فيه الاوضاع الجمركية.

والتقى ايضا رئيس ديوان المحاسبة القاضي عبدالله ناصر.

وتلقى اتصالين من النائب مخايل ضاهر وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري.

توسيع المرفأ رهن بتوافر المال

كرست اللجنة الوزارية المكلفة تسلم مرفأ بيروت وادارته واستثماره موقتا اجتماعها الاخير الاسبوع الماضي للبحث في توسيع المرفأ وتطويره مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق.

والاشغال التي طلبت اللجنة من المجلس تنفيذها هي تطويل مكسر الموج وانجاز الحوض الرابع وانشاء الحوض الخامس وفقا للتصميم الذي وضعته "شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت" سابقا والذي وافقت عليه اللجنة الوزارية.

واستمهل المهندس شلق اللجنة اسبوعين للرد عن امكان الشروع في العمل ام لا في ضوء توافر المال لذلك.

يذكر ان واردات المرفأ عام ١٩٩١ بلغت قرابة ٣٠ مليار ليرة لبنانية انفق معظمها على الرواتب والاجور وعلى اصلاح منشآت المرفأ وترميمها وتأهيلها.

من جهة اخرى، علم ان اللجنة وافقت على دفع منحة الـ١٥ في المئة لكل العاملين في المرفأ عن عام ١٩٩١، على ان يعتمد مبدأ دفعها حسب الانتاج سنة ١٩٩٢، بعد ان يكون العمل في المرفأ عاد الى طبيعته واستدعي كل العاملين في المرفأ الى مراكزهم من دون استثناء.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في آذار

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر آذار الجاري استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	٨٩٤،٣٣
المانيا الاتحادية	مارك	٥٥٤،٥٧
سويسرا	فرنك	٦١٩،٣٦
بريطانيا	ليرة استرلينية	١٥٩٤،٣١
اليابان	ين	٧،٠٥
فرنسا	فرنك	١٦٢،٨٦
هولندا	فلوران	٤٩٢،٧٠
كندا	دولار	٧٥٧،٦٦
بلجيكا	فرنك	٢٦،٩٤
ايطاليا	لير	٧٣٨،١٢ (الالف لير)
اسوج	كورون	١٥٢،٧٨
الدانمارك	كورون	١٤٣،١٣
نروج	كورون	١٤١،٤٣
النمسا	شلن	٧٨،٨٨
اسبانيا	بيزيتا	٨،٨٢
البرتغال	اسكودو	٦،٤٤
اوستراليا	دولار	٦٧٠،١٦
السعودية	ريال	٢٣٨،٤٧
الكويت	دينار	٣٠٩٣،٠٣
دولة الامارات	درهم	٢٤٣،٥٣
قطر	ريال	٢٤٥،٧٢
الاردن	دينار	١٣١٧،٣٤
البحرين	دينار	٢٣٧٢،٤٣
سوريا	ليرة	٧٩،٦٨
العراق	دينار	٢٨٧٧،٥٣
ليبيا	دينار	٣٠٣٩،٨٨
مصر	جنيه	٢٧٢،١٦
روسيا	روبل	١٥٨٠،٩٣
ايران	ريال	١٢،٢٨
تركيا	ليرة	١٦،١٤ (المئة ليرة)
الهند	روبية	٣٤،٤٧
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣،٢٦
هونغ كونغ	دولار	١١٥،٣٠
قبرص	ليرة قبرصية	١٩٧٢،١١
افريقيا الجنوبية	رند	٣٦٤،٩٢
الجزائر	دينار	٤١،٢٥
المغرب	درهم	١٠٦،٢٣
اليونان	دراخما	٤،٦١
عمان	ريال	٢٣٢٣،٩٦
نيجيريا	نيرا	٩٦،٨٢
الصين الشعبية	رين مين بي – يوان	١٦٣،٧٤
الارجنتين	استرال	٩١،٩٦ (الالف استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	٩١،٦٢
باكستان	روبي	٣٦،٢٣
تونس	دينار	٩٨٦،٦١
سنغافورة	دولار	٥٤٨،٠٨
سري لانكا	روبي سري لانكي	٢١،٠٩
الفيليبين	بيزوس	٣٤،١٩
فنلندا	مارك فنلندي	٢٠٤،٤٩
البرازيل	كروزادو	٦٩،٠٣ (المئة كروزادو)
تشيلي	بيزوس	٢،٤٦
ايرلندا	ليرة	١٥١٢،٩٥
فنزويلا	بوليفار	١٤،٣٣
	حقوق السحب الخاصة	١٢٤٧،٦٤
	وحدة حسابية اوروبية	١١٢٤،٧٦

بورصة بيروت

الدولار الى ١١٠٠،٠٠ ليرة بارتفاع ٢،٨٪

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٠٠،٠٠ ليرة في مقابل ١٠٧٠،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ثلاثون ليرة ونسبتها ٢،٨٠ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٠٦٥،٠٠ و١٠٧٥،٠٠ ليرة، وبدا مطلوبا خلافا لاواخر الاسبوع الماضي. وعزت مصادر متداولي القطع هذا الامر الى توافر السيولة بالليرة اللبنانية بعد دفع الرواتب والاجور في اخر شباط، في حين ان التطورات على غير صعيد لا توحي كثيرا بالثقة، الامر الذي لا يزال يحدو المتعاملين على الاحتماء بالعملات الاجنبية تحسبا لتفاقم مظاهر التضخم. وازاء هذا الوضع اكثر مصرف لبنان الامتناع عن التدخل، تاركا السوق تتوازن تلقائيا. عندما اخذ الدولار يتقلب بين ١٠٦٠،٠٠ و١٠٨٥،٠٠ ليرة، ثم بين ١٠٧٥،٠٠ و١١٠٠،٠٠ ليرة. في ظل انحسار العرض باسعار اقل من ١١٠٠،٠٠ ليرة. وقبيل الظهر، ضاق هامش تسعيره الى ١٠٩٥،٠٠ – ١١٠٥،٠٠ ليرات في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ١١٠٠،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بتسعة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

الى تحسن في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى دائرة التجاذب في اسواق القطع العالمية بعد تضارب المعلومات عن وضع الاقتصاد في الولايات المتحدة وعن المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة فيها في ضوء ما يصدر تباعا من مؤشرات. ففي حين ساد اعتقاد اواخر الاسبوع الماضي ان الاحتياط الفيديرالي قد يقدم على تخفيف قيود التسليف مجددا بعد تراجع مؤشر ثقة المستهلكين الى ٤٦،٣ نقطة الشهر الماضي وارتفاع عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة نحو ١٦،٠٠ شخص في النصف الاول من شباط، عادت الاراء تتباين امس في هذا الصدد عقب صدور مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (U.S. Purshasing Managers Index) الذي ارتفع ٥٢،٤ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٤٧،٤ نقطة في كانون الثاني، علما انه كلما تجاوز عتبة الـ٥٠ نقطة يعكس نمو الاقتصاد. فيما اذا تراجع الى ٤٤ نقطة يؤكد وقوعه في الركود، مما يوحي بعودة الاقتصاد الى التماسك ويستبعد خفض معدلات الفائدة تحفيزا له. وجاء ما يعزز هذا الشعور ارتفاع مؤشر الانفاق الاستهلاكي للاميركيين بنسبة ٠،٣ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠،٣ في المئة في كانون الاول ١٩٩١ على رغم تراجع مداخيلهم الفردية بنسبة ٠،١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠،١ في المئة، وزيادة نفقات البناء بنسبة ١،٣ في المئة في مقابل تراجع نسبته ١،٦ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي يعكس نمو القطاع العقاري الذي اكدته الجمعية الوطنية لمتعهدي البناء من خلال مؤشرها الذي ارتفع الى ١٢٤،٧ نقطة الشهر الماضي في مقابل ١٢٣،٨ نقطة في كانون الثاني، وهو الاعلى منذ سجل ١٢٨،٧ نقطة في ايار ١٩٧٤.

فكان طبيعيا بعد صدور هذه المؤشرات ان يتردد المتعاملون في دفع الدولار نزولا، حتى ان بعضا منهم لم يشأ انتظار صدور مؤشر البطالة في شباط الجمعة المقبل لتلمس منحى الاقتصاد. فسارع الى تغطية ما انكشف من مراكزه عليه، الامر الذي جعله يتماسك بعد افتتاح سوق نيويورك، فاقفل في لندن بارتفاع كالآتي:

– ١،٧٥٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٥٥٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١،٦٤٥٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٣٩٠.
– ١،٤٩٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٨٠.
– ٥،٥٩٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٧١٥.
– ١٢٣٥،٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٠،٠٠.
– ١٢٩،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٩،٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/٨ ٤ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٤ في المئة لشهرين، ١/٤ ٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٤ في المئة لستة اشهر و٥/٨ ٤ في المئة لسنة.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

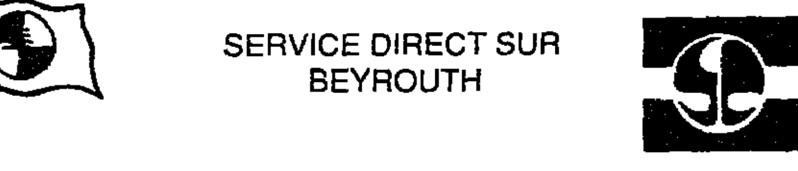
وانعكس ارتفاع الدولار تراجعا في اسعار الذهب الذي انحسر الاهتمام به، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٥٠،٧٥ دولارا في مقابل ٣٥٣،٠٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٠،٥٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٠،٤٥ دولارا بعد الظهر.

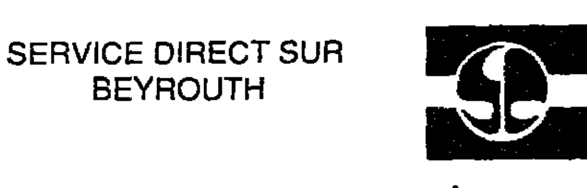
وحافظت الفضة على مستوياتها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،١٠٥ دولارات في مقابل ٤،١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٠٩٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢ آذار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢١،٥٠	٢٢،٥٠
الدينار العراقي	١٥٠،٠٠٠	١٥٥،٠٠٠
الدينار الكويتي	٣٧٠٠،٠٠٠	٣٨٠٠،٠٠٠
الدينار الاردني	١٤٥٠،٠٠٠	١٤٧٥،٠٠٠
الدينار البحراني	٢٨٩٠،٠٠٠	٢٩٩٠،٠٠٠
الدينار الليبي	٥٠٥٠،٠٠٠	٥٢٥٠،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٢٩٠،٠٠٠	٢٩٥،٠٠٠
الريال السعودي	٢٨٥،٠٠٠	٢٩٠،٠٠٠
الريال القطري	٢٩٥،٠٠٠	٣٠٠،٠٠٠
الريال العماني	٢٦٨٥،٠٠٠	٢٧٨٥،٠٠٠
الجنيه المصري	٢٢٠،٠٠٠	٢٣٠،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١٩٢٠،٢٥	١٩٤٠،٢٥
المارك الالماني	٦٦٦،٢٥	٦٧٦،٢٥
الفلوران الهولندي	٥٩١،٢٥	٦٠١،٢٥
الشلن النمسوي	٨٦،٩٢	٩١،٩٢
الفرنك الفرنسي	١٩٥،٥٠	١٩٩،٥٠
الفرنك السويسري	٧٢٤،٧٥	٧٤٤،٧٥
الفرنك البلجيكي	٣١،٢٥	٣٣،٢٥
الكورون الدانماركي	١١٥،٠٠٠	١١٩،٠٠٠
الكورون الاسوجي	١٨٢،٥٠	١٨٧،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٩،٥٠	١٠،٥٠
الليرة التركية	٠،٤٥٠	٠،٤٦٥
الليرة القبرصية	٢٤٠٠،٠٠٠	٢٤٥٠،٠٠٠
الالف لير ايطالي	٨٨٩،٥٠	٨٩٩،٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٦٢٥،٠٠٠	٣٧٢٥،٠٠٠
الالف ين ياباني	٨٤٤٥،٠٠٠	٨٥٤٥،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٠٩٥	١١٠٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٩٥	١١٠٥
الدولار الكندي	٩٢٤،٧٥	٩٣٤،٧٥
الدولار الاوسترالي	٨١٨،٢٥	٨٢٨،٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٨٩٥٠٠	٩١٥٠٠
الليرة الايرانية	٨٩٢٢٥	٩١٢٢٥
الليرة العثمانية	٧٩٥١٠	٨١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٥٨٠٠٠	٤٦٨٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٢٥٠٠٠٠	١٢٠٥٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٩،٢٥ د	٣٥١،٢٥ د
كيلو الفضة	١٤٥٠٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠
اونصة الفضة	٤،٠٩ د	٤،١٤ د







إعادة الكهرباء إلى الجنوب والكشف على محطات عكار



المهندس حسن الطويل في حلبا (ميشال حلاق)

عقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون اجتماعا في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان حضره رئيس مجلس ادارة المؤسسة المهندس الياس النجار والمدير العام بالتكليف المهندس حسن الطويل وعدد من المهندسين الكبار للبحث في اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن الجنوب.

ولدى ارفضاض الاجتماع، صرح الوزير بيضون. "على اثر قطع بعض مهندسي المؤسسة في الجنوب التيار الكهربائي عمدا عن جميع مناطقه باستثناء منطقة صيدا. قام المدير العام للمؤسسة بالتكليف المهندس حسن الطويل يرافقه رئيس مصلحة الناحيتين بالتكليف المهندس اسماعيل دبوق بزيارة منطقة الجنوب الساعة العاشرة من مساء يوم امس (الاحد) (...) واستمرت الجولة من العاشرة مساء حتى السابعة من صباح هذا اليوم (الاثنين) وشملت محطات التحويل في صيدا والمصيلح والنبطية وصور ووادي جيلو وتبنين وقد عمل المهندسان على اعادة التيار الكهربائي الى مختلف المناطق من هذه المحطات الى ما كان سابقا وللبرنامج المعمول به لتغذية هذه المناطق. وطلبت من المدير العام اجراء التحقيق مع المسؤولين عن الانقطاع الارادي للتيار واتخاذ التدابير المناسبة في حقهم اذ لا يجوز لاي سبب او اعتبار ولاي مسؤول ان يتخذ قرارا بقطع التيار الكهربائي عن المواطنين. هكذا قرار لا يملكه احد على الاطلاق، ولا يسمح به اي اعتبار الا السلامة العامة".

واوضح "ان المؤسسة مدركة لنقاط الضعف الكامنة في الشبكة في منطقة الجنوب وقد بدأت منذ فترة بتحضير الدراسات من اجل تقوية هذه النقاط. وفي امكاني ان اعلن ان مجلس الادارة قد اتخذ قرارا بتقوية خط التوتر العالي ما بين صيدا وصور وتبنين بحيث يسمح بتمرير نحو ٧٠٠ امبير على توتر ٦٦ كيلوفولت بدل ٤٠٠ امبير". واضاف: انه "يجري حاليا تركيب محطة التحويل الرئيسية الجديدة في المصيلح (...) واغتنمها مناسبة للاعلان ان مؤسسة الكهرباء قد وضعت دفتر الشروط لاستدراج عروض وتلزيم المجموعات الغازية في منطقة الزهراني (...)".

عكار

● في عكار ("النهار")، جال المهندس حسن الطويل يرافقه المهندس اسماعيل دبوق والمهندسان علي حديد وعمر العوض على محطات التوزيع في القضاء.

وقال المهندس الطويل ان ثمة امكانا لتأمين حاجة عكار من الكهرباء واصلاح المحولات المحروقة ومد اسلاك وشبكات جديدة لانارة القرى التي سرقت الاسلاك فيها. ولاحظ اعطالا كبيرة داخل محطة التوزيع الرئيسية في حلبا واعد تقريرا عنها، لافتا الى تأمين ١١٠ ملايين ليرة لصيانتها.

تخمين عناصر امتياز قاديشا

اجتمعت امس اللجنة التي الفها رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي لتخمين عناصر امتياز شركة كهرباء قاديشا المستردة، والتي يرئسها الدكتور خالد قباني.

ووضعت اللجنة برنامجا لعملها وتدارست كل الشؤون المتعلقة بمهمتها.

سفير الكويت في غرفة بيروت أكد الاستعداد للتعاون والمساعدة

عقد امس اجتماع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في العلاقات الاقتصادية بين لبنان والكويت، في حضور سفير الكويت الد احمد عبد العزيز الجاسم. وضم الاجتماع الذي رأسه رئيس الغرفة السيد عدنان القصار، السادة: غبريال بدارو وجان ابو جودة وحسن علم الدين والدكتور محيي الدين القيسي وامية حمادة (غرفة بيروت)، جان البرط (غرفة طرابلس)، فيكتور قصير ووفيق النحولي (جمعية تجار بيروت)، جو قصابيان وجاك صراف ورباح ادريس وغسان بلبل عن المشاركين في معرض المنتجات اللبنانية المزمع اقامته في الكويت.

وافادت الغرفة ان السيد القصار استهل الاجتماع مشيدا بالعلاقات بين البلدين وقال انه "نتيجة للزيارة التي قام بها وفد مشترك من وزارة الاقتصاد والتجارة للكويت بناء على قرار مجلس الوزراء، تقرر اقامة معرض للانتاج اللبناني والبيع المباشر حدد موعده في ٢٧ نيسان المقبل، وقد وجدنا كل رغبة ومساعدة من السلطات الكويتية في تقديم اقصى التسهيلات اللازمة لانجاح هذا المعرض. ونحن نعتبر اقامة هذا المعرض بداية لعودة التعاون الاقتصادي الوثيق بين البلدين باعتبار ان الشعب الكويتي ليس غريبا عن الانتاج اللبناني بل هو مستهلك اساسي لهذا الانتاج (...)".

ورد السفير الجاسم ان بلده "لن ينسى موقف لبنان الداعم والمؤيد له والكويت كانت اول من اقترح صندوق عربي دولي لمساعدة لبنان وعمل على انشائه قبل الاجتياح العراقي". وقال: "ان الكويت لها حرية القرار والموقف بالنسبة الى هذه المساعدات، لذلك فهي لن تنصاع لاي ضغط دولي بل على العكس سيكون لها موقف ايجابي في الاجتماع المقرر عقده قريبا في الرياض والتي سيخصص ٦،٥ مليارات دولار لدعم الدول الشقيقة التي تضررت من جراء الاجتياح ونأمل ان يكون للبنان نصيب وافر من هذا المبلغ". وذكر بالقرضين اللذين عقدا لتأهيل شبكة الكهرباء في لبنان مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي، واكد الاستعداد لتقديم كل التسهيلات لمعرض المنتجات اللبنانية في الكويت، ودعا الى درس فكرة اقامة معرض دائم للمنتجات اللبنانية هناك، كذلك انشاء شركة مساهمة لبنانية - كويتية تعنى بخدمات التصدير والاستيراد تكون صلة الوصل بين المصدر اللبناني والمستورد الكويتي. وابدى رغبة الكثير من الكويتيين في ترميم منازلهم واصلاحها في المصايف اللبنانية، متمنيا تدخل غرفة بيروت لايجاد حل لمشكلة المنازل والمؤسسات التي يملكها كويتيون في جبل لبنان والتي لا تزال محتلة.

اجتماع فوق العادة لمجلس الضمان

طلب مفوض الحكومة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري من رئيس مجلس ادارة الصندوق ومديره العام دعوة المجلس الى اجتماع فوق العادة ظهر اليوم الثلثاء للبحث في قراره القاضي بتعيين مديرين بالوكالة.

على صعيد آخر، سمت وزارة العمل رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية السيد وليم غريب ممثلا لها في اللجنة المقترح انشاؤها لاعداد مشروع قانون جديد لتنظيم العاب القمار والتسلية.

مشكلة الكهرباء في الدكوانة

استقبل امس نائب المتن الشمالي المحامي اوغست باخوس وفدا من سكان رأس الدكوانة شكا اليه المشكلة المستعصية للكهرباء في هذه المحلة والتي لم تعالج منذ سنوات. فاتصل النائب بوزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ونقل اليه هذه الشكوى، وتلقى منه وعدا بالاسراع في احداث محطة كهربائية تستوعب النمو السكاني والعمراني الذي شهدته المنطقة منذ بداية الاحداث.

هاتف الوسطاني مقطوع من ٥ اشهر

صيدا - "النهار":

ناشد الاهلون في منطقة الوسطاني والبستان الكبير في صيدا وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة "بعد المماطلة التي واجهناها من الدوائر المختصة في مصلحة الهاتف في خصوص انقطاع الخطوط الهاتفية منذ اكثر من خمسة اشهر، المساعدة على رفع هذا الغبن عن منطقتنا".

إجتماعات واتصالات لانتخابات الصناعيين وصناعيو الضاحية "غير معنيين بها"

نشطت الاجتماعات والاتصالات تحضيرا لانتخابات جمعية الصناعيين اللبنانيين المقررة الثلثاء المقبل. وامس استقبل وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة وفدا من "التجمع من اجل صناعة الغد" برئاسة السيد جاك صراف الذي صرح على الاثر: "كانت زيارتنا للوزير حمادة لعرض برنامج تجمع صناعيي الغد. هذا البرنامج الذي نخوض بموجبه كلائحة معركة انتخابات جمعية الصناعيين. ومن الاهداف الاساسية عندنا، مشاركة الوزير حمادة، لاننا نؤمن بأن الدور تكاملي بين وزارة الاقتصاد وجمعية الصناعيين (...)".

ودعا الصناعيون المؤيدون لـ"التجمع" السادة: حسن علم الدين، هشام البابا، رئيف قاسم واحمد كبارة الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت للحديث عن قرارهم الانضمام الى لائحة "التجمع".

ويعقد رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح اجتماعا لعدد من اركان لائحته وممثلي التجمعات الصناعية والنقابات القطاعية ظهر اليوم في مقر الندوة الاقتصادية اللبنانية للتشاور في موضوع الانتخابات ووضع اللمسات الاخيرة على اللائحة والبرنامج الانتخابي، على ان يعلنهما الدكتور ابي صالح في مؤتمر صحافي يعقد على الارجح الساعة العاشرة قبل ظهر غد في فندق "البريستول".

واصدر رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون بيانا اثر اجتماع للتجمع عرض فيه انعكاس زيادة الاجور على القطاع الصناعي والبلبلة الحاصلة في السوق المالية وانتخابات الجمعية، حول النقاط الآتية:

"١ - ان الوفاق الوطني الذي اخرج لبنان من دوامة الحرب المدمرة يعكس بابعاده ارادة اللبنانيين في الوحدة الوطنية الشاملة، وعليه، فان روحية هذا الوفاق وتلك الارادة يجب ان تسود مختلف المواقع المسؤولة بمختلف احجامها واشكالها، وذلك حرصا وحفاظا على هذا الوفاق وتعزيزه، خصوصا في هذه المرحلة الصعبة والانتقالية من حياة الوطن.

٢ - التمسك بضرورة التمثيل المتوازن للصناعيين اللبنانيين كافة، مما يؤمن جمعية قوية ترتكز على قاعدة صناعية عريضة وموحدة لمواجهة المشكلات والمصاعب والمعوقات المفتعلة على غير صعيد التي تواجهها الصناعة.

٣ - بناء على ما سبق، يعتبر الصناعيون في الضاحية الجنوبية انفسهم غير معنيين بانتخابات جمعية الصناعيين المقررة الى حين تحقيق هذا التوازن المطلوب صناعيا ووطنيا".

وفي الشوف ("النهار") اعلن تجمع صناعيي الشوف اثر اجتماع عقده برئاسة السيد سعيد خليل حمادة:

"اولا - يرى المجتمعون البرنامج الذي طرحه التجمع من اجل صناعة الغد مدخلا ممكنا الى جمعية متطورة وعلى اساسه قرر المجتمعون الاشتراك في الانتخابات.

ثانيا - قرر المجتمعون بالاجماع ترشيح رئيس التجمع السيد سعيد خليل حمادة لعضوية مجلس ادارة الجمعية.

ثالثا - يتمنى المجتمعون على كل الصناعيين اللبنانيين المشاركة في عملية الانتخابات لتأتي ممثلة للقاعدة الصناعية الواسعة آملين ان تكون ديموقراطية بعيدا كل البعد عن اي نوع من انواع الضغوط والمحسوبيات.

واخيرا نتمنى ان تأتي جمعية منتخبة من الصناعيين ولهم".

"المالكون القدامى" و"لجنة المستأجرين"

تساءلت "جمعية المالكين القدامى" في بيان اصدرته امس: "ما دامت خزينة الدولة في عجز، فلماذا تتنازل الدولة عن حقوقها وتمتنع عن زيادة الايجارات في شكل عادل مما يوفر للخزينة اموالا لا يستهان بها من الضرائب وهذا من حقها؟ وما دام الدستور اللبناني تنبثق منه جميع القوانين، فلماذا تخالف الدولة مضمونه وتمنع المالك من استيفاء الايجار الذي يستحقه المأجور فتمنعه من حقه في العيش مع عياله؟ لماذا هذه المخالفات ولمصلحة من؟ أمن اجل مصالح بعض النواب يدفع بالمواطن الى الهجرة والاموال الى الهرب والوطن الى الانهيار؟ (...)".

من جهة اخرى، اعلنت "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" في بيان اصدرته امس انها بعدما اطلعت من رئيسها النائب فريد جبران على اجواء ابحاث اللجنة النيابية المكلفة تعديل مشروع قانون الايجارات، "تستغرب الاصرار الذي ميز مواقف بعض النواب في دفاعهم عن المالكين الكبار من دون سائر الفئات الشعبية من ذوي الدخل المحدود كذلك السرعة التي بحثت فيها في مواد المشروع المجحف (...)". ودعت الى "اوسع حملة في مواجهة هذا المشروع الخطير ومنع تمريره من دون الاخذ بالتعديلات المتوازنة التي اقترحها المستأجرون، بدءا بالتحضير للدورة الاستثنائية لمؤتمرها الذي سيعقد في ٢٠ من الجاري وصولا الى النزول الى الشارع للدفاع عن حق المواطنين في مسكن لائق يحميهم ويحمي عائلاتهم (...)".

الفاكهة اللبنانية صُدّرت إلى ٢٩ بلداً زيادة في ١٩٩١ والسعودية أولى

بلغ حجم صادرات الفاكهة والحمضيات اللبنانية عام ١٩٩١، ١٩١٠٢٨ طنا، استنادا الى احصاءات مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة، (التي حلت محل مكتب الفاكهة اللبنانية) بزيادة ٤٣١٦٥ طنا عنها في ١٩٩٠ نسبتها ٢٩،١٩ في المئة.

وتوزعت هذه الصادرات كالآتي:

١- التفاح: بلغ حجم صادراته ٢٨٥٠٠ طن نسبتها ١٤،٩١ في المئة من مجموع حجم الصادرات. وهذا الحجم يعكس حقيقة الكساد لموسم التفاح، ذلك ان الكمية المصدرة لا توازي سوى ٢٠ في المئة من الانتاج، وان تكن زادت بنسبة ٢٩ في المئة عن ١٩٩٠.

٢- الحمضيات: صدر منها ٩١٣٦٢ طنا نسبتها ٤٧،٨٢ في المئة من حجم الصادرات. وتشكل صادرات الحمضيات نحو ٣٠ في المئة من الانتاج وقد زادت بنسبة ٢٢ في المئة عن ١٩٩٠.

٣- الفواكه الاخرى: بلغ حجم صادراتها ٧١١٦٥ طنا نسبتها ٣٧،٢٥ في المئة من المجموع، وهي زادت ٥١٠٩٧ طنا عن ١٩٩٠ اي بنسبة ٣٩ في المئة.

وقد برر رئيس دائرة الاحصاء بالتكليف السيد علي عليق زيادة صادرات الفاكهة بالآتي:

١- عودة اصحاب بساتين الاشجار المثمرة وعمالها الى بساتينهم بفضل عودة الاستقرار الامني وبعودتهم عادت الرعاية الى الشجرة التي هي رمز الخير والبركة (تقليم وفلاحة وتسميد ورش مبيدات).

٢- ان عام ١٩٩١ كان من الاعوام الجيدة بالنسبة الى وفرة انتاجه.

٣- يتبين من الارقام الاحصائية التي بين ايدينا ان بعض البلدان العربية كالسعودية وليبيا زادت استيرادها لفاكهتنا بنسب كبيرة. فمثلا السعودية استوردت عام ١٩٩١، ١٢٧٣٥٨ طنا، بينما بلغت صادرات الفاكهة اللبنانية الى السعودية عام ١٩٩٠، ٩٢٥٩٢ طنا.

كذلك بالنسبة الى ليبيا التي استوردت عام ١٩٩١/ ١٥٥٣٠٧ طنا، بينما كانت صادراتنا اليها عام ١٩٩٠، ٦٩٢٣ طنا.

ويتم تصدير الفاكهة من لبنان عن طريق مراكز مراقبة التصدير الثمانية البرية والبحرية والجوية وهي: المصنع، العبودية، طرابلس، العريضة، القاع، صيدا، مرفأ بيروت، مطار بيروت الدولي.

وقد تبين بعد انجاز هذا التقرير السنوي لعام ١٩٩١:

١- انعدام تصدير الفاكهة كليا من مراكز مراقبة التصدير في مراكز: صيدا، القاع، العريضة.

٢- ان اكثر صادرات الفاكهة اللبنانية يتم تصديرها عن طريق مراقبة التصدير في المصنع اذ بلغت كميتها ٨٥ في المئة من الصادرات الاجمالية البالغة ١٩١٠٢٨ طنا، يليه مركز مراقبة التصدير في العبودية ٦٪ ومرفأ بيروت ٥٪ ومركز طرابلس ٣٪ ومطار بيروت الدولي ١٪.

اسواق الصادرات

وصدرت انواع الفاكهة اللبنانية الى ٢٩ بلدا، اهمها البلدان العربية البالغة عشرة وهي: المملكة العربية السعودية صدر اليها ١٢٧٣٥٨ طنا تمثل وحدها نسبة ٦٦،٦٧ في المئة من المجموع العام، دبي صدر اليها ١٨٧٠٨ اطنان نسبتها ٩،٨٠ في المئة، ليبيا ١٥٥٣٧ طنا نسبتها ٨،١٣ في المئة، البحرين ٨٦٠٥ اطنان نسبتها ٤،٥٠ في المئة، الكويت ٨٠١١ طنا نسبتها ٤،١٩ في المئة، قطر ٥١٨٥ طنا نسبتها ٢،٧١ في المئة، الاردن ٤٢٩٨ طنا نسبتها ٢،٢٥ في المئة، ابو ظبي ٢٠٦٩ طنا ١،٠٨ في المئة، مصر ١٣٥ طنا في المنطقة الحرة في بور سعيد، سوريا ٢٦ طنا.

وبلغ مجموع ما صدر الى هذه الدول العربية ١٨٩٩٣٢ طنا نسبتها ٩٩،٤٢ في المئة من حجم الصادرات، في حين صدر الى ١٩ دولة غير عربية (١٢ دولة اوروبية و٧ دول افريقية) ١٠٩٦ طنا فقط نسبتها ٠،٥٨ في المئة.

"غابة الاخوة" مشروع مصري في لبنان

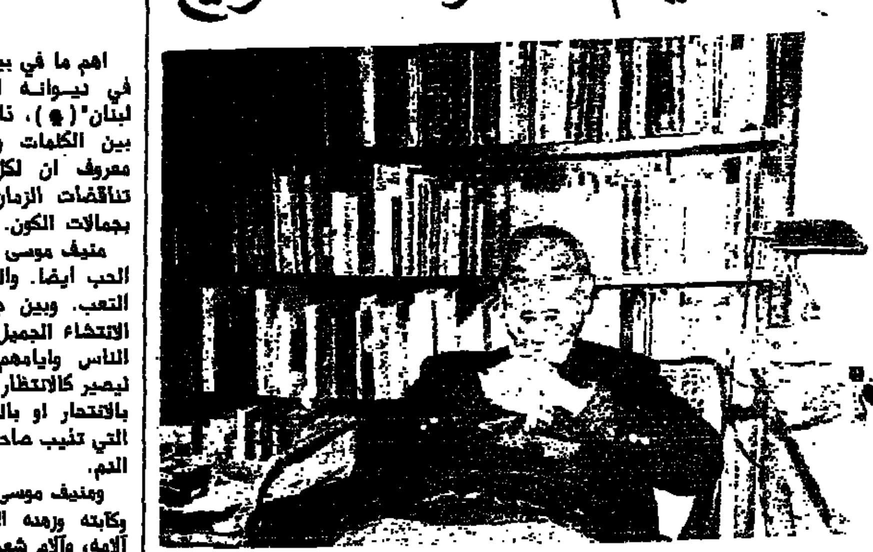
بحث امس وزير الزراعة السيد محسن دلول مع وفد من وزارة الزراعة المصرية في مشروع "غابة الاخوة" الذي ترغب الحكومة المصرية في تنفيذه في منطقة القرعون، وفي امكانات التعاون في مجالات الابحاث والانتاج الزراعي والحيواني.

خطة للنظافة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس دائرة العلاقات العامة في بلدية طرابلس السيد عبد الرحمن الصباغ، ان رئيس البلدية العميد الدكتور سامي منقارة يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في قاعة الاجتماعات في المجلس البلدي، يعرض فيه خطة عمل للنظافة العامة في طرابلس.

هشام شرابي الباحث تقديم محمود شريح



الدكتور هشام شرابي يوم توقف في فيينا (١٠ - ١١ تشرين الثاني ١٩٩١) في طريقه من بيروت الى واشنطن.

عن مركز دراسات الوحدة العربية، في بيروت، صدرت الطبعة الاولى ١٩٩٢، من كتاب الدكتور هشام شرابي: "النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي"، الذي وضعه في الاصل بالانكليزية ونشر في ١٩٨٨ عن دار جامعة اوكسفورد. ونقله الى العربية زميلنا محمود شريح، وهنا تقديمه.

اقدم للقارىء العربي ترجمة كتاب **Neopatrirachy: A Theory of Distorted Change in Arab Society** الذي وضعه الدكتور هشام شرابي(*) بالانكليزية ونشره في العام ١٩٨٨ عن دار جامعة اوكسفورد (Oxford University Press). اتصل بي المؤلف في آب/اغسطس ١٩٨٩ واقترح علي ترجمة كتابه. وافقت لان شرابي ينتمي الى نخبة فاهمة لحركة المجتمع العربي، ولاقتناعي بأنه من صفوة مثقفينا المناضلين.

انصرفت الى ترجمة الكتاب بدءا من نهاية آب/اغسطس ١٩٨٩، وكنت كلما انهيت فصلا من فصوله العشرة بعثت بنسخة عنه الى الدكتور شرابي في واشنطن وبنسخة اخرى الى صديقي الدكتور قيصر عفيف في المكسيك لأقف على رأييهما فاستفدت من تصويبهما لي في الفصول كافة.

ادركت مبكرا، وانا في سياق الترجمة، أن المهمة تقتضي احلال نص بآخر والسعي في آن الى بث المعنى المطلوب، فتوخيت البساطة في نقل مصطلح الدكتور شرابي، وهو مصطلح جديد وجريء، يستعين بمقولات هيغل وماركس وفرويد وفوكو وبارط ودريدا وغيرهم، ليقدم عرضا وافيا عن المجتمع العربي، ثم يلحقه بتصور عن حل ممكن يتجنب الانغماس في ازمات مقبلة. ولكن لاعترف ان ترجمة مؤلف شرابي ليست مسألة هينة، ذلك ان الصعوبة تكمن في مادة الكتاب وموضوعه.

سعيت في ترجمتي هنا الى ان اكون وفيا للاصل وبسطه في عبارة عربية ترمي الى الافصاح عن ظاهر البطركية المستحدثة وباطنها. ولعلمي ان البطركية هي هيمنة الاب على واقع العائلة وما يتفرع عن ذلك من علاقات اجتماعية واقتصادية وسياسية، فاني اشرت اليها باستخدام مفهوم الابوية على انها اندثرت والى الابد، مدركا ان المصطلح الوافد الينا من الغرب يحتاج الى عقود حتى يستوي وقعه في النص العربي. فالترجمة لا تنفصل عن قراءة الواقع، ثم تصحيح تلك القراءة في موازاة التجربة الحياتية ونضجها. ومثالي على ذلك ترجمة النص الماركسي والمصطلح الفرويدي في دنيا العرب. ومنطلقي ان كل ترجمة مقاربة من النص الاصلي، وفعل خيار بين مقاربات محتملة، وما على المترجم الا ان يكون قنطرة بين المؤلف والقارىء. فآمل ان اكون اصبت بعض النجاح حتى أفي الكتاب وصاحبه بعض حقهما. وآمل أن اكون اصبت بعض التوفيق في نقل هذا النص الى العربية.

محمود شريح

(* فيينا)

(*) ولد هشام شرابي في مدينة يافا (فلسطين) عام ١٩٢٧.

* تخرج في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٤٧.

* التحق بجامعة شيكاغو حيث كتب اطروحة الدكتوراه في التاريخ الحضاري عام ١٩٥٣.

* يدرس مادة تاريخ الفكر الاوروبي الحديث في جامعة جورجتاون، ويشغل في الوقت نفسه كرسي عمر المختار للحضارة العربية في الجامعة نفسها.

* يرأس تحرير مجلة "الدراسات الفلسطينية" الصادرة باللغة الانكليزية.

* له عدد من المؤلفات باللغتين العربية والانكليزية، اهمها: المثقفون العرب والغرب؛ مقدمات لدراسة المجتمع العربي؛ الجمر والرماد؛ النظام الابوي ؛ الرحلة الاخيرة.

* ونشر له مركز دراسات الوحدة العربية كتابا بعنوان: النقد الحضاري للمجتمع العربي في نهاية القرن العشرين (بيروت ١٩٩٠).

منيف موسى، النغم الداخلي

اهم ما في بيان منيف موسى الشاعر، في ديوانه الجديد "عاشق من لبنان"(*)، ذاك الالحاح على التوفيق بين الكلمات والنغم الداخلي للنفس. معروف ان لكل نفس ايقاعها، في تناقضات الزمان، او في التغني الحار بجمالات الكون.

منيف موسى شاعر السغب لكنه شاعر الحب ايضا. والسغب هو الجوع يعايش التعب. وبين جوع موسى الروحي، الى الانتشاء الجميل بالوجود، وانطلاقه خارج الناس وايامهم، نبت التعب الثقيل، ليصير كالانتظار الثقيل، انما حاديا يهجس بالانتحار او بالعزلة او بالثورة الصامتة التي تنيب صاحبها المسالم، خارج ثورات الدم.

ومنيف موسى الشاعر محب على سغبه وكآبته وزمنه الراقي. انه منسحب يغني آلامه، وآلام شعبه، وآلام الكون بترنيمات طفولية، تدهش براءتها، وتضيء كلماتها. فالصور والايقاعات، والطلات الملحمية والتموجات، والصرخات الجنوبية اللبنانية الصافية، تفيض كلها بصفاء الحب ونقائه. كأن الرجل آخر من يحقد، وهو يكتب، تحت مذه الشمس، وكأنه آخر من يترك عما الوفاء في تيه الدروب، وفي طلعات القمم البعيدة.

هكذا الارض ام حبيبة، والحبيبة أم، والوطن ام. وكل كلمة من الكلمات ام يسكن صدرها الشاعر، فتدفئه في شتاء عمره، هو الشاكي دائما، عبء وحدته، وهو الحالم غدا بجديد او برحم آخر يقذفه الى وجوده المخع. الم يقل في "لبنان على الخشبة": "من نهر الاحزان ينساب الدفق الجديد"؟ (ص١٧). ألم ير الجياد الآتية مخضبة بالدماء وبنهارات جديدة؟ (ص ١٧)، ثم الم يزهر الربيع، عنده، في القبور (ص ١٩)؟

لتشعرن وانت تقرأه انه يسقط من حقيقة خياله، من خزاناته الموجوعة عالما لا يعود ملكه، او ملك لحظاته الفانية، او ملك التجربة اليومية الحائلة. انه يجمع القمح لنبات وطنه فيمحى السغب (ص ٣٦). قل انه العاشق الصوفي الموحد بالارض (بيروت - الجنوب - الشمال) الارض المهاجرة الحبيبة، كما حلا له النداء (ص ٣٩)، فغدا شعره عودة الى الذات بل الى العقيدة - التربة الخصبة بالمخاض: "فاقبليني في حمى عينيك طفلا عائدا من ارض الموت" (ص ٤٣).

منيف موسى شاعر السغب والحب لا يستعدي الوعي في شعره، ولا يستسلم للاوعي، لا يفضح جسد حبيبته القصيدة، ولا يغلق عليها الهواء. كتب "الحب المتفرد" فجاءت القطع الاربع الاولى قصيدة نثر ساحرة، في رقتها وغنائيتها، يأخذ بعضها الرواق من بعض، وتتنقى في سياقها الكلمات فتشف حتى النور، وترف حتى التراقص في فضاء الابتسامات الملتهبة بالروح.

شاعر غريب في حبه، وفي تعبه. يتتبعه الحزن الى عيني الحبيبة (ص ٦٤) الحزن الآتي من خارج، والخوف الآتي من خارج. على ان الداخل نعمة لمزيد من الخمور العتيقة، لمزيد من الاسرار المشدودة الى دائرة الوجود الاسمى حيث يتطهر الانسان ويتلو صلاته (ص ٧٣). ولئن كرر "الغربة انا" مقدما الغربة على الكيان، لانها طغت وبغت، فإنه عائد الى الشعر - الملجأ، الى الالم - المتألق (ص ٧٤)." وتألق الالم عند منيف موسى، يعيد الى الينابيع حيث الشاعر رسول، والشاعر ابو التضحيات. والشاعر حامل صخرة الحياة. مع الغربة والتطهر يستيقظ الرحيل. في تجربة الشاعر الاصيل، فيرفع جبينه ماحيا معالم الغضب، وشوك السغب، ويباس السحب. ظله على زيت الذات معيدا اليها قيامتها. والشعر ان لم يكن قياميا فهو لا شيء.

منيف موسى الآتي، الآن، صامتا اتى مجللا بالرموز والارتعاشات الطفلة. رحلت ارضه، ويكاد جسده يرحل، لكن الروح تقاوم الاسى قبل الرحيل، لكن الروح المؤمنة بالابقى والالطف، لا تصدق ان الرحيل غياب. من هنا المناجاة والمناداة. مناجاة الكون من خلال الحبيبة، ومناجاة الوطن، ومناجاة وجه المرأة التي من لبنان. لبنان محور خلاصي في تجربة موسى، كما هي الحبيبة، كما هو سحر الكون المتألق في مخيلة الشاعر.

لم يكن موسى في حاجة الى تراكم الرموز او الى تكرار اشارات الغضب او الى الالحاح كي تحرك الحبيبة انه الى الصراخ كي يدرك الوطن انه، عفوا انه ليس ناسكا في صومعة ذاته، ما هو الا عاشق، والعاشق ملحاح، كأنه الطير لا يمكن حتى تحمله اصابع الرحمة الى عشه الدافىء.

ربيعة ابي فاضل

(*) عاشق من لبنان، منيف موسى، الطبعة الاولى، في ١١٢ صفحة من القطع الوسط.

الناقد يلي الشاعر يلي الفنون

قد يكون من الصعب جدا اعطاء جواب قطعي حول علاقة الشاعر بالناقد وعلاقة النقد عامة بمجمل الفنون كالرسم والتصوير والنحت والعمارة وحتى المسرح والسينما وغيرها. فهذه المشكلة الكبيرة كانت ولا تزال مستعصية على رجال الفكر والفن معا حتى الكبار منهم من امثال افلاطون وارسطو وابن سينا وهيغل وامثالهم في القديم والحديث.

ولعل بعض جوانب المشكلة ينبع من كون الشعر او الفن يتصل مباشرة بالاحساس والابعاد الداخلية برغم علاقته بالعقل والثقافة وما يرتبط بالتقنية ووسائل التعبير المادية واللغوية. وهذا دليل على ان كل ماله علاقة مباشرة بالانسان واعماقه ومشاعره وذوقه الخ، يبقى كثير الغموض ومتشابك العوامل ومظلم الاغوار وغير قابل للتبسيط والوضوح والتجريد الرياضي والانضباط في المعادلات العلمية ذات الطابع الحتمي والشمولي. ولكننا مع ذلك نميل الى توضيح وترجيح للنقاط او النواحي التالية:

اولا - على مستوى التلاميذ والطلاب والهواة والمبتدئين يبقى عمل الناقد مفيدا وايجابيا للغاية لانه يشرح ويبسط ابعاد الفن والشعر ويجعلها في متناول الدارسين والهواة ويساعدهم بذلك على التذوق وتنمية حسهم الادبي والفني. وقد لا يستطيع التلميذ او المبتدىء فهم كل مظاهر الجمال في لوحة كلاسيكية او تجريدية او في مسرحية او معلقة او تمثال او اي عمل كبير من اعمال عباقرة الشعر والفن من امثال هوميروس وسوفوكليس والمتنبي وشكسبير ورفاييل وروبنس وهندل وباخ وموزارت وامثالهم. فيأتي الناقد بشروحه وتعليقاته وتوضيحاته وتحليلاته حول الاعمال الادبية والفنية ويسهل عمل التلميذ او المبتدىء ويدخل ضمنا في التنمية والتكوين لذوقه الادبي والفني وتوسيع قدرته على الفهم والاستيعاب في حقول الفن والشعر.

ثانيا - ان مجموعة الدراسات والشروح النقدية التي يقدمها الناقد لشاعر او فنان مبتدىء قد تساعد في تصحيح اخطائه وتقويم اتجاهه وتشجيعه على التقدم بشرط ان لا يكون النقد سلبيا وهداما وساديا فيزرع اليأس في نفس طالب الفن والشعر. هناك مجموعة من الهواة او المبتدئين او الطلاب ممن يحاولون تجارب في عوالم الشعر والرسم والنحت والموسيقى ويحتاجون دائما الى توجيه ورعاية ونصائح من ناقد متجرد لتشجيعهم وتصحيح اعمالهم وارشادهم الى مظاهر الضعف او النقص في انتاجهم الى جانب الاشارة الى جميع النواحي الايجابية في قصائدهم او لوحاتهم او معزوفاتهم الخ.

ثالثا - لا شك ان اعمال النقد العديدة التي قدمها النقاد في مجالات الادب والشعر والفن ساعدت بشكل مباشر وغير مباشر على تعميم الثقافة الفنية ونشرها في جميع الطبقات الاجتماعية وجعل امر التذوق الفني شأنا في متناول معظم الناس على اختلاف لغاتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهذه خدمة للناس والفن معا وتوسيع للمجالات التي اصبحت الفنون قادرة على الدخول اليها بعد ان كانت الآداب والفنون وسائر مظاهر الثقافة معزولة عن عامة الشعب ومحصورة في الطبقات الاريستوقراطية والقصور وبيوت الامراء والحكام والنبلاء.

رابعا - هذه الملاحظات التي اوردناها تبقى على مستوى التلاميذ والهواة والمبتدئين ولا تنطبق على عباقرة الادب والفن والشعر من امثال هوميروس وفرجيل والمتنبي والجاحظ وشكسبير في مجال الادب والشعر ولا على فيدياس ورفاييل وميكل انجلو وروبنس وبيكاسو في مجال النحت والتصوير ولا على هندل وباخ وموزارت وبيتهوفن وفاغنر في عالم الموسيقى. فهؤلاء العباقرة وامثالهم انتجوا وابدعوا بوحي من عبقريتهم ولم يعملوا ابدا بتأثير النقاد وتوجيههم فهوميروس لم ينظم الالياذة والاوديسة بتوجيه من استاذ او ناقد وسوفوكليس لم يكتب مسرحياته بناء على نصائح صديق او ناقد وشكسبير لم يؤلف "هاملت" و "مكبث" و "روميو وجولييت" بعد استشارة النقاد والاساتذة المعروفين في عصره وذلك من حسن حظه وحظ المسرح والشعر.

خامسا - على عكس ذلك نقول ان كبار الشعراء والادباء والنحاتين والرسامين هم الذي خلقوا النقد والنقاد ومدارس النقد وقواعد النقد. فنقد الملاحم وقواعد الملحمة ودراسة الملاحم ولدت بدءا من ملاحم هوميروس وقواعد المسرح ونقد المسرح ونقاد المسرح ذلك ظهر بدءا من دراسة المسرح اليوناني كما في مؤلفات اخيليوس وسوفوكليس واوريبيدس وارستوفان. وكتاب الشعر لارسطو هو في الدرجة الاولى دراسة عن الشعر اليوناني والقواعد او الملاحظات العامة الموجودة فيه مستوحاة من الادب اليوناني مباشرة. فالشعر والفن والنحت وجود اصيل اسبق واعمق من النقد الذي ظهر نتيجة لها وبعدها بزمن طويل.

سادسا - ان الشعراء الكبار والعباقرة من الفنانين كانوا ولا يزالون وراء مدارس عديدة واتجاهات مختلفة في النقد نشوءا وولادة على مر العصور. فالشاعر هوميروس له نقاده ومدارسه النقدية في القديم والحديث وكذلك المسرح اليوناني، ولشكسبير مدارسه في النقد ونقاده العديدون بحسب البيئات والعصور، ولشعراء الجاهلية رجالهم في النقد والشرح في الاعصر العباسية وفي العصور الحديثة. وهذا ما يدفعنا الى القول ان العباقرة من الشعراء والفنانين هم الذين يخلقون النقد والنقاد والمدارس النقدية على انواعها عبر تاريخ الفكر. ومن هذه الناحية لا يستفيد كبار الفنانين والشعراء من النقاد ولا ينتجون بتأثيرهم. وكبار النقاد يأتون في الغالب في عهود تالية اي بعد موت الشاعر او الفنان بزمن طويل وليس لهم اي اثر على انتاج العباقرة او توجيهه لا من قريب ولا من بعيد.

سابعا - الثقافة تلعب دورا هاما في حياة الفنان والشاعر والعالم، ويكفي ان نقرأ ابا تمام والمعري وغوته وامثالهم للتأكد من صحة هذا الرأي، ولكن الثقافة ليست عملية اخذ سلبي، بل هناك نوعية ومستوى في التفاعل لان الشاعر او العالم او الفنان له شخصية خاصة به ومزاج وذكاء وتركيب خاص عقلي وعاطفي، فابو نواس تفاعل مع ثقافة عصره بطريقة تختلف عن طريقة المتنبي او ابن سينا او البيروني او الامام الشافعي... الخ. وبقدر ما يكون الانسان عبقريا يستفيد من ثقافة عصره وثقافة العصور التي سبقت عصره. ان ثقافة البيئة والعصر هي امكان من جملة الامكانات التي يستفيد منها الشاعر والفنان والاديب والعالم بشكل ينسجم ومستوى الاستيعاب والهضم والصهر والخلق من جديد. ومسرحيات راسين وكورناي هي اقل من مسرحيات شكسبير مع تقيدها بقواعد المأساة الكلاسيكية المعروفة. ومسرحيات الشاعر الالماني غوته ضعيفة مقارنة بمسرحيات سوفوكليس واوريبيدس وشكسبير برغم الثقافة الهائلة التي عرضها الشاعر الالماني وعصره وتقدم العلوم والآداب في البيئة التي عاش فيها. فالثقافة وحدها لا تكفي اذا عزلناها عن عبقرية الشاعر والفنان.

ثامنا - لهذه الاسباب جميعها لا نستطيع ابدا ان نضع الناقد والشاعر على المستوى الواحد من الاهمية والعمق والاصالة. الناقد يشرح ويوضح ويبرر ويبسط ويسهل، اما الشاعر او الفنان فيبدع ويخلق ويقذف من الداخل الى الخارج كنوز نفسه وفكره وشعوره. وفي كثير من الاحيان يدعو القارىء او الناظر الى الدخول الى عالمه والرحيل في آفاقه الواسعة والتحليق في اجوائه البعيدة. الاصالة هي من صلب عمل الفنان والشاعر. انها في التمثال واللوحة واللون والخط والنغم واللحن والشكل والاداء الفني وجميع وسائل التعبير. انها الشعر عينه في التصوير والنحت والقصيدة والعمارة وكل مظاهر الابداع.

واذا كان الناقد متذوقا للفن والشعر وعنده بعض المحاولات والتجارب في مجالات الفن والشعر كان اقدر على فهم اللوحة والتمثال والقصيدة والمعزوفة وتاليا يستطيع اكتشاف آفاق الشاعر والفنان والاشارة الى ابعادها ووسائل الاداء الفني عند القيام بعمليات النقد لشرح الاثر الفني وتسهيل فهمه على الناس الغارقين في مشاغل الحياة اليومية والمادية والذين يجدون في الفن والشعر ما هو غريب وما هو بعيد وما هو مدهش وفي الوقت ذاته ما هو قريب الى درجة انه يحرك نفوسهم ومشاعرهم وعقولهم بنوع من السحر.

تاسعا - اعتمادا على ما تقدم علينا ان نعطي للشاعر او الفنان منزلة خاصة وعالية وسامية وفريدة ازاء منزلة الناقد. مع الاعتراف باهمية النقد على بعض المستويات، وبما ان عالم الابداع خاص بالشاعر او الفنان العبقري الذي يخلق بانتاجه النقد وعوالم النقد والنقاد فان كل مؤلفات النقد لا تساوي قصيدة لهوميروس او المتنبي ولا تعادل مسرحية لسوفوكليس او شكسبير او معزوفة وا حدة من معزوفات موزارت او باخ او هندل ولا تثبت في التاريخ امام لوحة من لوحات رفاييل او روبنس او فان غوغ او بيكاسو ولا تقترب اطلاقا من الاهمية التي تركها في التراث الحضاري للبشر انتاج فيدياس او ميكل انجلو او برنيني.

اذا كان التراث الفكري للبشرية هو من وضع العلماء والفلاسفة فان التراث النفسي الى حد كبير من وضع كبار الفنانين والشعراء حيث يلتقي النحات بالمصور والموسيقي والشاعر والحرفي وحيث يأخذ الجميع من الدين والمجتمع والحياة اليومية والطبيعة بواسطة عقولهم واحاسيسهم وعبقرياتهم، ثم يحولون كل ذلك الى عطاء رائع وخالد. بينما يبقى معظم النقاد على شاطىء الحياة والتاريخ ولا يشاركون في خلق تياراتها المادية والنفسية فهم يشبهون الاطفال الذين يلعبون على رمال الشاطىء ويجمعون الاصداف والحصى الملونة وامامهم تمتد الآفاق اللامتناهية لبحار الشعر والفنون التي تبهر العقول والنفوس باغوارها وكنوزها واسرارها.

الدكتور محمود جمول

اسماعيل فقيه، أن يقارع المفاهيم الهشة

في الدخول الى النص الشعري احتمالات عديدة بعضها جلي وواضح والبعض الاخر عبء على النص والقارىء معا. لذا على الناقد ان يتبين ماهية هذه الاشياء مسبقا. قد لا تضيف جديدا، وقد لا تتعدى انها مجرد اوهام تطفو على سطح الشعر. اذ من الثابت ان تتجرد القراءات المتتالية من مخيلة الفانتازي ولا بد عندئذ ان توظف ضمن مناخ تجريبي جديد. والسبب الرئيسي لهذه التوطئة علاقة شبه وثيقة بعقلية المتلقي اليوم، والسؤال دائم وملح ما هذا الشعر؟ واي مخيلة هو؟ استنتاجات تدنو الابعاد من دائرة النور، وتنظيرات تبقى دون اي فهم جلي او معتاد. لذا راح الشعر والشاعر يبحران في الغرابة والدهشة، بل اجتراح معجزة في بعض الاحيان. على ان البحران هنا لم يكن اعتياديا كما نألف المعتاد بل في احسن حالاته، صار مناهج ومدارس، والقليل من الشعراء حمى دائرة الضوء، فراح يدنو من دائرة الظل يصيب ويخطىء. وفي الفئة الاولى صدرت مجموعة شعرية لاسماعيل فقيه، بعنوان "النهار المعطل" (*) يستهويك فيها جلاء شعري حتى تبدو كأنك في قارة سوداء تمارس السوداوية في تلك الارض البور. فتزيد من سواد العالم حواليك. قد تشعر ببعض البؤس والمرارة عند فقيه فتعدو هاربا من النص واحيانا تدنو منه مرتاحا خاصة في القصائد الاخيرة من المجموعة.

ثمة وعي يوقن ما يريد وما يفعل. لكنه لا يتماهى امام انكساره. هذا النوع من التماهي انكسار للاشياء، للغربة، في كل نفس بشرية زمن تكسرت الارجاء حتى الكثير من القيم. وفقيه يفتح النص على تجربة تقترب من الرومنطيقية في كثير من مفرداتها، تألف النفس وتهرب من الروح. في "النهار المعطل" ملامح رؤيا مجانية بلا طائل للرعب الانساني. الموضوع هام، لكن في بعض الجوانب يتلاشى تماسك القصيدة عند الشاعر حتى تبدو وكأنها فقدت عناصر موادها الاولى، ويختل الفكر معها. قد تكون المرارة طافحة عند الشاعر لم تترك له اختيارا لينقي نصه من بعض الشوائب التي كان من الافضل لو تفاداها لانه يحمل مفتاح كتابة القصيدة المطولة.

في المجموعة مقاطع تدفعك ان تتمادى معها مسيرا دون دعوة مسبقة. فالدخول الى فضاء الشعر طيران عكس الجاذبية، ضد المألوف والمعتاد. كما يبدو نص فقيه فريدا يقدم صورا دونية الرؤية او المشهد لا تعرض شيئا مفصليا منطقيا، بل فورات للصراخ، للتفجع. ففي قصيدة "غياب" (ص ١٠):

من صباح يوم ظالم/لبس ثيابه الانيقة/عطر وجهه/استدعى الجميع/ قال كلمات جميلة/ثم سدل الشرشف عليه/ودخل في نوم عميق/.

في المقطع الاول مشاهد انسانية تتعرض للواقع بغرائبية الصورة اذ تصير هي الدهشة الاولى المفتوحة على التمرد، وفي القصيدة مشهدية تتسم برفض شكلي للواقع، والمنتحر يلبس افضل الثياب متعطرا مودعا الجميع، ثم يغرق في كفن السرير. هذا الوصف للغياب الارادي سهل ممتنع ولكن في حدود معينة. عندما يستخدم الشاعر عبارة في نوم عميق، فهذه اشارة افقدت الصورة جمالها، وفي المقطع الثاني: اتركوه ينم/تعالوا الى الشبابيك. والمقاعد العالية/نراقب الصمت/المفتوح على السماء. هنا دخل نمط جديد في بناء القصيدة اربكها.

بينما في قصيدة بعنوان "النوم المكسور" (ص ٢٣-٢٤) يقول الشاعر:

"ستكون الهزيمة على اريكة تهد
ماهر المشاغبة، محروس بيقظة عاقلة
يجرح بملحه العتيق بقية الاسئلة النائمة
في اشجار عذراء".

في هذا المشهد الاخر رؤيا جميلة، تصور هزيمة الشاعر فوق نهد الحبيبة، ولو اكتفى الشاعر بالقصيدة هنا لكان اتقى الاسترسال دون مبرر. ويمتاز المقطع هنا باختراق واضح للقصيدة البالية التي لا تفرض شيئا. والكلام ذاته ينطبق على قصيدة "مرساة النوم" (ص ٢٨) حيث مشاهد تنبض داخل القصيدة، وكل شيء خرج من مكانه/لم يبق/غير تلك الصورة/ المعلقة على جدران الوقت. لو اكتفى الشاعر بهذا المقطع دون الباقي المتبقي.

هنا في الجانب الاول من المجموعة. اما في القسم الاخير بعنوان: "تراتيل الضوء" فأفضل ما في المجموعة واجلاه.

ومن قصيدة الضوء:

"الضوء
يرمي جرعاته/والمرأة تفتش/وكلما شح الضوء صارت المرأة بالمقلوب/".

رغم الشح في الالفاظ يتبين اختراق جميل لحلم يتكسر، يتلاشى، يتناثر. وكأن الصورة تنطبع لدى المتلقي برمتها، وسذاجتها، ولا بد للسذاجة هنا ان تكون وليدة البراعة وهذا لا يقلل من جمال الصور وبنائها.

والكلام عينه ينطبق على قصيدة مسافة (ص ٤٨٧)، بل هذه القصيدة اجمل ما في المجموعة.

قد تكون القصائد عند فقيه لا تسرد شيئا هاما، وفي هذا تميزها. الهام في ايامنا اصابة الاسفاف ودور الشاعر ان يقارع المفاهيم الهشة، وعند فقيه هو التداعي رمز القصيدة وفرادتها والشريط يكر ويسبح المتلقي في ضبط المشاهد تارة يصاب بالدهشة، وتارة يرى يسمع ولا يعرف لماذا؟

اهمية الشعر في عصرنا ان يكون لامنطقيا، فالمنطق كنية هذا القرن، ومن البديهي ان يقتبس الشاعر صوره هنا مجتمعة من مجتمعه ووعيه واظنه وفق.

"النهار المعطل" نص يحاول ان يشق طريقه وفق تصوراته، قد تبدو غرائبية، ضبابية لكن لا يقلل ذلك من قيمتها.

تعمدت في هذه الكلمة الانطباعية، ان اتناول النص بصدق تجاه ما اراه يتدفق صادقا.

اسماعيل فقيه شاعر من الشعراء الشباب وله صوته المتفرد.

سامي نيال

(*) في منشورات مريم، بيروت.

أنت تخوننا

أيها الشاعر، أنت تخوننا! يا لساننا. أين تحمل كلمتنا التي استودعناك اياها؟

ها انت تعبر الى الخصم! ها انت تشابه الطبيعة ولغتك التي تحيط بنا تماما كما الهضاب من حولنا ممتنعة عن الاصغاء.

نطالبك بأن تكمل بفكرك هذي الاشياء الموجودة هنا والتي لم تكتمل.

لا يتأتى ما ينبغي حصوله. فرح أم ألم، لا احد يصل الى الذروة.

أنت، حدثنا بحكاية ما، ودع الخشبة ترتعش بفعل هياج الكوميديا المتكاملة!

هل تخون قضيتنا؟ كان لنا الكلام على الاقل! وانت، اترانا سددنا اقساط فصولك في المدرسة،

لكي تنمي في تداعياتك كمية هذه الاشياء التي لا تفهمها؟

ترافع، فأنت من يحمل ملفنا! هل صرت بين الرافضين؟ هل بات مصير الانسان جيدا؟ من سواك سيتحمل المسؤولية؟ من سيبقي على مساعي لعناتنا؟

لكنهم قالوا لنا، انك اصبحت سمينا ومتزوجا، مبتعدا عن شعبك بمقدار ما تبيح الارض، دون أي هم،

تعيش وحيدا مثل بارون في دارتك الرحبة المربعة داخل جدرانها السميكة.

هناك في معزل عما عداها عبر بياض الورق الناصع، المشابه للخمر الالهية التي تحيط بجزر الاليزيه،

تجمع ايدي آلهات الفن غير المنقسمة في هذا اليوم لاعياد الكلمة النقية المولودة من فكر لا يملك اي فم بشري النطق بها.

أهي لغة انسان ام بعض الدواب؟ لاننا ما عدنا نعرف منك، هذه الامور التي حملناها اليك.

لكنك تعود وتشوه كل شيء في ارتداد ابياتك المختلطة، تسترجع وترجع وتخطف كل شيء في حوزتك الى الانتصار، والفرح والالم المتلبسان، في تقهقر وإياب وارتقاء ضحكك الوعرة.

بول كلوديل

(*) من "خمسة اناشيد كبيرة" من "المنزل المغلق" ترجمة: سناء الحاك)

المفكرة

الإسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	مدارو	٢٨٢٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٢٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٤٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جلينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	حانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الخرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ وايد لايف (شريط وثائقي)، ٦،٠٠ ميغاتن، ٦،٣٠ اسرع، اعلى، اقوى، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ قصص مدهشة (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ اولمبياد ٩٢، ٩،٣٠ فرنسا - لبنان ١٠،٣٠ فيلم اميركي: ريو برافو (جون واين، دين مارتن).

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ ماركر (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ اسرع، اعلى، اقوى، ٧،٠٠ خارج هذا العالم، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ اولمبياد ٩٢، ٩،٣٠ فيلم مصري: الباب المفتوح

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

* **إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية شائقة مع باتريك سويز وكينو ريفز. اخراج كاترين بيغيلو)
٢ - "طلقات حامية" (شريط تهكمي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين. باروديا لفيلم "توب غان" في شكل خاص)
٣ - "اللصابون" (مفاجآت سوداء، غريبة، وشائقة، من المخرج البريطاني ستيفن فريرز في انتاج اميركي لمارتن سكورسيزي، مع انيت بينينغ وانجليكا هيوستن)
٤ - "الموت شابا" (كامبل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا العضال، يغرم بجوليا روبرتس وحبهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر)
٥ - "وحيدا في المنزل" كوميديا مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه النائمون في رحلة اوروبية، اخراج كريس كولومبوس).

* **أسترال (ت: ٤٣٩٤٥٥):**
١ - ("وجهة نظر" - مسرحية مصرية مع محمد صبحي).
٢ - "الم انا؟" (مغامرة كوميدية لجين كوينتانو مع كريستوف لامبير، كيم غرايست، وكريستوفر لويد).

* **الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"فرسان الخمس" (مغامرات مع ريتشارد نورتون).

* **الحمراء (٣٤٣٠٤٤):**
"نيوجاك سيتي" (عالم الزنوج السفلي حيث المخدرات والعنف).

* **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "نقطة استراحة" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "مغامر الحياة" (مل بروكس ينزل من عليائه ثراءه الى مجتمع الفقراء ويكسب رهانا. كوميديا لذيذة مع ليزلي آن وارن).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**
"ملاك متوحش" (للعنف ملائكته!).

* **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة الماكرثية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين. اخراج اروين وينكلر. مع روبرت دونيرو وانيت بينينغ).
٢ - "تحول" (بلاك ادواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة)
٣ - "الحميمة الصغيرة" (جون هورت في دراما صغيرة. حول تأثير التلفزيون على الصغار).
٤ - "متدرة الولاية" (هزل على الطريقة الاميركية)

* **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"حلو الكلام" - مسرحية مصرية مع سعيد صالح).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):**
"قنبلة موقوتة" (مغامرات وتشويق).

* **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):**
"الملاك الثالث" (عنف نسائي).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي. ومل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس)
٢ - "الاكي لوك" (ترنس هيل الطريف ينقل الشخصية المرسومة الى الشاشة).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "طيران المتخيلة" (طيارو البحرية الاميركية يغيرون على صواريخ سام بعد سبعة اعوام من الحرب الفيتنامية. مؤثرات ضخمة من المخرج جون ميليوس مع ولبم دافو وداني غلوفر)
٢ - "ما يتعلق بهنري" (هاريسون فورد معطوب الذاكرة تقف زوجته انيت بينينغ الى جانبه. دراما عائلية لمايك نيكولز).
٣ - "الملك رالف" (كوميديا لخمسة مع بيتر اوتول، وجون غودمان. اخراج دبفيد إس وارد).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٢):**
"الموت شابا" (راجع برنامج اسباس).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"قبلة قبل الموت" (تشويق على طريقة هيتشكوك مع مات ديلون).

* **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
١ - "بطاقة خضراء" (دور عاطفي اميركي لجيرار ديبارديو مع اندي ماك دويل، اخراج بيتر وير).
٢ - "عطلة الاسبوع لدى بيرني" (كوميديا لتيد كوتشيف).
(ملاحظة: عرض كركلا متوقف لايام، لسفر الفرقة).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "بطاقة خضراء" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "رين هود امير اللصوص" (كيفن كوستنر في الشخصية الاسطورية الممتعة. اخراج كيفن رينولدز).
٣ - "عملية كورند بيف" (مطاردات بوليسية على الطريقة الفرنسية، اخراج جان ماري بواريه).
٤ - "اركض" (باتريك ديمبسي شاب بريء تطارده العصابات، في ادارة المخرج جيوف بوروز).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"حارة حدا لتمسك" (كوميديا عاطفية موسيقية مع كيم بازنجر).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"درب النار" (مغامرات هندية).

* **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"يا مقلبة يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة. مع ليلى علوي وهشام سليم).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لا خوف من البلل وتنصرف منذ الان الى العمل المجدي الذي يدفعك ويمتعك.

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تحتاج الى الهدوء والى نوع من الراحة التي تسير بك الى الافق، وتكون غير مبال

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا ضرورة لك لتسرع في حكاية حب لا عمق فيها. وتحتاج الى ما يطمئنك.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): رحلة او سفرة، وكل الاسفار تحمل لك حظا سعيدا وهذا اوان الحركة.

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تشارك غيرك في بعض الآراء والافكار وتحمل دائما نظرة مرتاحة ومتروية الى العالم

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) ترغب في هواية معينة وان يكون لك مجال لممارساتها وانت مرتاح اليها والى العمل

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) هل من المنطقي ان تعمد الى المراوغة لتكون الناجح؟ هكذا يكون الفساد الذي لا طائل فيه

* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) باقة حلوة تسرك وتترك رائحتها حواليك. ومتى جاءت الى الرجل كان تأثيرها اقوى

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) كيف تقطع الغصن الذي عليه انت. وهل ترغب في السقوط؟

* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) لا تحب الانقطاع العاطفي والوانه المختلفة. ويكفي ان تحب علامة الحنان حولك

* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) يمكن ان تكون تلك الاخضر في روحه وواقعه، وان تعمل دائما بقناعاتك

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) مشاركة اكبر في حياة المجموعة بعيدا عن الذات المغرورة والمكلفة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٦٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
								■	١
	■						■		٢
						■			٣
			■						٤
				■					٥
						■			٦
		■			■				٧
				■					٨
■								■	٩

افقيا:
١ - المولعات ٢ - المجتمع. ٣ - منتصبات - قائم. ٤ - للنفي - حبائل الصيد (معكوسة). ٥ - مضجرة - ثمني (معكوسة). ٦ - موازنة - شمل. ٧ - حرفان متشابهان - من الاهل - خالف الامر وعاند. ٨ - حمله الشيب - تحيرت. ٩ - قاصدات

عموديا:
١ - المتسترات ٢ - ما يستدل بها على الطرق. ٣ - الذنوب (معكوسة) - كسر. ٤ - سبح - تهاتم وتصدع. ٥ - منسحج - عقل. ٦ - مختلق عليها الكذب - سابة قاتلة. ٧ - للتعريف - هجم - ركض. ٨ - المرأة الشابة التي راهقت العشرين. ٩ - كافات عن الاثم

حل شبكة امس

افقيا:
١ - رعونة - اح. ٢ - برد - العتب. ٣ - ام - ارم - ي ا. ٤ - سلس - اعب ٥ - ورق - حنق. ٦ - حسموه - حيث. ٧ - بادي - تمهل. ٨ - ام - رشوا. ٩ - فص - ثلة.

عموديا:
١ - رباب - حباب. ٢ - عرم - وسام ٣ - بد - سرمد. ٤ - ا ل ق و ا ر ض. ٥ - ب ا ر س ٦ - تلم - ثوث. ٧ - الحمال. ٨ - اتى عليه. ٩ - حماب - ثلة

الكلمة المبعثرة

م	ة	ا	م	ل	ا	س	م	ن	س
ن	ا	ر	م	س	ا	ل	ة	ا	ف
ق	س	ل	ش	ا	ل	ي	ص	م	ا
ض	م	ي	ح	ع	ل	ن	م	ي	ن
ي	و	ت	ج	ا	ا	ع	ن	ح	ت
ن	ل	ر	ا	ع	ن	ا	ا	ع	ي
ا	ظ	ل	ي	ع	ت	ي	ا	ل	ة
س	م	ة	خ	ش	م	ل	د	م	م
ر	ح	ي	م	ا	ق	ج	ك	ع	و
ن	ا	م	ج	ع	د	ح	ت	ل	ت

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

تجمعات - قضينا - حكمة - عشرة - نامي - احلام - رحيم - العالم - داخل - مسالة - تعدين - مسالم - مظلوم - يحمي - صناعية - نسيج - تنافس - عالق - عجمان - شتان

الكلمة: البريد
السابقة: بديهي

أربع كلمات باقية

١	ن	ا		
ف	٢	ل		
ا	ش	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - عكسها غير جريء
٢ - عكسها مصاب
٣ - حرف ابجدي
- جبل في لبنان
- دجاج

عموديا:
- لون اسود
- قطع من نار
- اسم موصول
- مدينة في لبنان
- اطراف

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة

- الروح
- مبتذل
- منبوذ
- ينتحل

اعداد: ربعهد

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

يوغوسلافيا: النجم الاحمر في الصدارة

تصدر النجم الاحمر بلغراد لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بعدما سحق ضيفه بروليتير زرينيانين ٥-٠ في المرحلة الـ٢٠، فيما خسر بارتيزان بلغراد المتصدر السابق امام فويفودينا نوفي ساد ١-٢.

في بلغراد، حقق النجم الاحمر بلغراد، حامل كأس اوروبا والذي سيقابل باناثينايكوس اليوناني في الدور نصف النهائي من الكأس لهذا الموسم الاربعاء المقبل، فوزه الرابع عشر على بروليتير زرينيانين وسجل اصاباته الخمس دميايلوفيتش في الدقيقة ١١ وباركو بانشيف في الدقائق ٤١ و٦٦ و٨٨ وديجان سافيسيفيتش في الدقيقة ٤٥.

- ولقي بارتيزان بلغراد خسارته الثانية هذا الموسم امام فويفودينا نوفي ساد ١-٢. سجل للخاسر كرشماريفيتش في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز زيفكوفيتش في الدقيقة ٢١ من ضربة جزاء "بنالتي" وبوسانسيتش في الدقيقة ٢٢.

وفاز اوفك. بلغراد الثالث على مضيفه رادنيكي نيش ٢-١. سجل للاول ديوكانوفيتش في الدقيقة ٢٥ ونيكوليسيتش في الدقيقة ٨٨، وللثاني ياكسيتش في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

النجم الاحمر بلغراد ٥- بروليتير زرينيانين ٠
فويفودينا نوفي ساد ٢- بارتيزان بلغراد ١
زيليزنيكار سارايفو ٠- بيليستر بيتولا ١
سبارتاك سوبوتيكا ٠- بودوكنوست تيتوغراد ٠ (فاز الاول بضربات الترجيح ٤-٣).
رادنيكي نيش ١- اوفك. بلغراد ٢
فيليز موستار ٢- راد بلغراد ٠
زيمون بلغراد ٣- فاردار سكوبيه ١
بوراك بانيا لوكا ٢- سلوبودا توزلا ٢ (فاز الاول بضربات الترجيح ٤-٢).
سوتييسكا نيكسيتش ١- سارايفو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٥١-١٦).
٢ - بارتيزان بلغراد ٢٩ (٣٦-١١).
٣ - اوفك. بلغراد ٢٣ (٣٧-٢٦).
٤ - بروليتير زرينيانين ٢٣ (٢٧-٢٨).
٥ - سارايفو ٢٢ (٢٥-٢٠).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري التشيكوسلوفاكي الذي عاد بعد توقف نحو شهرين في عطلة الشتاء والاعياد، فاز سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة على مضيفه دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٢-١. سجل للفائز تيمكه ودوبوفسكي في الدقيقتين ٢٤ و٧٠، وللخاسر فوبيار في الدقيقة ٥٤.

وحقق سيغما اولوموك الثاني فوزا ساحقا على مضيفه سبارتاك ترنافا ٧-١. سجل للاول سيندلار وهابال وفادورا وكربر وهابوش وتيبنسكي خطأ في مرمى فريقه ولاتال في الدقائق ٨ و٤٠ و٤٤ و٦٢ و٧٥ و٧٨ و٨٠، وللثاني سيبيك في الدقيقة ٢٢.

وفاز سبارتا براغ الثالث على مضيفه دونايسكا ستريدا ٢-١. سجل الضيف سيغل وترفال في الدقيقتين ٨٠ و٨٩، وللمضيف راد هاني في الدقيقة ٨٤.

وهنا النتائج:

دونايسكا ستريدا ١- سبارتا براغ ٢
سبارتاك ترنافا ١- سيغما اولوموك ٧
دوكلا براغ ٠- سبارتاك كرالوفي ٢
دينامو تشيسكي بوديوفيتش ١- سلوفان براتيسلافا ٢
انتر براتيسلافا ١- تاتران بريسوف ٢
فيتكوفيتشي ١- بوهيميانز براغ ٠
اونيون شيب ٢- دوكلا بانسكا بيستريكا ١
سلافيا براغ ١- بانيك اوسترافا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ٣٠ نقطة من ١٦ مباراة (٣٨-٩).
٢ - سيغما اولوموك ٢٨ (٤١-٨).
٣ - سبارتا براغ ٢٣ (٣٢-١٢).
٤ - بانيك اوسترافا ٢٢ (٣٢-١٩).
٥ - سلافيا براغ ٢١ (٣٧-١٤).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلغاري، ابتعد سي.اس.ك.أ. صوفيا بفارق نقطتين في صدارة اللائحة بفوزه على مضيفه سليفن ٣-١. سجل للفائز ميتكوف وبيزينسكي ونانكوف في الدقائق ٥ و٤٧ و٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر كيليبوف في الدقيقة ٣٦.

وتعادل ليفسكي الثاني ومضيفه لوكوموتيف بلوفديف الثالث سلبا ٠-٠، وبوتيف الرابع ومضيفه دوبروديا ١-١. سجل للاول كويلوف في الدقيقة ٢، وللثاني ستويانوف في الدقيقة ٩. كذلك تعادل ايتور الخامس وتشيرنو مورتس سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف بلوفديف ٠- ليفسكي ٠
سليفن ١- سي.اس.ك.أ. صوفيا ٣
سلافيا ٢- يانترا ١
لوكوموتيف صوفيا ٢- هيبور ٠
دوبروديا ١- بوتيف ١
لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ١- بيروي ٠
ميفيور ١- بيرين ١
تشيرنومورتس ٠- ايتور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.ك.أ. صوفيا ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣٨-١٤).
٢ - ليفسكي ٢٥ (٣٥-١٠).
٣ - لوكوموتيف بلوفديف ٢١ (٣٣-١١).
٤ - بوتيف ٢١ (٣٥-١٤).
٥ - ايتور ١٩ (١٣-١١).

ايرلندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الايرلندي، فاز شلبورن متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على مضيفه براي وندررز ٢-٠، وخسر ديري سيتي الثاني امام سانت باتريك اثلتيك ١-٢، وفاز كورك سيتي الثالث على مضيفه سليغو روفرز ٢-٠.

وهنا النتائج:

اثلون تاون ٢- دوندالك ١
براي وندررز ٠- شلبورن ٢
دروغيدا يونايتد ١- غالواي يونايتد ٠
سانت باتريك اثلتيك ٢- ديري سيتي ١
سليغو روفرز ٠- كورك سيتي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شلبورن ٤٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٧-٢١).
٢ - ديري سيتي ٣٦ (٣٦-١٥).
٣ - كورك سيتي ٣٦ (٤٠-٢٤).
٤ - دوندالك ٣٣ (٣٧-٢٦).
٥ - بوهيميانز ٣٠ (٣٨-٢٩).

الاتحاد الانكليزي يشكو من الغوغائيين

صرح السيد بيرت ميليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه لن يسمح للغوغائيين بمعاودة عملهم القبيح بعد حوادث الشغب التي ارتكبوها في ملعبي ويستهام وبرمنغهام السبت الماضي وادت الى مثول ثمانية اشخاص امام المحكمة لتورطهم في اعمال عنف في الملعب الاول واعتقال ١٩ آخرين في الملعب الثاني.

وكانت المباراة بين ويستهام ويونايتد وافرتون توقفت خمس دقائق، في حين انتهت المباراة بين برمنغهام وستوك سيتي متصدر لائحة الدرجة الثانية، بشغب وعنف بعدما اجتاح هواة الملعب قبل انتهائها باقل من دقيقة وهاجم بعضهم الحكم روجر وايزمان.

وقال ميليتشيب: "لم نسمع كلمة غوغائي منذ وقت طويل. لقد احبطنا. لكننا سنحقق لاننا لم نعد مجاملين".

وفي المباراة بين برمنغهام وستوك، اجتاح انصار برمنغهام الملعب لان الحكم حرم فريقهم اصابة اثر دربكة في الدقيقة الاخيرة. وخرج الحكم مع لاعبي الفريقين من الملعب، فيما تواجه انصار الفريقين في المدرجات. واعلن النادي ان المباراة تعطلت، لكن بعد نصف ساعة اخلي الملعب ونزل الفريقان ولعبا الثواني الـ٤٥ الاخيرة وبقيت النتيجة ١-١.

شؤون البلد والناس

استقبال كلاب - عيسى

يتقبل العروسان المهندس مروان جوزف كلاب وعروسه طونيا ميخال عيسى التهاني بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ آذار في منزلهما في جبيل حي المحطة.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: ريفربلايت انفرد

انفرد ريفربلايت بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق الاصابات عن تاليريس وديبورتيفو اسبانيول بفوزه على روزاريو سنترال ٤-١ في المرحلة الثانية.

كذلك فاز تاليريس على ارجنتينوس جونيورز ١-٠، وديبورتيفو اسبانيول على بلفرانو ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

هوراكان ٠- راسينغ ٠
نيويلس اولدبويز ٠- اونيون ٠
بوكاجونيورز ٢- سان لورنزو ٠
بلاتنسي ٥- استوديانتس دولابلاتا ١
روزاريو سنترال ١- ريفربلايت ٤
بلفرانو ٠- ديبورتيفو اسبانيول ١
ارجنتينوس جونيورز ٠- تاليريس ١
كويلمس ٢- اتبنديينتي ٠
جيمنازيا اسغريما ٢- ديبورتيفو مانديو ٢
فيليز سارسفيلد ١- فيروكاريل ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٤ نقاط من مباراتين (٦-٢).
٢- تاليريس ٤ (٣-٠).
٣- ديبورتيفو اسبانيول ٤ (٣-١).
٤- نيويلس اولدبويز ٣ (٢-٠).
٥- فيليز سارسفيلد ٣ (٢-١).

المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري

تعادل الاسماعيلي والمريخ ٠-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	١٢	٧	٥	–	١٩	٣	١٩
٢ - المحلة	١٢	٥	٧	–	١٢	٢	١٧
٣ - الاولمبي	١٢	٥	٤	٢	١٩	٨	١٤
٤ - المصري	١٢	٥	٥	٢	١٣	٧	١٤
٥ - الاسماعيلي	١١	٣	٧	١	٨	٥	١٣
٦ - المريخ	١١	٤	٤	٣	١٠	١١	١٢
٧ - المنصورة	١٢	٢	٧	٣	٦	١٤	١١
٨ - الاهلي	١٢	٢	٦	٤	٩	٨	١٠
٩ - القناة	١٢	٣	٤	٥	٩	١٥	١٠
١٠ - المقاولون العرب	١٠	٢	٥	٣	٦	٧	٩
١١ - الاتحاد	١٢	٢	٥	٥	٦	١٣	٩
١٢ - السكة	١٢	–	٧	٥	٩	١٧	٧
١٣ - الترسانة	١١	–	٧	٤	٧	١٥	٧
١٤ - دمنهور	١٠	٢	٣	٥	٤	١٢	٧

تعادل فريقا الاسماعيلي والمريخ البورسعيدي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول في الاسماعيلية في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للاسماعيلي وبه ظل خامسا بـ١٣ نقطة من ١١ مباراة، والرقم ٤ للمريخ وبه ظل سادسا بـ١٢ نقطة من ١١ مباراة ايضا.

وكانت المرحلة افتتحت السبت الماضي بمباراة واحدة فاز فيها الزمالك على السكة الحديد ٣-٠، وتوبعت الاحد بخمس مباريات جاءت نتائجها كالآتي:

المحلة ٠- الاتحاد السكندري ٠
الاولمبي ١- دمنهور ٠
المنصورة ٠- الترسانة ٠
المصري ١- القناة ١
الاهلي ٠- المقاولون العرب ٠

ماراتون لوس انجلس انتهى... بقتيل

اطلقت الشرطة النار على رجل فاردته لمهاجمته شرطيا قرب خط الوصول في سباق ماراتون لوس انجلس الدولي بعد دقائق من اجتياز الايرلندي جون تريسي خط النهاية.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الرجل الذي لم يكشف هويته، تشاجر مع رجال الامن، فاطلقت عليه ثلاث رصاصات. وروى شاهد عيان ان الرجل حاول انتزاع مسدس احد الشرطيين.

وشارك ١٩٤٨٣ عداء وعداءة في السباق منهم عدد من الفنانين، فضلا عن ٨٣ عداءة وعداءة من اتباع الكنيسة الكاثوليكية.

وفاز في سباق الرجال الايرلندي جون تريسي الذي قطع مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ٢،١٢،٢٩ ساعتين ونال ٢٠ الف دولار وسيارة "مرسيدس" وساعة ذهبية. وحل ثانيا البرازيلي خوسيلدو روشا مسجلا ٢،١٢،٥٤ ساعتان، وثالثا النيوزيلندي بيتر رينر ٢،١٤،١٣.

وفي سباق السيدات، فازت ماديتا بيكتاجيروفا من مجموعة الدول المستقلة مسجلة ٢،٢٦،٢٣ ساعتين وهو عاشر اسرع رقم في تاريخ السباق. وحلت ثانية الروسية راميليا بورانغولوفا من مجموعة الدول المستقلة مسجلة ٢،٢٨،١٢ ساعتين، وثالثة الالمانية كيرستن بريسلر ٢،٢٩،٤٠.

مشاكل العاب القوى في المجموعة المستقلة

اكد رئيس الاتحاد الروسي لالعاب القوى السيد فالنتين بالاخنيتشيف ان مجموعة الدول المستقلة ستشترك بفريق موحد في دورة برشلونة الاولمبية وفي كأس العالم المقررة في هافانا في ايلول، مشيرا الى ان روسيا والجمهوريات العشر الاخرى في المجموعة ستكون لها عضوية منفصلة في الاتحاد الدولي السنة المقبلة.

من جهة اخرى، رأى معلقون ان النجاح الذي حققته مجموعة الدول المستقلة في بطولة اوروبا لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة، والتي اقيمت في مدينة جنوى الايطالية واستمرت ثلاثة ايام، لم تحجب المشاكل الحقيقية التي تواجه الاتحاد الجديد. وكانت مجموعة الدول المستقلة احرزت ٢٧ ميدالية بينها ١٢ ذهبية من اصل ٢٧ ميدالية ذهبية. واوضح بالاخنيتشيف ان الفريق يفتقر الى احذية التدريب يكلف الواحد منها الف روبل، اي ما يوازي نصف الدخل الشهري للفرد، مشيرا الى ان الاتحاد لا يملك مالا يكفي للتطور وان الحكومة تساعده بمليون ونصف مليون روبل فقط.

المنتخب الالماني لمباراة ايطاليا

استدعى مدرب منتخب المانيا لكرة القدم برتي فوغتس اولف كيرستن مهاجم باير ليفركوزن، الذي يشبهه البعض بـ"المدفعجي" غيرد مولر، للمباراة الدولية الودية مع ايطاليا المقررة في ٢٥ آذار في تورينو في اطار استعداد الفريق الالماني للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة التي تستضيفها اسوج من ١٠ حزيران الى ٢٦ منه.

وكان كيرستن (٢٦ عاما) من بين ٢٣ لاعبا استدعاهم فوغتس الى المعسكر التدريبي الاسبوع المقبل والذي يستمر ثلاثة ايام. وهو خاض ٤٩ مباراة دولية مع منتخب المانيا الشرقية، لكنه اختير مرة واحدة ضمن الفريق الموحد في كانون الاول ١٩٩٠. ويبدو في حال رائعة هذا الموسم، اذ سجل ثماني من الاصابات العشر لفريقه في المباراة الخمس الاخيرة والتي مكنته من احتلال المركز الخامس في لائحة الدوري. وقال فوغتس عنه: "انه حقا يشبه غيرد مولر، فالمنطقة المحرمة هي عالمه واصاباته تتحدث عن نفسها. ومن المؤكد انه لا تزال امامه فرصة للسفر مع الفريق الى اسوج".

ويتألف الفريق من: بودو ايلغنر، اندرياس كوبكه - ديتمار باير سدورفر، مانفرد بيلز، اندرياس بريمه، غيدو بوخفالد، توماس هلمر، يورغن كولر، ستيفان رويتر، توماس شترونتس، اوفي باين، ستيفان ايفنبرغ، توماس هاسلر، لوثار ماتيوس، ماتياس زامر، ماركوس شوب، توماس دول، كارل هاينس ريدله، اولف كيرستن، اندرياس طوم، يورغن كلينسمان، ستيفان كونتس، رودي فولر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفوز الـ٢٤ على التوالي لسيليش

احرز الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو المصنف ٤٧ في العالم بطولة دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في اريزونا وبلغت قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، بفوزه في الدور النهائي على الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا ٦-٠، ١-٦، ٦-٤ في ساعة و٤٥ دقيقة.

وهذه الدورة الاولى يحرز بيسكوسوليدو (٢٠ عاما) بطولتها. وهو بادر غيلبرت بضرباته الامامية وارساله القوي مع ارتكابه اربعة اخطاء فقط، ليفوز في المجموعة الاولى في ٢٢ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، ارتكب ١٧ خطأ، ففاز غيلبرت بعدما لجأ الى الكرات الامامية الطويلة. وفي المجموعة الثالثة تقدم ٥-٤، ثم فاز ٦-٤ اذ اطاح غيلبرت الكرة "لوب" خارج الخط الخلفي الاخير لمنطقة منافسه.

وكان افضل انجاز حتى الآن لبيسكوسوليدو الذي نال ٣٢٨٠٠ دولار، وصوله الى الدور نصف النهائي من دورة ميلانو الايطالية اوائل هذه السنة وفوزه مرات على الاميركي مايكل تشانغ العام الماضي، اما غيلبرت بطل الدورة منذ خمس سنوات والذي نال ١٩٩٠٠ دولار، فرأى ان منافسه لاعب مغامر وعزا خسارته الى انه اهدر فرصا عدة في المجموعة الاخيرة ولم يحسن استغلال ضرباته القوية.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان مارك كيل وديفيد راندال على مواطنيهما كنت كينير وسفن سالوما ٤-٦، ٦-١، ٦-٢.

دورة المخضرمين

احرز الاسوجي بيورن بورغ (٣٥ عاما) بطولة دورة انديان ويلز الاميركية الدولية للمخضرمين التي بلغت قيمة جوائزها ٧٦ الف دولار، بفوزه في يوم واحد على طوني روش ١٢-١٠ في الدور الاول وعلى طوم غورمان ٧-٣ في الدور الثاني وعلى بوب لوتز ٨-٦، ٨-٦ في الدور النهائي ونال ثلاثة آلاف دولار.

ولاحظ بورغ، الذي كان اعتزل اللعبة عام ١٩٨٣ بعدما احرز بطولة دورة ويمبلدون خمس مرات وبطولة دورة فرنسا ست مرات، ان فوزه اشارة جيدة الى عودته، مؤكدا انه سيكون افضل في غضون ستة اشهر. واشاد بالمتفرجين الذين شجعوه ليقدم افضل ما عنده.

اما في الزوجي، فخسر بورغ وماريتي ريمسن امام ايلي نستازي وفردستول ٢-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥.

دورة انديان ويلز

احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى بطولة دورة انديان ويلز الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة ٦-٣، ٦-١ في ٧٢ دقيقة.

وهذا الفوز الـ٢٤ على التوالي لسيليش والدورة الـ٢١ تحرز بطولتها، وهي لم تخسر سوى ١٢ شوطا في خمس مباريات لعبتها في الدورة. ولم يعد امامها سوى الوصول الى نهائي دورتين لتعادل الرقم القياسي الذي سجلته الاميركية مارتينا نافراتيلوفا وهو ٢٣ دورة على التوالي، في موسم ١٩٨٣ - ١٩٨٤، مع العلم ان سيليش خسرت في ستة ادوار نهائية من ٢١ منذ العام الماضي. وصرحت ان المباراة مع مارتينيز المصنفة ثامنة في العالم، كانت متقاربة على عكس النتيجة التي انتهت اليها المباراة، مشيرة الى ان الاسبانية لجأت الى الكرات المتنوعة وضربات "التوب سبين" لتبعدها عن اللعب من الخط الخلفي الاخير في منطقتها. اما مارتينيز، فاقرت ان سيليش لاعبة عظيمة من الصعب التغلب عليها.

ونالت سيليش، التي خسرت اللقب العام الماضي امام نافراتيلوفا التي لم تدافع عنه هذه السنة لاصابتها بالانفلونزا، ٧٠ الف دولار، فتخطى دخلها من جوائز الدورة الدولية الـ٤،٧ ملايين دولار.

وفي الزوجي، فازت الاميركية ستيفاني ريهي والالمانية كلوديا كوده كيلش (٤) على الكندية جيل هيثرينغتون والاميركية كاتي رينالدي (٢) ٦-٢، ٦-٣.

ترتيب الرجال

صعد الالماني بوريس بيكر الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بدل الاميركي بيت سامبراس، بعدما احرز الاحد الماضي بطولة العالم للرجال داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في روتردام بفوزه على الروسي الكستدر فولكوف من مجموعة الدول المستقلة، وله ٢٧٣٨ نقطة، بفارق ١١٤٦ نقطة عن الاميركي جيم كورير متصدر اللائحة برصيد ٣٨٨٤.

وبقي الاسوجي ستيفان ادبرغ ثانيا وله ٣٦٤٢ نقطة.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٨٨٤ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٦٤٢
٣ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٧٣٨
٤ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٥٨٠
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٤٦٠
٦ - غي فورجيه (فرنسا) ٢٠٩١
٧ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٥٨
٨ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٧٠٣
٩ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٥١
١٠ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٦١٧

كأس العالم للتزلج على الثلج

لقب التعرج للسيدات احرزته شنايدر



الاميركية جولي باريسيان الفائزة في سباق التعرج امس. (رويتر تيليفوتو)

احرزت السويسرية فريني شنايدر كأس العالم للتعرج في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، على رغم حلولها امس خامسة في السباق الاخير للتعرج للسيدات هذا الموسم والذي اقيم في سوندسفال (اسوج) وفازت فيه الاميركية جولي باريسيان مسجلة في مرحلتي السباق ٤٠،٦٧ +٣٩،٣١ =١،١٩،٩٨ دقيقة. وهذا الفوز الاول لباريسيان (٢٠ عاما) في سباق التعرج منذ احترافها.

وحلت ثانية الاسوجية بيرنيلا فيبرغ، التي احرزت ميدالية ذهبية في التعرج الطويل في دورة البرفيل الاولمبية، مسجلة ٤١،٠٣ +٣٩،٥١ =١،٢٠،٥٤ دقيقة، وثالثة النمسوية كارين بودر ٤٠،٩٠ +٤٠،٣٦ =١،٢١،٢٦.

اما شنايدر (٢٧ عاما)، فسجلت ٤١،٩١ +٣٩،٨٢ =١،٢١،٧٣ دقيقة. وهي كانت ستخسر اللقب لو فازت فيبرغ او الاسبانية بلانكا فرنانديز اوشوا في السباق شرط ان تحتل مركزا ما بعد الـ٢٥.

ولا يزال هناك سباقان للانحدار وسباقان للتعرج السوبر الطويل في اميركا الشمالية قبل السباق النهائي للتعرج السوبر الطويل والتعرج الطويل في سويسرا بين ١٧ آذار و٢٢ منه.

وتصدرت شنايدر الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج برصيد ٥١١ نقطة، تليها فيبرغ ٤٤٥، ثم فرنانديز اوشوا ٤١٢.

وتتصدر النمسوية بترا كرونبرغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٩٤٢ نقطة، تليها شنايدر ٩٠٢، ثم الفرنسية كارول ميرل ٧٦٤.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز بطل الدوري في العام الماضي، على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١١ - ٩١، وميلووكي باكز على اتلانتا هوكس ١٠٩ - ١٠٦، وفينيكس صنز على يوتاه جاز ١١٤ - ١٠٩، ونيوجيرزي نتس على نيويورك نيكس ٩٠ - ٧٥، وبوسطن سلتكس على دالاس مافريكس ١٠١ - ٩١، ولوس انجلس كليبرز على اورلاندو ماجيك ١٠١ - ٩٩، وسياتل سوبر سونيكس على كليفلاند كافالييرز ١١٣ - ١٠٧، وهيوستن روكتس على لوس انجلس لايكرز ١٠٥ - ٩٧.

شطرنج ليناريس الجولة السادسة

تعادل بطل العالم الروسي غاري كاسباروف والانكليزي جوناثان سبلمان في الجولة السادسة من دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج.

وعلقت جولة الاسباني ميغيل ايليسكاس وبطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف. وقال كاربوف: "تسببت نقلة واحدة في عدم فوزي... الآن انا في وضع جيد الا انه سيكون من الصعب الفوز".

وفاز المرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ الهولندي يان تيمان على مرشح آخر هو الروسي الذي يلعب تحت العلم الالماني آرثر يوسوبوف في النقلة الـ٤٠. ويذكر ان تيمان ويوسوبوف سيتقابلان في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين في ليناريس ابتداء من ١٠ نيسان المقبل.

وفاز الروسي الذي يلعب تحت العلم الاسباني فاليري سالوف على اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش بعد ٤٠ نقلة، والانكليزي نايجل شورت على الهندي فسواناثان اناند بعد ٣٦ نقلة، وبوريس غلفاند عن روسيا البيضاء على الروسي يفغيني باريف بعد ٦٠ نقلة.

وعلقت جولة الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك ومواطنه الكسندر بليافسكي.

وبات الترتيب عقب الجولة السادسة كالآتي:

١ - بليافسكي، كاسباروف، غلفاند ٣،٥ نقاط (وجولة معلقة).
٤ - يوسوبوف ٣،٥.
٥ - كاربوف ٣ (وجولة معلقة).
٦ - تيمان، سالوف ٣.
٨ - اليسكاس ٢،٥ (وجولتان معلقتان).
٩ - ايفانتشوك ٢،٥ (وجولة معلقة).
١٠ - شورت ٢،٥.
١١ - اناند، باريف، سبلمان ٢.
١٤ - ليوبوييفيتش ١،٥ (وجولة معلقة).

السباحة: الاميركية طومبسون حطمت رقم العالم للـ١٠٠ متر حرة

جيني طومبسون عقب تحطيمها الرقم القياسي العالمي. (ا ف ب تيليفوتو)

حطمت السباحة الاميركية جيني طومبسون (١٩ عاما) الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر حرة في تصفيات منتخب الولايات المتحدة للسباحة الى دورة برشلونة الاولمبية والتي تقام في انديانا بوليس، مسجلة ٥٤،٤٨ ثانية، بفارق ٠،٢٥ ثانية عن الرقم السابق الذي سجلته الالمانية كريستين اوتو في ١٩ آب ١٩٨٦.

وكانت طومبسون الطالبة في جامعة ستانفورد، تحتل المركز الثامن في ترتيب اسرع السباحات الاميركيات في سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة. وهي بطلة الولايات المتحدة اربع مرات في السباقات الحرة وفازت في سباق الـ٥٠ مترا حرة في دورة الالعاب الاميركية عام ١٩٨٧. ويذكر ان هيلين ماديسون كانت آخر سباحة اميركية تحمل الرقم العالمي في سباق الـ١٠٠ متر عندما سجلت ١،٠٦،٢ دقيقة في ٢٠ نيسان ١٩٣١. وبقي هذا الرقم صامدا حتى سجلت الهولندية فيلي دن اودن ١،٠٦ دقيقة في انفير في ٩ تموز ١٩٣٣.

وفاز نلسون ديبل في سباق الـ١٠٠ متر صدرا مسجلا ١،٠١،٤٠ دقيقة. وهو رقم اميركي جديد، والرقم السابق ١،٠١،٦٥ دقيقة سجله ستيف لوندكويست في دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤.

دوري كرة القدم: التضامن طرابلس - الهومنمن

يلتقي بعد ظهر اليوم الثلثاء على ملعب بلدية طرابلس فريقا التضامن طرابلس والهومنمن في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الـ١٣ من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم بسبب رداءة الطقس، وكان مقررا ان يلتقيا بعد ظهر الاحد ١٩٩٢/٢/٢٣.

التضامن طرابلس صاحب القاع وله اربع نقاط من ١٢ مباراة. والهومنمن وصيف القاع وله تسع نقاط من ١٣ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩١/١٢/٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الهومنمن ٢-١. سجل للهومنمن بابكين وريمون نجم. وللتضامن عدنان المجذوب. وكفة التضامن ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

ضاحية الجمهور النادي والمعهد

٢٠٠ عداء وعداءة شاركوا في سباقات الضاحية التي نظمها نادي الجمهور متعاونا مع الدائرة الرياضية في معهد سيدة الجمهور في حضور رئيس المعهد الاب سليم دكاش ورئيس النادي السيد ميشال طنوس واساتذة الرياضة.

وهنا الاوائل:

● اناث:
الصيصان - المسافة ١٢٠٠ متر: ماريا نعمة ٥،٤٦ دقائق.
الصغيرات - المسافة ١٨٠٠ متر: زينة رعد ٦،١٣ دقائق.
الحديثات - المسافة ٢٠٠٠ متر: هلا ماضي ١٠،١٩ دقائق.
الفتيات - المسافة ٢٠٠٠ متر: نجوى سالم ١٢،٥١ دقيقة.

● ذكور:
صيصان - المسافة ١٨٠٠ متر: انطوان هبر ٥،٥٦ دقائق.
الصغار - المسافة ٢٤٠٠ متر: بديع كرم ١٠،٤٤ دقائق.
الاحداث - المسافة ٣٠٠٠ متر: نديم بوخليل ١٢،٠٦ دقيقة.
الفتيان - المسافة ٤٦٠٠ متر: ربيع جبور ١٩،٤٨ دقيقة.
الرجال - المسافة ١٠٥٠٠ متر: رمزي سلوان ٤٧،٥٥ دقيقة.

اشرف على السباقات مدير الرياضة في المعهد السيد جورج كفوري والحكام الاتحاديون غابي عيسى الخوري وانور كرم وسمير شاغوري واليس كيروز. ووزعت جوائز على الفائزين.

استقالة رئيس الصفاء

جاءنا من المختار توفيق سليم الزهيري تقديمه استقالته من رئاسة نادي الصفاء الرياضي ومن عضوية مجلس ادارته، "شاكرا الهيئة الادارية والجمعيات والاندية الرياضية ورجال الصحافة والاعلام ولاعبي الصفاء والجهاز الفني وجمهور الصفاء ومشجعيه".

بعثة رفع الاثقال

عادت الى بيروت بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى دورة تبريز في رفع الاثقال، واقيم لها استقبال حافل في مطار بيروت الدولي.

وقد احرز الرباعان حسان القيسي وعلي شقير ست ميداليات، ذهبية وفضية وبرونزية للاول، وفضية وبرونزيتان للثاني.

يوبيل المركزية جونية

في الاسبوع الاول من المهرجان الرياضي الذي تنظمه ادارة الرياضة في المدرسة المركزية جونية احتفاء باليوبيل الفضي للمدرسة، اقيمت السبت والاحد دورة في كرة الطاولة شاركت فيها ٢٢ مدرسة خاض لاعبوها ١١٨ مباراة.

وهنا النتائج النهائية:

الصغار: فاز شربل مارون (المركزية) على مارك اسطا (قرنة شهوان) ٢-١.
الاحداث: فاز رمزي زيدان (دار النور) على اوريان زوين (قرنة شهوان) ٢-١.
الفتيان: فاز كلود رزق الله (المركزية) على عادل ملاح (قرنة شهوان) ٢-٠.
الشباب: فاز زياد فغالي (المون لاسال) على طوني قزي (البيت الحديث) ٢-١.

وستقام في ٦ و٧ و٨ من الشهر الجاري المرحلة الاولى من دورتي الكرة الطائرة وكرة السلة على الملعب المقفل للمدرسة.

"سبرنت" في السباحة لرمال والاولمبي الميناء

استضاف نادي رمال في حوض السباحة المكيف لديه فريق النادي الاولمبي الميناء طرابلس، في سباقات "سبرنت" اشرف عليها اتحاد السباحة الذي مثله رئيسه السيد خليل نحاس والامين العام السيد محمود ارناؤوط.

وهنا الاوائل:

● الذكور:
- ١٠٠ متر حرة:
الرجال ١٨ سنة وما فوق: زياد بسطامي (الاولمبي) ١،١٠،٠٠٢
١٦-١٧ سنة: اميل لحود (الاولمبي) ٥٧،٠٧
١٤-١٥ سنة: روني طعمة (رمال) ١،١٢،٦٥
١٢-١٣ سنة: ميخال سنكاكيس (رمال) ١،١٤،٠٢
١٠-١١ سنة: امين الصوفي (الاولمبي) ١،١٢،٧٦
- ٥٠ مترا حرة:
١٠-١١ سنة: امين الصوفي (الاولمبي) ٣٥،٧١
- ٢٠٠ متر حرة:
١٤-١٥ سنة: رامي كبارة (الاولمبي) ٢،٢٤،٣٧
- ٥٠ حرة:
١٢-١٣ سنة: روجيه سلوان (رمال) ٣٧،٣٠
- ١٠٠ متر ظهرا:
١٦-١٧ سنة: اميل لحود (الاولمبي) ١،٤١،٧٥
١٤-١٥ سنة: مرتان نجار (الاولمبي) ١،٢٨،٣٠
١٢-١٣ سنة: روجيه سلوان (رمال) ٤٣،٣٨
١٠-١١ سنة: فؤاد الحارس (الاولمبي) ٤١،٤٠
- ١٠٠ متر ظهرا:
١٠-١١ سنة: فؤاد الحارس (الاولمبي) ١،٣٣،٠٥
- ٥٠ مترا صدرا:
١٢-١٣ سنة: ميخال سنكاكيس (رمال) ٤٤،٤٥
- ١٠٠ متر صدرا:
١٤-١٥ سنة: باسم ملك (الاولمبي) ١،٣٥،٤٠
- ٥٠ مترا صدرا:
١٤-١٥ سنة: رامي كبارة (الاولمبي) ٤٠،٤٥
١٠-١١ سنة: سليم شديد (رمال) ١،٠٦،٠٧
- ٢٥ مترا فراشة:
١٠-١١ سنة: روني دياب (رمال) ٢٢،٠٠
- ٥٠ مترا فراشة:
١٠-١١ سنة: امين الصوفي (الاولمبي) ٤١،٧٨
١٢-١٣ سنة: ميخال سنكاكيس (رمال) ٤٠،٠٤
- ٥٠ مترا فراشة:
١٤-١٥ سنة: فادي الفيوني (الاولمبي) ٣٣،٧٣

● الاناث:
- ٥٠ مترا حرة:
١٠-١١ سنة: رلى الحارس (رمال) ٣٧،٩٨
١٦-١٧ سنة: هلا دحداح (رمال) ٣٦،٦٠
- ٢٠٠ حرة:
١٤-١٥ سنة: ثريا الصوفي (الاولمبي) ٢،٣١،٩٢
- ١٠٠ متر حرة:
١٢-١٣ سنة: دانيا كبارة (الاولمبي) ١،١٨،٩٧
- ٥٠ مترا صدرا:
١٢-١٣ سنة: دانيا كبارة (الاولمبي) ٤٦،٢٤
- ٥٠ مترا صدرا:
١٠-١١ سنة: رلى الحارس (رمال) ٥٢،٠١
- ٥٠ مترا صدرا:
١٦-١٧ سنة هلال دحداح (رمال) ٤٨،٣٢
- ٢٥ مترا فراشة:
١٠-١١ سنة رلى الحارس (رمال) ٢٢،٣٠
- ٥٠ مترا فراشة:
١٢-١٣ سنة: دانيا كبارة (الاولمبي) ٤١،٥٨
- ١٠٠ متر فراشة:
١٤-١٥ سنة: ثريا الصوفي (الاولمبي) ١،٢٥،٧٢
- ٥٠ مترا ظهرا:
١٠-١١ سنة: رلى الحارس (رمال) ٤٥،٦٠
١٢-١٣ سنة: دانيا كبارة (الاولمبي) ٤٥،٤٥

اشرف على المباريات المدربان احمد الحارس وايلي بطرس والحكام مظهر جريج والمهندس نوري الصوفي وامال خوري وجو خوري ونادين خوري وعزت بوجي وفريد مروش.

قضايا «النهار»

مخاوف مصرية

المحاولة التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك لتجنيب ليبيا العقوبات الدولية لدورها المفترض في قضيتي تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا، والطائرة الفرنسية فوق النيجر - هذه المحاولة تذكر في بعض وجوهها بالمسعى الذي بذله مبارك قبل اندلاع حرب الخليج لتجنيب العراق المواجهة مع القوات الحليفة التي تزعمتها الولايات المتحدة الاميركية.

ومع ان المحاولة الثانية تتم في ظل مرونة ليبية تضع نصب عينيها تقديم اي تنازل للحؤول دون مسار يبدأ في مجلس الامن ولا ينتهي الا والطائرات الاميركية فوق طرابلس، فان جهود الرئيس المصري تصطدم باصرار اميركي - بريطاني - فرنسي على تحريك سقف الشروط عاليا، كلما بدا ان طرابلس تتجه نحوه. لا بل ان الناطق باسم الرئاسة الاميركية كان صريحا في اعلان ان ما تواجهه ليبيا ليس قضية تفجير الطائرتين حصرا، وانما كل ما يمت بصلة الى ما تعتبره واشنطن رعاية لعمليات ارهابية من الجيش الجمهوري الايرلندي الى الفيليبين.

في ازمة الخليج، اعفى مبارك نفسه من الحرج الناجم عن الهجوم الحليف على بغداد، بالاشارة مرارا وتكرارا الى رفض الرئيس العراقي صدام حسين مبدأ الانسحاب من الكويت، اما اليوم فان مرونة الزعيم الليبي تبدو مقدمة لحرج اكبر يطرح علامة استفهام حول الهامش الممنوح اميركيا لمصر بعدما ارست حرب الخليج معالم النظام الاقليمي الجديد.

وما يزيد في حراجة موقف مبارك اختلاف الرغبات، والمصالح المصرية في مواجهة الوضعين العراقي والليبي. فليس سرا ان حرب الخليج اندلعت والعلاقات المصرية - العراقية في اسوأ احوالها، وان الاشهر، لا بل السنوات التي سبقت الحرب، شهدت تنافسا عراقيا - مصريا على الزعامة، في اطار التجمعات الاقليمية وفي اطار الجامعة العربية نفسه، لذلك كان الدور المصري عشية حرب الخليج محكوما بالرغبة في تبرير انضمام القاهرة الى التحالف الغربي، وليس بهاجس تجنيب بغداد الكأس المرة، فالمصالح المصرية الضيقة لم تكن على المحك يومها.

اما اليوم، فان الرغبة المصرية في انقاذ طرابلس مبعثها مصلحة مصرية حقيقية، او على الاقل ما يعتبره مبارك الان مصلحة مصرية. وقد اشارت تقارير صحافية على صلة بالادارة الاميركية الى ان مبارك، قبل توجهه الى باريس، شرح لواشنطن اهمية دور طرابلس في موازنة التيار الاسلامي الزاحف على مصر من غربها وجنوبها. ذلك ان مبارك كان قد توصل اخيرا الى اقناع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بوقف دعمه للخرطوم والتنديد بالرعاية السودانية للجماعات الاسلامية المصرية، وهو امر يقع في رأس الاهتمامات الامنية للقاهرة. وفي المقابل، تبدو طرابلس حاجزا في وجه المد الاصولي الذي قد ينجح في تحويل الجزائر قاعدة اسلامية في المغرب العربي. وكلنا نذكر التناقض بين التصريحات المتصلبة التي اطلقها نائب الرئيس الليبي السيد عبد السلام جلود في الجزائر والتي كانت واضحة في تعاطفها مع الاسلاميين، ونفيها الرسمي الذي صدر في طرابلس، مما يعني ان محاولات الاقناع المصرية باتباع نهج الاعتدال تجد صعوبة في العاصمة الليبية، فكيف سيكونه الامر اذا ثبت ان النقود المصرية لا تصرف اميركيا؟

هل تحتمل القاهرة حصارا اقتصاديا دوليا لليبيا؟ وهل تستطيع ان تغلق حدودها في وجه "زحف اخضر" لن يتأخر القذافي عن الدعوة اليه اذا ساءت الامور؟ وكيف يمكن مبارك ان يعزل مصر عن الموج المتلاطم في محيطها اذا وجدت طرابلس نفسها في خضم مواجهة تقودها اميركا؟

المسلك الاميركي ازاء ليبيا الذي يتزامن مع تصعيد في اللهجة ازاء العراق، وصولا الى التلويح باستئناف العمل العسكري ضد بغداد، يعبر بلا شك عن حاجة يفرضها منطق الانتخابات الرئاسية الاميركية حيث يواجه بوش صعوبات داخلية حقيقية لا تلطفها غير عودة مظفرة للرئيس الاميركي الى الساحة الدولية، على حساب صدام او القذافي او كليهما معا.

مشكلة مبارك التي لا يبدو ان بوش يأخذها في الاعتبار، تتلخص في انه قد لا يستطيع ضبط جبهته الداخلية امام عاصفة اميركية جديدة تضرب الصحراء الليبية هذه المرة في طريقها الى بغداد. والموقف الاميركي الجديد من قضية ضمانات القروض لاسكان المهاجرين اليهود ليس كافيا لتمرير عملية جراحية بمثل هذا العمق في المنطقة. يضاف الى ذلك ان المظلة الاميركية فوق مصر ليست بمتانة المظلة المفروضة على الجزيرة العربية في امتداد حرب الخليج والتي تهمش العوامل الداخلية لمصلحة "العلاقة الاستراتيجية" بين الاسر الحاكمة وواشنطن. لذلك كله يبدو الخوف المصري على ليبيا حقيقيا، مثلما يبدو ان تعريف الانظمة العربية، والتعريف الاميركي "الخطر" الذي يتهدد المنطقة، مرشحان للافتراق. ففي مقابل سعي الانظمة الى سياسة اميركية تدعم خطاب شرعيتها امام شعوبها، يؤدي التصميم الاميركي على استعمال الهراوة ضد انظمة "عربية - غربية" في النهاية، الى المساهمة في تحويل المنطقة ساحة مطاردة لا يقوى امثال مبارك على الثبات فيها.

محمد ابرهيم

البحث عن نظام إقليمي جديد

رامي خوري
كاتب سياسي اردني من اصل فلسطيني

القوة الاهم التي تقود العالم العربي اليوم، هي البحث عن اشكال ووسائل قومية جديدة للتعبير السياسي. فنظام الدول المستقلة الذي ميز المنطقة منذ عام ١٩٢٠ لم يعمل في شكل جيد، ودخل في أزمة عميقة عندما انفجرت ازمة الخليج، وعارض العرب، على مستوى القواعد، التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة داعين الى نظام عربي جديد.

انه لأمر ذو مغزى ان يتجاوز أقوى تعبيرين عن هوية العرب السياسية في الخمسين عاما الماضية، اي الاسلام والقومية العربية، أن يتجاوزا مفهوم الدول المستقلة، وان يجري البحث عن الهوية القومية والتعبير السياسي عند اشكال تتجاوز الحدود الوطنية. لقد كان العالم العربي كله عمليا (والدول الاسلامية المجاورة كتركيا وايران وباكستان) على امتداد الثمانينات، يعيش خضم ثورة وطنية اتخذت هذا الشكل او ذاك. ولم يكن الاعتراض يطاول الدول باعتبارها مستوردة من اوروبا ما بعد الاستعمار، وباعتبارها غير ملائمة او ناجحة، بل ان الكثير من الزعماء الوطنيين تعرضوا للتحدي بوصفهم قليلي الكفاية او فاسدين.

ولقد ادت الثورات في الشرق الاوسط الى نتائج متنوعة، فهي اطاحت حكومات، او سحقت بالقوة، او بقيت سرّية، او ادت الى تفتت وطني، او اجبرت حكومات معينة على اتباع النهج الليبرالي والديموقراطي، او وجدت تعبيرها في حركات جماهيرية ذات نكهة اسلامية. ولقد تجنبت الدول النفطية عموما ثورة الثمانينات، لان ثراءها الكبير ساعد في الحفاظ على مظهر طبيعي. لكنها ستكون حساسة للدعوات الديموقراطية كما اثبت ذلك النشاط البرلماني الكويتي في منتصف السبعينات ومنتصف الثمانينات، والحركة المؤيدة للديموقراطية في الكويت عام ١٩٩٠، اضافة الى الوعد الذي قطعه زعماء العربية السعودية وعمان بانشاء مجالس استشارية، استجابة لرغبة شعوبهم في المشاركة السياسية.

في العقد السابق لازمة الخليج كانت شعوب الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية تضغط من اجل انظمة حكم انسانية. وبعدما جربت دول عدة اعمال العنف في الشارع وصعود الحركات الاسلامية المحلية، ادركت اخيرا أهمية طموحات شعوبها وبدات اجراء تعديلات في اتجاه انظمة تعددية وديموقراطية، او انظمة تستجيب للهوية الاسلامية لشعوبها (مصر، تونس، الجزائر، اليمن، المغرب، تركيا، ايران، السودان). دول عدة كانت مسرحا لاعمال عنف داخلية، وواجهت خطر التفتيت والتقسيم (لبنان، الصومال، السودان)، اما بقية الدول فظلت اطرها السياسية القديمة من دون تغيير اجمالا.

ان الثورات ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وفي فلسطين، عند مطلع الثمانينات ونهايتها، كانت مظاهر لتحد يخلو من الخوف ميز الثورات المحلية في معظم البلدان العربية على امتداد هذا العقد. وعندما انفجرت ازمة الخليج انفجر هذا التحدي في المنطقة كلها وكان موجها ضد القوة الغربية الاعتى. والمبدأ الكامن وراء ذلك كان هو نفسه الذي ادى الى اطاحة شاه ايران عام ١٩٧٩، اذ ليس لدى العرب والمسلمين اليائسين من تغيير عالمهم القاسي ما يخسرونه. وفي المقابل، يمكنهم ربح كل شيء في مواجهة عدو يتمتع بقوة اكبر عسكريا واقتصاديا. سواء كان هذا العدو حكومتهم او قوة مجاورة او الجيوش الغربية.

وهكذا كان عدم الاستقرار الميزة الابرز لدول الشرق الاوسط (ولغالبية شعوبها طبعا)، وترافق ذلك مع دعوات جماهيرية الى تغيير اسلامي او ديموقراطي. وفي الواقع، فان البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للسلطة كانت موضوعا لعدم ثقة عميقة من الشعوب التي سعت وتسعى الى اشكال جديدة من التعبير السياسي، وحتى الى مفهوم جديد للتشكل القومي اكثر نجاحا من مفهوم الدولة. ان التغييرات القريبة العهد، وانما العميقة، في اليمن والاردن والجزائر والسودان تبرز كأمثلة على الطبيعة الجذرية للتغيرات التي حصلت. والصورة المعاكسة لهذا التغيير، تتمثل في الشكل الجديد لنظام الحماية الذي ينشأ بين الكويت ودول الخليج من جهة، والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى.

الاحتمال الارجح بالنسبة الى ما تبقى من هذا العقد، هو ان تتصاعد الدعوات الجماهيرية للكرامة والديموقراطية وحقوق الانسان في المنطقة كلها، وفي النهاية سيكون على كل الدول ان تقبل حكم شعوبها، ويشمل ذلك الاتوقراطيات والاوليغارشيات النفطية. ان المسار الطويل الامد الذي تشهده المنطقة يطمح الى انجاز هدفين جرى انكارهما على شعوب المنطقة منذ انهيار الامبراطورية العثمانية مطلع هذا القرن: تطوير مؤسسات سياسية تمزج بين الهوية الاسلامية المحلية ومبادىء الحرية وحقوق الانسان للجميع، وصوغ علاقات مناسبة ضمن المنطقة تؤدي الى تنمية واندماج حقيقيين على قاعدة هوية انسانية وقومية حقيقية. هذه الهوية هي في جانب منها جزئية (لبنانية، اردنية، مصرية، الخ..) وفي جانب آخر تتجاوز الاطار الوطني (اسلامية، عروبية، خليجية، مغربية الخ...).

وينبغي للمبادىء الديموقراطية ان تكون في اساس البنى الجديدة التي تسعى اليها شعوب المنطقة، لكن تبقى ضرورة معرفة كيف ستتشابك النماذج الغربية للتعددية الديموقراطية مع التراث الاسلامي المحلي والتقاليد الاجتماعية الشرق الاوسطية. ان اليمن والاردن وتركيا تقدم الحالات الثلاث الاكثر تقدما لمجتمعات تحاول ان تصوغ هذه البنى الجديدة، او الديموقراطية الاسلامية - الشرقية، وينبغي مراقبة هذه الحالات عن قرب، كما ينبغي رعايتها اذا شئنا للبحث عن نظام اقليمي جديد أن ينجح.

مصطلحات تحكمنا وتضللنا

خالد زيادة
استاذ في الجامعة اللبنانية

في كل مرحلة او حقبة، يسيطر شعار او اكثر على حياتنا الفكرية والسياسية. بحيث يطبع مختلف الخطابات وتدور حوله النقاشات. وحين يصبح اداة من ادوات الحكم، تصير له قوة الارهاب.

ولا تخفي الشعارات مصادرها الفكرية، بل تؤكدها. وهي في الأصل مصطلحات او مفاهيم فكرية وفلسفية، مستمدة احياناً من الاعمال التاريخية او الاجتماعية، بل الاقتصادية. وفي غالب الاحيان، فان المصطلحات او المفاهيم هي مجرد تعبير عن فرضيات نظرية يعوزها التحقق العملي. لكن الشعار لا يصبح شعاراً الا عندما ينتقل المفهوم من حيزه النظري الى ميدان السياسة، ويكون ذلك حين يصبح المصطلح: مساواة، اشتراكية، ديموقراطية... على سبيل الأمثلة، الركن الأساسي في بناء خطاب جماعة او حزب او دولة، تعبر من خلاله عن نفسها وعن هدفها.

والشعار لا ينفي عن نفسه الطابع الافتراضي، بل على العكس من ذلك. فحين يعلن حزب أنه اشتراكي او ديموقراطي، فهذا يعني بطبيعة الحال انه يزمع تحقيق ذلك. والشعار بهذا المعنى هو دعوة الى العمل، فلا يتحقق الا بامتلاك القوة او السلطة، اي امتلاك الادوات القادرة على تحقيقه.

ويمكن ان نقسم تاريخنا الحديث سلسلة من الشعارات. فخلال خمسين سنة مضت، طغت الشعارات على حياتنا السياسية والفكرية من "التحرر" الى "الاستقلال" و"الوحدة" الى "الاشتراكية"، وصولا الى "الديموقراطية".

ومع ازدحام هذه الشعارات وتعاقبها، كانت تفد الينا شعارات من نوع عالمي، من "النضال ضد الفاشية" في مرحلة الحرب الثانية الى "الحياد الايجابي" في الخمسينات والستينات. ويمكن لكل متابع ان يقدر المدى الذي اصطبغت به حياتنا بالشعارات وتلونت بها. وبطبيعة الحال فأننا لا نستطيع أن نحول هذا العرض الى معجم لتلك الشعارات التي حكمتنا خلال العقود السابقة، ولا تزال. ولكننا سنعمد الى تحديد فاعليتها ودورها على النحو الآتي:

أ - تلعب الشعارات دور التعبئة، اذا كانت صادرة عن السلطة القائمة او عن معارضيها. وعلى رغم ان الموالاة والمعارضة عادة ما تلتقيان على شعارات واحدة، في ميدان مشترك، فإن كل طرف يتهم الآخر بالخروج على الشعار، والعمل ضده. وبطبيعة الحال فإن المعارضة الجذرية يمكنها ان تنطلق من شعارات مضادة: الاشتراكية في مقابل الرأسمالية والاقطاعية الخ. وفي هذه الحال، فإن الأمر يتطلب أجهزة تعبوية مضادة بشعارات مضادة.

ب - ان دور الشعار الفعّال يكون بإلحاق كل ما هو فكري واجتماعي بالسياسي، أي بجعل السياسة الميدان الوحيد للنشاط الاجتماعي. وحين تتطابق السياسة مع الدولة، فإن كل نشاط لا يكون في اتجاه الدولة يصبح ممنوعاً، ويلعب الشعار هنا دور شل قدرة الخصوم، ثم المجتمع على النشاط الاجتماعي والفكري.

وعلى رغم كون الشعارات فرضيات نظرية في اصلها، كما تقدم، الا انها، عند سيادتها وانتشارها، تعمد الى الحاق النشاط الفكري بالفرض الوحيد للشعار، فكل تحليل فكري وكل عمل نقدي يصبح إخلالا بالاهداف المرفوعة... الخ.

ج - والشعارات خرائط وعوالم فرضية هي الاخرى: وطن عربي، مغرب عربي، مشرق عربي، سوريا الطبيعية. هلال خصيب. وليست هذه مصطلحات جغرافية، بمقدار ما هي شعارات سياسية. كذلك فإن الشعارات خرائط لتقسيم العالم: عالم ثالث وعالم اشتراكي وعالم غربي وشرقي وشمال وجنوب.

د - أن الميزة الكبرى للشعار ودوره هي في حجب الواقع العيني ونفيه، فالجماهير تنفي الفئات والطبقات والأفراد، وينفي شعار "العالم العربي" واقع الدول القائمة وحكوماتها وجيوشها. وكما تنفي "الوحدة" "التجزئة"، علماً ان التجزئة هي شعار وليست واقعا، فإن "الاشتراكية" تريد ان تحجب الواقع الفعلي للدول المفلسة والفقيرة وبيروقراطياتها.

والواقع، ثمة معاجم جاهزة لاختيار ما يلزم في كل مرحلة من المراحل، من المعجم القومي العربي، الى المعجم الليبرالي الى المعجم الاشتراكي، وصولاً الى المعجم الاسلامي، وسيلة كل محتاج عند اشتداد الازمات.

* * *

أدت احداث الاتحاد السوفياتي، من بين ما أدت اليه، الى انهيار للشعارات على المستوى العالمي مثل: اشتراكية وثورة وحزب وطبقة عاملة والطريق السلمي الى الاشتراكية والحياد الايجابي والكتلة الشرقية. وبينت لنا التطورات في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية أن تراجع الشعار يؤذن بتراجع الفريق الذي يتبناه. وان انهيار الشعار يطوي معه وضعاً كاملاً. وهذا يعني ان الشعار هو قوة او سلطة قائمة في ذاتها، وليس مجرد راية ترفعها جماعة او سلطة في وقت ما. ولكن الشعار هو القوة، وهو مبرر وجود الجماعة التي تحمله. وهذا يعني ان الشعارات لا تصوغها القوى والطبقات والاحزاب، بل على العكس، فإن الشعارات، في نهاية المطاف، هي التي تصوغ الاحزاب والقوى والطبقات. فهل نستطيع اليوم ان نتحدث عن حزب شيوعي سوفياتي بعدما انهارت فكرته، وهل نستطيع ان نتحدث عن طبقة عاملة بعدما انهار مفهومها، وهل نستطيع ان نتحدث عن عالم اشتراكي بعدما انهارت لافتته؟

ومع ذلك، لا بد لنا من التساؤل: الم تطرد الشعارات بعضها بعضا، فحل جديدها مكان قديمها. وحلت "البيريسترويكا" مكان الاشتراكية، "والشفافية" محل "الديموقرطية والمركزية"، وحقوق إنسان محل "المنشقين"ونظام جديد مكان "حرب باردة" او "تعايش سلمي".

ولوقت قصير ادرجت "البيريسترويكا" في اطار الشعارات التي يطلقها الحزب السوفياتي بين الحين والآخر، ولهذا راينا ان الاحزاب الشيوعية في العالم تبنتها في دون تبصر، وادعت أنها بدأت بـ"البيريسترويكا" والاصلاح حتى قبل أن يبدأ الحزب الشيوعي السوفياتي بها. إلا أن "البيريسترويكا" اظهرت أنها تندرج في مسار مختلف، فأنكشف وجهها التجريبي: فهي ليست خطة جاهزة بمقدار ما هي تجربة متصاعدة تفتح كل مرحلة من مراحلها على مرحلة اخرى، وقادت في نهاية الأمر الى استيعاب كل منطلقاتها وتجاوزها.

وبانهيار "البيريسترويكا" والاتحاد السوفياتي: اطلقت الولايات المتحدة شعار "العالم الجديد" الذي لم يفهم منه حتى الآن سوى تفوقها كقطب عالمي وحيد. واحتارت القوى العالمية اوروبا - اليابان - الاتحاد الروسي في تحديد موقعها من النظام الدولي الجديد، وما زال العرب، اذا اعتبرنا انهم يشكلون قوة بين القوى العالمية، يبحثون عن معنى هذا "النظام الجديد". وعن موقعهم فيه. وما زالت الابحاث والمقالات تسعى الى تفسير لشكل هذا النظام ومغزاه.

* * *

من الواضح، اولا بأول، ان "النظام الجديد" ليس فرضية، وليس مذهباً سياسياً او نظرية فلسفية. انه واقع متغير، وقابل للصنع والتبدل. والقوى الفاعلة على الصعيد العالمي هي التي تصنعه كأطار لتنظيم علاقات العالم الصناعي. بالدرجة الاولى. ومن هنا يمكن القول أن الشعارات التي اطلقت في السنوات الاخيرة من "البيريسترويكا" الى النظام الجديد، مروراً بالديموقراطية، وحقوق الانسان، هي شعارات من طبيعة أخرى، تختلف عن تلك التي حكمتنا وحكمت العالم منذ بدايات القرن الحالي الذي يشارف نهايته.

فاذا كانت الشعارات السالفة التي شهدنا انهيارها السريع وليدة انظمة فكرية وفلسفية وايديولوجية، كأن تكون الشيوعية وليدة النظرية الماركسية، والفاشية وليدة الفلسفة المثالية الالمانية، والوحدة العربية وليدة الايديولوجية القومية العربية، وجميعها نظريات ذات طابع فرضي وقبلي (من قبل) ومثالي، في المعنى الفلسفي للكلمة، وفي المعنى الذي يعطى للفلسفة الالمانية - الاوروبية، فإن الشعارات الجديدة تنتمي، عند فحصها، الى اطار فكري آخر، تجريبي وبراغماتي، في المعنى الذي يعطى للفلسفة الانكلوسكسونية.

بمعنى من المعاني، وتبعاً للتعابير التي يعرفها دارسو تاريخ الفلسفة الحديثة، فان الفلسفة الانكليزية هزمت الفلسفة الاوروبية، او فلسفة القارة، في نهاية القرن العشرين، بعد أن استطاعت العقلانية الفرنسية والمثالية الالمانية بفرعيها الهيغلي والماركسي ان تهيمن على التفكير الانساني لحقبات طويلة من الزمن.

ان انهيار الشعارات السالفة هو انهيار أبنية نظرية هائلة، ولابنية سياسية واقتصادية هائلة الحجم، وقبل كل شيء هو انهيار لفرضيات مسبقة كانت توجه الفكر والجموع، وتصنع الآمال وتقود الممارسة. وبانهيارها، يبدو العالم عارياً من قيم، وهمية او حقيقية، كانت قادرة على الحشد والتغيير وصنع الثورات والانقلابات.

واذا كان الاسلام يزدهر في هذه البقعة من العالم، والارثوذكسية في تلك، فلأن الشعوب التي تعودت الانقياد للعقائد الكبرى والابنية النظرية المتكاملة، لا تفهم ولا تقدر على المشاركة في عالم يسوده "التنافس" وتوجهه "المصلحة".

مئة عام من الحروب

احمد الحوت
صحافي لبناني

ظلت بلاد القفقاز طوال قرون من الزمن، نقطة تقاطع وصدام بين ثلاث من الامبراطوريات القديمة: العثمانية والفارسية والروسية. وتضم هذه المنطقة ثلاث جمهوريات مستقلة. كانت لعهد قريب جزءاً من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق هي: جورجيا وارمينيا وانربيجان. وهي الآن مسرح لنزاع متجدد منذ العام ١٩٨٨ بين ارمينيا وانربيجان يتمحور حول اقليم ناغورني كاراباخ.

يشكل هذا النزاع حالاً نموذجية لنزاعات المنطقة لما يحويه من ابعاد تاريخية وقومية ودينية متشابكة، ولامتداداته الاقليمية والدولية، في منطقة اشبه بفسيفساء من الاعراق والاتنيات، كما يهدد تفاقمه باطلاق سلسلة من الحروب الداخلية الدموية تجر معها تدخلات خارجية تنطوي على طموحات اقليمية.

اصول النزاع الارمني - الاذري

ولادراك خلفيات التطورات الراهنة على صعيد النزاع الارمني - الاذري، لا بد من العودة الى تاريخ منطقة القفقاز.

تشبه بلاد القفقاز، من الناحية الجغرافية، جيبا من اليابسة يمتد بين بحرين داخليين هما (غربا) البحر الاسود الذي يفصلها عن اوروبا الشرقية، وبحر قزوين (شرقا) الذي يفصلها عن آسيا الوسطى. تحدها تركيا وايران من الجنوب وتتصل بروسيا شمالا عبر ممرات طبيعية في سلسلة جبال تمتد كفاصل صخري يزيد ارتفاعه على ٥ آلاف متر وهو يفصل بين القفقاز والاراضي الروسية.

وبسبب موقعها الجغرافي كانت هذه المنطقة نقطة عبور من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب للشعوب التي قطنت المناطق المحاورة لها شمالا وجنوبا. ويعتبرها المؤرخون نقطة فصل وتواصل في آن بين عوالم مختلفة. وهذا ما جعلها عرضة، طوال التاريخ، للغزوات من جانب الامبراطوريات المتعاقبة على الهضبة الايرانية، ومضبة الاناضول والسهول الروسية وذلك تمهيدا للتقدم الى مناطق اخرى. وبسبب طبيعتها الجبلية، شكلت هذه المنطقة ملجأ لمجموعات بشرية مختلفة الاديان والقوميات هرباً من الاضطهاد الديني او القومي في المناطق المجاورة. ولم تعرف بلاد القفقاز الاستقرار ولم تجمعها وحدة سياسية على امتداد تاريخها.

قطنت المنطقة الجنوبية من القفقاز، حيث السهول في كورا واراكس تفصل بينهما سلسلة من المرتفعات، ثلاثة شعوب: الجورجيون والارمن وكلاهما يعتنق المسيحية، والاتراك - الاذريون في ما بعد وهم من المسلمين الشيعة في معظمهم. وقد استطاع الجورجيون المحافظة على استقلالهم النسبي حتى بداية القرن التاسع عشر، ساعدتهم في ذلك جغرافية المنطقة. وفي المقابل، كانت ارمينيا تقوم عند عقدة الاتصال بين هضبة الاناضول والهضبة الايرانية، مما جعلها دائماً عند حدود الصدام بين الدولة البيزنطية واعدائها في الشرق، من الفرس او العرب، وانتهى بها الامر الى فقدان استقلالها في القرن الحادي عشر.

واعتباراً من اواخر القرن الخامس عشر، ظلت ارمينيا مدة طويلة ساحة لحروب ضارية بين الامبراطوريتين العثمانية والفارسية. وادى ذلك الى تقاسم اراضيها بين الامبراطوريتين، وحصل العثمانيون على القسم الغربي منها، وألحق القسم الشرقي ببلاد الفرس.

وقد ساعد ذلك على حمل مجموعات تركية الاصل على استيطان المنطقة الواقعة بين كورا واراكس والتي عرفت بانربيجان في ما بعد وعرف هؤلاء بالاذريين.

ومع حلول منتصف القرن السادس عشر، عادت القفقاز مجدداً مسرحاً لمواجهات بين العثمانيين والفرس والروس الذين اطلوا على المسرح بعد استيلائهم على مدينة استراخان الواقعة عند مصب نهر الفولغا في بحر قزوين عام ١٥٥٧. لكن التوجه الروسي جنوباً، اي نحو القفقاز لم يبدأ مباشرة الا بعد العام ١٧٨٣ في سلسلة من الحملات العسكرية على امبراطوريات الجنوب. واستطاع الروس بسط سيطرتهم على منطقة بلاد عبر القفقاز التي اصبحت مقاطعة تخضع للحكم الروسي انطلاقاً من مدينة تفليس (تبليسي حالياً). واستطاعوا كذلك، بعد حروبهم مع الفرس، في العام ١٨٢٨ عقد معاهدة "تركمان تجاي" مع ايران التي كرست انضمام المناطق الشرقية من ارمينيا الى روسيا. كما ان انربيجان كانت دخلت تحت الحكم الروسي في العام ١٨١٣.

وكان لهذا الوضع ولعوامل اخرى، منها الدين، الاثر الاكبر في دفع الارمن الى التطلع صوب الخلاص القادم من الشمال مع الروس، ورأوا في ذلك فرصتهم للحماية من الخطر التركي تحديداً، وتيقنوا ان تحرر ارمينيا لن يتم من دون دعم روسيا، اضافة الى ان اعداداً كبيرة من الارمن هجرت موطنها بسبب الحروب والمعاناة، خصوصاً الى روسيا حيث شكلت جالية لا بأس بها على علاقة وطيدة بقياصرة موسكو.

من جهة اخرى، وجد القياصرة الروس في الانتشار الارمني سبيلا لتحقيق مخططاتهم التوسعية في اتجاه اراضي الدولة العثمانية وذلك طوال الفترة الممتدة بين ١٨٧٧ و١٩١٤ وفي المقابل كان العثمانيون يرون في الاذريين - الاتراك امتداداً لهم ولسياساتهم مما ساهم، الى جانب عوامل اخرى، في زرع بذور الخلاف بين الشعبين في فترة تميزت بنمو العصبيات القومية. وقد عبر ذلك عن نفسه في الصدامات الدامية التي اندلعت في مدينة باكو عام ١٩٠٥ بين الارمن والاذريين، في ظل الثورة التي شهدتها موسكو آنذاك واختلال وضع المركز.

ومع اندلاع الحرب العالمية الاولى، ومشاركة روسيا وتركيا فيها كعدوين، وجد الارمن والاذريون في ذلك فرصة تاريخية لتحقيق طموحاتهم السياسية فأيد الارمن الروس. ورأى الاذريون في الاحلام الطورانية لحزب "تركيا - الفتاة" والداعية الى توحيد الشعوب التركية الممتدة من الاناضول حتى آسيا الوسطى مروراً بانربيجان، تحقيقاً لذاتهم.

ان التأييد الارمني لروسيا في الحرب، والمصاعب التي واجهها الجيش القيصري على الجبهة، اضافة الى الخلفيات السياسية والتاريخية حضرت الارضية الملائمة للحكومة التركية لتصفية حساباتها مع الارمن في مجزرة ١٩١٥. وقد اضطر هؤلاء الى الفرار والهجرة الى المناطق الروسية الداخلية. ومع رجحان كفة الروس بين ١٩١٥ و١٩١٦ وتوصلهم الى احتلال القسم الاكبر من الاراضي الارمنية التي كانت في حوزة الاتراك، رفضوا الاستقلال الذاتي لاقليم خال من شعبه الارمني.

كل هذا ساهم في تعميق الخلاف بين الارمن والاذريين في شأن مناطق القفقاز الروسية وقد احتدم هذا الخلاف لفرض الهيمنة على السلطة السياسية والاقتصادية خصوصا مع تكوّن نخبة آذرية مثقفة في موسكو. وفي العام ١٩٠٧ كانت مناطق تبريز في ايران تشهد ثورتها الدستورية الاولى، وشهدت باكو قيام حركة وطنية آذرية ذات صبغة قومية، وتعمق الخلاف عبر الصدامات المسلحة والمجازر الدموية بين الارمن والاذريين.

ومع قيام "ثورة اكتوبر" ١٩١٧ وانهيار سلطة القياصرة، عرفت منطقة القفقاز فترة اضطراب سياسي ومحاولات عسكرية تركية للتقدم في اتجاه هذه المنطقة وسلخها عن روسيا، وخيّم عليها ظل الخلافات القومية وعدم وضوح علاقاتها مع السلطة الجديدة في موسكو، اضافة الى بوادر انفجار اجتماعي في المدن الصناعية خصوصا في باكو. يضاف الى ذلك التدخل البريطاني الذي جذبته رائحة النفط المكتشف في انربيجان. ولم ينته هذا الوضع الا مع تدخل الجيش الاحمر في العام ١٩٢٠، في كل من ارمينيا واذربيجان. وقد الفت الجمهوريتان، مع جمهورية جورجيا، جمهورية اتحادية اشتراكية اطلق عليها اسم اتحاد ما وراء القفقاز. وقد تم الغاؤها في كانون الاول من العام ١٩٣٦ ودخلت الجمهوريات الثلاث مباشرة في اتحاد الجمهوريات السوفياتية بحقوق كاملة ومتساوية.

ازاء تنوع القوميات والاديان في القفقاز واستحكام خلافاتها وتوزعها الجغرافي اضافة الى العوامل الاقتصادية التي تتمثل في الامكانات المستقبلية لنفط باكو، وضغط العوامل السياسية في ظل هاجس حماية السلطة البولشيفية الجديدة في موسكو من الاخطار الخارجية المتمثلة في تركيا وبريطانيا، بادرت موسكو الى تجميد كل هذه النزاعات عبر اقامة نظام معقد من الحدود بين الجمهوريات وعدد من الاقاليم التي تتمتع بالحكم الذاتي داخل كل جمهورية، ومنها اقليم ناغورني كاراباخ ذو الغالبية الارمنية داخل جمهورية انربيجان، واقليم ناكيتشيتان ذو الغالبية الاذرية داخل جمهورية ارمينيا.

ولقد حاولت السلطة البولشيفية ايجاد الحلول للاوضاع المعقدة والصراعات القومية في منطقة القفقاز، في ضوء موازين القوى السياسية وحساباتها الاقليمية والدولية وكان همها الاول حماية الدولة الشيوعية الاولى في العالم. لكن هذه الاجراءات لم تؤد الى حلها وانما اكتفت بتجميدها.

وفي ٢٩ كانون الاول ١٩١٧ اصدرت الحكومة السوفياتية مرسوماً "في شأن ارمينيا التركية" اكدت فيه عزمها على حماية الارمن في منطقة القفقاز التي تحتلها تركيا، واقامة جمهورية خاصة بهم. وكان هناك "اقرار ضمني بان حدود ارمينيا سوف تضم كاراباخ". ولكن جرى التراجع عن ذلك في مواجهة طموحات مصطفى كمال في الاناضول والتحركات البريطانية في المضبة الايرانية. وبسبب الحماسة العقائدية التي تعتبر ان التربية والبناء الاقتصادي الاشتراكيين سيؤديان الى تذويب كل النزعات الاتنية والقومية في الاتحاد السوفياتي.

ودفع ذلك الى مراعاة الاذريين واعطاء كاراباخ لانربيجان في العام ١٩٢١ بتأييد من ستالين (مفوض شؤون القوميات آنذاك). وتكريس هذا الوضع في العام ١٩٢٣، وبذلك اصبحت كاراباخ اقليماً تابعاً لجمهورية انربيجان على رغم انه يتمتع بـ"الاستقلال الذاتي". غير ان هذا الوضع لم يرض الارمن فالاستقلال الذاتي لم يكن كافياً في نظرهم لأنه يجعل الاقليم معتمداً في خياراته السياسية والاقتصادية على الجمهورية الانربيجانية.

وحال التاريخ المضطرب للاتحاد السوفياتي منذ العام ١٩٢٣ وحتى وفاة ستالين في العام ١٩٥٣ دون ظهور الشكوى الارمنية عن الوضع. تضاف الى ذلك ذكرى مذبحة العام ١٩١٥ التي كانت لا تزال حية في الاذهان وتغذي الشعور بالحاجة الى "الحماية السوفياتية". وقد رأى الارمن في تلك الحماية حاجزاً يحميهم وتعين عليهم تالياً ان يقبلوا بمساوئها ايضا.

تجدد النزاع المسلح

ارتبطت العودة الى التطلعات القومية الكامنة لدى الشعوب والقوميات التي تألف منها الاتحاد السوفياتي سابقا بالتطور السياسي الذي طرأ على النظام السوفياتي. فنهاية عهد ستالين ازالت، الى حد ما، الخوف وايقظت الشعور القومي الدفين. وعند نهاية الخمسينات، اصطدم الارمن بمنع السلطات السوفياتية الاحتفالات بذكرى مذبحة ١٩١٥. مما ساهم مساهمة مهمة في ايقاظ الشعور القومي الارمني في جمهورية ارمينيا المستقلة. وبين ارمن كاراباخ الذين لم يندمجوا قط في الوسط السياسي - الاجتماعي الذي يعشون فيه. وبدأت تلوح في الاقليم المطالبة بـ"جمهورية واحدة للشعب الواحد". وساعد على انكاء هذا المطلب التمييز الثقافي والاهمال الاقتصادي اللذين اعتمدتهما انربيجان في تعاملها مع هذه المنطقة، والتهديد الديموغرافي المتمثل في تزايد عدد السكان الاذريين فيها. اذ اصبحوا يشكلون ربع السكان الارمن. وظلت الشكوى الارمنية طوال هذه السنوات تطرق ابواب موسكو. وتصطدم بعدم الرغبة في تسجيل سابقة تهدد كل الجمهوريات السوفياتية.

اما التطور السياسي الاهم الذي طرأ على النظام السوفياتي كان وصول ميخائيل غورباتشوف الى السلطة في العام ١٩٨٥ واطلاقه "البريسترويكا" ومنذ نهاية الثمانينات، ادى هذا التطور الى نقل السجال حول كاراباخ من داخل القاعات الى الساحات العامة وتجلى ذلك في حركة العرائض والنداءات الموجهة الى غورباتشوف شخصياً. ومن ثم عبر التظاهرات ابتداء من ١١ شباط ١٩٨٨ في عاصمة ستيبا ناكرت عاصمة كاراباخ، واصداء ذلك في يريفان عاصمة ارمينيا.

وفي المقابل كان الاذريون يرفضون اي نقاش حول مستقبل المنطقة. كما ادت سنوات النفس السوفياتية الى تصليب مواقفهم. فالانبعاث القومي كان موجوداً بقوة في انربيجان. كما في سائر مناطق الاتحاد السوفياتي.

وانتظر الطرفان تحكيم موسكو في النزاع المتجدد. لكن الاخيرة ساهمت، بترددها وغياب الخطوات السياسية الواضحة في التعامل مع النزاع في تفاقمه وتحوله اضطرابات مسلحة. ومذابح يرتكبها كل طرف في حق الطرف الآخر وساعد على تفشي هذه الظاهرة الاحساس بضعف المركز وعدم قدرته على حسم الامور وتحولت الاحداث خلال السنوات الماضية سلسلة من الصدامات الدامية المنذرة بحرب واسعة النطاق.

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي وفي ظل اجواء التناحر بين القوميات في منطقة القفقاز، الذي يرتدي الآن طابع الصراع بين جمهوريات مستقلة. زاد امكان تحول الصراعات المسلحة حول كاراباخ حروبا بين الجمهوريات. مما يدفع بها الى البحث عن الدعم السياسي والعسكري لدى حلفاء اقليميين يعيدون رسم دورهم الاقليمي بعد انهيار النظام العالمي السابق، ونشوء منطقة فقدت مركز استقطاب بها، ولطالما كانت محط الانظار عبر التاريخ.

من هنا، فان الصراع الارمني - الاذري حول مسألة ناغورني كاراباخ مرشح لان يتحول محطة مهمة في السباق على تسجيل النقاط في التنافس الايراني - التركي حول القفقاز. وهو يطرح الكثير من التساؤلات حول ملامح تحالفات بدأت بالتشكل في المنطقة، وحول دور الولايات المتحدة ازاء مشكلة يهدد تفاقمها الوضع في القفقاز برمته. ان لم يكن ابعد من ذلك.

وثيقة: القوة الدولية تملك شرعية التصدي للاجتياح

القوات الاسرائيلية التي اخترقت في اعتداءاتها الاخيرة على الجنوب اللبناني منطقة عمل القوة الدولية، انتهكت، في ما انتهكت، القرارات الدولية التي حددت نطاق عمل هذه القوة ومهماتها. والجدير بالذكر في هذا المجال ان القرار ٤٨٨ الصادر عن مجلس الامن في ١٩٨١/٦/١٩ يجيز لقوة الامم المتحدة استعمال القوة للدفاع عن النفس، ويحدد حالاته، مما يعني انه كان في مستطاع هذه القوة، استنادا الى الشرعية الدولية، مواجهة الخرق الاسرائيلي لمنطقة عملها. وفي ما يأتي نص بيان رئيس المجلس وقرار المجلس الرقم ٤٨٨ المتعلق بالاعتداءات التي تعرضت لها القوة الدولية عام ١٩٨١:

بيان رئيس مجلس الامن الذي تم تبنيه في ١٩ آذار ١٩٨١

في ١٩ آذار ١٩٨١، تلا رئيس مجلس الامن في الجلسة الرقم ٢٢٦٦ البيان الآتي وذلك في اطار دراسة مجلس الامن لـ"الوضع في الشرق الاوسط".

"بعد الاخذ في الاعتبار شكوى سابقة تقدمت بها الحكومة اللبنانية ولا تزال قيد الدرس في مجلس الامن،

وبعد الأخذ في الاعتبار التقرير الذي قدمه الامين العام في ٨١/٣/١٦ (س/١٤٤٠٧)،

كلفت، بصفتي رئيساً لمجلس الامن، ان أدلي بالبيان الآتي بالنيابة عن اعضاء المجلس:

ان اعضاء مجلس الامن اصيبوا بصدمة كبيرة وبغضب عميق اثر تسلمهم التقرير المتعلق بالاعتداءات المتكررة على القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان واستمرار قتل جنود حفظ السلام في جنوب لبنان.

ان هذه الاعمال البربرية المتجددة ضد قوة تعمل لحفظ السلام تشكل تحديا مباشرا لسلطة مجلس الامن ولرسالة الامم المتحدة في المحافظة على السلام والامن الدوليين، الامر الذي لا يمكن التسامح فيه.

ان المجلس يدين هذه الاعمال المشينة التي تقوم بها ما يعرف بـ"قوات الامر الواقع" والتي تسببت في قتل وجرح عدد من عناصر القوة الموقتة الموجودة في جنوب لبنان بموجب انتداب دولي. والمجلس اذ يدين هذه الاعمال المشينة التي اقترفتها قوات تعرف بـ"قوات الامر الواقع"، يدعو جميع الذين يشاركون في المسؤولية عن هذا الوضع المتوتر الى ان يكفوا عن القيام بأي عمل من شأنه زيادة التهديد للسلام والامن الدوليين، وان يضعوا حداً نهائياً للمساعدات العسكرية لأي قوات تعرقل اداء قوة الامم المتحدة مهمتها في لبنان.

ان مجلس الامن يوجه تحذيرا شديدا الى كل القوات المسؤولة عن هذه الاعمال الخطرة التي تخرق سيادة لبنان وسلامة اراضيه وتحول دون تمركز القوة الدولية بما في ذلك انتشار القوات المسلحة اللبنانية في المنطقة وتعرقل بالقوة عملية اداء القوات الدولية مهمتها كما نص على ذلك قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥

يشدد المجلس على انه من الامور الاساسية ان تلقى القوة الموقتة التعاون الكامل من جميع الاطراف لتتمكن من تحقيق مهمتها في منطقة العمليات كاملة حتى الحدود المعترف بها دوليا وبذلك تساهم في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ تنفيذا كاملا.

ويدعو المجلس الى الافراج فورا عن العناصر العسكرية اللبنانية وعن جميع الاشخاص الذين احتجزتهم قوات الامر الواقع خلال الاشتباكات الاخيرة.

ويتقدم المجلس من حكومة جمهورية نيجيريا الاتحادية ومن عائلات الضحايا بمشاعر الاسى والتعازي الحارة.

ويهم المجلس ان يشيد بالاعمال الشجاعة التي قام بها ضباط الامم المتحدة وجنودها في لبنان وذلك في اشد الظروف صعوبة ويؤكد دعمه الكامل لمساعيهم."

القرار ٤٨٨

"ان مجلس الامن

اذ يذكر بقراراته الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٢٦ (١٩٧٨) و٤٢٧ (١٩٧٨) و٤٣٤ (١٩٧٨) و٤٤٤ (١٩٧٩) و٤٥٠ (١٩٧٩) و٤٥٩ (١٩٧٩) و٤٦٧ (١٩٨٠) و٤٧٤ (١٩٨٠) و٤٨٣ (١٩٨٠)

وبالاعلان الصادر عن رئيس مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٨١ في الجلسة الرقم ٢٢٦٦ (س/١٤٤١٤)،

واذ يلاحظ بقلق الانتهاكات المستمرة للقرارات الواضحة الصادرة عن مجلس الامن والتي حملت الحكومة اللبنانية مرات عدة على مطالبة مجلس الامن باتخاذ ما يلزم من اجراءات الى التقدم بشكوى في ٣ آذار ١٩٨١ (س/١٤٣٩١)،

ويذكّر بمهمة القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان وبالمبادىء الاساسية القائمة عليها والتي حددها تقرير الامين العام في ١٩ آذار ١٩٧٨ (س/١٢٦١١) واكدها القرار الرقم ٤٢٦ (١٩٧٨) والذي جاء فيه:

"أ - على القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان ان تكون في وضع يتيح لها العمل كوحدة عسكرية متكاملة وفعالة.

ب - على القوة ان تتمتع بحرية التحرك والاتصال وبتسهيلات اخرى ضرورية لتنفيذ مهماتها.

ج - لا يمكن لها "اللجوء الى القوة" الا في حال الدفاع المشروع عن النفس.

د - ان حال الدفاع المشروع هذه تشمل مقاومة كل محاولة بالقوة لمنع قوات الامم المتحدة من القيام بمهماتها التي انتدبها لها مجلس الامن.

وبعد دراسة تقرير الامين العام للامم المتحدة المقدم في ١٥ حزيران ١٩٨١ وما ورد فيه من نتائج وتوصيات تتناول دور "القوة الموقتة للامم المتحدة" في لبنان (س/١٤٥٣٧)،

وادراكا منه ان اي تدهور في الوضع الحالي ستكون له نتائج خطيرة على الامن الدولي في الشرق الاوسط وسيشكل عقبة في طريق اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة ككل،

١ - يؤكد دعواته المتكررة الى الاطراف المعنيين الى الاحترام الدقيق للاستقلال السياسي للبنان ولوحدته وسيادته وسلامة اراضيه، ويؤكد تصميمه على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة في منطقة العمليات كاملة والمحددة للقوات الدولية حتى الحدود الدولية المعترف بها.

٢ - ويدين المجلس كل الاعمال التي تتعارض مع بنود القرارات التي ذكرت آنفا والتي حالت دون التنفيذ الكامل لمهمة القوات الدولية مسببة ضحايا وجرحى بين السكان المدنيين وفي صفوف قوات حفظ السلام.

٣ - يعرب عن دعمه لجهود الحكومة اللبنانية في المجالين المدني والعسكري لاعادة التأهيل والتعمير في جنوب لبنان ولقرارها نشر وحدات كبيرة من الجيش اللبناني في "منطقة عمليات" قوات الامم المتحدة.

٤ - يقرر تمديد مهمة قوة الامم المتحدة لمدة ستة اشهر، اي لغاية ١٩ كانون الاول ١٩٨١.

٥ - يطلب من الامين العام مساعدة الحكومة اللبنانية على اعداد برنامج مشترك يتناول ترتيب الانشطة الواجب تنفيذها خلال فترة الانتداب الجديدة للقوة الدولية بهدف وضع القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) موضع التنفيذ الكامل واطلاع المجلس على التطورات باستمرار.

٦ - يشيد المجلس بجهود الامين العام وبأداء القوة الدولية وبحكومات الدول المساهمة في القوة وبكل الدول الاعضاء التي ساعدت الامين العام والقوة الدولية على الاضطلاع بالمهمة التي نيطت بها.

٧ - يقرر المجلس الاستمرار في وضع يده على الموضوع ويؤكد اصراره، في حال استمرار عرقلة مهمة الامم المتحدة، على البحث في الوسائل والطرق العملية لضمان التنفيذ الكامل وغير المشروط لمهمة القوة الدولية".

(٨١/٦/١٩)

مفاوضات واشنطن



رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الياكيم روبنشتاين ـ الى اليمين ـ متحدث الى الصحافيين بعد الجلسة الصباحية امس وبدا الى يمينه الناطق الاسرائيلي يوسي غال (أ ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وتبدل فيه رئيسا الوفد الاسرائيلي يوسي حداس واوري لوبراني الذي قال: نحن نريد ان نصل الى اتفاق للسلام. فقلت للوفد الاسرائيلي: اننا نناقش عملية السلام وانكم ترغبون في معاهدة. فاذا كنا نناقش عملية السلام فلنفرز هذه العناصر ان نقطة الانطلاق في رأينا نحو تحقيق هذا السلام هي التجاوب مع طرحنا ومطلبنا. عندها قال حداس: ان المعاهدة هي تتويج لعملية السلام. فقلنا لهم: انى لقد اقترحتم عن موقفنا الذي هو ان المعاهدة او اي ادوات اخرى كاتفاق او غيرها ستكون تتويجا لعملية السلام حتى تكون استكملت عناصرها وارسيت الاسس الثابتة والواضحة للسلام الشامل والعادل والدائم".

وكان شماس اكد الاحد ان لبنان "سيعامل بجدية بالغة" المخاوف الامنية لاسرائيل اذا التزمت رسميا الانسحاب من الجنوب. واوضح انه ابلغ للوفد الاسرائيلي في جلسة الخميس "اقبلوا تنفيذ قرار الامم المتحدة ٤٢٥ وتعهدوا الانسحاب التام من لبنان ووافقوا على مناقشة جدول زمني للانسحاب". وقال ان المفاوضين الاسرائيليين يتصرفون انطلاقا من "شعورهم بالقوة العسكرية لاسرائيل". واعرب عن ثقته بان سوريا ستلتزم تعهدها اعادة نشر قواتها في سهل البقاع كما ينص اتفاق الطائف.

واجرى رئيس الوفد اللبناني مساء امس اتصالا بوزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز واطلعه على اجواء الجلسة وقال له ان لا تقدم وان الغموض يكتنف مسألة ما اذا كانت ستعقد جولة خامسة من المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية في حزيران ام لا.

سوريا: "مخيبة"

اما رئيس الوفد السوري الدكتور موفق علاف الذي صرح لدى دخوله القاعة انه "متشائم" بالنتائج، فخرج منها "مصابا بخيبة امل". وقال ان الوفد الاسرائيلي طرح تاريخ النزاع منذ ١٩٦٧. وقال "الجلسة ضاعت تماما في محاولة الوفد الاسرائيلي اجبارنا على الاستماع الى تاريخ كامل وتوثيق لحروب سابقة بين اسرائيل والعالم العربي (...) وجرى البحث في اشرطة مسجلة وصحف وبرامج اذاعية تعود الى ٤٥ سنة و٢٠ سنة بدل وثائق عن طريقة احلال السلام الان".

ووصفت الناطقة باسم الوفد السوري السيدة بشرى كنفاني الجلسة بانها "تمرين في العقم"، ملاحظة ان "المشكلة هنا هي ان الوفد الاسرائيلي لا يتمتع بعقلية السلام وهو هنا ليس لاستهلاك الوقت فقط بل لمحاولة قتل عملية السلام".

ورفض الاسرائيليون هذا الموقف. وقال الناطق الاسرائيلي يوسي غال: "لا يمكنني ان افكر في اي مفاوضات للسلام على انها تمرين في العقم".

اما رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا يوسي بن اهارون فقال ان وفده يحاول محاربة عقود من الدعاية السورية الرسمية "وهذا ليس عقيما لان المجتمع السوري مجتمع مغلق في نظام شمولي للغاية. لذلك ليست لديهم القدرة على الوصول الى الواقع والحقائق كما لدينا في مجتمعنا. لذلك حاولنا ان ننقل الى نظرائنا السوريين فهمنا للحقائق كما هي لا على اساس اعادة كتابة معدلة للتاريخ".

الاردن

ولم يطرأ اي جديد في المفاوضات بين الاردنيين والاسرائيليين على رغم ان المراقبين يرون انها "اهدأ" من المفاوضات بين الوفود الاخرى. وافادت مصادر الوفد الاردني ان الجانبين تبادلا جداول اعمال ولكن بقيت الاختلافات في وجهات النظر.

واعتبر الاسرائيليون ان مجرد تبادل جداول الاعمال "هو تطور صغير لكنه خطوة مهمة الى امام". وقلل الناطق باسم الوفد الاردني الدكتور مروان معشر اهمية هذا "التطور" قائلا ان خلافات عميقة لا تزال قائمة. "فالاسرائيليون رفضوا مثلا البحث في مسألة المستوطنات اليهودية. ولم نلمس اي استعداد لدى الاسرائيليين للبحث في المسائل التي تفرقنا".

الفلسطينيون

وحتى وقت متأخر من ليل امس بتوقيت بيروت كان الاسرائيليون والفلسطينيون لا يزالون مجتمعين على الارجح لتسجيل مزيد من الخلافات في موضوع الحكم الذاتي.

وكان الوفد الاسرائيلي سلم الفلسطينيين وثيقة تتضمن مشروع اسرائيل للحكم الذاتي الانتقالي وقد رفضه الفلسطينيون في وثيقة سلموها اليهم الخميس.

والرد الفلسطيني الذي حصلت وكالة "رويتر" على نسخة منه سلمه رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي الى رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين وفيه ان الاقتراح الاسرائيلي "يعبر عن وجهة نظركم الشخصية لا غير" و"ان الافكار التي اثيرت في مذكرتكم غير مقبولة" و"قد يكون لدى الجانب الفلسطيني شيء يناقشه لو ان الوفد الاسرائيلي قدم اقتراحا رسميا باسم الحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بترتيبات الحكم الذاتي الانتقالية".

جولة خامسة؟ اين؟

وقالت مصادر انه على رغم اقتراب الجولة من نهايتها غدا، فان الوفود لم تطرح بعد مسألة انعقاد جولة خامسة وان تكن الاجواء توحي بتوجه لدى الجميع الى عقدها قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة المقرر اجراؤها في ٢٣ حزيران، علما انه سيكون من الصعب معاودتها خلال شهر رمضان والفصح.

غير ان مكان انعقاد الجولة المقبلة لا يزال يثير مشكلة. واكدت المصادر ان ايا من الوفود لم يطرح هذا الموضوع في الجلسات. لكن الاسرائيليين انتقدوا العرب لعدم ردهم على طلبهم نقل المفاوضات الى المنطقة او الى بلد قريب منها.

وطرح رؤساء الوفود الاسرائيلية هذا الامر في اجتماع عقدوه امس بعد الجلسات الصباحية مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان الذي التقى رؤساء الوفود العربية الاسبوع الماضي.

وكان رؤساء الوفود العربية عقدوا اجتماع تنسيق مساء الاحد وبحثوا في امكان ارسالهم ردا الى الاميركيين في شأن مكان عقد المفاوضات في حال نقلها من واشنطن. الا انهم تمسكوا بالعاصمة الاميركية مكانا لها، خصوصا اذا لم يحصل اي تقدم في هذه الجولة.

بوش نقض شروط الكونغرس على الصين

واشنطن ـ رويتر ـ استخدم امس الرئيس الاميركي جورج بوش حق النقض "الفيتو" لمنع صدور قانون عن الكونغرس يربط تجديد اتفاق منح الصين وضع الدولة الأكثر رعاية وتحسين سجلها الخاص [illegible]

بايكر يقترح خفض المساعدات لاسرائيل عقابا على الاستيطان!

واشنطن ـ أ ب ـ صرح رئيس لجنة المساعدات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور باتريك ليهي بعد لقائه وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر امس ان الاخير اقترح خفض المساعدات الحالية لاسرائيل عقابا لها على اكمال العمل الذي كانت بدأته في المستوطنات في الاراضي المحتلة.

الا ان الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة مارغريت توتوايلر نفت الامر مؤكدة ان "هذا ليس الموقف الذي نتخذه". واوضحت ان بايكر يؤيد ان يخفض اي جزء على اسرائيل من قيمة ضمانات القروض نفسها.

واكد مسؤولون كبار في الادارة الاميركية صحة تصريح ليهي الذي اجتمع مع بايكر في محاولة للتوصل الى اتفاق على شروط اعطاء اسرائيل ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار في السنوات الخمس المقبلة.

وقال ليهي ان بايكر يحاول منذ اسابيع التصدي لاي مبلغ من المال يمكن ان تنفقه اسرائيل على بناء مستوطنات بحسمه من المساعدات النقدية التي تحصل عليها اسرائيل بموجب صندوق الدعم الاقتصادي وقيمتها ١٫٢ مليار دولار سنويا منحة ثابتة منذ سنوات يعتبر البعض حصول اسرائيل عليها امرا بديهيا.

واشار مسؤولون في الادارة الاميركية الى ان هذا هو موقف بايكر لكنه لم يحقق حتى الان اي تقدم في مسألة الضمانات. واضافوا ان المفاوضات في شأن الضمانات تعوقها مسائل اساسية اكثر اهمية تتعلق بالخطط الاستيطانية لاسرائيل.

وبعد نفي توتوايلر لتصريحات ليهي، شدد الناطق باسمه السيد جو جاميلي على ان السناتور الديموقراطي "لا يتراجع عن تصريحاته" وان خفض المساعدات المالية لاسرائيل هو موقف بايكر في كل المناقشات الاخيرة التي تناولت ضمانات القروض.

وبدا ليهي امس اقل تفاؤلا مما كان الجمعة بالتوصل الى اتفاق في مجلس الشيوخ لمنح اسرائيل ضمانات القروض. وقال ان هناك تصميما على بعض المواقف في الادارة كذلك بين اعضاء الكونغرس "لكنني سأستمر في المحاولة. ولست متفائلا كما كنت الجمعة".

"مهمة جديدة" للبحرية الاميركية في الخليج

الكويت ـ و ص ف ـ اعلن امس الاميرال الاميركي توماس ماكلاند الذي يقود المناورات الاميركية الكويتية المشتركة في الكويت ان المجموعة القتالية في البحرية الاميركية التي بدأت الاحد هذه المناورات ستبقى بضعة اشهر في الخليج حيث ستضطلع "بمهمة جديدة".

لكنه لم يوضح طبيعة مهمة هذه المجموعة التي تتألف من خمس سفن.

واكد مصدر في الطيران التابع للبحرية الاميركية في الخليج ان هذه السفن ستبقى بعض الوقت في القسم الشمالي من الخليج لتتمكن من التدخل في اي وقت ودعم اي عملية جوية بحرية سريعة ومحدودة قد تشنها الولايات المتحدة على العراق لحمله على تطبيق قرارات الامم المتحدة.

واضاف الاميرال ماكلاند ان ٢٧ سفينة تابعة للبحرية الاميركية ونحو ٣١ الف جندي اميركي موجودون حاليا في منطقة الخليج. كذلك يشارك قرابة خمسة الاف من البحارة ومشاة البحرية الاميركية في المناورات الاميركية الكويتية المشتركة الرابعة منذ تحرير الكويت والتي ستنتهي في ١١ اذار.

ليبيا ستشتعل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مبعوث الامم المتحدة السيد فاسيلي سافرونتشوك اثناء زيارته للجماهيرية الليبية الاسبوع الماضي انه اذا وافق على تسليم الليبيين فانهما قد يقيمان دعوى قضائية عليه بتهمة انتهاك قانون الاجراءات الجنائية الليبي.

ولم يذكر القذافي ما اذا كان قدم اي مقترحات جديدة الى الامم المتحدة يمكن ان تقنع الولايات المتحدة وبريطانيا بوقف سعيهما الى استصدار قرار في مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية على بلاده لرفضها الاستجابة لقرار اخر لمجلس الامن صدر الشهر الماضي ودعاها الى تسليمهما الليبيين لتحاكماهما بعدما اتهمتهما رسميا بالتورط مباشرة في تفجير الطائرة الاميركية في كانون الاول فوق لوكربي في اعتداء اسفر عن سقوط ٢٧٠ قتيلا.

لكن الزعيم الليبي طلب في كلمته من المؤتمر مناقشة طلب مجلس الامن ودرس رسالة تلقاها الاسبوع الماضي من غالي، معتبرا انه ينبغي للشعب الليبي تحمل مسؤولياته.

ودعا المؤتمر الى الانعقاد بعد شهر رمضان الذي من المنتظر ان يبدأ هذا الاسبوع. وقد تستغرق المناقشة شهرا وعملية صوغ القرارات شهرا اخر.

ونفى القذافي مجددا ان تكون الجماهيرية دولة ارهابية، مكررا ان لا علاقة لها بحادث طائرة "بان اميركان" ولا بحادث اسقاط طائرة ركاب اخرى تابعة لشركة "اوتا" الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩. وتطالب فرنسا ايضا بالتحقيق مع اربعة ليبيين اخرين تشتبه في تورطهم في الاعتداء الذي ذهب ضحيته ١٧٠ شخصا.

ونبه الى خطورة "المؤامرة الاميركية على الشعب الليبي وثروته النفطية" ونادى بضرورة التصدي لها. واوضح ان هذه المؤامرة تهدف الى "السيطرة على النفط الليبي كي تعيش به الشركات الاميركية المنهارة وتتزوده الالة الغربية الصناعية (...) لو كان النفط الليبي ملكا للعقيد القذافي لتبرعت به للصليب الاحمر، لكنه ملك لجميع الليبيين والليبيات".

وحذر الولايات المتحدة والغرب من اي عملية عسكرية ضد بلاده، قائلا ان الجماهيرية اتخذت خطوات لاشعال ابار النفط فيها واغراق ساحلها بمياه البحر اذا جرت محاولة انزال على شواطئها.

من جهة اخرى افادت مصادر ليبية ان البشاري عاد الى طرابلس بعد زيارة للقاهرة استغرقت يومين بحث فيها في الوساطات الجانبية لتفادي مواجهة بين الجماهيرية والغرب، مع كل من الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته السيد عمرو موسى والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الى وزير الخارجية الروسي كوزيريف.

وكان البشاري اعلن في العاصمة المصرية ان بلاده تقبل اقتراحا يتداول يرتأي محاكمة المتهمين في بلد محايد. لكنه لم يسم اي دولة يمكن ان تقترحها طرابلس مكانا.

● في نيويورك اقترح الملك الحسن الثاني انشاء محكمة دولية يمكن ان توضع في اشراف الامم المتحدة لمحاكمة الليبيين المتهمين بالاعتداء على الطائرة الاميركية "على ارض محايدة".

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة "النيويورك تايمس" الخميس في قصر مراكش ونشرتها امس قال العاهل المغربي: "اذا حوكم المتهمان في ليبيا فان الحكم سيفتقر الى الصدقية. واذا نظرت في امرهما محكمة اميركية او انكليزية فلن يكون الحكم ايضا متمتعا بالصدقية. لنجد حلا وسطا". واضاف ان "انشاء محكمة خاصة بالارهابيين يمكن ان يكون الدعامة الاولى للنظام (العالمي) الجديد". واشار الى انه سيكون من الصعوبة في مكان على المغرب، وهو عضو في اتحاد المغرب العربي مع الجماهيرية الليبية والجزائر وتونس وموريتانيا، ان يدين او يفرض عقوبات على الجماهيرية من دون اثبات تورطها في الاعتداءين على الطائرتين الاميركية والفرنسية.

(رويتر، يب، اب، وصرف)

العمل يسعى

اعضاء في تكتل "ليكود" يعملون حتى اللحظة الاخيرة لضمان الدعم لمرشحيهم في ترتيب اللائحة الانتخابية في تل ابيب امس.

(رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الا نخضع".

وبعيد منتصف الليل جاءت النتيجة لمصلحة ليفي الاكثر اعتدالا في "ليكود" والداعم الاكبر لعملية السلام مما سبب خلافه مع شامير. فقد فاز خمسة من مرشحيه برتب في المجموعة الثانية نتيجة استقطابه عددا من انصار شامير المستائين. وقال على الاثر مبتسما: "هذا يثبت امرا واحدا. عليك ان تنزع عجلة واحدة من الالة التي حاولت ان تدهس الناس وستتعطل الالة كلها".

وتواجه الخصوم في "ليكود" امس في جلسة اخيرة لوضع الترتيب النهائي للمجموعتين الثالثة والرابعة اي من الرتب ١٥ الى ٤٨ على اللائحة. والى ما بعد منتصف الليل لم تكن النتيجة قد صدرت.

واعتبرت الاذاعة الاسرائيلية ان "المعركة" التي شهدها مركز "ليكود" ليل الاحد كانت "واحدة من اعنف جلساته واكثرها اثارة في السنوات الاخيرة". وعنونت صحيفة "يديعوت احرونوت" صفحتها الاولى: "انشقاق في قيادة ليكود"، فيما عنونتها "حداشوت": "ليلة الخيانات في معسكرات ليكود".

غضب السفارديم

واثارت الضربة التي تلقاها ليفي في "ليكود" غضب اليهود الشرقيين (السفارديم) الذين يؤيدون هذا التكتل، فهتفوا امس "رابين رابين" معتبرين انه بات عليهم تأييد زعيم حزب العمل اسحق رابين. ولم يفهم هؤلاء كيف ان ليفي ابن الرباط سقط من المرتبة الثانية في التكتل ورأوا في "المؤامرة" عليه مؤامرة على جميع السفارديم.

وفي سوق ماهاني يهودا المركزي في القدس الذي يشكل معقلا للسفارديم، تتركز كل النقاشات على "الميثاق السري المناهض للسفارديم" الذي ابرمه ثلاثة من اليهود الغربيين (الاشكيناز) وهم شامير وارينز وشارون.

وقال بائع للخضر والفاكهة ان "نظام تعيين مرشحي ليكود تفوح منه رائحة المؤامرة. فالاشكيناز اتفقوا على اخراج ديفيد ليفي لانهم يعتقدون ان بروفسورا (ارينز مهندس في الملاحة الجوية) يليق اكثر من عامل بناء سابق (ليفي) بخلافة شامير" البالغ السادسة والسبعين.

وقالت ربة منزل تدعى غيلا بينايير من القدس: "لا افهم كيف وجد ليفي نفسه في المرتبة الرابعة على لائحة المرشحين وهو الذي كان الى الان الرجل الثاني في ليكود. هناك ما يثير الريبة في هذا الامر. لقد ارادوا الاساءة الى السفارديم".

واعتبر الخباز اسرائيل بينامو ان "ليكود سيدفع غاليا ثمن هذا الخطأ. فالعماليون على الاقل اوراقهم مكشوفة ونظموا انتخابات تمهيدية ديموقراطية لاختيار لائحة مرشحيهم. هذا الامر اكثر نظافة ويمنع ابرام المواثيق والاتفاقات السرية بين مختلف المجموعات".

واتهم تشارلي بيتون وهو نائب عمالي مثل طويلا الاحياء الفقيرة حيث غالبية السكان من السفارديم "قيادة ليكود البولونية بانها تريد سحق ديفيد ليفي (...) والدليل على ذلك هو ان محاولة مناحيم بيغن (رئيس الوزراء السابق والزعيم التاريخي لليكود) دمج السفارديم في بنية الحزب كانت وهما محضا. ومرة اخرى تعرض الشرقيون للغبن".

وكان بيغن تولى السلطة في اسرائيل عام ١٩٧٧ بفضل دعم الناخبين السفارديم الذين شعروا انهم موضع احتقار من حزب العمل الذي يطغى عليه الاشكيناز والذي حكم اسرائيل منذ تأسيسها عام ١٩٤٨. وفي الخمسينات انتقل نحو ٤٠٠ الف يهودي من المغرب للاقامة في اسرائيل وكان اندماجهم في المجتمع الجديد امرا صعبا.

وسيحاول حزب العمل بزعامة رابين الذي يتمتع بماض عسكري لامع اجتذاب الناخبين السفارديم الذين يشكلون نحو ٦٠ في المئة من السكان وكانوا اول المتضررين من الازمة الاقتصادية والبطالة. وسيفعل ذلك عبر ابراز دور الامين العام لنقابة العمال الاسرائيلية العامة "الهستدروت" اسرائيل كيسار اليمني الاصل الذي سيكون في المواقع الاولى على لائحة العماليين في الانتخابات.

وابدى زعماء حزب العمل ارتياحهم امس الى الانقسامات داخل "ليكود". وانتقد رابين "الاتجاه الى مزيد من التشدد" في هذا التكتل، فيما اعتبر شمعون بيريز ان "ليكود يقوض نفسه". وقال: "في اللحظة التي يمتشقون السيوف ويصوبونها بعضهم الى البعض، سيرتكبون خطأ وسيدفع ليكود الثمن عاجلا ام آجلا".

والى محاولته كسب تأييد السفارديم، يراهن رابين ايضا على ان يجلب له اعتداله مزيدا من التأييد. وقال في اجتماع لاعضاء حزبه في الناصرة امس انه تبنى شعار "السلام والمساواة" في سياسته ونهج عمله اليومي وانه يؤمن بمبدأ التنازلات الاقليمية للتوصل الى السلام. واوضح في كلمته التي نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان "شعار السلام والمساواة بات امنية لجميع محبي السلام الحقيقيين في اسرائيل من اليهود والعرب والمساواة الى جانب السلام هي احد مطامح المواطنين العرب وعليه قررت تبني هذا الشعار الذي يمثل تطلعات بعيدة المدى لشعبي هذه البلاد والمنطقة". واضاف ان مبدأ التنازلات الاقليمية "لا يعني العودة الى حدود ١٩٦٧ ولا يعني في الوقت نفسه عدم التنازل عن شبر واحد". مشددا على ان حزب العمل يريد دفع مفاوضات السلام الى امام "ليس كما يجري الان" لان "الفرصة متاحة للبدء بمفاوضات جدية حتى مع فصل الوفدين الاردني والفلسطيني واجراء مفاوضات منفردة مع الفلسطينيين والتفاوض مع وفد فلسطيني مستقل من الاراضي (المحتلة)، ذلك ان احدا كما هو معروف لا يمكن ان يتحدث باسمهم".

وانتقد سياسة الاستيطان التي يتبعها "ليكود" قائلا ان "الاستيطان كما ينفذه ليكود هو استيطان سياسي وليست هناك مستوطنة واحدة امنية. فليكود لا يبني المستوطنات في بقعة خالية انما على الخط الاخضر (الذي يفصل اسرائيل عن الاراضي المحتلة) وفي المناطق الآهلة بالسكان الفلسطينيين والهدف عرقلة المسيرة السلمية".

(ي ب، رويتر، و ص ف)

المسؤول عن الامن في مجلس النواب الاميركي تعرض لاعتداء مسلح

واشنطن ـ رويتر ـ افاد مسؤولون ان رئيس الامن في مجلس النواب الاميركي السيد جاك روس اصيب بجروح نتيجة اطلاق الرصاص عليه مساء الاحد في محاولة سرقة على ما يبدو عندما كان يسير قرب مبنى الكونغرس.

ويرقد روس في مستشفى في واشنطن وحاله مستقرة.

بعدما أبيد

مسلح صربي مقنع يحمل بندقيته في يد ويرسم الاشارة الصربية بالاخرى على احد الحواجز في العاصمة سارايفو امس. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

رسميا اليوم، تظهر ان اكثر من ٩٠ في المئة من الذين شاركوا في الاستفتاء ايدوا الاستقلال اي نحو ٦٣ في المئة من الناخبين في الجمهورية. ويؤلف المسلمون والكرواتيون معا نحو ٥٨ في المئة من سكان البوسنة والهرسك البالغ عددهم ٤٫٤ ملايين شخص. اما الصرب فيشكلون ٣١ في المئة من السكان وجميعهم قاطعوا الاستفتاء.

وقالت الشرطة انه بعد ساعات قليلة من انتهاء الاستفتاء، سد مسلحون من الصرب والمسلمين مزودين اسلحة آلية الطرق في سارايفو بسيارات وشاحنات. وترددت اصداء عيارات نارية في التلال المحيطة بالمدينة لكن لم يعرف مصدرها. وقال مسلمون عند الحواجز انهم يخشون ان يطوق الصرب المنافسون المدينة. اما الصرب فقالوا ان الاستفتاء اغضبهم. وابلغ مسلم الى الصحافيين وهو شاهر بندقيته: "انها حرب". ورجح مراقب اجنبي للاستفتاء ان "يتفجر قتال في غضون ايام" في هذه الجمهورية.

وفي الصباح كانت الشرطة سيطرت على كل حواجز المسلمين وقالت ان كل الطرق المؤدية الى سارايفو حيث يقطن ٦٠٠ الف شخص قطعتها حواجز المسلحين الصرب باوتوبيسات وشاحنات. ونصحت الاذاعة جميع المواطنين بالبقاء في منازلهم وشددت على ضرورة ابقاء الصغار في الداخل. واقفلت المدينة وخلت شوارعها من المارة وفرغت المخازن من الخبز والحليب وشوهدت عناصر مسلحة من الصرب المقنعين تجوب احياء المنطقة الغربية الحديثة من العاصمة.

وظلت تسمع اصوات اطلاق نار متقطع في المدينة التي انطلقت منها شرارة الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ باغتيال الارشيدوق النمسوي فرانتس فرديناند.

وصرح طبيب للتلفزيون في سارايفو ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا بالرصاص منذ ليل الاحد وجرح ثمانية اخرون.

وظهرت علامات على امكان انتشار النزاع وافادت تقارير اعلامية ان السير مقطوع في دوبوي وهي بلدة على مسافة مئة كيلومتر شمال سارايفو وان الحرب اقاموا حواجز في عدد من البلدات الاخرى شمال العاصمة.

وعقدت الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك، وهي تضم ممثلين للصرب والمسلمين والكرواتيين، اجتماعا ناشدت فيه المواطنين الذين اقاموا حواجز تركها والعودة الى حياتهم العادية، مؤكدة ان الاستفتاء لن يؤثر على النظام الداخلي للجمهورية.

واجتمعت الحكومة في جلسة طارئة. وناشد نائب محافظ سارايفو السيد محمد زلانار السكان التزام الهدوء وقال: "يجب ان نحل المشكلة بحكمة. فهذه فرصتنا الوحيدة".

استفتاء مونتينيغرو

وكان سكان جمهورية مونتينيغرو صوتوا الاحد ايضا في استفتاء على مصير جمهوريتهم واظهرت النتائج الاولية ان ٦٦ في المئة من الناخبين البالغ عددهم ٤٢٠ الف صوتوا وان ٩٧ في المئة من هؤلاء فضلوا البقاء في اتحاد مع صربيا.

ومن اصل الجمهوريات الست في الاتحاد اليوغوسلافي السابق، تفضل صربيا ومونتينيغرو وحدهما البقاء في فيديرالية انهارت بعد سقوط الحكم الشيوعي. اما الجمهوريات الاربع الاخرى وهي كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك فاعلنت استقلالها.

واتفق رأي المسلمين والصرب والكرواتيين في البوسنة والهرسك على انه اذا نشب نزاع مسلح في هذه الجمهورية، فسيكون اسوأ بكثير من الحرب الاهلية في كرواتيا حيث قتل نحو عشرة الاف شخص قبل التوصل الى وقف للنار في الثالث من كانون الثاني.

وعارضت صربيا، وهي اقوى الجمهوريات اليوغوسلافية، استقلال كرواتيا معارضة شديدة وخاض الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي الذي يسيطر عليه الصرب حربا في كرواتيا احتل فيها ثلث الاراضي.

ويذكر ان الحرب في كرواتيا كانت بدأت بعيد اعلان الاستقلال في ٢٥ حزيران بحواجز اقامها الصرب والكرواتيون لفصل مناطقهم بعضها عن البعض.

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

صدام تفقد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

التجاهل الدولي لـ"حقيقة" كون بغداد ساعدت في تدمير ترسانات اسلحتها "فمجلس الامن لا يشير الى التراعات التي اتخذت في ما يتعلق بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل. وهو لا يركز الا على المزاعم ان العراق لم يلتزم قراراته". ولفت الى انه "حتى" رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رولف ايكوس "اقر في زيارته الشهر الماضي ان بغداد ساعدت في تدمير اسلحة عراقية".

واوضح ان الوفد العراقي الذي سيسافر الى الامم المتحدة سيبلغ الى مجلس الامن انه "اذا كان الهدف هو تنفيذ القرار" ٦٨٧ الذي يدعو الى تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية "فان العراق سيوافق على ذلك. اما اذا كان الهدف تدمير الصناعة العراقية وحرمان العراق فرصة ان يصبح دولة صناعية مزدهرة، فان هذه مسألة اخرى".

وترى بغداد ان بعض عناصر صناعة الصواريخ المطلوب تدميرها بموجب القرار ٦٨٧ والتي هي محور الخلاف، يمكن ان تستخدم في الصناعات النفطية وفي اغراض مدنية اخرى.

ويقول ديبلوماسيون ان ملاحظات عزيز هذه توجز القضية التي سيطرحها العراق على الامم المتحدة في حملة لاثبات كونه نفذ معظم بنود قرار وقف النار في حرب الخليج ولذا ينبغي ان يكافأ برفع العقوبات المفروضة عليه.

وكان عزيز اعلن انه سيرئس بنفسه وفد بلاده الى نيويورك في محاولة لتسوية مشكلتي نزع السلاح والحصار بين بلاده والامم المتحدة. وقال ان الوفد سيكون في نيويورك في "الموعد الذي يحدده مجلس الامن".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عنه ان مشاورات ستجرى بين البعثة العراقية لدى الامم المتحدة والرئيس الجديد لمجلس الامن لهذا الشهر (المندوب الفنزويلي) للاتفاق على موعد الزيارة.

ويذكر ان المجلس قرر الجمعة الاستماع الى الوفد العراقي في اسرع وقت ممكن، مشيرا الى ان الموضوع العراقي سيدرج مجددا في جدول اعماله الاسبوع المقبل. وذكر عزيز ان الوفد سيضم ايضا وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد الصحاف وخبراء عن وزارات عدة.

صدام في البصرة

على صعيد آخر، زار الرئيس العراقي صدام حسين المناطق الشيعية في جنوب العراق، ويعتقد انها زيارته الاولى للبصرة منذ التمرد الفاشل عليه وانتهاء حرب الخليج.

"واوردت وسائل الاعلام العراقية ان صدام استقبل "استقبال الابطال" وان "عشرات الالاف" خرجوا الى الشوارع "لاظهار الولاء" له. وكان صدام ظهر الخميس الماضي على شاشة التلفزيون العراقي وقال امام مسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ان المتمردين الشيعة يجب ان "تقطع رؤوسهم الخائنة".

وقال ديبلوماسيون في بغداد ان توقيت الزيارة قصد به تذكير الشيعة بتصميم الرئيس العراقي على الحفاظ على وحدة العراق.

وجاءت جولته عقب زيارة قام بها زعيم المعارضة الشيعية في العراق آية الله باقر الحكيم للمملكة العربية السعودية.

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الايرانية ان الجيش العراقي "شن هجوما عسكريا واسعا على المسلمين في جنوب العراق موقعا عددا لا يحصى من القتلى والجرحى بين السكان". ولم تحدد الاذاعة، التي استندت الى "مصادر ثقة"، تاريخ بدء الهجوم.

وكان "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" المعارض اصدر بيانا قبل اسبوع جاء فيه ان الجيش العراقي وضع في "حال استنفار قصوى" في بغداد وفي اربع محافظات جنوبية اخرى منها البصرة.

اما في الشمال فقالت مصادر مختلفة ان معارك دارت الجمعة الماضي بين الجيش العراقي والثوار الاكراد "البشمركة" ادت الى مقتل ١٤ شخصا بينهم سبعة جنود عراقيين. وجرت هذه المعارك على طريق اربيل ـ الموصل التي تربط محافظة دهوك بمحافظتي السليمانية واربيل اللتين تقعان تحت سيطرة الاكراد. وتمكنت القوات العراقية من السيطرة على احد الجسور القائمة على نهر خازر.

● في الامم المتحدة اكد امس ديبلوماسيون ان الوفد العراقي برئاسة طارق عزيز سيصل الى نيويورك في ٩ اذار.

وقال المندوب العراقي لدى الامم المتحدة ان الوفد سيضم رئيس لجنة الطاقة النووية العراقية وخبراء عسكريين للرد على اي سؤال يرد في اذهان اعضاء مجلس الامن. واضاف: "اننا مستعدون وراغبون في تنفيذ كل كلمة في قرارات مجلس الامن. ولكن ليس من الواضح ما اذا كان المجلس يرغب في التزام قراره هو، ام انه فوق القانون".

وكشف ديبلوماسيون غربيون انه في جلسة مناقشة للاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن، اقترح مندوبا بريطانيا وفرنسا ان تعين الامم المتحدة مبعوثا خاصا لمعاينة اوضاع الاكراد والشيعة في العراق. ولاحظوا ان مندوب الاتحاد الروسي بدا مستعدا لدعم هذا الاقتراح ورجحوا موافقة الصين في حال قبول الاعضاء الاربعة الاخرين.

● في الرياض دان مجلس الوزراء لمجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماع له، "النظام العراقي لممارسته سياسة التسويف والمراوغة وعدم امتثاله التام والفوري لقرارات مجلس الامن وخصوصا القرار ٦٨٧". وطالب العراق بـ"التجاوب مع فرق التفتيش الدولية المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل". ودعا مجلس الامن الى "ممارسة ضغوطه على النظام العراقي لتأمين الاسراع في تنفيذ" القرارات الدولية.

● في القاهرة اكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى معارضة بلاده "للخطط التي تستهدف الوضع الداخلي في العراق". وقال: "موقف مصر واضح. انها لا تشارك ولن تشترك في اي خطة تهدف الى المساس بالوضع الداخلي للعراق". واعتبر ان رحيل الرئيس العراقي هو "قضية داخلية عراقية"، مشددا على ان مصر متمسكة "بوحدة اراضي العراق".

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان وزير الخارجية السيد رولان دوما سيستقبل الزعيم الكردي السيد مسعود البارزاني اليوم. وقال: "امنيتنا هي ان تؤخذ مسألة الاكراد في الاعتبار. فقد ابدينا كل الاهتمام بوضع الاكراد خصوصا اولئك الذين كانوا ضحايا العمليات التي شنها صدام حسين في شمال العراق".

وقال وزير الدولة الفرنسي للعمل الانساني السيد برنار كوشنير في برنامج بثته اذاعة "شالوم" للطائفة اليهودية في باريس: "لم نذهب وياللاسف بالحرب بعيدا باسم حقوق الانسان داخل العراق (...) اعتقد اننا لم نمارس الحرب ما فيه الكفاية، وكان ينبغي الا نترك الوحدات (العراقية) تخرج من البصرة ونسمح لها بقتل الشيعة في الجنوب والاكراد". ورأى انه "يجب اقامة دولة للاكراد يوما ما"، لكن "لا يمكننا ان نكون ملكيين اكثر من الملك" لان الاكراد "لم يطالبوا بذلك".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

السودان يعد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وتصر مصر على انه بموجب المعاهدة التي وقعتها عام ١٨٩٩ مع الامبراطورية البريطانية، حددت الحدود المصرية ـ السودانية عند خط العرض ٢٢ مما يجعل حلايب داخل الاراضي المصرية. لكن مصر منحت السودان عام ١٩٠٢ سلطات ادارية على المنطقة لان القبائل السودانية كانت تقيم فيها. وبعد استقلاله اعلن السودان سيادته على حلايب.

وترددت امس انباء في العاصمة السودانية عن اتصالات تجرى لتحديد موعد اجتماع للجنة مصرية ـ سودانية مشتركة يعقد في الخرطوم للبحث في سبل حل هذا الخلاف، وتوقعت التقارير المنسوبة الى مصادر ديبلوماسية ان يرئس الجانب المصري الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

(اب، و ص ف، ي ب)

تحدث عن زيارة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المسار". وكرر ان "الطريق صعب وما زلنا في بدايته، وفي الجانبين عناصر متطرفة غير مقتنعة وغير راضية بتحقيق اي تقدم في اتجاه الحل المنشود".

وسئل عن تدخل واشنطن مباشرة للضغط على اسرائيل وانقاذ مسيرة السلام من الفشل، فاجاب: "في الحوار الجاري مع الولايات المتحدة او من خلال الانطباع لدي فانهم سيتدخلون في المواقف الحرجة جدا والصعبة جدا".

وعن الجدل الدائر حول تفسير قرار مجلس الامن ٢٤٢، قال: "في نظري هذا القرار واضح لانني كنت من العناصر الباقية التي ساهمت في صوغه وتفسيره في ذلك الوقت. ومفهومي للقرار (...) يعني الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس. وكان يعني ايضا احتمال القبول بتعديلات طفيفة متقابلة خاضعة لموافقة الطرفين في ما يتعلق بخط الهدنة الذي انطلقت منه حرب ١٩٦٧". ودعا الجانب العربي الى التمسك بمفهوم هذه التفسيرات.

وهل يؤيد الاردن رفع المسألة الى مجلس الامن اذا استمرت اسرائيل في رفضها قبول مبدأ الانسحاب وفقا لهذا القرار؟ اجاب: "لم نصل في التفكير الى نتيجة حتى الآن او الى اي توجه بعينه في هذا الشأن، لكننا باستمرار نبحث في البدائل والسبل لمواجهة احتمال ان تبقى الامور كما هي او ان تتفاقم".

وعن زيارته المرتقبة لواشنطن، قال: "ابتدأ التفكير في الزيارة ورسمت معالمها قبل فترة وهي زيارة لكندا في الواقع. شعرت منذ نهاية مرحلة من مراحل معاناتنا في هذا الجزء من العالم بضرورة ان اقوم بزيارة كندا لشكر رئيس الوزراء وحكومة كندا وشعبها على مواقفهم المتفهمة لوضعنا والمتفهمة لمواقفنا هنا خلال الفترة التي عشناها ودعمهم المستمر. وبطبيعة الحال في كندا ساكون قريبا جدا من الولايات المتحدة ونشأت الفكرة بان نقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة لاقابل الرئيس (الاميركي جورج) بوش الذي ابدى رغبة في ان يقابلنا ايضا ونبحث في مسيرة السلام التي سيكون لها حيز كبير في هذه المحادثات، اضافة الى العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة بشكل عام. ومن هناك ساعود الى عاصمتين اوروبيتين باريس وبون. سأبذل اقصى جهد ممكن للتوصل الى نتائج ايجابية في كل هذه الزيارات اقل تعديل في ما يتعلق بايضاح مواقفنا".

واشار الى ان العلاقات الاردنية ـ الاميركية التي "مرت بفترة عصيبة صعبة" يبدو "انها في بداية انفراج".

وعن رأيه في مشروع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لتطوير خليج العقبة كمشروع رائد للتعاون الاقليمي، قال: "في ما يتعلق باي نوع من انواع التعاون لا بد ان يتحقق ذلك في اطار سلام عادل وشامل تقبل به الاجيال من بعدنا وتصونه. واعتقد ان ما يجري هو بحث عن الافاق التي يمكن من خلالها ان يتحقق التعاون الاقليمي في ظل سلام شامل بغير نمط الحياة بالنسبة الى الناس جميعا ويعالجها وفقا لرغباتهم وبطبيعة الحال يعالج البيئة من ضمن المواضيع الاخرى التي يعالجها. لا اعتقد انه سيكون هناك اي تجزئة ومباشرة اي عمل قبل ان تكون هناك دراسات وقد يكون من المفيد ان تدرس الاوضاع بحيث يعي الانسان في هذا الجزء من العالم صورة عن الامكانات التي يطرحها سلام حقيقي في هذه المنطقة".

وعن الاسباب التي تمنع اعادة الحوار بين بعض الدول العربية بعد مرور سنة على حرب الخليج: "لا ادري صراحة. وفي هذا المجال استطيع القول ان هذه المعاناة كنا نتوقعها في بلدنا. لم نوفق في معالجة الوضع من الاساس. وبعدما اخذ الموقف يتدهور قبل فترة من العمل العسكري العراقي ضد الكويت ثم في العملية التي بدأت في الثاني من آب ١٩٩٠، كانت خشيتي هي ان يقع مثل هذا التصدع وتقع مثل هذه المعاناة والضحايا. لقد بذلت المستحيل لمنع ما حدث ومعالجة الوضع على الصعيد العربي الداخلي. كلنا كنا متفقين على الصعيد العربي على انه لا يجوز احتلال اراضي الغير من خلال الحرب. وحاولنا ان نعالج الموضوع من خلال السياسة ومن خلال المداخلة العربية لاعادة الامور الى وضعها الطبيعي. ثم نعالج الاسباب التي ادت الى الانفجار اصلا. لم نوفق في هذا ويؤلمني اننا نعاني من النتائج التي كنا نتوقعها". لكنه اعرب عن اعتقاده ان "الانفراج على المدى المتوسط والبعيد لا بد ان يتم" بين الاردن ودول الخليج "لان المواقف التي اتخذناها انطلقت من حرصنا على مصلحة الجميع وخصوصا الشعوب العربية والامة العربية. لم نؤد الا ما شعرنا انه واجبنا. عندما نعرض المرحلة التي انقضت وكل المفاجآت المؤلمة وننظر الى الجروح النازفة نعتقد انه ليس هناك ما نخجل منه او نعتذر عنه قد يكون هناك سوء فهم او سوء تفسير، قد تكون هناك جهات صورت الامور على غير حقيقتها. لكن هذا لا بد ان ينتهي وتعود العلاقات الى طبيعتها". وعن علاقة بلاده مع العراق: "علاقتنا مع العراق قديمة، لكنها في الظروف الراهنة غير مقيدة من جهة المشاعر التي نحملها جميعا تجاه الشعب العراقي. اما في ما يتعلق بالابعاد الاخرى فنحن ملتزمون قرارات المنظمة الدولية ومجلس الامن".

وابدى تفاؤله باجتياز الازمة الاقتصادية التي يمر بها الاردن اثر عودة نحو ٣٠٠ الف مغترب من دول الخليج.

(و ص ف)

مصر اطلعت اسرائيل على التحقيقات في قضية التجسس

القاهرة ـ و ص ف ـ صرح السفير الاسرائيلي في القاهرة افرايم دوبيك امس ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اطلعه رسميا على قضية التجسس التي تورط فيها اربعة اسرائيليين.

وقال دوبيك اثر لقائه موسى ان الاسرائيليين يلقون "معاملة قانونية وليست هناك اساءة"، مشيرا الى الزيارة التي قام بها القنصل الاسرائيلي العام روني بورات للمعتقلين في مكان احتجازهم.

وكان فارس صبحي مصراتي وابنته فايقة وابنه ماجد وديفيد اوفيتس اعتقلوا في شباط الماضي في مصر. واعلن وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى انهم اعترفوا بنشاطاتهم التجسسية من غير ان يذكر اسم جهاز الاستخبارات الذي يعملون لحسابه.

تركيا اتهمت "حزب الله" بمهاجمة كنيس يهودي في اسطنبول

انقرة ـ رويتر ـ صرح وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيغين امس ان اسلاميين اصوليين نفذوا الاحد هجوما بقنبلة على معبد يهودي في اسطنبول اسفر عن جرح متسول كفيف.

وقال للصحافيين في انقرة: "اعتقل احد المهاجمين ومعلوماتنا انهما ينتميان الى جماعة "حزب الله". واضاف ان المارة تمكنوا من القبض على المعتقل وهو تركي. وتبحث الشرطة عن شريكه في الهجوم الذي وصف في معلومات سابقة بانه شاب اشقر عمره ١٤ او ١٥ عاما.

واشار سيغين الى ان من السابق لاوانه معرفة ما اذا كان المهاجمان على علاقة بجهات اجنبية.

الا ان مسؤولا رفيعا ابلغ الى وكالة انباء الاناضول ان القنابل المستخدمة في الهجوم جاءت من الخارج.

ولم يتضح ما اذا كانت المنظمة التي القيت عليها مسؤولية الهجوم على المعبد تمت بصلة الى جماعة "حزب الله" المؤيدة لايران والتي تقاتل القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

العاهل المغربي يأمر بالعفو عن سجناء

الرباط ـ رويتر ـ اعلنت وزارة العدل المغربية امس ان الملك الحسن الثاني اصدر امرا بالعفو او تخفيف مدة العقوبة عن ٣٠٠ سجين في مرور ٣١ سنة على اعتلائه العرش.

ويصدر العاهل المغربي عادة امرا بالعفو عن سجناء عاديين في المناسبات العامة.

ولم تحدد الوزارة اسماء السجناء. لكنها قالت انه سيفرج عن ١٥٨ سجينا وستخفف العقوبة عن الآخرين.

وفاة اللالا عبلة والدة عاهل المغرب

الرباط ـ رويتر ـ اعلن القصر الملكي المغربي امس ان والدة الملك الحسن اللالا عبلة توفيت.

وكان الملك محمد الخامس والد الملك الحسن توفي عام ١٩٦١.

ولم يذكر بيان القصر عمر والدة العاهل المغربي.

ايران لا ترى تغييرا في الاصلاحات السياسية في السعودية

نيقوسيا ـ رويتر ـ استبعدت طهران ان تؤدي الاصلاحات السياسية التي وعد بها الملك فهد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية الى تغيير كبير في سياسات المملكة.

واعتبرت الاذاعة الايرانية التي يلتقط بثها في نيقوسيا ان الاجراءات التي اعلنها العاهل السعودي الاحد لا تتجاوز مجالس شورى سابقة لم تخل بالمجال في الكويت والبحرين و"عموما لا يمكن لمجالس الشورى في مشيخات الخليج الفارسي ان تضطلع بدور مهم في الحياة السياسية لان هذه المجالس لم تقم على اساس المشاركة الشعبية".

وكان الملك فهد وعد بانشاء مجلس شورى معين ونظام اساسي للحكم الا انه ظل صاحب القول الفصل في شؤون الدولة.

ورأت الاذاعة ان هذه الاصلاحات نجمت عن ازمة الخليج والاستيلاء السريع للقوات العراقية على الكويت في ١٩٩٠ وهو الامر الذي "اوضح مدى ضعف روابط زعماء الخليج بشعوبهم".

ويذكر ان تحسنا طرأ على العلاقات السعودية ـ الايرانية المتوترة منذ عشرات السنين بعد ان دانت ايران الغزو العراقي للكويت.

الدبابات التشيكوسلوفاكية الى سوريا غادرت بولونيا

فرصوفيا ـ رويتر ـ افادت الوكالة البولونية للانباء "باب" ان شحنة دبابات "ت ـ ٧٢" التشيكوسلوفاكية الصنع غادرت ميناء شيتشين البولوني في طريقها الى سوريا للمرة الثانية.

وكانت سفينة المانية غادرت الميناء المطل على بحر البلطيق في كانون الثاني وعلى متنها الدبابات وعشر عربات مدرعة لنقل الجند، لكن سفنا بحرية المانية امرتها في البحر الابيض المتوسط بالعودة الى الميناء الذي انطلقت منه لانها لم تحصل على اذن من بون بنقل الاسلحة الى مناطق التوتر.

وشحنت الدبابات والعربات المدرعة على سفينة اخرى الجمعة الماضي.

ضمن المهرجان الـ١١ للكتاب للحركة الثقافية - انطلياس

المؤرخ نقولا زيادة أول الأعلام المكرّمين
مشرقي انطاكي أطلّ كاتباً ومعلماً ومفكراً

المؤرخ والبحاثة نقولا زيادة كان امس الاول في لائحة "اعلام الثقافة في لبنان" الذين قررت الحركة الثقافية - انطلياس تكريمهم هذه السنة، على مألوفها، ضمن مهرجانها الـ١١ للكتاب. وفي مقدمة الكراس المعرف بالمحتفى بهم: "الحركة الثقافية - انطلياس تتشرف بتكريم الرعيل السابع من اعلام ثقافتنا، وكل علم منهم قيمة ثقافية كبرى للوطن بمآثره وانجازاته ومواقفه، وعلى قاعدة هذه المآثر والمواقف والانجازات تترسخ ورشة اعادة البناء على اسس ثقافية وطنية وانسانية تعصى على كل انهيار".

● خليفة

الامين العام للحركة الثقافية السيد انطوان سيف قدم المحتفى به، ثم كانت كلمة للدكتور عصام خليفة، وفيها: "مؤرخ غزير الانتاج واسع الاطلاع، ومترجم قدير حجة في الدقة العلمية، اكاديمي رصين خرّج على يديه الافواج المتعاقبة من طالبي المعرفة، وطني عرف منذ يفاعته كيف يواجه المشروع الاستيطاني الصهيوني ويحذر من اخطاره بالعقل والفكر والمنطق، مشرقي انطاكي جمع في حياته وفي فكره وسلوكه: الولادة في دمشق والشباب في القدس والرجولة والكهولة في بيروت. ومن هذه الحوافز العريقة اطل على مدن العرب الاخرى كاتبا ومعلما ومفكرا بعيد النظر، ومنها ايضا انفتح على حضارات الغرب ناهلا ومترجما ومقتبسا. رجل كفاح افقدته الاقدار الاب والام وهو بعد في سن الصبا فتحمل المسؤولية العائلية باكرا وواجه مصاعب الحياة قويا منتصرا.

هذا هو نقولا زيادة الذي تتشرف اليوم الحركة الثقافية - انطلياس بتكريمه.

من جامعة لندن، في النصف الثاني من الاربعينات، نال شهادة الدكتوراه لاطروحته "الحياة المدنية في بلاد الشام ١٢٠٠ - ١٤٠٠م". وقبل ذلك كان اصدر الابحاث العميقة حول تاريخ العرب وشخصياتهم الريادية وحركتهم القومية، كما تيسر له ان يصدر الكتب المرجعية في التاريخ القديم وتاريخ اوروبا. ثم وسع دراساته في اتجاه المغرب العربي ومصر وافريقيا، وتعمق في كتابات الجغرافيين والرحالة العرب، وكتب الابحاث في بعض المؤسسات والمفاصل البارزة من تاريخ العرب والاسلام، ثم جال في ابعاد التاريخ اللبناني ولاسيما الحديث منه، وكتب في تاريخ الثورة العربية وفي السياسات الاستعمارية، كما اهتم بتاريخ شعوب العالم الثالث. انه من رعيل المؤرخين الموسوعيين الذين كتبوا عن حقبات متنوعة، وكانوا في ما كتبوه اسيادا في الدقة والوضوح والتجديد.

وهكذا فالخصائص البارزة لمنهجية مؤرخنا العلم يمكن اختصارها بخطوط عدة:

- الشمولية والاتساع في المواضيع المعالجة.
- اللغة العلمية السهلة والمبسطة.
- الدقة في اعتماد تقنيات المنهجيات التاريخية الحديثة...

اما نقولا زيادة الاكاديمي فهو الشخصية المرموقة والمحببة الى طلابه ومريديه.

في معاهد القدس العالية بدأ تدريس التاريخ، ثم انتقل الى الجامعة الاميركية في بيروت حيث مكث فيها استاذا مدة تزيد على ربع قرن. تنقل كاستاذ زائر في جامعات عريقة كجامعة هارفرد، واستعانت بخبرته جامعات صاعدة (في الهند، نيجيريا، مصر والاردن)، واشرف على اطروحات الدكتوراه في الجامعتين اللبنانية واليسوعية ولا يزال. كما كان عضوا في جمعيات ومجامع علمية دولية وعربية مرموقة... روح سمحة قريبة من القلب والعقل معا، تواضع علمي بعيد عن كل تكبر، جدية صارمة في التعلق بالمعايير العلمية، فلا محاباة ولا مساومة في مسألة المستوى، غزارة في العطاء دون حدود،

وحركة دائمة تسعى الى الاطلاع والى نقل كل جديد.

ونقولا زيادة قبل ان يكون مؤرخا غزير المعرفة والانتاج واستاذا جامعيا مرموقا، هو صاحب قضية. فمنذ طفولته كان شاهدا على جريمة العصر الكبرى. حمل في وجدانه وعقله مأساة شعب يهجر استمرارا من ارضه، وتباد معالم عمرانه. عاش دقائق كارثة محو هوية الاراضي المقدسة (فلسطين) لمصلحة المستوطنين الغرباء المتدفقين من اربع اقطار المعمورة. وهكذا من موقعه كباحث في التاريخ، وكاستاذ جامعي، خصص الكثير من وقته وجهده لمواجهة الخطر الديموغرافي الاستيطاني الداهم. فكانت ابحاثه ومساجلاته حجة في الرصانة والجدية والابتعاد عن التشنج. لقد كان واضحا لديه، وهو الانطاكي المتجذر في تراث هذا الشرق العظيم، ان رد التحدي على الهجمة الصهيونية الشاملة لا يكون بالاتكفاء الى المواقع الدينية والطائفية، بقدر ما يكمن في بلورة وعي انساني وعربي جامع يتسلح بالعلم والمعرفة والحداثة لينقل شعوبنا من حال التخلف والعصبيات المذهبية المفتتة الى حال التقدم والوطنية الجامعة. وهنا كان هاجس الكبار الآخرين من زملائه في دائرة التاريخ كقسطنطين زريق ونبيه أمين فارس وغيرهم (...)".

● زيادة

والقى المحتفى به الدكتور نقولا زيادة كلمة، فيها:

"انا مؤرخ. ففي السنوات الخمس والستين التي مرت بي، منذ ان علقت الموضوع، تعلمته وعلمته ودرسته ودرّسته. جمعت جزئياته وبنيت كلياته.

في السنوات الثماني الاولى كنت اقوم بالامر منفردا، كنت معلم نفسي وتلميذها، شاقتني الاسطورة وراقتني القصة، فقد وجدت فيهما التفسير والتعليل البدائيين للاحداث: كبيرها وصغيرها. ففيما تتبع احداهما - الاسطورة او القصة - الجعل في مساره في ظلام الارض الرطبة، تكون الاخرى تمتطي صهوة جواد جامح لتلحق بالركب الهارب. ثم انا بهما تتخذان من الريح مطية ومن الشمس عربة لاكتشاف السديم ونثر جواهرهما فيه ثم تقييدها في امكنتها حتى تبدو للناس نجوما تزين كبد السماء.

وسرت افتش عن الآثار، ما بدا منها، مثل الاهرام وبقايا الهياكل وركام القصور، وما خفي. وهذا هو الاعظم. ذلك بان هذا هو الذي طمرته الايام والسنون، بعدما هدمته يد الانسان او هزة الطبيعة. فكان لا بد من رفش ومعول يحملهما علماء الآثار للكشف عن هذه المخبآت - الكنوز. فكان ان زرت الاماكن التي تقب فيها هؤلاء العلماء في فلسطين وفي جنوب لبنان واواسطه. بل فعلت اكثر من ذلك - اشتركت مع العالم الاثري السير فلندرز بتري لمدة اربعة ايام في شتاء سنة ١٩٣٢ اذ كان يقوم باعمال التنقيب في تل العجول في جنوب فلسطين.

وتتبعت جهدي النقوش التي خلفها ملوك العالم القديم واباطرته مما نقل الى لغة مقروءة. وقد كانت، حتى تلك الايام، لغات "كثيرة" لم تحل رموز كتابتها بعد، منها الحثية والفينيقية ولغة اوغاريت وابلاء، بل ان هاتين المكانين بالذات لم يكونا اكتشفا بعد.

في هذه السنوات الثماني كنت أحاور نفسي بنفسي، واوازن ما اقرأه عند العارفين بالاسرار. وكانت عنايتي اصلا بالتاريخ القديم، اي بالاصول والجذور. ولا يزال هذا مطلبا اساسيا في تعلمي وتفكيري وتعليمي.

وجاءت بعد ذلك سنوات اربع كنت فيها طالبا في جامعة لندن، في كليتها الجامعية. تلك ايام ركزت فيها على تاريخ اليونان والرومان.

كان هنا، بقطع النظر عما تعلمت وقرأت، بجوسة تدريب لي، اتيح لي ان اتتلمذ على اساتذة كبار. فلم تكن المحاضرات وحدها سبيل الاتصال، بل كانت هناك المقالات التي تكتب وتناقش اما على انفراد واما امام الزملاء. ولعل من حسنات الدراسات الكلاسيكية انها قد مر عليها نحو اربعة قرون وعلماؤها ولغويوها ومؤرخوها يقلبون الامر فيها على وجهاته المتنوعة، فاصبحت لديهم قواعد واسس "ومناهج حرية" بالعناية. وانا، فضلا عن انني غطست في التاريخ الكلاسيكي الى اذني، فقد افدت، بشكل خاص، من القواعد والاسس، ومن خبرة اصدقائي الاساتذة.

كنت تنبهت في وقت مبكر من اهتمامي بالتاريخ الى ان الاسطورة او القصة بتغير ثوبها، وتتبدل نكهتها عندما تنتقل من مكان الى آخر يختلف الثاني منهما عند الاول. فالاسطورة التي بدأت في مكان ما في المحيط الهندي، حيث الرياح الموسمية العاتية هي الصفة الغالبة على المناخ في اجزاء معينة من السنة، اذا حملها القوم عبر زمن طويل، خفت حدتها عندما تصل بلاد الشام. والقصة الآتية من الاصقاع البارزة لا بد ان يطاولها شيء من دفء المناطق المعتدلة.

من المألوف في الجامعات ان يعطى طلاب التاريخ، في بدء دراستهم، مساقا او اكثر في ما يسمى فلسفة التاريخ تنطعا او تفسير التاريخ تواضعا. ومن سيئات هذا النظام ان الطالب الذي ينوي التخصص في التاريخ، يفرض عليه، في وقت مبكر ومن غير ان يكون الامر مقصودا، ان يختار واحدا من الآراء التي يمكن ان عتمادها لتفسير التاريخ. وقد لا يكون للطالب الخيار اذا كان الاستاذ من المؤمنين بناحية معينة من فلسفة التاريخ هذه فانه بحكم حماسته وايمانه ونفوذه وشخصيته، ان وجدت، لا بد ان يؤثر في الطالب في بدء حياته.

اما انا فلما جاء دوري لحضور المساقات المتعلقة بهذه الامور كنت قد صرفت نحو عشر سنين وانا اعمل في حقل التاريخ، فنظرت الى الآراء والفلسفات جميعها نظرتي الى شيء يجب ان يفحص، شأنه في ذلك شأن اية مادة تاريخية.

وما دمنا قد اشرنا الى فلسفة التاريخ فان الامر يقتضي منا ان نلم، ولو كمرور امرىء القيس بسقط اللوى، ببعض ما يساور نفوس مفسري التاريخ او فلاسفته. وقد اقتضى الامر ان ينظر هؤلاء الى [illegible] اخضعوه لاسئلة متنوعة: ما هي طبيعة التاريخ؟ ما هي ماهيته؟ ما هي مجالاته؟ هذا من حيث جوهره. اما من حيث الصورة او اسلوب التعبير فالسؤال: ما هي هوية التاريخ؟ هل التاريخ علم؟ هل التاريخ ادب؟ هل التاريخ حركة "ام انه هو الذي يحتوي الحركة؟ وبعد - فلماذا ندرس التاريخ؟ وهل في التاريخ عبرة؟ (...)

جاءت افكار، منذ القرن السادس عشر، تقول بان الانسان قادر بنفسه على تخطيط مصيره، ومن ثم فان الجماعة - حيثما قامت - هي التي يعود اليها التطوير. وفي عصر بناء الامبراطوريات في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، الذي جاء عقب الثورة الفرنسية وحروب نابوليون، برزت اهمية الفرد/ القائد. فاصبح القوم، حيث كانوا، واني اتجهوا، في حاجة الى قائد فرد بطل يخطط لهم ويقودهم. ولعل توماس كارليل (١٧٩٥-١٨٨١) النموذج الامثل لعرض مثل هذه الفلسفة في كتابه "الابطال وعبادة البطولة". وكانت آراء اخرى تجد سبيلها الى الساحات على تعددها. منها ان الانسان وحده لا يستطيع العمل، اذ انه خاضع لعوامل طبيعية هي التي تدله على خطة السير على ما كان يرى مونتسكيو وكان تورغو يرى أن تطور البشرية هو تطور عضوي، بمعنى ان كل جيل يضيف الى ما سبق.

وفي القرن العشرين، كما في سابقه القرن التاسع عشر، قويت اتجاهات ثلاثة كان لها اثر كبير في توسيع الافق في فلسفة التاريخ وتفسيره، وهي: التقدم العلمي الذي عرفه العالم على شكل لم يألفه في حياته الطويلة. فالافراد الذين عندما يتعاملون مع العلم يسمحون له ان يصبح جزءا من تفكيرهم وكيانهم، يتأثرون به في نظراتهم المختلفة للمسائل التي تجبههم ويواجهونها. ومن هنا فقد اتجه البعض، مثل بيوري (١٨٦١-١٩٢٧) الى اعتبار التاريخ علما يتبع قواعد العلم ويخضع لتجارب العلم ويفسر تفسير العلم.

والاتجاه الثاني هو التقدم الكبير في التاريخ الطبيعي للانسان، اي البيولوجيا البشرية، والآراء في التطور التي بذرها داروين (١٨٠٩-١٨٨٢)، والتي مست التاريخ في الصميم. فاذا كانت الحياة تطورا عضويا يسير نحو الكمال في درجات، فان التاريخ هو ايضا قصة تطور عضوي للحضارة في سيرها نحو النمو. وهنا هو الخط الطبيعي الذي ترفد فيه كل جماعة "نهر الحضارة الكبير الواسع المستمر في مسيرته".

اما الاتجاه الثالث فهو التفسير المادي للتاريخ الذي دعا اليه كارل ماركس (١٨١٨-١٨٨٣) وفريدريك انغلز (١٨٢٠-١٨٩٥) خاصة في البيان الشيوعي (١٨٤٨). وهذه النظرية كانت في حاجة الى ثورة اكتوبر (١٩١٧) في روسيا كي تأخذ سبيلها الى نواح مختلفة في العالم. وبسبب انتشار الانظمة والمؤسسات والاحزاب الشيوعية اصبح للتفسير المادي للتاريخ دولة لها اتباع من المؤمنين بالعقيدة، او دارسيها، او المتطرفين بها.

وفي اواسط القرن الحالي طلع علينا ارنولد توينبي (١٨٨٩-١٩٧٣) بكتابه "دراسة التاريخ" (الذي نشرت اجزاؤه الثلاثة الاولى سنة ١٩٣٤ والثلاثة الاخرى سنة ١٩٣٦ والاربعة الاخيرة سنة ١٩٥٤). وفيه درس توينبي الحضارات التي ظهرت في العالم باجمعها وحللها ونقب عن تواصلها وتباينها وخرج بنظريته التي يمكن أن تلخص بنظريته "التحدي والاستجابة".

ومع ما في هذه الآراء التي اشرت اليها، وغيرها مما تركته تخفيفا عنكم وعني، من جانب او لا قط او منفر، فهي قبلت ان تظل متجاورة متحابة متنافرة شأن الانسان الذي ولدها ورباها. وقد تنتشر فكرة احيانا كأنها زي يقبل عليه ثم يهمل.

لم اقبل انا باي من هذه النظريات، ولكنني لم اضف واحدة. كل ما عملته هو انني تقريت احداث التاريخ في مساره، وتتبعت تطور الحضارات في مساقها، وسرت مع البشرية في شعابها، وكنت اتوقف بين الفينة والفينة محاولا استقراء السبب في التقدم او التأخر، في النهضة او في الاسن، في الانفتاح او في التقوقع.

وكنت قد نقلت اهتمامي من الازمنة الكلاسيكية الى التاريخ العربي الاسلامي. وهنا جبهتني قضية خاصة: ان الباحثين الذين اشرت الى فلسفتهم التاريخية كانوا في اكثرهم من اهل الغرب. وكانت دراساتهم، باستثناء توينبي تقوم على تتبع التاريخ الكلاسيكي او التاريخ الاوروبي. ورأيت ان الكثير من المقاييس التي استعملت هناك لا تصلح للقياس التاريخ العربي الاسلامي.

ولاشر الى بعض اوجه الخلاف، من حيث الدعوة الاسلامية اصلا فقد قامت في مناطق تختلف اختلافا بينا عن اي من الدعوات التي عرفتها اوروبا، وثنية كانت ام مسيحية، والدولة العربية الاسلامية التي قامت بعد وفاة الرسول (ص) تمت خلال مئة سنة، مع ان ايا من الامبراطوريات الاخرى احتاجت الى مدة اطول بكثير. ودولة الخلافة، مع الزمن، جعلت من المجتمع الذي احتضنها واحتضنته فئة من الناس قبل اكثر افرادها دينا واحدا هو الاسلام، وعبروا عن آرائهم بلغة واحدة هي العربية. والى هذا كله فان الحضارة العربية الاسلامية قامت على سوقها وتطورت وآتت اكلها في منطقة عرفت من الحضارات الكثير العميق الجذور.

هذه وغيرها كثير كان يختلف عما خبره الباحثون، واذن فنحن في حاجة الى منهاج خاص يصح ان نلجأ اليه لدرس هذا التاريخ - سياسة وحضارة وادبا ولغة.

من هنا كان عليّ ان اتدبر الامر بحيث استطيع ان افهم موضوعي اولا، وان انقله الى الذين يحبون ان يفهموه ثانيا (...)

في هذا التطور الحضاري كله كان العامل الاول الفعال هو الاسلام. فالاسلام هو اصلا نظام اجتماعي محيط بنواحي الحياة - روحية كانت ام شرعية ام اجتماعية. كان هذا شيئا جديدا بالنسبة الى المنطقة. وكان الاسلام، منذ البدء، إمامة ورئاسة - إمامة في الدين ورياسة في الحكم: لكنهما كانتا مجتمعتين اصلا في شخص واحد. بدا هذا في ايام الرسول (ص) في المدينة، وسار مع الخلفاء (باستثناء الوحي طبعا)، حربا وسلما، فتحا وادارة، وحضارة. فدولة الخلافة لم تكن دولة تيوقراطية بمعنى ما حاول الكثيرون القيام به في دنيا المسيحية. دولة الخلافة اولا ودول الخلافة ثانيا والدول الاخرى في ما بعد كانت تقوم على هذا الاساس.

والحضارة العربية الاسلامية نشأت واينعت وانتشرت بدفع من الاسلام وقوة منه، هذا مع العلم ان بين الذين عملوا فيها كانت هنالك جماعات من غير المسلمين. ومن هنا فقد ارتبطت نواحي هذه الحضارة - فكرا وسياسة وادبا وفنا - بالاسلام.

والمجتمع الذي ظهر وتطور في هذه الدول التي قامت مع الاسلام وفي ظلاله، كانت تسيره القواعد المستمدة من الاسلام (...)

الذي تم على ايدي القوم من اهل العلم، وضع باللغة العربية. واللغة العربية لم تكن معرفتها، قبل الاسلام، مقصورة على الجزيرة، بل كانت معروفة في انحاء كثيرة من بلاد الشام وارض الرافدين. ومع ذلك فان هذه اللغة لما خرجت من مهدها الاصلي مع القوم الفاتحين تحت راية القرآن، انتشرت لغة للادارة، ولغة لشرح الاسلام، ولغة "هي آلية الحضارة العربية الاسلامية في جميع مجالاتها وانجازاتها.

وكان العبء الاول الذي القي على عاتق هذه اللغة هو شرح الاسلام وتفسيره وتوضيحه. وقد تم هذا على مستويات ثلاثة، ولو انها لم تكن بالضرورة مراحل ثلاثا متتابعة. اما المستوى الاول، ولعله كان الاقرب منالا، هو تفسير الاسلام للعرب الذين اسلموا، سواء في ذلك الذين ظلوا في الجزيرة او الذين انتشروا مع الفتوح والهجرة الى الاقطار الجديدة.

اما المستوى الثاني فهو توضيح الاسلام لمعتنقيه من غير العرب الذين تعلموا العربية او الذين كانوا يعرفونها هنا كان على العربية - لغة وعاملين فيها ولها - ان تسبر اغوار معتقدات هؤلاء القوم وارائهم، كي توضح الاسلام لهم من الزاوية التي يمكن ان يفهموها. وهو أمر تم على يد الاجيال التي تلت جيل الفتوح. إذ كان على القوم أن يدركوا اولا هذه الجماعة التي يخاطبون، ونفسيتها.

اما المستوى الثالث فهو الاكثر تعقيدا والاكبر اثرا في تطور الفكر الاسلامي. إن الاسلام لما خرج من الجزيرة واتخذ له مواقع في البلاد المفتوحة واجه جماعات من المسيحيين والصائبة والمجوس وغيرهم. وبعض هذه، مثل الفئات المسيحية، كان الخلاف العقائدي والفكري قد دب في ما بينها، واخذت تقارع الحجة بالحجة. وكانت قد وجدت في فلسفة اليونان ومنطقهم الآلة الصالحة لهذه المقارعة، فنقلت ما استطاعت نقله الى لغتها. فلما جاء الاسلام ووجه بها، ووجهت هي به: كان لا بد له من ان يتقن الاداة نفسها كي يقارعها الحجة بالحجة. ومن هنا كانت عناية العرب المسلمين بالفلسفة - واسموها الحكمة - والمنطق. وكان على اللغة العربية، التي وسعت كتاب الله لفظا وغاية، ان تتسع لتوضيح هذا الكتاب بالذات الى قوم اتقنوا عدة الجدل. وذلك بان تتقن هي عدة الجدل هذه. وأنا ارى ان العناية المبكرة بالفلسفة والمنطق كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذا الموقف الجديد. قد نسمي هذا الموقف الجديد تحديا، وعندها نقول إن اللغة العربية استجابت لهذا التحدي المبكر بما عرف عنها من عبقرية (...)

قيل لنا أن في التاريخ عبرة، واننا نتعلم من التاريخ دروسا تمكننا من تجنب الزلل وتنكب الخطل. ولكن الذي تعلمته انا من امعاني في درس التاريخ: تعليما وكتابة ومناقشة هو ان هذا شيء فيه من خداع النفس الكثير. ولو ان في الامر صحة، لكان العالم تجنب الاخطاء التي يرتكبها قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل وسنة بعد سنة وحتى يوما بعد يوم. وانا لا اريد ان ادلل على ذلك بسوق المثل تلو المثل، ولكنني اود ان اعود الى العهد القديم من الكتاب المقدس لاذكركم بعبارة ما اكثر ما ترد فيه، وهي: وعاد بنو إسرائيل وصنعوا الشر، في عين الرب، فسلط عليهم اصناف العقاب لعلهم يرعون. ولكن لا يكادون يعودون الى صوابهم فيغفر الله لهم، حتى يعودوا الى صنع الشر في عين الرب. فاذا كنا نجد في درس التاريخ عبرة، فهذه عبرة سلبية.

وقيل الكثير حول التاريخ وفوائده. وقد قلبت الامر على وجوهه، وجلت مع المتفلسفين حول التاريخ والمفسرين له. فرأيتني، بعد طول الرحلة، قد وصلت الى نتيجة - وقد تكون موقتة - وهي ان التاريخ ضمير الامة الواعي، وان دراسة تاريخ اية امة انما ينتهي بالدارس الى كشف الغطاء عن محتويات هذا الضمير. فاذا تيسر له ذلك اتضح له من الماضي ما قد يفسر الحاضر تفسيرا كليا، أو قد يقتصر التفسير على شيء جزئي. وفي الحالين يلقي درس الماضي اضواء على الماضي. ولتذكر، على سبيل المثال، امرا واحدا إتضح لي بسبب هذا الكشف الجزئي عن تاريخنا. وهو اننا لا نزال أسرى ميتافيزيقيا غيبية تلف حياتنا وتفكيرنا.

والمهم هو ان تاريخنا - تاريخ العرب في ديارهم الاولى وفي الرقعة الواسعة التي تربعوا فيها عرش السلطة، واقاموا فيها للحضارة بكل انواعها واصنافها ومؤسساتها صروحا عالية - هذا التاريخ لم يكتب بعد كتابة علمية. هناك كتب قليلة ودراسات جدية اقل. ولكن اكثر ما كتب يتصف بامرين: "الاول انه ارخ للاحداث سردا، وتناول القضايا سطحيا. والامر الثاني هو ان اكثر الذين تناولوا الموضوعات التاريخية ظلوا أسرى اعتبارات وتقاليد قيدتهم وربطت السنتهم، وعقلت اقلامهم. هذا على افتراض انهم نجحوا، ولو بعض النجاح، في سبر الاغوار وكشف الاسرار التي تحيط بتاريخنا (...)

انا كتبت في التاريخ كثيرا، ولا ازال اكتب، وآمل ان استمر في ذلك مدة طويلة. وقد اخطىء وقد اسيء فهم نص او وثيقة. ولكنني لا اتجنى، واعرف في قرارة نفسي انني مخلص لعملي اخلاصا عقليا فكريا صادقا".

(●) في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، تكريم للسيدة سلوى روضة.

الدكتور عصام خليفة، الدكتور نقولا زيادة، السيد انطوان سيف. (ساكو بمكارمان)

القدس في الوثائق الفاتيكانية
موقف يجلوه المطران فرحات

فيما المحادثات المسماة مفاوضات السلام لحل ازمة الشرق الاوسط كما يقال مستمرة تارة في مدريد وتارة في موسكو وطورا في واشنطن والخلافات متواصلة بين الاطراف لتحديد المكان - او امكنة استمرارها.

وفيما التعنت الاسرائيلي، برغم "ضغوط" الولايات المتحدة راعية المفاوضات وموجهة الوفود والمهيمنة على النظام العالمي الامبراطوري الجديد، يبلغ اوجه الى درجة يصعب حتى على كثير من صقور الصهيونية هضمه وعقلنته فكيف بمن يسمون الحمائم والاخرين من غير اولئك وهؤلاء.

وفيما يضع المفاوضون الاسرائيليون - حمائم وصقورا - امام اعينهم هدف "اسرائيل الكبرى" التوراتية والتلمودية وان اختلفوا فعلى الوسائل والتوقيت.

وفيما المصير مجهول، والقدرة على احلال السلام في المنطقة في كف من يملك القدرة على احلال السلام ويملك الصدقية والتصميم.

يبدو مصير القدس، وهو في كف العفاريت والشياطين، اكثر ضبابية من مصير المنطقة وسائر الارض المحتلة عام ١٩٦٧ في فلسطين، بعدما اعلنت اسرائيل منذ سنوات انها عاصمة الدولة العبرية الى الابد، وبعدما قبلت دول عدة لها شأنها هذا الاعلان وكأنما المدينة المقدسة لدى اتباع جميع الاديان التوحيدية الثلاثة ملك فئة واحدة وفي تصرف اتباع دين واحد هو اقلها عددا وشأنا وان هو اكثرها مالا وقوة ورياء ومطامع وميثولوجيا وتزويرا للحقائق والتاريخ.

امام هذا الواقع، وهو نتيجة منطقية للنظام العالمي الجديد، ولمطامع من يسعون الى اعادة امبراطوريات اتيلا وهولاكو وجنكيز وتيمور وامثالهم من الطغاة الى الواقع السياسي والاجتماعي في مشارف القرن الحادي والعشرين، يتساءل الكثيرون: ما موقف عاصمة الكثلكة من القدس ما دامت مواقف المسيحيين الاخرين والمسلمين معروفة ومعلنة؟ وما هي جهود الفاتيكان لمنع وقوع القدس بين المخالب والانياب والبراثن؟

جوابا عن كل هذا صدر حديثا كتاب "القدس في الوثائق الفاتيكانية" (●) للسفير البابوي، مواطن عين كفاع (بلاد جبيل) المطران ادمون فرحات بعد بحث في المسألة وجهد سنوات سعيا وراء الوثائق لاظهار الموقف الفاتيكاني من القدس ومصيرها بدءا بالبابا لاوون الثالث عشر حتى البابا يوحنا بولس الثاني، وفي عهد هذا تجري المباحثات لتقرير مصير المدينة المقدسة الى تقرير مصير الارض المقدسة وربما المنطقة لقرون عدة او اكثر.

ولان المفكر السفير فرحات استطاع ان يجمع في مؤلفه وثائق كثيرة قد تكون هي كل الوثائق الفاتيكانية حول وجهة نظر عاصمة الكاثوليكية في شأن القدس قال الرئيس شارل حلو في كلمة له تصدرت الكتاب "ان كتاب السفير المطران فرحات "اورشليم (والصحيح القدس) في الوثائق البابوية" ليس فقط تأريخا لحقبة من الزمن بل هو سجل للقيم والمبادىء لا بد للجميع من الرجوع اليها والاستنارة بهديها". ويضيف الرئيس حلو اهمية الوثائق من تجربته الخاصة يوم ولاية الرئيس الراحل فؤاد شهاب وعزوفه عن التجديد لتعفن النظام السياسي اللبناني ونهم "اكلة الجبنة" كما اعلن في حينه، اما في القيم والمبادىء فتعود هذه الى ان موقف الفاتيكان، في صورة اساسية وعامة، يصبو الى وضع نظام خاص بالقدس هو ضد الموقف الاسرائيلي - الصهيوني ونقيضه، نظام يحترم مشاعر جميع من يعتبرون المدينة مقدسة ويتعلقون بها كما تأمرهم اديانهم ذاتها. ويمكن القول ان للفاتيكان، وفقا لوثائقه الخاصة بالقدس منذ ١٨٨٧ حتى يومنا، وحدة رؤيا ورؤية لم يحد عنها ولم يساوم عليها برغم تعدد الوثائق حول المسألة واساليبها وشكلها في الايجاز او عمقه في طرائق الطرح وابداء وجهة النظر، فكأنما القدس - بعد تجارب تاريخية مريرة وعصور مظلمة مرت عليها لمحاولات البعض السيطرة عليها دون الاخرين ممن تقدسها اديانهم - مدينة حرة مفتوحة لاتباع جميع الاديان الثلاثة من اليهود والمسيحيين والمسلمين، فلا تكون خاضعة لرجال دين من هذه الاديان ولا لطائفة او فرقة او دولة هذا الدين او ذاك. فالجميع، على اختلافاتهم الدينية والمذهبية والطائفية، ينظرون اليها نظرة واحدة، ويجلونها في صورة واحدة وعلى درجة متساوية. فمن العدالة والواقعية والموضوعية والمنطق ان تكون حقوقهم متساوية فيها وان لا يمنع احد من زيارة الاماكن التي يقدسها فيها او يحج اليها اعترافا، على الاقل، بحقوق الانسان وشرعتها الدولية.

واذا رجعنا الى بعض حقب التاريخ القريب والبعيد نسبيا وجدنا المطامع السياسية والاستعمارية والالحاقية والدينية والمذهبية المتطرفة هي التي خرجت عن هذا التنظيم العادل لمدينة القدس، وحاولت السيطرة عليها باعتماد فئة او طائفة دينية لادارة اماكنها المقدسة، وهي في الواقع تسعى الى سيطرة دولة معينة كما نرى الان اذ تسعى اسرائيل، مدفوعة بمطامعها السياسية والالحاقية والاستيطانية، الى الهيمنة على القدس وجعلها عاصمتها حتى لو تحدت قوى الارض المتعلقة بالقدس اكثر منها والراغبة في جعلها، واقعا وفعلا، مدينة الجميع وفي ادارة الجميع من غير احتكار لاحد او هيمنة طرف لا بد له من حرمان الاطراف الاخرى حقوقه، وتهشيم مشاعره واحاسيسه، ودوس ارادته اذا ما تمكن من بسط هذه الهيمنة وتوطيدها كما حدث مثلا في عهد المماليك والصليبيين وقبلهم وبعدهم ولو باشكال اخرى.

والملاحظ في الوثائق ان الفاتيكان بدأ ينظر الى ايجاد وضع عادل للقدس منذ ما بدأت المطامع الصهيونية لاقامة الدولة العبرية تطل وتهدد الاماكن المقدسة، بعد تجارب مريرة تأكد من خلالها - هو وسواه - انه لا يجوز ولا يمكن احتكار السيطرة على هذه الاماكن، فلم تمض سوى احدى عشرة سنة على اول وثيقة فاتيكانية حول الموضوع بحث فيها كتاب السفير البابوي فرحات حتى كان ينعقد اول مؤتمر صهيوني دولي يدرس المخططات والطرق والوسائل لاقامة "الدولة العبرية" في "ارض الميعاد" ثم انشاء "اسرائيل الكبرى" والسيطرة على الاراضي الممتدة من "الفرات الى النيل" على حساب مصالح شعوب المنطقة وسكانها ودون الاخذ بمشاعر المسيحيين والمسلمين تجاه الاماكن المقدسة، وهنا يدل، بوضوح، على ان الصهيونية لا تنظر الى المدينة نظرة دينية احتكارية فحسب بل تنظر اليها، فوق ذلك، نظرة شوفينية استعمارية ظاهرة، ما يفسر لنا نشوء الحركة الصهيونية بزعامة هيرتزل وقت نشأت الامبريالية وانظمة الاستعمار العالمية سواء بسواء، وما برحت نظرة خلفاء هيرتزل كنظرته تماما، ما يضع امام جميع المسيحيين والمسلمين وخصوم الهيمنة واعداء الاستعمار السيطرة، وبينهم قلة نادرة جدا من اليهود، مهمة الحؤول دون سيطرة فئة واحدة - هي الان اسرائيل - على المدينة المقدسة، وحرمان الاخرين حقوقهم فيها، ودوس كرامتهم المقدسة في اماكنها المقدسة.

ولعل هذا الهدف الاخير هو بالضبط ما توخاه المؤلف من اصدار كتابه والاماطة عن الوثائق الفاتيكانية حول القدس في صيغتها الاصلية، حتى يفهم من يود الفهم "ان الاقدام على نشر هذه المجموعة من الوثائق انما يعني ان الصوت صوت الحقيقة والعدالة هو مطروح على الجميع... كي يسمعوه" (صفحة ٤٥ - ملاحظات في منهجية الكتاب - المؤلف)، وكان قال "ان القدس المجزأة والمتنازع عليها اليوم انما هي مدعاة شك وحجر عثرة، ولكنها ستعود غدا وفقا لطبيعتها ورسالتها مهدا للسلام ومدينة للجميع بل "محور مقدس للتاريخ والحياة" كما وصفها البابا يوحنا بولس الثاني" (ص١٨). وهذا كله يعني رفض التدبير الاسرائيلي لجعل القدس عاصمة الدولة العبرية، كما يعني الضغط على الحكومات لمنع الاعتراف بذلك.

يزيد في اهمية الكتاب البحث التاريخي - السياسي بعنوان "تعريف" لجيوفاني رولي اليسوعي لما فيه من حقائق عن القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور حتى الحروب العربية - اليهودية، مطالبا - على اساس المواقف الفاتيكانية - بوضع القدس "تحت وصاية مقرونة بنظام دولي يشمل نوعين من الضمانات: ١ - المساواة في الحقوق لابناء الديانات التوحيدية الثلاث وفيها حق حرية الوصول الى الاماكن المقدسة والعبادة، الى جانب صون الحقوق المكتسبة والطابع التاريخي الخاص بالمدينة، ٢ - ضمان وجود الجماعات الدينية الثلاث وعيشها من خلال تنمية اعمالها الروحية والثقافية والاقتصادية وغيرها" (ص ٤٢) وهو نظام اذا فيه منطق وعدالة وحضارة ففيه احترام عميق وشامل لحقوق الانسان الطبيعية والوضعية معا.

ان كتاب "القدس في الوثائق الفاتيكانية" للسفير البابوي ادمون فرحات هو، في نظري، كتاب جاء في اوانه حتى يضع الحق في ميزانه لهذه المدينة التاريخية المقدسة في نظر الملايين، وحتى يدين بعمق اساليب الدولة العبرية في تهويدها وجعلها عاصمتها "الابدية" مبررا نهوض الجميع، حتى الكاثوليك الاميركيين، ضد نقل السفارات اليها وضد الاعتراف بالعدوان الصهيوني عليها. وصدق المؤلف في حلمه جعل القدس مهدا للسلام ومدينة للجميع متسائلا: "هل هذا من نسج الخيال؟ اوليس ثمة شبه بين انبياء السلام والمحاربين؟ الانبياء يحركهم الخيال في اتجاه البناء والمحاربون يدفعهم هذا الخيال نحو الدمار" (ص ١٨)، وذلك لان موقف الفاتيكان من القدس - بين ١٨٨٧ و١٩٨٥ - مرتبط بانبياء السلام والحق. اما موقف اسرائيل ومن يؤيدونها في كل مكان فهو موقف المحاربين المعتدين العاملين للقتل والدمار، ولهذا كان الكتاب مفيدا للمؤرخين ومحبي الحقيقة وذوي الخيال في طلب المستقبل الاكثر عدالة وانتصار مبدأ "اخوة البشر" في علاقات البشر وهم اخوة، احبوا ام كرهوا.

ولا شك في ان هذا الصوت المنطلق من بلاد جبيل حول القدس ومصيرها انطلاق الحرف الى العالم سيكون له صداه العميق الواسع لبنانيا واقليميا ودوليا فعمر الامم لا يقاس بالسنين ونصرة العدالة والحق والصدق لا تحسب بالايام والاجيال والاعوام.

نسيب نمر

(●) ٣١٥ صفحة من القطع الكبير، اربعة فصول، الاول دراسات ومقدمات لشارل حلو واميليو كولومبو وجيوفاني رولي اليسوعي والمؤلف والفصول الاخرى وثائق (ص ٥٧ الى ٣١٨) تتناول جميع ما يتعلق بالقدس تقريبا من وجهة نظر الفاتيكان - الطبعة الاولى ١٩٩١ - دار النهار للنشر - تصميم الغلاف لحجاج عراوي، الاخراج لابرهيم الشريف.

هكذا عند الأصل

أدخل تَرَ التاج

فيما انا اسبح. في الوادي، وأملل، تراءى لي، على القمة. ضوء من بعيد. حاولت الصعود، لكني عدلت حين تذكرت ايكار. الزغب ما زال يكسو حشاري؛ غدا يريشون؛ وغدا اقوى بالمغامرة.

بيد ان التاج الحامي، الموجود في الوادي، ما بخل علي برغيف. تمنى به ملفوفا، لا ادري هل كان محمرا مقمرا. محروقا مسلوقا. على ذمة التاج تناولته وقلمته لك عملا بقول الشاعر: "يجود علينا الخيرون بما لهم/ ونحن بمال الخيرين نجود":

+ لا؟

- لا! بلى.

+ من يا ترى يرضى بـ "لا" (١)

ان لم تكن تنهى عن المنكر.

او تنفي البلا؟

ادخل تر التاج المحلى والمعلى.

خذه.

لا تسأل.

ولا تخجل -

وزين رأسك العالي؛

فما في ارضك السمحاء الا غلغا الغالي:

هنا زيتونة تعلو،

هنا ليمونة. في السهل. لا تسلو،

هنا واد:

هنا جبل:

هناك مراتع. في السحنى. تخلو

الا ادخل

كل ما تجنيه، خلف البحر، بالارطال،

بالاطنان، من ذهب،

والماس، ومن... من...

لا يساوي ساعة في السفح:

تحت عريشة تروي

عن الحسون والحسون؛

عن تاريخها الميمون. .

عجل، يا فتى الفتيان؛

عجل. ماخت الابواب في الهيكل؛

عن التاج الا...

عن تحلى...

عن اذا قال.

وفى

أوفى

كفى

استكفى

استقلا!...

سامي نعمة الله الهاشم

(١) اوحى الي بهذه الكلمة الديوان الثامن للشاعر شوقي ابي شقرا "لا تأخذ تاج فتى الهيكل" الصادر عن "دار الحديد" في بيروت ١٩٩٢ في ١٢٤ صفحة من القطع الوسط.

١ - الاستقلال = التحرر. بتحرر الانسان من عبودية الغريب كما يتحرر من آفاته الذاتية (اثرة. جشع. مكر. تملق ...) اضف الى ذلك بعض المداليل، منها:

استقل الناخرة = امحر.

استقل الشيء = عده او رآه قليلا،

استقل الطائر = ارتفع في الجو،

استقل مرأيه = استبد به.

ابن. استقل = محر، مخاعين، ولمن يهوى البحار الحربة هي العزم او العوص، انما الكنوز لا تخزن الا في الاعوار السحيقة.

الاعاقة الجسدية ندوة أولى لمعهد الدراسات النسائية

عقد معهد الدراسات النسائية في العالم العربي - كلية بيروت الجامعية مع الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي ندوة حول الاعاقة الجسدية، كانت الاولى في سلسلة ندوات شهرية في قاعة اروين في كلية بيروت الجامعية.

٢٥ اذار ١٩٩٢ - الاعاقة البصرية

٢٩ نيسان ١٩٩٢ - الاعاقة العقلية.

٢٧ ايار ١٩٩٢ - الاعاقة السمعية.

شارك في ندوة الاعاقة الجسدية كل من الدكتور نزيه مفرج، السيدة نهلا غندور والسيد حسن وعرية، وادار الندوة الدكتور موسى شرف الدين وتغيب عنها الدكتور نواف كبارة والدكتور صوما واكيم لاسباب صحية.

افتتحت الندوة الدكتورة جولندا ابو النصر مديرة المعهد بكلمة ترحيب، ثم قدم الدكتور رجا حجار عميد كلية بيروت الجامعية برنامج الكلية.

واستهل الندوة الدكتور شرف الدين بمقدمة شرح فيها اهمية التوعية حول مشاكل الاعاقة وضرورة اعتبار الشخص المعاق انسانا فعالا في المجتمع وليس عبئا عليه. واهمية التأهيل المبكر للطفل المعاق لما في ذلك من فائدة له جسدية ونفسية وعملية على حد سواء.

اما الدكتور نزيه مفرج فتكلم عن الناحية العلمية والطبية الخاصة بالاعاقة، كما عن انواع الشلل واسبابه والوقاية منه. واهمية الحذر في نقل مصابي الحوادث لان الطريقة خاطئة قد تسبب الشلل. كما ابرز اهمية النظافة الشخصية وتوعية الاهل على امراض الطفولة التي تبدو بسيطة في الجمل والاهمال وقد تنتج منها اعاقات عديدة.

ودارت كلمة السيد وعرية على العلاج التأهيلي الشامل وحالة المصاب من مختلف النواحي كمدخل علاجي جديد. وابرز المهام العملية للمعالج التأهيلي والمنهج العملي للعلاج والطريقة في تطوير قدرة الانسان للحصول على اكبر قدر من الحرية للتحكم في وضعه. وركز على اهمية ذلك العلاج للتقليل من مضاعفات المرض والاعاقة الدائمة.

واختتمت الندوة السيدة نهلا غندور بموضوع توظيف التأهيل في العملية التربوية والافساح امام الطفل ذي المقدرات المحدودة على المشاركة في النشاطات التربوية. كما قدمت مقترحات عملية لمساعدة الطفل المعاق، كل بحسب حالته واهمية دور الاهل ها هنا.

وهذه السلسلة من الندوات حافز لاثارة الوعي حول مسألة الاعاقة في شكل عام ولفت النظر الى النقص الفادح في مراكز التأهيل وعدد المختصين.

واحساسا من كلية بيروت الجامعية بالحاجة الماسة الى زيادة عدد المختصين في هذا النوع من الخدمات للمعاقين، تعمل جادة على ادخال ثلاثة مواضيع جديدة ضمن البرنامج الاكاديمي الحالي واقامة مركز تدريب للعمل مع الاطفال ذوي الحاجات الخاصة. وهدف هذا البرنامج اعداد اخصائيين قادرين اكتشافا وتمييزا لكل وجوه الاعاقة ومعرفة المشاكل الناتجة وايجاد الوسائل والتقنيات الملائمة للتعامل. فيساهم هذا البرنامج في سد بعض من حاجات المجتمع اللبناني في هذا الحقل.

العازف فريديريك فيلهلم شنور

عميد كلية الموسيقى في دتمولد - المانيا. فريديريك فيلهلم شنور يزور لبنان بين ٣ و١١ اذار ويقدم سلسلة حفلات عزفا على البيانو لبيتهوفن وشوبيرت وشوبان وليست وموسورسكي وشومان.

الثلثاء ٣ اذار الساعة السابعة: مع المركز الثقافي الفرنسي في صالة الاحتفالات التابعة للمركز - طريق الشام.

الاربعاء ٤ اذار الساعة السابعة: مع الكونسرفاتوار الوطني في المركز الثقافي للبيت اللبناني - الالماني، الكسليك.

الخميس ٥ اذار الساعة السابعة: مع فرقة "حاملة الطيب" والرابطة الثقافية في طرابلس

الجمعة ٦ اذار الساعة السابعة: مع كلية الموسيقى لجامعة الروح القدس - الكسليك في اوديتوريوم الجامعة.

الاثنين ٩ اذار الساعة السابعة: في المعهد الانطوني في بعبدا - الاوديتوريوم.

وفريديريك شنور ساهم في اعطاء منح عديدة لشباب موهوبين بغية تكثيف معرفتهم بالبيانو والفيولون وغيرهما من الآلات في دتمولد.

وعام ١٩٥٩ حاز الجائزة الاولى في الامتحان الدولي للموسيقى الذي جرى في التلفزيون الالماني في ميونيخ.

حفلاته العديدة تطورت الى حد ان جعلته يوسع اداءه خارج الحدود الالمانية واوروبا. فهو تارة منفرد في عزفه وتارة شريك لعازف الفيولونسيل لودفيغ هولشر في اميركا اللاتينية، ووصلت به جولاته الى بلدان افريقية وشرق اوسطية وشرق اقصوية. ومنذ ١٩٨٦ يتردد سنويا على اليابان.

في الاوركسترات السمفونية عازف منفرد. وقائمته الطويلة تضم الى اعمال الرومانطيقيين الالمان ما لا يستهان به من المقطوعات الكلاسيكية المسجلة اليوم في المحطات الاذاعية ومن بينها لبرامس وبيتهوفن.

ومنذ ١٩٥٨ يدرس شنور في كلية الموسيقى في دتمولد مترقيا فيها ليصبح العميد.

المصورون الصحافيون

جاءنا: "قررت الهيئة الاقتراعية في مجلس نقابة المصورين الصحافيين، بعد موافقة وزارة العمل، على اجراء انتخابات فرعية في ١٩٩٢/٤/١١، بعدما سقط نصف اعضاء المجلس بالقرعة. وفقا للنظام الداخلي للنقابة. بناء عليه تقبل طلبات الانتساب للنقابة حتى ١٩٩٢/٣/٣٠ للمصورين العاملين في الصحف والمجلات اللبنانية والوكالات الاجنبية والمستوفين الشروط القانونية، كما تقبل طلبات الترشيح للاعضاء، على ان يقدموا ايصالا بتسديد اشتراكهم، مع نسخة للسجل العدلي لا يزيد تاريخها عن شهر حتى ١٩٩٢/٤/٨ لدى الزميل عبدالرحيم اللاز في دار نقابة الصحافة - الروشة يومي الثلثاء والخميس من كل اسبوع.

فؤاد الضاهر عن نصاب الهبة




القاضي فؤاد الضاهر محاضرا

(حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

حاضر الرئيس الاستئنافي الاول في الشمال القاضي فؤاد الضاهر في قاعة المحاضرات لنقابة محامي الشمال في قصر العدل في طرابلس في موضوع "نصاب الهبة". واستمع اليه قضاة ومحامون ومحامون متدرجون.

وقدم المسؤول عن محاضرات التدرج المحامي الياس بيطار المحاضر الذي طالب باصدار قانون جديد لنصاب الهبة يتناول جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم، تحقيقا للمساواة في ما بينهم، وحفاظا على مصلحة الاسرة الواحدة وتماسك افرادها وتلافيا لتضارب الاجتهاد.

يوم وطني للاسرة مطلع آذار من كل سنة



المنتدون من اليمين الدكتورة البابا، الدكتور البعلبكي، الدكتورة قدورة.




السيدة الهراوي تتوسط السيدتين نسيمة الخطيب وحسانة فتح الله داعوق.

(محمود الطويل)

"المرأة الى اين؟" عنوان ندوة جمعية العناية بالطفل والام في يوم الاسرة التقليدي، انعقدت بعد ظهر امس في مقر الجمعية في تلة الخياط في رعاية السيدة منى الهراوي وشارك فيها الدكاترة روحي بعلبكي ونهلا البابا وليلى غندور قدورة. وتوجت بالدعوة الى اعلان يوم وطني للاسرة مطلع اذار من كل سنة.

داعوق

النشيد الوطني افتتاحا، ثم رحبت رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق بالسيدة الهراوي وذكرت بفكرة يوم الاسرة التي انبثقت في الجمعية منذ عام ١٩٧٥ تجاوبا مع اعلان الامم المتحدة ببدء عقد المرأة، وقالت: "ان الجمعية التي نذرت نفسها لخدمة الاسرة ورفع مستواها قد جعلت من مطلع اذار يوم الاسرة هذا اليوم التقليدي الذي يتلازم مع اهدافها الانسانية ونشاطها الاهلي من خلال عطاءاتها ومنجزاتها، انه يومها السعيد الذي يمثل المناسبة الكاملة الشاملة التي يأتي بعدها يوم المرأة ويوم الام ويوم الطفل الخ... ان يوم الاسرة هو لجمعية العناية بالطفل والام كما لجميع المواطنين، فلنتعاون على احيائه وتكريسه يوما وطنيا يرمز الى التلاحم والمحبة بين اللبنانيين كافة".

الهراوي

ثم افتتحت السيدة الهراوي الندوة بكلمة دعت فيها الى التفكير جديا والعمل بكل المسؤولية من اجل تحقيق الابعاد الآتية:

"اولا: تنمية رابط الاخلاص والتسامح والتعاون بين افراد الاسرة الواحدة، من هنا يتجلى معنى السعي الى تعزيز المستوى المعيشي وتحريك عجلة الاقتصاد وارساء الثقة بالنفس وبالوطن من خلال ارساء السلام وتثبيت السيادة والاستقلال. فاذا لم تتيسر ظروف العيش اليومي لا يمكن الاسرة ان تحفظ تماسكها وسلامتها واستقرارها. اننا ضد تفكك الاسرة وانحلالها. العائلة رمز من رموز قيمنا الاجتماعية والروحية السامية، فمن لا يعرف كيف يبني بيتا لا يعرف كيف يبني وطنا.

ثانيا: تنمية الرابط الاجتماعي بين الاسرة. فاذا كنا نعول على الاسرة، فهذا لا يعني الا رسم المنطلق الصلب لبناء علاقات اجتماعية سليمة. الاسرة هي الاساس ولكنها ليست المجتمع. والاساس الثابت هو الذي يحمل البنيان المرصوص..

اننا من اجل تعزيز الانفتاح الاجتماعي والتداخل المعهود في تراثنا اليومي. فنحن اهل انفتاح وحرية لان نفوسنا غنية بقيم الاخلاق والترفع والمسؤولية.

ثالثا: تنمية الرابط الوطني من خلال الاخلاص في الولاء للوطن والانتماء الى مجتمعنا. الوطن ليس ارضا فقط الوطن ليس شعارات، بل الوطن هو مجموع اهله. فحين يكونون واحدا في الصف وفي الموقف يكون الوطن واحدا في الحق وفي الواجب، فلا يكون لبنان كبيرا الا بابنائه الكبار.

رابعا: تنمية الرابط الانساني. فبلادنا ملتقى القيم والرسالات. ووطننا وطن انفتاح وتآخ حملنا الحرف والاشعاع الى كل العالم. هذا هو تاريخنا، فلماذا الانطواء في زمن اخذ يكتشف كم ان صيغة لبنان اكبر من كل الاحداث، وسابقة لكل العهود؟ فالعالم اليوم يتجه الى الانفتاح والتلاقي والتكتلات الكبرى. هذه هي رسالة اللبناني، فهو البناء حيثما حل وهذا هو دور لبنان في تعزيز اللقاء بين الاسرة الانسانية الكبرى".

واعلنت ان مجلس الوزراء اصدر قرارا باعتبار الاول من اذار يوما وطنيا للاسرة.

البعلبكي

وحاضر الدكتور روحي البعلبكي عن "حقوق المرأة" ورأى فيها ان المرأة في لبنان تواجه بعد ستة عشر عاما من الحرب ليس قضايا ومشكلات كلاسيكية فحسب بل زلازل اجتماعية، وخضات اقتصادية، وانهيارات في القيم والاخلاق والمفاهيم. وشدد على ان مستقبل المرأة هو من مستقبل مجتمعها: لان قضية المرأة لصيقة بقضايا مجتمعها، تؤثر فيها وتتأثر بها. واعتبر ان احراز اي تقدم في وضع المرأة وحقوقها يتوقف على مدى استعداد المرأة "لاخذ المبادرة والانطلاق، متسلحة بمعارفها وخبراتها. وباعادة تأكيد شخصيتها، وبعمق شعورها بالثقة بنفسها وبتحررها من كل العقد والمخاوف. فالعلة ليست في قدرات المرأة، انما في سوء استغلال قواها واهدار طاقاتها وتقزيم امكاناتها، ومحاصرتها بمفاهيم العورة والعار والمهانة، وهي مفاهيم مجحفة تواجه المرأة بسبب جنسها. اي لمجرد كونها انثى".

قدورة

وحاضرت الدكتورة ليلى غندور قدورة عن "المرأة والتنمية" فقالت ان مساهمة المرأة في التنمية هائلة وبريئة ومخلصة ولا انتظار لمكافأة. فاحصاءات الامم المتحدة تشير الى ان النساء يعملن ساعات تطول بنسبة ٢٥ في المئة عما يعمل الرجال وان معظم تعبهن غير مدفوع الاجر. وركزت على ما يجب ان تكون صورة المرأة في الاعلام للاقتداء بها، "اذ من خلال هذه الصورة تعدل القيم والاعراف الاتجاهات المرجو تقويمها وتعديلها كما يمكن تحقيق تغيير النظرة الى دور المرأة في عمليات التنمية"

البابا

وتحدثت الدكتورة نهلا البابا عن "المرأة والصحة" وقالت ان موضوع الصحة يهم المرأة بالذات نظرا الى حاجاتها الغذائية الخاصة، ومتطلبات الحمل والرضاعة، ودورها التقليدي في الاشراف على غذاء العائلة من كبار وصغار.

وتولت ادارة الندوة السيدة عصام شرتند.

بيت الزكاة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

دعا مدير بيت الزكاة والتكافل الخيري في طرابلس السيد احمد طارق حموي، الى مؤتمر صحافي اليوم الثلثاء الحادية عشرة قبل الظهر، في مكاتب "البيت" قرب جامع طينال - باب الرمل، يتحدث فيه عن شهر رمضان والصوم والزكاة وبرنامج مساعدة المعوزين.

"القرآن والحرية"

دعا رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبدالرحيم الى محاضرة لنقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي عن "القرآن والحرية"، الثالثة بعد ظهر الخميس ٥ اذار في "قاعة جمال عبدالناصر" في الجامعة.

الفرقة اللبنانية للدمى

دعا المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان الى لقاء الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء في مقره في الحمراء مع الفرقة اللبنانية للدمى التي نالت "جائزة المشاركة الفعالة" في المهرجان الثامن لمسرح الدمى المتحركة الذي اقيم في تونس من ٢ شباط الى ٩ منه.

يوم المرأة

في يوم المرأة العالمي (٨ اذار)، دعت الهيئات الاهلية والنسائية الى المشاركة في الندوة التي تقيمها الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء في "قاعة جمال عبدالناصر" في بلدة عانوت. ويشترك فيها الدكتور محمد علي موسى والدكتورة بشرى قبيسي وتديرها الآنسة زينات مارديني.

مجلة "الناقد"

جاءنا العدد الخامس والاربعون، اذار ١٩٩٢ من مجلة "الناقد" (شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب. رئيس التحرير: رياض نجيب الريس)، وموضوعاته: رسالة الى سميح القاسم من سميح القاسم. كتاب المنفى الشاعر الرمزي، الدخول الى المعارة المقدسة - موقف المثقف العربي في عالم متغير (فاضل العزاوي)، الفوضى المنسية (انسي الحاج)، دعوة لتناول الشاي (يوسف الشاروني). المطاقة الخضراء تتغلغل في الروح العربية (باسم سرحان). مقالح لفلان عربي (شاكر لعيبي)، ربط الكتابة بالايديولوجيا - النموذج السوفياتي (انطوان مقدسي). الديموقراطية رغم النظام الدولي (برهان غليون). انهيار النظرية ام الحلم؟ (يوسف مقدسي). نهاية الزمن في معرفة حالاتنا العرب - نص رواية اخرى للفانتازيا العربية (عبدالحميد الخلف الابراهيم)، عن الكتابة الاباحية (عالية محمد شعيب). المماليك (اشرف العماني). في ظل الكتاب الكوني (سالم حميش). تمرينات على السقوط (رشيد عبدالرحمن فوشحة). لقمة شمع لا تضيء (منصور النمير). المضيئة! (احمد نزار صالح). بحرق البحث عن حل (محمود الزين حامد). الفكر العربي متحيا (احمد ظاهر). طرافة في التقسيم وغرابة في التدويل (طارق زيادة). بعث الشجاعة في عصر العروبة (وضاح شرارة). الرعبة العمياء، وجه الرجولة وظلالها (بلال خبيز). لغة "الزعران" (ماشية عن الشعر (يوسف بزي). حكواتي شعواني شرس (محمد حامد). الاسلام سوسيولوجيا في الاسر والعقل العربي في اشارة (سيل ابوب). وراء الاكمة ما وراءها (عاصم المصري). الازاحة من اشكالية الغرب الى اشكالية الحكم (جورج طرابيشي)، بؤس النقد وشكلانية المقدسة (الشيحاني حامد المنشر). رحمة الله على المعري (عبدالحميد الشيخ عطية). في ٨٢ صفحة. غلاف بريشة الفنان شفيق عبود

صندوق الزكاة في سنته التاسعة كفالة متفوقين واسكان وقروض

الشيخ الدكتور مروان قباني في مؤتمره الصحافي.

(محمود الطويل)

عرض رئيس صندوق الزكاة الشيخ الدكتور مروان قباني، في مؤتمر صحافي عقده في مقر الصندوق، نشاطات الصندوق وبرامجه المستقبلية في تلبية الحاجات الاجتماعية.

وتلا بيانا عن مسيرة الصندوق في سنواته الثماني الاخيرة وتقديماته المالية للعجزة والارامل وللحالات الطارئة وللخدمات الطبية. وقال ان الصندوق يؤمن الرعاية لـ٧٧٤٢ عائلة منتشرة في جميع المناطق، وبلغ مجمل ما انفقه في سنته الفائتة ما يفوق الـ١٠،١٩٧،٤٩٢،٧٢٤ ليرة لبنانية.

وعدد ابرز مشاريع الصندوق في سنته التاسعة:

"١ - كفالة المتفوقين من ابناء مستفيدي الصندوق وغيرهم من المحتاجين عبر منح دراسية للمراحل الابتدائية والتكميلية والثانوية والجامعية.

٢ - صندوق الاسكان الاسلامي، وهدفه تمليك الشباب المسلم شققا سكنية وقد وضعت النظم، والقوانين الخاصة بهذا الصندوق، ورصد مبلغ ٣٠٠ الف دولار اميركي دفعة اولى من اموال الصدقات والتبرعات، والسعي قائم لتأمين الرصيد اللازم لهذا المشروع.

٣ - صندوق القرض الحسن، وهو مشروع يستفيد منه الصناعيون والحرفيون الذين نكبتهم الاحداث واوقفت مسيرة عملهم، على ان تتوافر فيهم الشروط اللازمة للحصول على القرض لكي يتمكنوا من معاودة عملهم ويعودوا اعضاء عاملين منتجين في مجتمعنا الاسلامي. وقد اقر نظام هذا الصندوق وسيباشر تنفيذه فور الحصول على اموال الصدقات والتبرعات المشروطة له.

٤ - مشروع المراكز الاسلامية في المحافظات، عبر انشاء خمسين مركزا موزعة على كل المناطق اللبنانية على ان يضم المركز: مسجدا، مدرسة ابتدائية، مدرسة تكميلية وثانوية، مسكنا للامام، مركزا طبيا، بئرا ارتوازيا، مخازنا وخلية اجتماعية.

٥ - مشروع طبق الخير: وهو مشروع يهدف الى تقديم طبق يومي الى العائلات المحتاجة، وخصوصا العجزة والايتام والارامل، معتمدين ايصال هذا الطبق اليهم في منازلهم، بغية الوقوف الى جانبهم وتخفيف معاناتهم. ويتصل الصندوق بمستوردي المواد الغذائية للحصول على زكاتهم العينية لتنفيذ هذا المشروع".

توصيات مؤتمر الايتام في لبنان الاسرة المكان الاصلح للطفل



الجلسة الختامية بعد ظهر الاحد وبدا من اليمين الدكتور هاشم الحسيني، السيد محمد بركات، الاب سليم غزال، السيدة امل صوايا.

(احمد منتش)

صيدا - "النهار":

وزعت جمعية رعاية اليتيم في صيدا توصيات مؤتمر "الايتام في لبنان: واقعهم والحاجات" الذي نظمته في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي واستمر يومين. ومنه هي:

"اولا: يعتبر المؤتمر ان الاسرة هي المكان الطبيعي والاصلح لرعاية الطفل. لذلك يدعو المؤتمر الى اصدار تشريع اجتماعي لحماية الاسرة. وان تطبيق مثل هذا التشريع سيخفف الضغوط التي تواجهها المؤسسات الرعائية. والى حين بلوغ ذلك، فسيبقى لهذه المؤسسات الدور الاهم في توفير الخدمات للفئات الاكثر حاجة. والمؤتمر اذ يشير الى وجود سبعين الف يتيم في حاجة الى مساعدة، يدعم جهود المياتم ودور الرعاية التي امكنها ان تستوعب عشرين الف يتيم او من هو بمثابة اليتيم ويعتبر ان هذه المؤسسات قامت بدور اساسي ورئيسي في توفير الاحتياجات المتزايدة للايتام في لبنان. وان على هذه المؤسسات ان تبدأ في مرحلة ما بعد المحنة استيعاب خمسة عشر الف يتيم اضافي، بحيث يصبح الاستيعاب الاجمالي لهذه المؤسسات هو خمسة وثلاثون الف طفل.

ثانيا: تشجيع كل انماط الرعاية القائمة للايتام وهي الرعاية في الميتم، الرعاية في الاسرة الاصلية، الرعاية في قرى الاطفال، التكفل والتبني.

ثالثا: تطوير المؤسسة اليتمية لتشمل انماط الرعاية وذلك لمصلحة اليتيم الذي يمكن اختيار النمط الرعائي المناسب له.

رابعا: تدعيم الاتجاه الذي يرى ان المؤسسة الاجتماعية المعنية بالايتام وبالضعفاء مؤسسة قوية في مقدورها ان تحقق التغيير الايجابي في نظرة المجتمع نحو هذه المؤسسات لانها مؤسسات ذات دور لا بديل منه ولا غنى عنه في وقاية المجتمع وعلاج المشكلات وفي التنمية.

خامسا: الحصول من وزارة التربية الوطنية على اعطاء اولوية مطلقة لقبول الاطفال الايتام في المدارس الحكومية بغض النظر عن ملاءمة السن الزمنية للطفل مع السن المدرسية.

سادسا: الطلب من الحكومة ان تزيد مساهمتها المالية في تغطية الاحتياجات للايتام في لبنان.

سابعا: انشاء ضمان لغير القادرين وفاقدي المعيل من الايتام ومن يماثلهم يكون ضمانا موازيا او ضمن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بحيث تتأمن التعويضات العائلية للاطفال اليتامى.

ثامنا: تخصيص نسبة محددة من مشاريع الاسكان للاسر التي فقدت معيلها.

تاسعا: مطالبة ثم مداعاة الجهات المختصة في اليانصيب الوطني لتحويل جميع الاموال المحققة والناجمة عن اليانصيب لتدعيم خدمات الفئات غير القادرة.

عاشرا: التركيز على اهمية اعداد العاملين الاجتماعيين وتدريبهم ولاسيما التدريب اثناء الخدمة للفئات كافة وتنشيط مركز التدريب الاجتماعي التابع للمديرية العامة للشؤون الاجتماعية مع احترام جهود مراكز التدريب التابعة للقطاع الاهلي ودعوتها الى التنسيق في ما بينها وبين مركز التدريب الحكومي ومع الجامعات والمعاهد.

حادي عشر: اعتبار المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان هو الهيئة الصالحة لتمثيل المؤسسات المعنية بالايتام ومن هم بمثابتهم من غير القادرين، لدى المراجع الرسمية والجهات الدولية. انطلاقا من كون هذا المجلس يضم ١٢٠ مؤسسة هي معظم المؤسسات الاجتماعية العاملة في لبنان. ولانه منذ تأسيسه قبل ٤٥ عاما حتى اليوم امكنه ان يلم بالمشكلات وبالحاجات وبالحلول التي تواجه المؤسسات الانسانية في لبنان.

ثاني عشر: اعتبار هذا المؤتمر باكورة لندوات مماثلة تعقد مستقبلا ودوريا للبحث في مواضيع الايتام واحوالهم وحاجاتهم"

اليوم الرياضي الثاني للمعاقين



احد السباقات

نظمت الاحد جمعية الاولمبياد الخاص اللبنانية "اليوم الرياضي الثاني للمعاقين" على ملاعب "مجمع الحريري صيدا" وشارك عدد ٣٠٠ لاعب من المتخلفين عقليا والمكفوفين والصم والبكم ذكورا واناثا

وشملت المسابقات الركض وكرة السلة التي حل فيها اول فريق جمعية اصدقاء المعاقين، وثانيا فريق جمعية الصدمة الفكرية.

المجلس الثقافي (جبيل) ويوم المرأة العالمي

دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل، في اطار نشاطاته في موسمه الثقافي، الى ندوة في يوم المرأة العالمي مع المركز الاعلامي للامم المتحدة في لبنان والهيئات النسائية المشاركة، يوم السبت ٧ اذار الساعة الخامسة مساء في دار اسعار (جبيل - سان كارلوس)

المنتدون الشيخ مطرس، التربية، رئيس المجلس الثقافي، الهام كلاب البساط، وسلمى صفير (الهيئات النسائية اللبنانية)، ... (المجلس الثقافي). وتدير الندوة حنان شرح ... والدعوة عامة

لبنان في اسبوع واحد

حدثان مهمان جدا في اسبوع واحد يتصلان بلبنان اتصالا وثيقا وبصورة مباشرة.
الحدث الاول اميركي - لبناني.
والحدث الثاني فرنسي - لبناني.
الاثنان، اذن، دوليان للبنان.

فيوم الاربعاء ٢٦ شباط ١٩٩٢، عقد الكاردينال جون اوكونور رئيس أبرشية الطائفة الكاثوليكية في ولاية نيويورك ورئيس المنظمة الكاثوليكية لاغاثة الشرق الادنى، اجتماعا لفاعليات الجالية الاميركية - اللبنانية، في مقره، الهدف منه:

- توحيد مواقف الجالية اللبنانية في نيويورك، ومن خلالها الجاليات اللبنانية في كل الولايات المتحدة.
- ايجاد قوة ضغط مكونة من تلك الجاليات غايتها معالجة كل القضايا المتعلقة بلبنان بطريقة فعلية.
- تحريك الرأي العام الاميركي لمساعدة لبنان.
- بعث الاهتمام لدى الادارة الاميركية في هذا الاتجاه.

وتضمن بيان اصدره مكتب الكاردينال النقاط الرئيسية للعمل من اجل تحقيق الهدف المتعدد. ومن هذه النقاط، او الوسائل، المزمع اعتمادها:

- اعادة اعمار لبنان وبناء الوطن اللبناني،
- تنسيق الدعم للبنان.
- اضطلاع المغتربين اللبنانيين بهذه المهمة اولا.
- رفع حظر السفر الى لبنان عن الاميركيين.
- اعادة فتح الخدمات القنصلية الاميركية في لبنان.
- دعم لبنان معنويا وماديا وزيادة المساعدات الاقتصادية الاميركية له زيادة محسوسة.
- رجوع الاستثمارات الاقتصادية الى لبنان باعتبار ذلك مسألة ضرورية لبقاء لبنان وحث المغتربين على توحيد صفوفهم في مواجهة كل الاحتمالات وبذل اقصى ما يمكن لانقاذ لبنان.

تمكين الشعب والحكومة اللبنانيين من العمل على تقرير مصير لبنان.
- تقديم افضل مساعدة اميركية ممكنة الى لبنان.
- السماح، باستئناف رحلات طيران الشرق الاوسط الى المطارات الاميركية.
- الاستمرار في بذل هذه الجهود للوصول الى النتيجة المرجوة واجراء الاتصالات اللازمة على كل المستويات مع الحكومة الاميركية ومع المغتربين اللبنانيين. من ذلك انه تقرر تأليف لجنة متابعة لملاحقة البحث مع المسؤولين الاميركيين والكونغرس في واشنطن، على ان تضم اللجنة شخصيات لبنانية مرموقة من اصل لبناني معروفة بمواقفها الوطنية اللبنانية ونضالها في سبيل لبنان وبماضيها النظيف وثقلها في المجتمع الاميركي. وسيعقد الكاردينال اجتماعات اخرى لتأليف هذه اللجنة التي يعلق عليها اللبنانيون الآمال الكبيرة. ورشح من اوساط الكاردينال ان قداسة البابا يؤيد هذه الجهود ويدعمها من اجل انقاذ لبنان عن طريق تحقيق وحدته وتعميره من جديد. وطلب الى جميع الاميركيين من اصل لبناني الاتفاق على انشاء قوة قادرة على ممارسة ضغوط في مصلحة لبنان.

فاذا صحت هذه الآمال، وندعو من كل قلبنا لنجاحها، فانها ستسجل مرحلة خطيرة جدا في حياة الانبعاث اللبناني، خصوصا لان الذي يقوم بالحركة، الكاردينال اوكونور، يتمتع في الولايات المتحدة وفي العالم ولدى الكرسي الرسولي بمكانة خاصة وبرأي مسموع وبنفوذ قادر.

هذا في واشنطن.

اما علاقات لبنان وفرنسا، فان الاوضاع تتطور في الاتجاه ذاته، بدليل ان الاهتمام الفرنسي بلبنان وحرص باريس على استعادة لبنان كامل سيادته على كامل ارضه كانا في مقدمة المواضيع التي بحثتها الوفود الفرنسية المتنوعة التي زارت لبنان اخيرا. واسفر بعض مساعيها عن عقد بعض الاتفاقات وعن الكثير من الوعود والمشاريع، كما كانت الزيارات مناسبة لتوثيق العلائق والاواصر اللبنانية - الفرنسية، في ضوء التاريخ والتقاليد والمصلحة المشتركة والمشاعر المتبادلة. ومن ظاهراتها الودية:

١ - الطاولة المستديرة حول "الفرنكوفونية في لبنان" التي عقدت يوم الجمعة ٢٨ شباط ١٩٩٢ في مبنى السفارة الفرنسية في كليمنصو وشارك فيها امثال المحامي شارل حلو والوزير بطرس حرب والوزيران السابقان ميشال اده وفيصر نصر وممثلو الجامعة اللبنانية والعربية والمقاصد الخيرية الاسلامية وجامعة القديس يوسف اليسوعية والكلية العاملية وسواهم من اللبنانيين، والسفير الفرنسي هوسون وخمسة نواب فرنسيين. ودلت اجواء المحادثات على الروح الصافية التي تسود علاقات البلدين، كما اثبتت المصارحة في التخاطب الثقة التي يكنها كل من الفريقين واحدهما للآخر، ما سيفضي الى المزيد من الخدمات والمنجزات في الحقل الثقافي.

٢ - وفي الوقت ذاته شكل الرئيس حسين الحسيني جمعية الصداقة بين لبنان وفرنسا ضمن البرلمان من ١٤ نائبا يمثلون معظم التيارات والمناطق والطوائف اللبنانية. وهذه المبادرة جاءت تجاوبا مع جمعية الصداقة بين فرنسا ولبنان البرلمانية في فرنسا وامتدادا لها. واعرب الرئيس الحسيني عن ارتياحه لزيارة الوفود الفرنسية الاخيرة الى لبنان وما اسفرت عنه من نتائج مرضية وايجابية. كذلك ابدى الوفد البرلماني الفرنسي سروره لما لمسه الوفد من تقدم لبنان اقتصاديا وسياسيا رغم كل المصاعب.

ومن الادلة على متانة العلاقات اللبنانية - الفرنسية وطابعها الودي المستمر الحملة التي نظمتها بلدية باريس خلال الشهر الفائت لجمع ٤٠ الف كتاب في دوائر باريس العشرين واهدائها الى ١٢ مكتبة مدرسية لبنانية.

وبين هذه الكتب قواميس وكتب لمؤلفين كبار.

وهذه مبادرة تعزز الروابط الثقافية المتنامية بين لبنان وفرنسا، وتاليا تقوي ما بين الدولتين من محبة وتعاون.

انها نماذج لبعض نواحي اهتمامات العالم بلبنان، وهي اهتمامات جدية يتولى امرها زعماء كبار وشخصيات لها مركزها وتأثيرها.

فاذا استمرت العناية اثمرت الاهتمامات.

واذا اثمرت الاهتمامات امكن وصول لبنان الى شاطئ الامان والخلاص.

وهذا ما نحب ان نأمله، فيكون امرنا، هذه المرة مع التعاون الدولي، جديا وفعالا، وليس كالمحاولات السابقة التي اسفر معظمها عن فشل واحباط.

فاضل سعيد عقل

نقابة اساتذة الجامعة اللبنانية يجمعها العلم والرغيف

لا تقوم الاوطان الا على دعائم عدة، يعرفها كل من اشتغل في "الامر العام"، ومنها التعليم الرسمي عامة، والجامعة اللبنانية خاصة، والتي تخرج مواطنين لا يرفضون مبدأ السلطة، ولكنهم يمتلكون حسا نقديا، ومزودين ثقافة عامة ووطنية ونقابية متخصصة، ويستطيعون انتقاد السلطة اذا انحرفت عن خدمة الشعب، او قصرت في تلبية مصالحه المعيشية الوطنية، وذلك بوسائل عدة، ومنها النقابات.

ان "رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية" هي "نقابة الاساتذة"، ولذلك نرى ان التنافس على قيادتها، عمل مشروع، ومن حق كل استاذ مندوب ان يطمح لتولي قيادتها بغية حماية مصالح الاساتذة من جهة، والحفاظ على الجامعة اللبنانية الوطنية موحدة - بفتح الحاء المشددة - وموحدة - بكسر الحاء المشددة - من جهة ثانية، ما دام هذا الاستاذ المندوب يؤمن بان رابطة الاساتذة هي "نقابة الاساتذة"، وليست نقابة سلطة الاساتذة" يتوسلها بعض من الذين ارتضوا ان يكونوا "احصنة طروادة" الى حرم الجامعة وقلبها، لتحقيق ما عجزوا عن الوصول اليه في عهود البؤس والردة بأي ثمن. وانا واثق بأن الاساتذة سيقولون كلمتهم لتلك الاحصنة المروضة، والتي اصبح ظهرها مطية ناعمة، والتي عرفت بانها تسلس القياد لاي راكب يحمل في يده سوطا او مهمازا.

اننا نحذر "جميع الراكبين" جيادا مطهمة او غير مطهمة، ونحذر من يظن ان الديموقراطية في الجامعة الوطنية دون عضلات، ونقول لهم ان الاساتذة قادرون على ممارسة حريتهم، وعلى ترسيخ ديموقراطيتهم، وعلى حماية جامعتهم. وندعو، في الوقت نفسه، جميع زملائنا المندوبين الى الوقوف، كما عهدناهم، الى جانب الجامعة، وليكن شعارنا في وجه جميع الطامعين: نحن اقوياء باستقلالية قرارنا، وبوحدة جامعتنا.

واذا كانت الجامعة لم تستقم برأسين فكيف تستقيم رابطة الاساتذة المتفرغين بـ"ثنائيات" مكشوفة، وبالية لم يجن منها لبنان، منذ عهد بشارة الخوري وحتى الآن، سوى الخراب، والهزائم، ووأد الحرية وسفح دم الديموقراطية، وافشال التعليم الرسمي الموحد، وشرذمة الوطن... الخ.

اننا نقول لاصحاب "الثنائيات": المطلوب الجمع وليس الطرح، ونقول للجميع بصوت مرتفع: نرفض ان تكون انتخابات رابطة الاساتذة "بروفه" لانتخابات نيابية مقبلة، يتمرن عليها الغر والكهل على السواء. ونقول للجميع: ارفعوا ايديكم عن الجامعة الوطنية، ولا تلحقوها بـ"منجزاتكم" التي اوصلت الناس الى الجوع، والتشرد، والهجرة.

بدأت المعركة ضد الجامعة الوطنية، وتجسدت طلائعها بالغاء بدل النقل، وبتجميد عقود الابحاث، وبجعل الجامعة برأسين، وتفتيتها، وبتجزئتها، وبتهجير اساتذتها. الخ. واذا كانت المعركة ضد الجامعة بدأت مستعينة بـ"احصنة طروادة" فان المطلوب من الاساتذة وممثليهم ورابطتهم العمل على ان يكون للجامعة الوطنية اللبنانية رئاسة واحدة، ورابطة جامعة وغير ملحقة باحد مهما علا كعبه، ومجلس اكاديمي حقيقي ومستقل، واستقلالية جامعية وما تستوجبه من الابتعاد التام عن كل "الثنائيات" او "الازدواجيات" الجغرافية او الطائفية او المذهبية وما الى ذلك.

اننا نرى ان ما يجمع الاساتذة هو العلم والرغيف، ونقول للجميع: رغيف الاستاذ مهدد، ونحن من سيدافع عن الرغيف والقلم والدفتر والكتاب، والمستقبل والوطن والجامعة.

الدكتور عصام نور الدين

● استاذ في الجامعة اللبنانية، (عضو هيئة المندوبين المنتخبين)

الصندوق التعاضدي لقدامى مدارس الفرير

انتخب اعضاء الصندوق التعاضدي للقدامى ومدارس الفرير في لبنان مجلس ادارة جديدا على اثر انعقاد الجمعية العمومية في ١٩٩٢/١/٣٠ في مدرسة المون لاسال - عين سعادة - وجاءت النتيجة من السادة: سامي نصيري للرئاسة، الاخ ايلدفونس ماري سركيس لنيابة الرئاسة، ايلي نخله لامانة السر، نهاد صايغ لامانة الصندوق، روجيه لطيف ووليد ياسمين وعلوان شرياتي وبول سالمه واندريه بشلي اعضاء، بسام داية والياس اسود وبول ابو رجيلي اعضاء ملازمين، شارل غسطين وفؤاد ابي عاد وسامي طوق اعضاء لجنة المراقبة.

كرامي في تكريم محمد الحاج طمأن الى حرية التعليم وتنوعه


الرئيس كرامي يقلد محمد الحاج الوسام. (دالاتي ونهرا)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي كرم امس مديرو الثانويات الرسمية المدير العام السابق للتربية الوطنية محمد الحاج لاحالته على التقاعد في احتفال اقيم في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. وحضر الى الرئيس كرامي اصدقاء المحتفى به وموظفو وزارة التربية ومديرو المدارس.

وتوجت سنوات محمد الحاج في الخدمة بمنحه وسام الارز الوطني من رتبة كومندور.

● كرامي

والقى الرئيس كرامي كلمة اشاد فيها بالمحتفى به محمد الحاج "ذلك الراهب في خدمة الدولة، وصاحب العطاء المميز والنموذجي في وزارة التربية الوطنية، واكاد اقول ان اسم محمد الحاج اقترن بوزارة التربية مدة قاربت نصف قرن من الزمن، فكانت لا تذكر الا معه، ولا يذكر هو الا والتربية محور الكلام". وقال: "ان بناء المواطن الصالح يبدأ في المدرسة. ويبنى الوطن القوي، الموحد، على قاعدة التربية الوطنية السليمة. وليس من بلد يحتاج الى هذا البناء السليم اليوم، اكثر من لبنان، بعد الذي حل به وبابنائه، وبعد الاضرار الفادحة التي نزلت ببشره وحجره. والتربية التي نريدها ويجب ان نعمل من اجلها، هي التي تصهر اللبنانيين في بوتقة الوحدة الوطنية، وتطهرهم من الرواسب الطائفية، وتحررهم من الشخصانية والفئوية، وتطلقهم قوة موحدة، واعية وفاعلة تبني لبنان الجديد الموحد، القوي، المتفاعل بزخم مع عالمه العربي، المنفتح على علوم الدنيا وحضاراتها وتطورها في كل حقل ومجال.

واذا كنا ندعو الى كتاب للتاريخ الموحد، فليس لاننا نريد ان ننغلق على الآخرين، او نقلل من شأن احد، بل لاننا نتوخى ان نضع المدماك الاساس في البناء الوطني الذي يوحد اجيالنا الطالعة، ويزيل التشويش الذي يؤثر على تطلعاتها، ويقوم نظرتها الى ماضيها، ليكون مفهوما واحدا لهذا الماضي الغني الحافل بالامجاد والبطولات.

اما جامعتنا الوطنية، مصنع رجال الغد، ومنجم المتفوقين والناجحين، فاننا نريدها الاولى دائما، والمتفوقة ابدا، والقادرة على ان تقدم الى الوطن الكادرات العلمية والفنية والاكاديمية التي يحتاج اليها اليوم وفي المستقبل. ونأمل ان تمارس وزارة الثقافة التي اقر مجلس الوزراء انشاءها الدور الذي حدده لها، والمستوحى من تراث لبنان وغناه الثقافي والحضاري.

ان اهتمام الحكومة التي لي شرف رئاستها، بالعلم والتعليم والثقافة، امر لا يحتاج الى اثبات. وما مشروع جعل التعليم الابتدائي الزاميا الا بعض ما انجزته الحكومة في مجال عملها للقضاء على الامية وتعميم المعرفة بين اللبنانيين. ويسرنا ان تكون اللجنة النيابية للتربية قد اقرت المشروع تمهيدا لعرضه على مجلس النواب لمناقشته واقراره في القريب العاجل.

واود، في هذه المناسبة، ان اطمئن الخائفين على التعليم الخاص وحريته وتنوعه الى ان الدستور كفل هذه الحرية، وليس هناك اي مسؤول يفكر في مسها، او التضييق عليها، او الحد منها. واذا كان هناك تركيز على تعزيز التعليم الرسمي، وابراز التراث اللبناني، والانتماء العربي، فلا يعني ان يكون ذلك على حساب حرية التعليم، وتنوع مصادره والمناهل. ان هذا التنوع هو من عناصر الثراء العلمي والفكري للبنان التي نحرص عليها ونطلب مزيدا منها. لكن مسؤوليتنا الوطنية تحتم علينا ان نوفر فرصة التحصيل لابنائنا الذين لا يقدرون على ذلك في المدارس الخاصة. وهذا اضعف الايمان (...)".

ثم قلد المحتفى به الوسام.

● متكلمون

وتكلم المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف باسم وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب والمفتش التربوي وسيم جمال الدين باسم التفتيش التربوي والسيد حافظ الشمعة باسم مديري الثانويات الرسمية عن عمل محمد الحاج في وزارة التربية ودوره حين تسلم المديرية العامة للتربية في حفظ وحدة الوزارة وابتعاده عن كل مصلحة فئوية كانت ام طائفية ام حزبية.

ورد المحتفى به شاكرا للخطباء والحضور لفتتهم وتكريمهم.

الاتحاد العمالي مع اضراب المعلمين ويعتبره يندرج في صلب تحركه

من المقرر ان ينفذ المعلمون في المدارس الرسمية والخاصة اضرابا تحذيريا اليوم على كل الاراضي اللبنانية احتجاجا على السياسة الاقتصادية والمعيشية المتبعة والغاء تعويض النقل، فضلا عن عدم تنفيذ مطالب المعلمين المقررة مثل الاستشفاء وتعديل احكام قانون نهاية الخدمة وضم التعويضات الى اساس الراتب في القطاعين الخاص والرسمي.

وكان مكتب المعلمين دعا الى الاضراب ووافقت عليه هيئاته.

وايدت لجنة المتابعة للاساتذة الثانويين المتعاقدين الاضراب، في حين اعلنت رابطة المعلمين الرسميين في النبطية عدم مشاركتها فيه لان "الاضراب من دون افق".

وايد الاتحاد العمالي الاضراب واصدر بيانا فيه: "ان الاتحاد العمالي العام يؤيد القرار باعلان الاضراب الذي اتخذه مكتب المعلمين بسبب الغاء تعويض النقل. هذا التعويض الذي هو مطلب عام تقدم به الاتحاد العمالي العام منذ زمن ووعدته به السلطات. واليوم نرى الحكومة تلغي مفاعيل قانون اصدرته ولم يجف حبره بعد. ترى ما هي هذه السياسة المتبعة وما قيمة القوانين، وما هو هذا النهج الذي يخفي في طياته سوء الادارة وعقم الفهم في المسائل الوطنية؟

اننا نعتبر تحرك المعلمين يندرج في صلب التحرك الذي نتهيأ له في الاتحاد العام ونناشد المسؤولين الرجوع عن هذا القرار الذي كان ابتدأ يأخذ مداه ليس في قطاع المعلمين فحسب بل في قطاعات اخرى مختلطة، الامر الذي يحملنا على التساؤل عن مصير قضية النقل التي وعدنا بها للقطاع الخاص؟

ان الاتحاد العمالي العام مدعو الى اجتماع نهار الاربعاء لبلورة المواقف وتحديد خطة التحرك".

"المؤتمر العلمي الرابع" لطب الاسنان

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تنظم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية "المؤتمر العلمي الرابع لطب الاسنان" في موضوع "ترميم الاسنان: نتائج وتطلعات". ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ اذار في مبنى الفرع الثاني للكلية في سن الفيل.

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب كلا من النواب والنواب المعينين السادة: عبد اللطيف الزين، وجيه البعريني، عبد الرحيم مراد، هاشم الحسيني. والتقى وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون، ثم الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم سلطي يرافقه نائبه الدكتور عدنان اسكندر فالمدير العام للتعليم التقني والمهني بالتكليف السيد جان بومنصور، والفرقة اللبنانية للنمى، والدكتور ايلي شويفاتي مع وفد من رابطة خريجي طب الاسنان في الجامعة اللبنانية.

واتصل بالمقر الرئاسي الموقت مطمئنا الى صحة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

زرع صنوبر في ساحل علما

رعى وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان حملة زرع ١٥٠ شتلة صنوبر في ساحل علما - جونيه قام بها نادي ليونز جونيه، في اطار برنامج تنوي الليونزية تنفيذه مساهمة منها في اعادة تشجير ما احترق.

وتكلم حاكم اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ السيد جورج عويضة ورئيس ليونز جونيه الدكتور ميشال البرشا والسيد لبيب مارون والوزير جوخادريان الذي اشاد بهذه المبادرة داعيا الى الاستمرار فيها.

"الوكالة الوطنية"

طرابلس - "النهار":

في اطار برنامجها "الثقافة الاعلامية" قدمت كلية الصحافة والاعلام في جامعة الجنان في طرابلس رئيس تحرير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد طارق نملج في محاضرة عن "الوكالة الوطنية: نشأتها، تطورها، نشاطاتها، مشاريعها". وقدم له منظم "البرنامج السيد عبد القادر الاسمر.

جمعية الشبان المسيحية

بيت الفقس - "النهار":

انهت امس جمعية الشبان المسيحية، متعاونة مع جمعية النهضة الخيرية، دورة تدريبية، مدتها ثلاثة اشهر، على مهن البناء والباطون والكهرباء والادوات الصحية، وخرجت ٧٦ متدربا، وستوزع عليهم شهاداتهم لاحقا.

ومن مدير ثانوية بيت الفقس السيد احمد شحادة كلمة شكر لمدير جمعية الشبان المسيحية السيد غسان الصياح ومدير البرامج المهنية السيد البر حلوة والمسؤولة عن الشؤون الصحية الآنسة تينا نصر: "انهم يخططون لبناء الانسان في لبنان عن طريق محاربة البطالة، تماما كما قيل فيهم قبل مدة في دورة بزيزا في الكورة: بدلا من اعطاء الشاب الجائع سمكة هم يعلمونه كيف يصطادها...".

الجمعية المسيحية للشابات

دعت الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية جميع الاعضاء للاشتراك في حفلة غداء تقام تكريما للمعلم، الخميس ٥ آذار، في مركزها شارع ساسين.

اجتماع الاعضاء الشهري الساعة الحادية عشرة، والغداء في تمام الاولى.

رابطة الوعي الثقافي

طرابلس - "النهار":

دعت "رابطة الوعي الثقافي" في كلية الآداب والعلوم الانسانية الى محاضرة عنوانها "كيف هدمت الخلافة الاسلامية؟" يلقيها السيد احمد القصص، العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء، في قاعة الادب العربي في الفرع الثالث للكلية في القبة.

المعلمون الفلسطينيون

طرابلس - "النهار":

احيا "تجمع المعلمين والموظفين الديموقراطيين الفلسطينيين" مهرجانا تكريميا للمعلمين الفلسطينيين في منطقة الشمال في عيد المعلم في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد. وتكلم السيد علي ابو حيط باسم التجمع والسيد الياس حداد باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والقى معلمون قصائد.

"بنك العيون" في الجامعة الاميركية "نور للمحرومين نعمة البصر"

الوزير كبي والدكتور المغربي والدكتور مروة في احد اقسام "بنك العيون".


الدكتور سلطي يقدم الى الدكتور المغربي رسم مبنى "الكولدج هول". (سامي عياد)

افتتح امس "بنك العيون" في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بالتعاون مع مؤسسة العيون السعودية في ختام الحلقة الدراسية عن "احدث تطورات طب العيون" التي عقدت في قاعة المحاضرات في المكتبة الطبية في الجامعة. وحضر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ورئيس المجلس العربي لطب العيون الدكتور وفيق سنو ونواب رئيس الجامعة الدكاترة: عدنان مروة، عدنان اسكندر، مخلوف حداد، ومدير مستشفى الجامعة الدكتور فيصل نجار، واطباء.

● سلطي

ترحيب للدكتور بهاء نور الدين باسم اللجنة المنظمة للحلقة، ثم القى الدكتور سلطي كلمة ومما قال: "يسعدني ان ارحب بكم جميعا في هذه المناسبة السعيدة التي تأتي تتويجا لجهود مشتركة قامت بها كلية الطب مع مجموعة طيبة من خريجيها واصدقائها، خصوصا من المملكة العربية السعودية، وقد كان من نتائجها اولا انعقاد مؤتمر طب العيون امس واليوم ونجاحه، وثانيا اتمام كل التجهيزات والتحضيرات لافتتاح بنك العيون في مستشفى الجامعة، مع الكثير من المعدات الحديثة التي اضيفت الى دائرة طب العيون (...) وهنا لا يسعنا الا ان ننوه بكل تقدير واعجاب بروح الاخوة والتعاون التي تميزت بها جهود كل من ساهم في تحقيق هذين الانجازين. وان نعبر عن شكرنا العميق لجميع من تبرع بسخاء لتغطية تكاليف هذه التجهيزات القيمة والتي تقدر قيمتها الاجمالية بنحو ٣٠٠ الف دولار".

وخص "بالشكر والامتنان الاخ الزميل الدكتور عاكف المغربي الذي كان صاحب المبادرة في هذا المشروع الخيري العظيم وهو ليس الا واحدا من مشاريع مماثلة قام بها في الكثير من الاقطار العربية، عبر مؤسسة العيون السعودية".

وقدم الدكتور سلطي الى الدكتور المغربي هدية رمزية هي رسم لمبنى الجامعة التاريخي "الكولدج هول" وقال: "لعل في اختيارنا هذا الرمز، تعبيرا عن رغبة الجامعة في ان تنظر الى اعادة بناء هذا المبنى التاريخي كقسم لا يتجزأ من مسيرة اعادة وتجهيز كل اقسام الجامعة، والمساهمة الخيرة في انشاء بنك العيون ما هي الا حلقة من مسيرة البناء للمستقبل الباهر الذي نصبو اليه".

● المغربي

وتلاه الدكتور المغربي فكشف عن اتفاق على توقيع بروتوكول للتعاون بين الجامعة الاميركية (قسم العيون) ومؤسسة العيون السعودية ومستشفى المغربي. وقال ان التعاون يشمل اشياء عدة اهمها: التعليم الطبي المستمر، التعليم في ما بعد التخرج، الابحاث ومنها اقامة اول مركز لمعمل الامراض الوراثية في العيون. الى تبادل للخبرات ولتطوير طب العيون بالتعاون مع المجلس العربي لطب العيون.

● كبي

الى كلمة للوزير كبي فيها: "ها نحن اليوم امام انجاز جديد في الجامعة الاميركية في بيروت، وقد كان بالامس حلما يراود الجميع من اجل انشاء بنك العيون واعادة النور الى المحرومين نعمة البصر، هذه النعمة التي عدها الله سبحانه بين كرائم نعمه، بقوله عز وجل: "الم نجعل له عينين، ولسانا وشفتين" وهذه النعمة بالذات، هي نافذة القلب والروح على الوجود والحياة، ليتمتع الانسان بسحر الطبيعة وجمال الكون وروعة المخلوقات. وهل اقسى من ان يحرم الانسان هذه النعم وان يتملكه اليأس في ظلام عينيه وسواد عمره، وان يحكم على نفسه بهذا السجن الدائم، وهو يسمع ان التقدم على صعيد جراحة العين ومعالجتها، قد اصبح كبيرا جدا، وان كثيرا من الحالات المستعصية اصبح تحت سيطرة العلم؟(...) وكم نحن سعداء ان نفتتح معكم بنك العيون، في خطوة مباركة، تعيد الامل الى كثير من الناس العاجزين عن السفر الى الخارج، وتشجع الكثيرين من اهل الخير على دعم هذا المشروع الصحي الانساني الذي يتفق في اهدافه ومبادئه مع المبادئ الدينية والرسالات السماوية، التي تدعو الى تحقيق سعادة الانسان، واحترام حياته، وصون ما افاء الله عليه من نعم حياته وتكوينه، وقد خلقه الله في احسن تقويم".

بعد ذلك جال الحضور على اقسام "بنك العيون" الذي وفرت مؤسسة العيون السعودية معداته ويشرف على العمل فيه اختصاصيون من قسم العيون في الجامعة الاميركية.

والقرنيات المتوافرة لزرعها للمحتاجين هي عادة من الخارج وحض المسؤولون في "بنك العيون" اللبنانيين على وهب قرنياتهم بعد الوفاة لما في ذلك من عطاء انساني كبير ومساعدة لاشخاص حرموا نعمة البصر ولا تتوافر لديهم امكانات استقدام قرنيات من الخارج.

ويذكر ان رئيس مؤسسة العيون السعودية هو الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز ومديرها هو الدكتور المغربي.

كومبيوتر بريطاني لوزارة التربية



السفير تيثم امام الجهاز.

سلم امس السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم رسميا الى وحدة اللغة الانكليزية في مديرية التعليم الثانوي في وزارة التربية الوطنية جهاز كومبيوتر مع جهاز تأمين الكهرباء له والذي كان قد ركب اخيرا في مركز التوثيق التابع للمديرية في ثانوية البنات الجديدة في الشحروري.

وحضر مدير التعليم الثانوي بالتكليف السيد نقولا الجمال والمسؤول عن وحدة اللغة الانكليزية في المديرية السيد مكرم حداد ومديرة الثانوية السيدة سميرة صالح ومرشدون تربويون من الوحدات الفنية.

وقال السفير البريطاني انه يأمل في ان يستخدم اساتذة اللغة الانكليزية الكومبيوتر بامكاناته الطباعية لاصدار نشرة لهم. كما ان الجهاز مناسب لاعداد مواد تعليمية بسعر مخفوض جدا. وتحدث عن مبادرتين في مجال تعليم اللغة الانكليزية في لبنان:

١ - انشاء "مركز موارد للمعلمين" في المركز الثقافي في رأس بيروت (المركز الثقافي البريطاني سابقا) سيفتتح في ايار ويحتوي على كتب وافلام فيديو حديثة. ويستعد المركز الثقافي لاقامة احتفال للمسؤولين عن تعليم الانكليزية في لبنان لتقديم مركز الموارد اليهم.

٢ - تقديم برنامج لتعليم الانكليزية الى تلفزيون لبنان بعنوان "مازي ان غوندولاند" وهو برنامج رسوم متحركة موجه الى تلامذة المرحلة التمهيدية. ونوه السفير بالبرنامج مضيفا ان تلفزيون لبنان يستعد لبثه ضمن محتوى لبنان.

وركزت كلمات المسؤولين الثلاثة على استمرار التعاون مستقبلا من اجل تحسين مستوى اللغة الانكليزية في القطاع الرسمي.

رابطة آل خالد

توافقت الجمعية العمومية لرابطة آل خالد على انتخاب المهندس سعد الدين حسن خالد رئيسا للجنة الادارية للرابطة في اجتماعها الاول في منزل مفتي الجمهورية الراحل الشيخ حسن خالد.

وتكلم بعد الانتخاب رئيس الرابطة الجديد وامين سرها السيد محمد فضل خالد وعميدها الدكتور محمود خالد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اغنيس الياس الحج
ارملة المرحوم توفيق ايوب الحج
والدة الاب الدكتور فؤاد رئيس كاريتاس لبنان وانطوان وناجي والمهندس نبيل في المهجر وانطوانيت زوجة حان الخوري وماري زوجة مارون حريقة.
شقيقة جورج ووديع والمرحومة مرتا زوجة الياس ابو صافي والمرحومة حبيبة زوجة المرحوم يوسف الحج.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ٢ آذار في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في محلة زحلة.
تقبل التعازي في منزلها في المعلقة - الصخرة ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ منه، وفي بيروت الاربعاء ٤ منه في دير مار روكز - الدكوانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ربنه نمر
اولاده ارليت زوجة روجيه طويل وعائلتها والدكتور اندره وعائلته والان وعائلته، واديان وعائلته وارمان (رئيس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان) وعائلته
وعموم عائلات فارس ونمر وطوبال وغالب وطوا وتوس وتامر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٨ شباط واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت، ٢٩ منه.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان واعضاء المجلس
ينعون بمزيد من الاسى
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
والد رئيس النقابة السيد ارمان فارس
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

نقابة صيادلة لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
عضو مؤسس في النقابة وامين عام سابق
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

موظفو نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
والد رئيس النقابة السيد ارمان فارس
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

رئيس مجلس ادارة شركة مركوري ش.م.ل. واعضاء المجلس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
مؤسس الشركة ورئيسها الفخري
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

موظفو شركة مركوري ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
مؤسس الشركة ورئيسها الفخري
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس بطرس ابي عاد
زوجته انطوانيت يعقوب ابي عاد
اولاده الخوري انيس وبيار وعائلتاهما ومي زوجة بولس نعمة الله فارس وعائلتها وحياة زوجة انيس افرام ابي عاد وعائلتها وعلا زوجة نقولا ابرهيم هيدموس وعائلتها
شقيقه الياس وعائلته
شقيقته رضا زوجة انطون سعيد ابي عاد وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة روزا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في بيت الكاهن انيس في سن الفيل، ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل ولده بيار في ضهور الزلقا اول بياقوت ملك لبس وشرتوني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كرملو انطون الحلو
زوجته ماري عبدو بركات
والد انطوان والمحامي شارل والدكتور هنري.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل ولده هنري في ساحة بعبدا بناية الحلو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
صلاح مسعود عبد الصمد
ضابط الصف في الشرطة القضائية
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الثلثاء ٣ آذار من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون عموم اهالي عماطور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم حمد نصرالدين
ارملة المرحوم توفيق حسن سرحال
والدة حسن ومحمود ومحمد ونزيه وكمال والمرحوم بهجت
صهرها ابرهيم سرحال
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ و٧ و٨ آذار في منزل ولدها حسن في دلهون الشوف ويوم الجمعة ٦ منه في منزل ولدها نزيه في الطريق الجديدة شارع الفاكهاني ملك سامي الخطيب قبالة بناية رحمة.
وتحتفل ذكرى الثالث عصر غد الاربعاء ٤ منه فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها.
الآسفون آل سرحال ونصرالدين

جورج كرم
فوزي وعائلته في المهجر
جوزف وعائلته في المهجر
المحامي انوار وعائلته
جوزفين
ايفون زوجة انطوان رحال وعائلتها في المهجر
المحامية ايلين
ايفيت زوجة جورج سماحة وعائلتها
ميشال طيار وعائلته
وداد ارملة المرحوم حنا حداد وعائلتها
عائلات المرحومين الياس وجورج وبربرية
وعموم عائلات كرم وطيار ورحال وسماحة وابي طايع وحداد وانسباؤها واقرباؤها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم، الزوجة والوالدة والشقيقة، المرحومة
روز طيار
زوجة جورج كرم.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٣ و٤ آذار في منزل الفقيدة في حي البربارة في رحلة ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل ولدها المحامي انوار كرم في الاشرفية حي مار نقولا بناية التويني.

زوجته روز الياس الخوري
شقيقتاه اوديت ارملة المرحوم فريد ابو فاضل وعائلتها
ونايفة ارملة المرحوم انطوان امين الحاج وعائلتها
خال المحامي بسام فريد ابو فاضل وعائلته
جورج انطوان الحاج
ليلى الحاج زوجة كمال النمير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الروح والشقيق والخال
انوار فيليب افرام البستاني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل الفقيد شارع البر نقاش المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية حسن الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا وديع عنمة
زوجة سعيد ابرهيم صوايا
والدة ابرهيم والمحامي كميل وندمم والمرحومة اليس وجانيت وريتا
احفادها الاب وليم واسكندر وريتا ارملة المرحوم امين الحاج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها دوما - البترون حيث تواري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة طلعة العكاوي ملك سعيد صوايا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج نور الدين ياسين (ابو عزو)
اشقاؤه محمد سعيد وابرهيم والمرحوم محمد علي والمرحوم محمد نجيب
اولاده المرحوم عزت وعاطف وسهيل وسعدو والحاج علي وسمير وانور واكرم وعطاف وسميرة
صهراه محمد غندور وبدر الدين طباجة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية، حتى الذكرى الاسبوعية المصادفة الجمعة ٦ آذار والتي ستقام في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة صباحا.
وتقبل التعازي في بيروت اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٣ و٤ منه بعد الظهر في منزل شقيقه ابرهيم (ابو كمال) في الرملة البيضاء بجانب مستشفى الشرق الاوسط بناية البولفار الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ياسين وطاهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عاطف حسن جعفر
والده المرحوم حسن جعفر
اشقاؤه الدكتور وجدي والدكتور علي والمهندس عبدو
توفاه الله الاحد اول آذار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه للرجال في منزل الفقيد شارع المزرعة - بربور وللنساء في منزل عم الفقيد السيد حسين جعفر شارع المزرعة - بربور ملك جعفر.
الآسفون آل جعفر والفضل وعموم اهالي جوبا

زوجة الفقيد مارغريت ديمتري تمشراني.
اولاده ايلي فرنيني وسيلفيا زوجة عبدالله طبال وعائلتها وغبريال زوجة مروان نحاس وعائلتها والسي زوجة جورج شلهوب
عائلة شقيقه المرحوم ادوار
اشقاؤه اليكس وزوجته وجورج وعائلته وفؤاد وعائلته في المهجر
شقيقاته مارغو ارملة المرحوم حبران حنال وعائلتها وسلوى ارملة المرحوم جورج انحاس وعائلتها وفيوليت زوجة اليكس تمشراني وعائلتها في المهجر واوديت
وعموم عائلات فرنيني وتمشراني وحنال وطبال ونجار وشلهوب وكرم ومالك وقسيس وحمال والهاني وجبرا وغرب وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
وليم الياس فرنيني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ منه في كنيسة مارمتر في الاشرفية
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران حمرة ملك عبدو كرم.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس اسكندر الخوري حتوني
شقيق توفيق وجوزفين واوديت
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل الفقيد في تلبنتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الاميرة ايفون ناظم شهاب
ارملة المرحوم الامير امين البر شهاب
اولادها الامير غسان ونهاد ارملة المرحوم موريس غريب وعايدة زوجة شكيب سعد
شقيقة مارغو ارملة المرحوم باسيل بارودي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل ولدها الامير غسان في زوق مصبح قرب كنيسة الوردية بناية ايلي مقوم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد سعيد الخطيب
(ابو منير)
اولاده منير والدكتور محمد والدكتور سعيد وجمال
شقيق المرحوم محمد الخطيب
اصهاره محمود جفال وعادل بركات ومحمود الحصري وبسام هدبا
صهر ابرهيم ومحمد واحمد ومحمود ووفيق وسمير البدوي.
يصلى على جثمانه في مسجد الامام علي ثم يوارى في جبانة الشهداء ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في بناية بوشيه قبالة كاراج شبارو الطابق الخامس للرجال والنساء.
الآسفون آل الخطيب والبدوي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موسى حنا الجسر
زوجته دلال شكري الترك
اولاده الدكتور حنا وعائلته في المهجر والمهندس طوني في المهجر وسهام زوجة اديب خليل وكلير زوجة فوزي ابو شبكة ونهى زوجة سمير رزق في المهجر والعام
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار في منزل صهره اديب خليل في زوق مكايل قرب السفارة الايطالية فوق مكتبة الفرح الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف عبدالله ابو عيد
زوجته فيوليت حاصباني
والد الدكتور جورج وكلير وابقيت زوجة امين جورج صليبا وروزيت زوجة فؤاد بطرس كرم
شقيقته دميثة زوجة نجيب ابو عيد
تقبل التعازي في منزله في زحلة حارة البربارة يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار وفي منزله في فرن الشباك امام الجمعة السبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان سليم كلداني
زوجته ابقيت كلداني
اولاده اومير وحان وفريد وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى
يقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار في كنيسة السيدة في المعاملتين، ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في ذوق مكايل مار لامارتين

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة نايفة ابرهيم جعفر
ارملة المرحوم الحاج جميل مكي
اولادها المرحوم الحاج محمد واحمد والحاج علي
اصهارها السيد محمد صادق طاهر والسيد مرتضى نورالدين والشيخ حسن نورالدين والاستاذ حسين فواز والمرحومين علي حسن مكي واسعد قليط وخليل مكي وصبحي نور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ومجلس عزاء للرجال في حسينية حانوي وللنساء في حسينية الزهراء جوبا الساعة العاشرة صباحا
الآسفون آل مكي وجعفر

شكر على تعزية

ليلى توفيق نمور وآل نمور
عدنان مكاوي وآل مكاوي
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
توفيق سليمان نجور
ويشكرون جميع الاقارب والاصدقاء في الداخل والخارج الذين اتصلوا او حضروا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
فرحات حبيب باسيل
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل وتبرعات وبرقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

جورج حاوي وعموم عائلة المرحومة
نور نوفل حاوي
واقاربها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال او بارسال برقيات او بالتبرع بدل اكاليل، سائلين الله الا يصيبهم بمكروه.





اصابة اسرائيلي طعناً بجروح خطرة

قيادة الانتفاضة تحذّر الفلسطينيين من العمل في بناء المستوطنات

بعد نداءات متكررة دعتهم فيها الى الامتناع عن العمل في بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، اطلقت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" حملة لردع العمال المخالفين اوكلت امر تنفيذها الى "القوات الضاربة".

وقالت في بيان لها وزع امس في الضفة الغربية وقطاع غزة: "امام خطورة ما يمثله الاستيطان من تهديد حقيقي لاقتلاع شعبنا من ارضه"، فان القيادة الموحدة "تجدد الدعوة الى عمالنا البواسل لمقاطعة العمل في المستوطنات الاسرائيلية وتطلب من القوات الضاربة في جميع المواقع التصدي لظاهرة العمل في المستوطنات". واضافت ان "اخطر ما يتهدد قضية شعبنا في هذه المرحلة، التوسع الاستيطاني المحموم" ودعت الشعب الفلسطيني و"قواه الوطنية للنضال والالتفاف حول القضايا الرئيسية". واوردت في رأس هذه القضايا "وقف جميع النشاطات الاستيطانية فورا". وشددت في المقابل على "ضرورة اتفاق جميع القوى والفاعليات الوطنية على خطة تنموية متكاملة لايجاد فرص عمل "للعمال الفلسطينيين الذين يستخدمون في قطاع بناء المستوطنات ويقدر عددهم بنحو ٢٥ الفا.

ودعا البيان الى اضراب شامل في الاراضي المحتلة في ٢٦ اذار و٢٩ منه مع دخول الانتفاضة شهرها الـ٥٢ واحياء للذكرى الـ١٣ لـ"توقيع اتفاقي كمب ديفيد الخيانيين".

على صعيد اخر، افادت مصادر عسكرية ان المدعي العام العسكري في اسرائيل قرر امس احالة ١١ عسكرياً بينهم ثمانية ضباط على مجلس تأديبي بسبب "الاهمال" في الهجوم الذي نفذه فلسطينيون في ١٥ شباط على معسكر غالد شمال تل ابيب وقتلوا فيه ثلاثة جنود، بالسلاح الابيض. وسيحدد المجلس التأديبي الذي سينعقد في الايام المقبلة الى اي حد لم تحترم التعليمات المعمول بها في القواعد العسكرية. وقد تسلل المهاجمون الى وسط المعسكر من غير ان يعترضهم احد، وتمكنوا من الاستيلاء على اسلحة الجنود.

وكان رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود باراك انب الجنرال الاسرائيلي المسؤول عن الوحدة العسكرية التي سقط القتلى من بين عناصرها واقال قائد المعسكر.

في غضون ذلك، اعلن ناطق عسكري ان اسرائيليا اصيب طعنا بجروح خطرة في اعتداء وقع في قلقيلية في الضفة. واوضح ان الجريح الذي لم يكشف اسمه في الـ٤٣ من عمره وهو من مستوطنة بتاح تكفا شرق تل ابيب. وقد هاجمه شاب فلسطيني لدى تبضعه من سوق البلدة وادماه بطعنات في ظهره ويده وساقه، قبل ان يتوارى تاركا في مكان الحادث سلاحه ومصحفا.

ونقل الجريح الى مستشفى مئير في كفرسابا بينما فرض منع التجول في قلقيلية واغلقت مداخلها تسهيلا لحملة بحث عن المشتبه فيه.(و ص ف، رويتر)

الأردن اتفق و"نادي باريس" على اعادة جدولة ديونه

توصل الاردن الى اتفاق مع "نادي باريس" للدول الدائنة على اعادة جدولة اقساط الديون الخارجية وفوائدها المستحقة عليه منذ عام ١٩٩١ حتى منتصف السنة المقبلة، في فترة تمتد ٢٠ سنة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن وزير التخطيط الاردني الدكتور زياد فريز غداة مغادرته العاصمة الفرنسية، ان المحادثات التي اجراها الوفد الاردني مع ممثلين للدول الغربية الدائمة في "نادي باريس" كانت "ايجابية جدا". واضاف ان النادي "اعرب في بيان صدر بعد المحادثات عن التقدير العالي للجهود الاردنية لمواجهة آثار ازمة الخليج واكد دعمه هذه الجهود وتقديره لمسيرة الاردن الاقتصادية".

وافادت مصادر مالية ان الاردن فاوض على اعادة جدولة ديون حجمها خمسة مليارات دولار من اصل ٧،٢ مليارات هي مجموع ديونه الخارجية.

وجاء اجتماع باريس الاحد بعد اسبوع من اعلان عمان رفع اسعار المحروقات بنسبة راوحت بين ١١ و٤٠ في المئة، وذلك في اطار اجراءات اصلاحية اتفق عليها مع صندوق النقد الدولي تهدف الى خفض الديون الخارجية للاردن وتقليص العجز في ميزان المدفوعات والعجز في الموازنة واعادة بناء اقتصاده الذي تضرر على نحو كبير بسبب ازمة الخليج.

وكانت شهادة صندوق النقد في سلامة تطبيق الاردن البرنامج الاصلاحي ضرورية لازالة العقبة الاخيرة امام اعادة جدولة الديون.

وقال فريز ان الوفد الاردني سيستكمل محادثاته في لندن مع ممثلي المؤسسات التجارية الدائنة للاردن، لجدولة القروض التجارية.

وقد شارك في محادثات باريس ممثلون لـ١٤ دولة دائنة للاردن ومن المقرر ان يعود الوفد الاردني الى عمان قبل نهاية الاسبوع، بعد انجاز مهمته في كل من باريس ولندن مع ممثلي الدول والمؤسسات التجارية الدائنة، ويضم الوفد، الى الدكتور فريز، السيد باسل جردانة وزير المال والسيد محمد سعيد النابلسي محافظ المصرف المركزي.

من جهة اخرى، اوردت "بترا" ان الولايات المتحدة وقعت امس مع الاردن اتفاقا تحصل بموجبه عمان على قرض قيمته ٢٠ مليون دولار مخصصة لشراء كميات من القمح الاميركي هذه السنة. واضافت ان القرض الذي وقع الاتفاق عليه وزير المال الاردني بالوكالة السيد عبدالكريم كباريتي والسفير الاميركي السيد روجر هاريسون، يمتد ٢٤ سنة بفائدة ٢ في المئة مع فترة سماح سبع سنوات بفائدة ٣ في المئة.

وقال الامين العام لوزارة التموين السيد راضي ابرهيم ان هذه المساعدة تدخل في اطار "التعاون الاقتصادي بين الاردن والولايات المتحدة الذي يعود الى اكثر من ١٥ سنة" وفي اطار البرامج السنوية للقروض والهبات.(رويتر، ا ب، و ص ف)

تسعة اعضاء جدد في الامم المتحدة

الامم المتحدة - و ص ف - وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس على عضوية تسع دول جديدة بينها ثمان من الاتحاد السوفياتي السابق وذلك بموجب توصيات صادرة عن مجلس الامن.

والاعضاء الجدد هم ارمينيا واذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا ومولدافيا واوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان وكلها جمهوريات سابقة في الاتحاد السوفياتي. اما العضو الجديد التاسع فهو جمهورية سان مارينو الصغيرة.

وهكذا ارتفع عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة من ١٦٦ الى ١٧٥ عضواً.

حذرة من تنامي النفوذ الأميركي

ايران تدافع عن مبادراتها الديبلوماسية في الجمهوريات الاسلامية لآسيا الوسطى







وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي يلقي كلمته في الحلقة الدراسية عن جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

دان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس النفوذ المتزايد للولايات المتحدة في آسيا الوسطى، واكد ان ايران هي الدولة المؤهلة اكثر من غيرها لمساعدة الجمهوريات الاسلامية التي استقلت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن ولايتي دعوته في كلمة افتتح بها حلقة دراسية في العاصمة الايرانية تحت عنوان "تحول جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق" الى الحفاظ على الاستقرار في المنطقة، موضحا ان انشغال طهران واهتمامها بالتطورات الحاصلة في آسيا الوسطى مردهما الى قربها من ايران.

ولايران حدود مشتركة مع تركمانستان احدى الجمهوريات الاسلامية الخمس التي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي السابق. والجمهوريات الاربع الاخرى هي اوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزيا وكازاخستان.

وحذر ولايتي من "ان مصادر عدم الاستقرار في هذه الجمهوريات يمكن ان تمهد الطريق امام تنامي النفوذ الاميركي في المنطقة" ودعا الى "التنبه الى محاولات واشنطن ملء الفراغ الذي احدثه انهيار الشيوعية". ورأى ان ايران بفضل "ميراثها الاسلامي" في وضع افضل لـ"ملء الفراغ الثقافي والاقتصادي الذي تعيشه المنطقة" واضاف ان "كل الدول التي تسعى الى الحصول على مساعدة الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا المجال ستلقى ترحيبا".

ووجه نداء جديدا لانهاء النزاع في اقليم ناغورني كاراباخ بين الارمن والاذربيجانيين وكان بدأ الاسبوع الماضي مهمة وساطة بين اذربيجان وارمينيا.

ويشارك عشرات الباحثين والجامعيين الايرانيين والروس والاميركيين والصينيين والاوروبيين في الحلقة الدراسية التي نظمها مكتب الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية.

من جهة اخرى، بثت اذاعة طهران ان وزير المال الايراني السيد محسن نوربخش توجه امس الى موسكو ليبحث مع المسؤولين فيها في سبل تعزيز الروابط الاقتصادية بين الجانبين. واشارت الى ان نوربخش هو اول وزير ايراني يزور روسيا منذ آل اليها معظم الاتفاقات التي وقعها الاتحاد السوفياتي السابق مع ايران في المجالات الاقتصادية والدفاعية.

وكانت ايران اتفقت مع الكرملين عام ١٩٨٩ على استخدام صادرات الغاز الايراني لتغطية تكاليف اقامة السوفيات سدودا ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية ومشاريع اخرى حتى سنة ٢٠٠٠. وفي كانون الاول من العام الماضي صرح نائب الرئيس الروسي السيد الكسندر روتسكوي بعد محادثات اجراها في طهران ان روسيا عازمة على مواصلة العمل بالتعاقدات مع ايران، لكن ثمة حاجة الى عدد من التعديلات عليها. وفي الشهر التالي اعلن مسؤول ايراني ان طهران ستسوي حسابات صادرات الغاز مع موسكو وان الخط الرئيسي لانابيب التصدير لن يستخدم مستقبلا لسوى الصادرات المرسلة الى اذربيجان.

وشمل اتفاق عام ١٩٨٩ ايضا مبيعات اسلحة والتعاون في مجال الطاقة النووية وهما مجالان اثارا مشاعر قلق في الغرب في شأن طموحات طهران العسكرية في المنطقة.

وصرح قائد القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة الماريشال يفغيني شابوشنيكوف لصحيفة "واشنطن بوست" الشهر الماضي ان المجموعة تسعى الى خفض صادرات الاسلحة الى ايران.

ونفت طهران مرارا اتهامات غربية بانها تسعى الى الحصول على اسلحة نووية او تطويرها.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

القوات التركية تهاجم مجدداً قواعد الثوار في شمال العراق

اعلن مسؤولون امنيون أتراك امس ان طائرات حربية تركية عبرت الاحد الى شمال العراق واغارت على معاقل لثوار "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي.

وجاء في بيان رسمي لمديرية ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان القوات الجوية التركية "نفذت عملية على المتمردين الانفصاليين" في منطقة هاكورك التي تقع على عشرة كيلومترات جنوب الحدود "حيث يقيمون معسكرات تدريب ويستفيدون من غياب السلطة في تلك المنطقة" واضاف ان العملية "انزلت خسائر فادحة بالمتمردين الذين يستخدمون مراكز تدريبهم قواعد" ينطلقون منها هجمات على المراكز الامنية الحدودية.

واشار المسؤولون في وقت لاحق الى ان الطائرات الحربية اغارت ثانية امس على قواعد الثوار في هاكورك كذلك في منطقة جبل جودي داخل تركيا. واوضح وزير الداخلية التركي السيد عصمت سزغين ان انقرة ستكرر هجماتها الجوية عبر الحدود للرد على نشاطات الثوار.

وسبق للجيش التركي ان نفذ عمليات في الاراضي العراقية في آب وتشرين الاول من العام الماضي، قال انها استهدفت ثوار "حزب العمال الكردستاني"، لكنها اثارت في الوقت نفسه رد فعل عنيفا من الاكراد في شمال العراق.

وقال الزعيمان الكرديان الرئيسيان في العراق السيد مسعود البارزاني زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" والسيد جلال الطالباني زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" في حينه ان عددا من اكراد العراق قتلوا في هذه العمليات التي جرت في الاراضي الخاضعة لسلطتهم.

وكان اتفاق بين انقرة وبغداد ظل ساريا بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨، سمح للجيش التركي بمواصلة مطاردته للمتمردين الاكراد في الاراضي العراقية بعمق خمسة كيلومترات فقط.

واحتجاجا على استمرار العمليات العسكرية ضد الثوار الاكراد، تظاهر الاحد في اسطنبول اكثر من ١٠٠٠ شخص بدعوة من "حزب العمل الشعبي" المؤيد للاكراد. واتهم المتظاهرون في بيان حكومة رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل بمواصلة "سياسة القمع التي انتهجها اصحاب الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٢ ايلول عام ١٩٨٠ ومن ورثهم في حكومة حزب الوطن الام" الذي تولى السلطة بين عامي ١٩٨٣ و١٩٩١.

ويوم الخميس الماضي قررت الحكومة التركية ان تمدد ابتداء من ١٩ اذار اربعة اشهر حال الطوارئ المعمول بها منذ عام ١٩٨٧ في ١١ مقاطعة في شرق الاناضول وجنوب شرقه وسيناقش البرلمان هذا القرار منتصف اذار.

(رويتر، وص ف)

قرار المحكمة في شأنها يصدر غداً

الجزائر: "الجبهة الاسلامية" تحذّر من أن حلّها سيقود "إلى غد مجهول"

حذرت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" السلطات الجزائرية من ان اي قرار تتخذه لحلها سيقود البلاد "الى غد مجهول" و"لن يخلص الطغاة" منها او من قضيتها.

وقالت في بيانها الرقم ٣٠ قبل يومين من صدور حكم في شأنها انه اذا حدث وحلت فانها "ستعيد الكلمة الى الشعب الذي سيعمل على ايجاد سبل اخرى لمحاربة القمع وتجسيد اماله". واضافت ان "حل الجبهة الاسلامية للانقاذ لن يخلص الطغاة من قضيتها لانه لا يمكن حل اسباب وجودها ومصدره اي الاسلام والشعب والتاريخ". وشددت على انه "ايا يكن الوضع القانوني للجبهة الاسلامية للانقاذ فانها ستبقى حزبا سياسيا اسلاميا مشروعا لانها في السجن والدار والمسجد والشارع والمدرسة والجامعة والمصنع والحقل والادارة والجيش".

وحمل البيان تاريخ الاول من اذار وتوقيع مسؤول اللجنة الوطنية للاعلام في الجبهة السيد عبد الرزاق رجام الذي تطارده السلطات منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وكان مقررا ان تصدر المحكمة الجزائرية امس قرارها في الدعوى التي اقامتها وزارة الداخلية على "الجبهة الاسلامية" مطالبة بحلها. وقالت الصحف الجزائرية ان المحكمة لن يتسنى لها اصدار حكمها الا الاربعاء من غير ان تذكر الاسباب. الا ان محامي الجبهة اكدوا ان عيوبا اجرائية شابت الشكوى التي تقدمت بها وزارة الداخلية ونظرا الى انها سابقة قانونية فان المناقشات قد تستغرق اكثر من الوقت المقرر.

ومنذ اعلان المجلس الاعلى للدولة حال الطوارئ في البلاد في التاسع من شباط، تعتبر "الجبهة الاسلامية" الهدف الاول. والى العمل على حلها، تلاحق قوى الامن اعضاءها وانصارها. وقد اودعت معظم قيادييها السجن ولا تزال تتعقب مؤيديها والداعين الى مشروعها.

واكد مصدر جزائري امس ان حملة الاعتقالات لا تزال مستمرة لكن على نطاق اضيق منها في كانون الثاني وشباط عندما عمت الاضطرابات البلاد مؤيدة للتيار المسلم الاصولي ومطالبة بمتابعة العملية الانتخابية التي حققت "الجبهة الاسلامية" في دورتها الاولى انتصارا ساحقا كان سيوصلها الى السلطة في الدورة الثانية، الا ان استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وانتقال السلطة الى المجلس الاعلى للدولة حالا دون ذلك.

وقالت "الجبهة الاسلامية" ان الاعتقالات شملت ٣٠ الف شخص، في حين اعلنت السلطات انها اعتقلت خمسة آلاف شخص فقط.

وافاد حزب حركة المجتمع الاسلامي "حماس" في الجزائر، وهو حزب معتدل، ان عشرات من اعضائه اعتقلوا وان آخر هؤلاء هو نادر سعودي امام مسجد البدر في منطقة بسكرة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق العاصمة. وذكر انه ساعد في تهدئة الناس عندما تفجرت الاضطرابات في حزيران ١٩٩١ وادت الى فرض حال الحصار في البلاد. غير ان المصدر الجزائري اوضح ان بعض عناصر "حماس" على صلة بعناصر من "الجبهة الاسلامية" وان الحزب نفسه لم يكن هدفا للاعتقالات.

وقالت "الحركة الطالبية لاحترام خيار الشعب" التي تقود اضرابات في الجامعات منذ اسابيع ان قوى الامن اعتقلت اكثر من الف طالب منذ بداية التحرك لا يزال ٣٠٠ منهم موقوفين. واضافت ان بعض الذين اطلقوا اكد ان قوى الامن "ضربتهم بعنف".

وتدخلت الشرطة مرة اخرى امس في جامعة بليدا لاخلاء المطعم الجامعي من الطلاب الاصوليين الذين احتلوه واخرجتهم واحدا واحدا واعتقلت ١٥ منهم اعتبرتهم "منظمي" الاضراب الذي يشل الجامعة منذ السبت.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان السلطات سمحت منذ السبت لعائلات المعتقلين في احد المراكز التي اقيمت في الصحراء بزيارتهم. لكن شهادات جمعتها الاذاعة اظهرت ان استقبال العائلات في مركز ورقلة على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة كان سيئا كذلك تنظيم الزيارات. ولم تنقل شهادة اي شخص تمكن من دخول المركز.

ويبدأ مندوبون لرابطة حقوق الانسان في الجزائر بزيارة معسكرات الاعتقال غدا.

اشتباكات

وقالت الاذاعة ان مواجهات وقعت بعد ظهر امس بين متظاهرين اصوليين وقوى الامن في مدينة قسنطينة شرق العاصمة وان قوى الامن اطلقت عيارات نارية تحذيرية واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واحتلت نقاطا استراتيجية في المدينة. واضافت ان المواجهات لم توقع ضحايا، الا انها لم توضح اسباب التظاهرة او حجمها. واشارت لاحقا الى ان الهدوء عاد الى المدينة.

واوردت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الدرك قتل شخصا "مشتبها فيه" ليل السبت بعدما "اقترب كثيرا" من ثكنتهم في بويرو على مسافة ١٤٠ كيلومترا شرق الجزائر. وقالت ان هذا الشخص كان يتجول حول الثكنة فجرا ورفض الامتثال للتحذيرات بضرورة الابتعاد عن المكان.

بوضياف

من جهة اخرى، استقبل رئيس المجلس الاعلى محمد بوضياف رئيس لجنة الانماء والتعاون التابعة للبرلمان الاوروبي السيد هنري سابي واكد له رغبته في "معاودة العملية الديموقراطية في اقرب وقت"، لكن الجزائر في حاجة الى تضامن دولي بغية "اعطاء الشعب الجزائري الوسائل التي تسمح له بان يعيش ويكون موجودا بدل ان يعاني".

ويذكر ان المجموعة الاوروبية جمدت مساعدة للجزائر قيمتها ٤٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية باتت مرهونة باحترام حقوق الانسان والتعددية الحزبية في هذا البلد.

وصرح سابي بعد اللقاء انه باتت لديه الآن معلومات عن حقيقة الوضع في الجزائر "اصح مما نستطيع الحصول عليه من وسائل الاعلام مهما اتسمت بالموضوعية". وقال انه التقى ايضا رئيس الوزراء السيد سيد احمد غزالي وتحقق من تطابق وجهات النظر بين الرئاسة والحكومة. ووصف مقابلته لبوضياف بانها "كانت مهمة جدا لانها اتاحت لي التأكد من عدم وجود خلافات" بين رئيس المجلس الاعلى ورئيس الوزراء.

(و ص ف، رويتر)

المتقاتلون في الصومال يقررون اليوم مصير وقف النار

نيروبي - و ص ف - اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جيمس جوناه ان بعثة السلام التابعة للامم المتحدة في الصومال ارجأت يوما واحدا المهلة التي حددتها لتوقيع اتفاق لوقف النار بين قوات الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد وقوات رئيس "المؤتمر الصومالي الموحد" الجنرال محمد فرح عيديد.

وكانت البعثة دعت منذ وصولها الى مقديشو السبت الى توقيع هذا الاتفاق امس. الا ان جوناه وافق على ارجاء هذه المهلة الى اليوم بناء على طلب عيديد. وسيعود الى مقديشو لتسلم الرد.

وقال جوناه ان عيديد "طلب مزيدا من الوقت لدرس الوثائق المتعلقة بوقف النار التي سلمت اليه والى علي مهدي".

وتتألف البعثة من تسعة اعضاء من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وتهدف الى العمل على فرض احترام اتفاق وقف النار الذي وافق عليه الطرفان في ١٤ شباط في الامم المتحدة.

ويذكر ان خمسة آلاف شخص في غالبيتهم من المدنيين قتلوا وستة عشر الفا اخرين جرحوا في المعارك الدائرة منذ تشرين الثاني في العاصمة الصومالية.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان نحو ٤،٥ ملايين شخص مهددون بالجوع في الصومال.

المواجهات في كاراباخ على حدّتها وانسحاب آخر القوات السوفياتية

شرطي اذري من بلدة اغدام القريبة من حدود اقليم ناغورني كاراباخ يحمل جثة طفلة عثر عليها على تلة بين ٥٠ جثة اخرى لمواطنين اذريين من بلدة خوجالي التي احتلها الارمن الثلثاء.

(أ ف ب تيليفوتو)

ظلت امس بلدة شوشا الاذرية في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه هدفا لقصف مدفعي عنيف من المواقع الارمنية اسفر وفقا لتقارير عن سقوط عشرات القتلى، في وقت بدأت الوحدات العسكرية الاخيرة التابعة لمجموعة الدول المستقلة انسحابها من المنطقة منهية من الناحية الفعلية وجود اخر قوة عازلة بين الجانبين المتقاتلين.

ونسبت وكالة "توران" الاذرية للانباء الى مسؤولين في باكو عاصمة اذربيجان ان ٥٠ شخصا على الاقل قضوا في اليومين الاخيرين في القصف الذي يستهدف البلدة والذي شل الحركة فيها. وقال السيد فاجيف روستموف، وهو ناطق باسم الرئيس الاذري عياظ مطاليبوف، ان عدد القتلى بلغ ٥٠ شخصا وان مئات اخرين اصيبوا بجروح، في حين دمر نحو ٧٠ مبنى تدميرا كاملا بعدما شبت النار فيها وعجزت السلطات المحلية عن اخمادها لنقص في امدادات المياه.

وافادت وكالة "تاس - انريفورم" ان الوضع في شوشا بات دقيقا، "فلا ماء فيها ولا وقود للتدفئة ولا كهرباء الا نادرا، بينما المستشفيات مكتظة بما يفوق قدرتها على تأمين العلاج لجميع المصابين". واشارت ايضا الى ان قرية فنجالي الاذرية تعرضت صباحا لهجوم من المقاتلين الارمن وان اشخاصا كثيرين اصيبوا بجروح.

وسلم امس مسؤولون اذريون بانهم يخسرون ميدانيا النزاع الدامي على سيادة الاقليم الذي تقطنه غالبية ارمنية تريد الانفصال عن اذربيجان وتساعدها في ذلك جمهورية ارمينيا، لكنهم تعهدوا مواصلة القتال لاستعادة الاراضي التي فقدوها خصوصا بلدة خوجالي ثاني اكبر المعاقل الاذرية في الاقليم التي سقطت مع عدد من المستوطنات المحيطة في معارك طاحنة الثلثاء مع الارمن ترند انها اوقعت نحو ١٠٠٠ قتيل.

في غضون ذلك، نقل التلفزيون الروسي عن ناطق باسم وزارة الدفاع في موسكو ان فوج المشاة الميكانيكي الرقم ٣٦٦ لقوات مجموعة الدول المستقلة، وهي اخر قوة سوفياتية سابقة كانت منتشرة في الاقليم، بدأ انسحابه من قاعدة في ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ في اشراف الجنرال بوريس غروموف الذي تولى تنظيم انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وكان وزير الدفاع لمجموعة الدول المستقلة الماريشال يفغيني شابوشنيكوف امر الاسبوع الماضي بسحب القوات المرابطة في الاقليم بعد اشتداد القتال وسقوط عدد من الجنود وتعرض الثكن والقوافل العسكرية لهجمات من الارمن والاذريين استولوا فيها على كميات كبيرة من الاسلحة.

(اب، رويتر)

هكذا في الأصل